

<p>22</p> <p>مصر إعادة إنتاج «الإرهاب» والكباب»</p>	<p>18</p> <p>لاعب كرة القدم دمبابا سعيد بانتقاله للعب في بلد مسلم</p>	<p>14</p> <p>الممثلون العرب يتميزون في الدراما المصرية الرمضانية هذا العام</p>	<p>13</p> <p>ساحرات شكسبير يتحولن إلى مذيعات الفضائيات</p>
---	---	--	--

30 فلسطينيا ضحايا اليوم الأول من الإجتياح... وأوباما يؤكد تأييده لنتنياهو إسرائيل ترد على رفض فصائل المقاومة للمبادرة المصرية بعدوان بري



بوسنيون في مدينة سراييفو يرفعون علما فلسطينيا للاحتجاج على الاجتياح الاسرائيلي لقطاع غزة

غزة - لندن - «القدس العربي»

من أشرف الهون:

خلالها ما تردد امس عن عودة وفد التفاوض الاسرائيلي من القاهرة الى تل ابيب للتباحث بشأن مقترحات جديدة بشأن التوصل الى تهدئة في قطاع غزة، جاء الرد الاسرائيلي حاسما بقرار اتخذه المجلس الامني الصغرى، توسيع رقعة العدوان على القطاع وتنفيذ عملية برية محدودة، مهددا بتوسعها اذا لم الامر. وبلغ عدد الشهداء في اليوم الاول للعملية البرية أكثر من 30 جند من الاطفال، فيما قتل اول جندي اسرائيلي منذ بدء العدوان وجرح 5 آخرون. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان هدف العملية هو تدمير الانفاق التي تستخدمها فصائل المقاومة، وحصل نتنياهو على مباركة الرئيس الأمريكي باراك اوباما للعملية البرية خلال مكالمات هاتفية. وقال اوباما في مؤتمر صحافي «ليس هناك دولة يمكن ان تقبل بأن يصل الراهبين الى اراضيها عبر الانفاق».

وأدانت مؤسسة الرئاسة الفلسطينية العملية البرية الاسرائيلية في قطاع غزة، وطالب الرئيس محمود عباس في بيان مقتضب بوقف الغارات الاسرائيلية فوراً. وعلى صعيد المباحثات الفلسطينية (فتح وحماس والجهاد الاسلامي) الجارية في العاصمة المصرية القاهرة، قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «القدس العربي» ان أزمة معبر رفح كانت قد طغت على اجتماعات القاهرة بين مسؤولي الحركات الثلاث بحضور المسؤولين المصريين، وان نقطة الخلاف كانت آلية إدارة معبر رفح خلال فتحه، في ظل تمسك عباس باتفاقية المعابر للعام 2005، التي تشمل وجود مراقبين دوليين وكاميرات مراقبة اسرائيلية. وقال عزاء احمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المشارك في المباحثات ان الاسواق لم تعلق بعد أمام المبادرة المصرية، وأضاف في تصريحات نقلتها وسائل إعلام مصرية «حماس لم ترفض المبادرة وإنما اقترحت بعض الإضافات».

(تفاصيل من 4 و5 وراي القدس من 23)

... وإعلامية تطالب الجيش المصري بقصف غزة وتدمير حماس

على السيادة المصرية، وشاركت في اقتحام السجون، وساعدت في قتل الأبرياء أيام ثورة 25 يناير. وحسب موقع قناة «روسيا اليوم»، فقد حظيت الرديري بإشادة وشكر من القناة الثانية الاسرائيلية التي اعتبرت ان حياة «تقدر معاناة اليهود». وفي غضون ذلك تداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً جديداً لتوقيع عاكشة يهد فيه المصريين الذين يدافعون عن غزة ويعملون على تقديم المساعدات الانسانية لها، بأنه سيفرضهم بالحداء (..). وبالفعل خلع عاكشة المعروف في مصر بالبهلولان الاعلامي حذاء ووضع امامه على المنضدة، فيما أسرع المخرج الى العباد الصورة، بينما ضحكت الرديري في تعبير عن شعورها بالمفاجأة.

القاهرة - «القدس العربي» من محمد عبد اللطيف:

في حلقة جديدة من الهجمات والانتقادات اللاذعة التي تشهتها قناة «الفرع» لصاحبها ومديرتها توفيق عاكشة على غزة وحركة حماس، طالبت الاعلامية المصرية حياة الرديري الجيش المصري بقصف غزة وتدمير حماس عقابا لها على «اقتحام السجون المصرية وقتل الأبرياء في ميدان التحرير» حسب تعبيرها. وقالت حياة في برنامجها على «الفرع» ان الشعب المصري الذي أصبح واعيا لكل هذه المؤامرات، لن يقبل من قواته المسلحة الا ضرب بؤر الإرهاب في غزة، وتدمير حماس، وأضاف: نحن كمصريين لن ننسى حين اعتدت حماس

خطيب الحرم المكي يدعو بالنصر لفلسطين وإهلاك «اليهود الفاسقين»

مكة - الأنضول: ترددت أمس الجمعة في جنات الحرم المكي دعاء الشيوخ صالح بن عبد الله بن حميد، إمام وخطيب المسجد الحرام، بالنصر لغزة ورفع الحصار عنها، وأمن المسلمون على دعاء الخطيب، الذي أبتهل داعياً «اللهم عليك باليهود الفاسقين.. اللهم انصر إخواننا في فلسطين اللهم وارفع الحصار عن إخواننا في غزة، اللهم من ضيق عليهم في زرقهم ومالهم اللهم فاشغله بنفسه اللهم وانقم منه يا قوي يا عزيز». وخص إمام الحرم المكي في خطبته جزءاً من دعائه للعراق واليمن، قائلاً «اللهم أصلح أحوال إخواننا في العراق واليمن وليبيا واحقن دماهم وولي عليهم خيارهم».

مكة - الأنضول: ترددت أمس الجمعة في جنات الحرم المكي دعاء الشيوخ صالح بن عبد الله بن حميد، إمام وخطيب المسجد الحرام، بالنصر لغزة ورفع الحصار عنها، وأمن المسلمون على دعاء الخطيب، الذي أبتهل داعياً «اللهم عليك باليهود الفاسقين.. اللهم انصر إخواننا في فلسطين اللهم وارفع الحصار عن إخواننا في غزة، اللهم من ضيق عليهم في زرقهم ومالهم اللهم فاشغله بنفسه اللهم وانقم منه يا قوي يا عزيز». وخص إمام الحرم المكي في خطبته جزءاً من دعائه للعراق واليمن، قائلاً «اللهم أصلح أحوال إخواننا في العراق واليمن وليبيا واحقن دماهم وولي عليهم خيارهم».

مع تصاعد التوتر الطائفي وانفلات الجماعات المسلحة ظاهرة الجثث المجهولة تعود إلى شوارع العراق

الاهالي في مدينة جلولاء بالعنور على جثث شباب قامت قوات البيشمركة باعتقالهم قبل أيام من المدينة. وكانت شرطة محافظة بابل قد أعلنت قبل أيام العثور على 50 جثة مجهولة الهوية في مناطق ثانية من المحافظة وأنها شكلت لجنة تحقيق لمعرفة هويات الضحايا والجهة التي قتلتهم. ويلاحظ العراقيون أنه رغم الأعداد الكبيرة من الضحايا المدنيين الذين يتم العثور على جثثهم كل يوم فإن السلطات الحكومية لم تعلن عن القبض على مرتكبي تلك الجرائم ولا الجهة التي تقف وراءها، مع النقاعة لدى الجميع أن الدوافع لعنوا دورا كبيرا في خلق التوتر والاحتقان الطائفي في العراق.

الناس يقلقون من حركاتهم وتقلباتهم ويتجنبون المناطق المحفوفة بمخاطر الخطف والقتل على الهوية. وغدا حديث الناس هذه الأيام في بغداد يتركز على تنامي هذه الظاهرة وانتشارها وعجز الحكومة عن ايقافها مع انتشار الميليشيات التي تحمل السلاح علنا وتتجول في سياراتها وتقوم بإجراء التدريبات العسكرية في المناطق السكنية. وفي سامراء شمالي العاصمة تم العثور على 10 جثث مجهولة لأشخاص جرى اعدامهم والقاء جثثهم في نهر دجلة دون معرفة أصحابها أو الدوافع وراء عملية القتل، وقد بدت على الجثث آثار تعذيب واطلاقات نارية في مناطق مختلفة من الأجسام.

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

عاد من جديد ظاهرة الجثث المجهولة الهوية إلى المدن والمناطق في العراق لتعكس ارتفاع مستوى الشنح الطائفي الذي يسود العراق هذه الأيام وانفلات الجماعات المسلحة المختلفة. ففي العاصمة بغداد أعلنت المصادر الرسمية أنه تم العثور على 12 جثة مجهولة الهوية في أماكن مختلفة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة. ولا يكاد يمر يوم الا وتصل إلى معهد الطب العدلي ببغداد والمستشفيات الأخرى أعداد جديدة من الجثث المجهولة التي يتم العثور عليها في الشوارع وخاصة في المناطق التي تنتشر فيها الميليشيات مثل البياع والعمال والجهاد والعامرية والغزالية وغيرها من مناطق العاصمة وما حولها. وأصبح

أوكرانيا: اتهامات غربية لروسيا في حادث إسقاط الطائرة الماليزية

عواصم - وكالات «القدس العربي»:

رحجت الولايات المتحدة أن يكون سقوط طائرة الركاب الماليزية في شرق أوكرانيا وقع نتجية قصفها بصاروخ أرض - جو من منقطة يسيطر عليها انفصاليون مولون لروسيا. وقالت سامانثا باور سفيرة الولايات المتحدة لدى منظمة الأمم المتحدة أمس الجمعة: «نحن لا يمكننا أن نستبعد أن يكون طاقم روسي ساعد في تشغيل هذه الأنظمة». وقال مسؤول الجمعة إن محققين أمريكيين يستعدون للتوجه إلى أوكرانيا للمساعدة في التحقيق في إسقاط طائرة ماليزية فوق شرق أوكرانيا كان على متنها 298 شخصا. واتهم رئيس الوزراء الاسترالي روسيا بالوقوف في العملية وتبادل الأوكرانيون والانفصاليون الاتهامات بخصوص الوقوف وراء سقوط الطائرة الماليزية. فيما اتهم الرئيس الكوبي السابق فيدل كاسترو

محكمة إيطالية تبطل إدانة برلسكوني باستغلال السلطة وممارسة الجنس مع قاصر

روما - د ب أ: اسقطت محكمة استئناف في ميلانو امس الجمعة حكما قضائيا بإدانة رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سلفيو برلسكوني بإساءة استغلال السلطة وممارسة الجنس مع قاصر في القضية المعروفة إعلاميا بقضية «يونجا يونجا». وكانت محكمة ابتدائية قد أصدرت في حزيران/يونيو العام الماضي حكما بسجن برلسكوني (77 عاما) سبعة أعوام لممارسة الجنس مع قاصر وساءة استغلال السلطة. لكن الحكم لم يدخل حيز التنفيذ رهن الاستئناف. وفي معرض تبريره من العديد من بنود العفو، حيث جرى تخفيف عقوبته من أربع سنوات إلى عام والسماح له بقضاياه في الخدمة المجتمعية.

رجم امرأة حتى الموت بتهمة «الزنا» بعد صلاة العشاء «الدولة الإسلامية» تنظم مسابقة رمضانية والجائزة الكبرى «غسالة قديمة»

اعترافها بالزنا لعدة مرات. وأشعار أبو حمزة في حديثه إلى أن تنظيم «الدولة الإسلامية» قام بجلب شاحنة كبيرة محملة بالحجارة أكواب زجاجية لا تتجاوز قيمتها 10 دولارات، ويقوم بتسليمها لهم أعضاء «الكتب الدعوي» لتنظيم في المدينة، الجهة التي نظمت المسابقة. إلى ذلك أقدم عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» على رجم امرأة حتى الموت في شمالي سوريا بعد اتهامها بـ«الزنا».

رجم امرأة حتى الموت بتهمة «الزنا» بعد صلاة العشاء «الدولة الإسلامية» تنظم مسابقة رمضانية والجائزة الكبرى «غسالة قديمة»

كما أظهرت الصور رجلاً وأطفالاً فرحين باستلام جوائزهم التي هي عبارة عن غسالات من الطراز القديم وهي الجائزة الكبرى، وكذلك مراوح وأطقم أكواب زجاجية لا تتجاوز قيمتها 10 دولارات، ويقوم بتسليمها لهم أعضاء «الكتب الدعوي» لتنظيم في المدينة، الجهة التي نظمت المسابقة. إلى ذلك أقدم عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» على رجم امرأة حتى الموت في شمالي سوريا بعد اتهامها بـ«الزنا».

سوف تنشر حثيات مكتوبة لحكم اليوم خلال 90 يوما. وكتب برلسكوني على فيسبوك: «لقد تأثرت بشدة»، حيث قدم نفسه كضحية له اتهامات غير عادلة ومهينة، وأنه واجه «سنوات

من أجل حماية الرقة العراقية» من داخل مدينة الطبقة في محافظة الأن تنظيم «الدولة الإسلامية» نفذت مسابقة شرقي «ولاية الرقة» وجاءت بعنوان «مسابقة بيت المسلم». وأظهرت الصور العشرات من الشبان والأطفال من سكان المدينة وهم يفترون الأرض في ساحة عامة، في الوقت الذي يقوم رجل ملتصق بعلمية سحب نظرف من بين عشرات الأظرف الموضوعة في حوض إحدى الغسالات المخصصة كجوائز، فيما يبدو أن تلك الأظرف تحوي أسماء الحضور ومن يُسحب الظرف الذي يحوي اسمه يفوز بجائزة.

طالباني يعود إلى عراق يواجه أزمة سياسية وتدهورا أمنيا ونزعة كردية للانفصال



جلال طالباني

■ السليمانية - آ ف ب: يعود الرئيس جلال طالباني السبت الى العراق بعد أكثر من عام ونصف عام من العلاج في ألمانيا في وقت تواجه وحدة بلاده أخطر تحدياتها في ظل هجومات المسلحين المتطرفين والأزمة السياسية المتفاقمة والنزعة الكردية نحو الانفصال.

وجاء في بيان رسمي نُشر على موقع رئاسة الجمهورية الجمعة أن «رئيس الجمهورية جلال طالباني سيصل إلى أرض الوطن يوم السبت التاسع عشر من تموز/يوليو بعدما من الله تعالى بالشفاء لفخامته وانمام العلاج في البلاد الصديق ألمانيا من العارض الصحي الذي مر به».

وأضاف البيان أن طالباني الذي سيصل إلى مدينته السليمانية في إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي سويدي «سجل المسؤولية المعروفة عنه مهامه وعمله رئيساً لجمهورية العراق».

وغادر طالباني في 20 كانون الأول/ديسمبر 2012 إلى ألمانيا لمتابعة علاج من جلطة دماغية، وقد نُشرت صور له منذ ذلك الحين وهو يتحدث مع أفراد عائلته في المكان الذي كان يتلقى فيه العلاج.

ويعود طالباني إلى العراق قبل يوم واحد من إغلاق البرلمان باب الترشح لرئاسة الجمهورية، وفي وقت تخوض الأطراف السياسية مفاوضات شاقة بهدف التوصل إلى اتفاق حول هذا المنصب وحول منصب رئيس الوزراء والمضي في تشكيل حكومة جديدة.

وحسب العرف السياسي السائد في العراق والذي لم ينص عليه الدستور فإن رئيس الجمهورية يكون كردياً، ورئيس الوزراء شيعياً، ورئيس البرلمان سنياً.

ويظل تمسك رئيس الوزراء نوري المالكي بمنصبه المشهد السياسي بعدما أكد أنه لن يتنازل «إبدا» عن السعي للبقاء على رأس الحكومة لولاية ثالثة، رغم الانتقادات الداخلية والخارجية له والانتهاكات الموجهة إليه باحتكار الحكم وتمهيش السنة.

وفي هذا السياق، دعا أحمد الصافي ممثل المرجع الشيعي الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني في خطبة الجمعة في كربلاء «إلى الإسراع في اختيار رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة الجديدة وفق التوقيتات الدستورية».

وجدد «التذكير بما سبق بيانه من ضرورة أن تحظى الحكومة القادمة بقبول وطني واسع وتكون قادرة على حل أزمات البلد ومعالجة الأخطاء السابقة»، في إشارة إلى الأخطاء التي طبعت عمل الحكومة الحالية بقيادة المالكي.

ولا يزال اسم البرلمان المتنازع عن انتخابات نيسان/أبريل الماضي والذي انتخب رئيس له في ثالث جلسة الثلاثاء، مهلة قصيرة بحسب الدستور لاختيار رئيس للجمهورية تنتهي في 30 آب/أغسطس المقبل.

وخاض المالكي الذي يحكم البلاد منذ 2006 الأسبوع الماضي معركة كلامية مع السلطات الكردية في كردستان التي اتهمها بايواء منظمات متطرفة بينها «الدولة الإسلامية» و«القاعدة»، فيما ردت هذه السلطات بدعوته إلى «الرحيل» وترك منصب رئيس الحكومة.

وجاء ذلك في وقت يتعرض العراق أكثر من شهر لهجوم كاسح يشنه مسلحون متطرفون سنة يقومهم تنظيم «الدولة الإسلامية» تمكنوا خلاله من السيطرة على مناطق شاسعة من شمال وشرق وغرب البلاد، مؤكداً نيتهم الزحف نحو بغداد ومدينتي النجف وكربلاء الشيعيتين.

ومنذ بداية هذا الهجوم سيطر الكراد على مناطق متنازع عليها مع بغداد بعد انسحاب القوات العراقية منها، وعلى رأسها مدينة كركوك (240 كلم شمال بغداد) الغنية بالنفط، في خطوة بارزاني للانفصال».

المرجعية الشيعية ترحب بانتخاب رئاسة البرلمان العراقي وتدعو لتشكيل حكومة تحظى بقبول وطني

■ كربلاء - د ب أ: رحبت المرجعية الشيعية العليا في العراق بزعامة علي السيستاني الجمعة بانتخاب الهيئة الرئاسية للبرلمان العراقي ودعت إلى الإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة.

وأضاف أن المرجعية الدينية «ترحب وتشيد بانتخاب هيئة رئاسة البرلمان وتدعو البرلمان إلى العمل سريعاً لإصدار القوانين الضرورية التي طال انتظارها مثل قانون الموازنة العامة».

صلاة الجمعة «أن انتخاب هيئة رئاسة البرلمان خطوة مهمة لتفعيل دور البرلمان التشريعي والرقابي والتمهيد لانتخاب رئيس الجمهورية ثم تشكيل الحكومة الجديدة».

وأضاف أن المرجعية الدينية «ترحب وتشيد بانتخاب هيئة رئاسة البرلمان وتدعو البرلمان إلى العمل سريعاً لإصدار القوانين الضرورية التي طال انتظارها مثل قانون الموازنة العامة».

صلاة الجمعة «أن انتخاب هيئة رئاسة البرلمان خطوة مهمة لتفعيل دور البرلمان التشريعي والرقابي والتمهيد لانتخاب رئيس الجمهورية ثم تشكيل الحكومة الجديدة».

وأضاف أن المرجعية الدينية «ترحب وتشيد بانتخاب هيئة رئاسة البرلمان وتدعو البرلمان إلى العمل سريعاً لإصدار القوانين الضرورية التي طال انتظارها مثل قانون الموازنة العامة».

وزير صحة إقليم شمال العراق: نستورد الأدوية من تركيا بعد تعذر وصولها من بغداد

■ النجف (العراق) - آ ف ب: تتحرك مواكب عزاء صباح كل يوم في مدينة النجف المقسمة لدى الشيعة وتسير باتجاه مقبرة «وادي السلام»، أكبر مقابر العالم التي لم تعرف الهدوء والسكينة منذ سنوات وخصوصاً منذ بدء هجوم المسلحين المتطرفين في العراق قبل أكثر من شهر.

وقال حسين جبور (29 عاماً) وهو أحد العاملين في المشغل الذي يعمل على مدار ساعات النهار والليل من دون توقف «نقوم هنا بغسل جميع أخواننا العراقيين، إنه أمر مؤلم».

وأضاف «أربنا أسوأ من ذلك» من قبل، مشيراً إلى أنه يتعامل مع «السلا» من الجثث وجث متحللة بالكامل لا يمكن حتى التعرف على أصحابها، وتتلقى بعض العائلات مكالمات أو رسائل تهديد من الذين قتلوا أبنائهم أو أشقائهم وأبائهم.

وقال عمار كريم أن المسلحين الذين قتلوا ابن عمه استخدموا هاتفاً لنقل تهديد عائلته.

وفي حادثة أخرى، تلقت عائلة أحمد ضياء أحد أفراد الشرطة الذين قتلوا في جرف الصخر مكالمة عبر هاتف أحد رفاقه القتلى تحذاهم فيها الشخص الذي هاتفهم بالقول «تعالوا لاخذ الجثة اذا كنتم رجالاً».

■ النجف - الأناضول: قال وزير الصحة في إقليم شمال العراق، ريكوت حمه رشيد، إن حكومة الإقليم تستورد الأدوية والمواد الطبية من تركيا بعد تعذر وصولها من بغداد جراء الأوضاع الأمنية وتوقف رحلات الشحن الجوي بين بغداد وأربيل.

وأضاف رشيد، خلال مؤتمر صحافي، عقده في مدينة ججمال بمحافظة السليمانية، وتابع «مراسل الأناضول، أنه «في الفترة العراقية القريبة الماضية كانت محافظات الإقليم تستلم حصصها من الأدوية والمستلزمات الطبية من وزارة الصحة الاتحادية في بغداد»، قبل أن يستردن: «لأن الإمدادات توقفت بسبب تردّي الأوضاع الأمنية وتوقف رحلات الشحن عبر الطائرات من بغداد».

مقبرة «وادي السلام» في العراق لا تنعم بالسكينة

■ النجف (العراق) - آ ف ب: تتحرك مواكب عزاء صباح كل يوم في مدينة النجف المقسمة لدى الشيعة وتسير باتجاه مقبرة «وادي السلام»، أكبر مقابر العالم التي لم تعرف الهدوء والسكينة منذ سنوات وخصوصاً منذ بدء هجوم المسلحين المتطرفين في العراق قبل أكثر من شهر.

وقال حسين جبور (29 عاماً) وهو أحد العاملين في المشغل الذي يعمل على مدار ساعات النهار والليل من دون توقف «نقوم هنا بغسل جميع أخواننا العراقيين، إنه أمر مؤلم».

وأضاف «أربنا أسوأ من ذلك» من قبل، مشيراً إلى أنه يتعامل مع «السلا» من الجثث وجث متحللة بالكامل لا يمكن حتى التعرف على أصحابها، وتتلقى بعض العائلات مكالمات أو رسائل تهديد من الذين قتلوا أبنائهم أو أشقائهم وأبائهم.

وقال عمار كريم أن المسلحين الذين قتلوا ابن عمه استخدموا هاتفاً لنقل تهديد عائلته.

وفي حادثة أخرى، تلقت عائلة أحمد ضياء أحد أفراد الشرطة الذين قتلوا في جرف الصخر مكالمة عبر هاتف أحد رفاقه القتلى تحذاهم فيها الشخص الذي هاتفهم بالقول «تعالوا لاخذ الجثة اذا كنتم رجالاً».

■ النجف (العراق) - آ ف ب: تتحرك مواكب عزاء صباح كل يوم في مدينة النجف المقسمة لدى الشيعة وتسير باتجاه مقبرة «وادي السلام»، أكبر مقابر العالم التي لم تعرف الهدوء والسكينة منذ سنوات وخصوصاً منذ بدء هجوم المسلحين المتطرفين في العراق قبل أكثر من شهر.

وقال حسين جبور (29 عاماً) وهو أحد العاملين في المشغل الذي يعمل على مدار ساعات النهار والليل من دون توقف «نقوم هنا بغسل جميع أخواننا العراقيين، إنه أمر مؤلم».

وأضاف «أربنا أسوأ من ذلك» من قبل، مشيراً إلى أنه يتعامل مع «السلا» من الجثث وجث متحللة بالكامل لا يمكن حتى التعرف على أصحابها، وتتلقى بعض العائلات مكالمات أو رسائل تهديد من الذين قتلوا أبنائهم أو أشقائهم وأبائهم.

وقال عمار كريم أن المسلحين الذين قتلوا ابن عمه استخدموا هاتفاً لنقل تهديد عائلته.

وفي حادثة أخرى، تلقت عائلة أحمد ضياء أحد أفراد الشرطة الذين قتلوا في جرف الصخر مكالمة عبر هاتف أحد رفاقه القتلى تحذاهم فيها الشخص الذي هاتفهم بالقول «تعالوا لاخذ الجثة اذا كنتم رجالاً».



مفوض الأمم المتحدة للاجئين انطونيو جوتريز يزور مخيم للاجئين قرب السليمانية

بعد قصف طائرات حكومية لمحطة مياه قرب الموصل بلاد الرافدين تشكو أزمة مياه قاسية والحرارة تتجاوز الخمسين درجة

تلكيف يتم عن طريق الصهاريج المخصصة لذلك بعد أن تم قطع شبكة المياه من قبل ارهابيي داعش.

وقال لوسائل الاعلام «ان عشرين صهريجاً قد وصل الى تلكيف من قبل الجهد لمحاربة دموك بالتنسيق مع مجلس محافظة نينوى لإغاثة أهالي الناحية في توفير بعض احتياجاتهم من المياه».

وأضاف «لقد استمعت الى المواطنين الذين عبروا عن استيائهم الشديد من الإجراء الذي قام به مسلحو داعش وقطعهم الماء والكهرباء عن تلكيف».

وأكد، كيكي، ان هذه العملية سوف تستمر بالترتيب مع العمل على حفر آبار جديدة وصيانة الآبار الموجودة ونصب محطات تزويد المياه على الصهاريج وكذلك إمكانية تحويل مسار مشروع ماء القوش الكبير خلال فترة زمنية محددة وربطه بشبكة ماء المنطقة».

وكانت جماعة داعش الارهابية التي تسيطر على مدينة الموصل قامت وضمن مساعيها في الضغط على سكان سهل نينوى بقطع خدمات الكهرباء و الماء القادمة من مدينة الموصل.

وقد لجأت بعض الميليشيات أيضاً الى اسلوب قطع المياه كعقوبة ضد بعض المناطق كما جرى في قرية صنديج في منطقة جرف الصخر شمال بابل التي هاجمتها الميليشيات واعتقلت بعض شباب القرية كما قطعوا عنها الماء والكهرباء .

وفي محافظة صلاح الدين، شكسا سكان العديد من النواحي والقرى عبر الاتصالات مع قاربهم وأصدقائهم

تلكيف يتم عن طريق الصهاريج المخصصة لذلك بعد أن تم قطع شبكة المياه من قبل ارهابيي داعش.

وقال لوسائل الاعلام «ان عشرين صهريجاً قد وصل الى تلكيف من قبل الجهد لمحاربة دموك بالتنسيق مع مجلس محافظة نينوى لإغاثة أهالي الناحية في توفير بعض احتياجاتهم من المياه».

وأضاف «لقد استمعت الى المواطنين الذين عبروا عن استيائهم الشديد من الإجراء الذي قام به مسلحو داعش وقطعهم الماء والكهرباء عن تلكيف».

وأكد، كيكي، ان هذه العملية سوف تستمر بالترتيب مع العمل على حفر آبار جديدة وصيانة الآبار الموجودة ونصب محطات تزويد المياه على الصهاريج وكذلك إمكانية تحويل مسار مشروع ماء القوش الكبير خلال فترة زمنية محددة وربطه بشبكة ماء المنطقة».

وكانت جماعة داعش الارهابية التي تسيطر على مدينة الموصل قامت وضمن مساعيها في الضغط على سكان سهل نينوى بقطع خدمات الكهرباء و الماء القادمة من مدينة الموصل.

وقد لجأت بعض الميليشيات أيضاً الى اسلوب قطع المياه كعقوبة ضد بعض المناطق كما جرى في قرية صنديج في منطقة جرف الصخر شمال بابل التي هاجمتها الميليشيات واعتقلت بعض شباب القرية كما قطعوا عنها الماء والكهرباء .

وفي محافظة صلاح الدين، شكسا سكان العديد من النواحي والقرى عبر الاتصالات مع قاربهم وأصدقائهم

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

يعاني سكان مناطق عديدة من بلاد الرافدين هذه الأيام من أزمة شح مياه قاسية تؤثر على حياة الناس في ظل صيف لا يب تجاوز فيه الحرارة الخمسين درجة مئوية.

والمفارقة أن هذه الشحة ليست بسبب قلة مياه النهرين فقط، بل لأن الماء أصبح سلاباً يستخدمه البعض ضد المدن المعارضة والمدنيين، وهو سيناريو تكرر في العديد من الأماكن التي تشهد مواجهات مسلحة.

فقد أشار أهالي الساحل الغربي من الموصل إلى انقطاع مياه الشرب عن مناطقهم وذلك بعد تعرض محطة تصفية الماء فيها إلى غارة من قبل طائرات حكومية.

وتكرر أهالي المدينة لوسائل اعلام محلية أن قصف محطة مشرفة تسبب في دمار كبير فيها وانقطاع ضخ الماء الصافي عن معظم أنحاء الساحل الغربي من المدينة وأن محاولات تجري لاصلاحها.

وقد أكد السكان أنهم يعمدون إلى جلب المياه من مناطق بعيدة وخرزنها في البيوت تحسباً من أن تطول فترة تصليح المحطة المدمرة.

كما أفاد رئيس مجلس محافظة نينوى بشار كيكي أن توزيع المياه الصالحة للشرب على المواطنين في قضاء

بغداد وطهران تؤكدان على ضرورة التنسيق بينهما لمواجهة التحديات

■ بغداد - آ ف ب: أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خلال لقائه أمين عام مجلس الامن القومي الإيراني علي شمخاني في بغداد الجمعة على ضرورة أن يتسنى البلدان بينهما لمواجهة تحديات المنطقة.

وذكر بيان صادر عن رئاسة الوزراء العراقية ان المالكي وشمخاني بحثا الجمعة «آخر التطورات الأمنية والسياسية في العراق والمنطقة».

وأكّد الجانبان وفقاً للبيان «على ضرورة التنسيق والتعاون بين البلدين لمواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة».

ويتعرض العراق منذ أكثر من شهر لهجوم كاسح يشنه مسلحون متطرفون يقومهم تنظيم «الدولة الإسلامية» تمكنوا خلاله من السيطرة على مناطق

مقتل 6 من عناصر البشمركة وإصابة 50 آخرين في كركوك

■ كركوك - د ب أ: صرح نجم الدين عمر كريم محافظ كركوك الجمعة ان حصيلة الاشتباكات التي شهدتها مناطق التماس التي تفصل قوات البشمركة عن مناطق سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام /داعش/ بلغت ستة قتلى من البشمركة واصابة أكثر من 50 آخرين بينهم أولاء كركوك العميد شيركو فاتح الشوواني .

وقال كريم في تصريح صحافي ان هناك منظمة ارهابية لا تفهم الالعة التهديد والقتل وتسيطر على مناطق جنوب وغربي كركوك وخلال يومين من الاشتباكات قتل ستة من عناصر البشمركة واصيب أكثر من 50 بينهم أولاء كركوك .

وأضاف «نحن سنستمر بتعزيز قواتنا الأمنية وتوقية امكانيات البشمركة في منطقة التماس ولكننا بنفس الوقت سنخطو خطوات لتقليل الخسائر».

خليفة المالكي يشغل عواصم المنطقة: البقاء ضمن غطاء «إئتلاف دولة القانون» والبحث عن وجه جديد... تجاهل مقترحات لعلاوي وطارق نجم مرشح قوي

■ بغداد - آ ف ب: أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خلال لقائه أمين عام مجلس الامن القومي الإيراني علي شمخاني في بغداد الجمعة على ضرورة أن يتسنى البلدان بينهما لمواجهة تحديات المنطقة.

وذكر بيان صادر عن رئاسة الوزراء العراقية ان المالكي وشمخاني بحثا الجمعة «آخر التطورات الأمنية والسياسية في العراق والمنطقة».

وأكّد الجانبان وفقاً للبيان «على ضرورة التنسيق والتعاون بين البلدين لمواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة».

ويتعرض العراق منذ أكثر من شهر لهجوم كاسح يشنه مسلحون متطرفون يقومهم تنظيم «الدولة الإسلامية» تمكنوا خلاله من السيطرة على مناطق

■ كركوك - د ب أ: صرح نجم الدين عمر كريم محافظ كركوك الجمعة ان حصيلة الاشتباكات التي شهدتها مناطق التماس التي تفصل قوات البشمركة عن مناطق سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام /داعش/ بلغت ستة قتلى من البشمركة واصابة أكثر من 50 آخرين بينهم أولاء كركوك العميد شيركو فاتح الشوواني .

وقال كريم في تصريح صحافي ان هناك منظمة ارهابية لا تفهم الالعة التهديد والقتل وتسيطر على مناطق جنوب وغربي كركوك وخلال يومين من الاشتباكات قتل ستة من عناصر البشمركة واصيب أكثر من 50 بينهم أولاء كركوك .

وأضاف «نحن سنستمر بتعزيز قواتنا الأمنية وتوقية امكانيات البشمركة في منطقة التماس ولكننا بنفس الوقت سنخطو خطوات لتقليل الخسائر».

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

صعوبة عبور رئيس وزراء العراق نوري المالكي من بوابات التوصية البرلمانية للحصول على ترشيح جديد يؤهله لرئاسة الوزراء مجدداً ما يبررها خصوصاً وأن إئتلاف دولة القانون الذي قفز بالمالكي أصلاً لم يعد موحداً وراؤه ولا وراء غيره من الناحية العملية.

الإئتلاف يتصدع الآن في نمو طبيعي لدعوات إقصاء المالكي لكن عملية التصعد هذه تجري يعلم وإسناد بعض الدول الغربية الفاعلة في المعادلة العراقية والتي تبحث عن معالجة وحل بعد إعلان دولة الخلافة من قبل تنظيمات داعش في الموصل.

إتصالات محمومة تحت عنوان «خليفة المالكي» المرشح تجري حالياً على أكثر من صعيد وفي كل الاتجاهات حيث بدأت السعودية إتصالات مع مرشحين لخلافة المالكي.

وبدأت الإمارات إتصالات بأطراف في المجلس الوطني العراقي ومنها أطراف أساسية في إئتلاف دولة القانون في الوقت الذي فرغت فيه عمان الجرس الأول وهي تتخذ خطوة واضحة للعالم توحى بأن ورقة المالكي سقطت عملياً.

البرلمان الأوروبي يدعو لتحقيق دولي في مقتل محتجين ومزارع تعذيب في مصر

بروكسل - الأناضول: دعا البرلمان الأوروبي، في بيان أمس الأول الخميس، إلى تحقيق دولي في «مقتل محتجين ومزارع تعذيب» انتهجتها قوات الأمن على مدار العام الماضي، بحسب بيان للبرلمان. وقال البيان الذي نشره على موقعه الإلكتروني إن البرلمان الأوروبي «يشجع نائب رئيس المفوضية الممتلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي العمل على حشد الدعم في الجلسة القادمة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للتحقيق في الشروع في إجراء تحقيق دولي في مقتل محتجين ومزارع تعذيب وسوء معاملة من قبل قوات الأمن المصرية خلال العام الماضي». وأعرب البرلمان في البيان، عن «القلق العميق» إزاء أحكام صدرت مؤخرا، بالسجن ضد صحافيين بالجزيرة وأحكام بالاعدام على 183 شخصا، وطالب السلطات المصرية بـ «الافراج الفوري غير المشروط عن كل المعتقلين على خلفية ممارسة حقهم في حرية التعبير والتجمع». وأواخر الشهر الماضي، قضت محكمة جناتيات المنيا (وسط) بـ«إعدام» 183 شخصا بينهم مرشد جماعة الإخوان المسلمين، محمد



وزير الخارجية المصري سامح شكري اثناء مباحثات مع نظيره الفرنسي لوران فابيوس في القاهرة (رويترز)

القبض على النجل الأصغر لمصري في محافظة بني سويف وسط مصر

القاهرة - محمد شادي وسحر حسائين
أثقت قوات الأمن المصرية القبض على عبد الله، النجل الأصغر للرئيس المعزول محمد مرسي، فجر الجمعة، في محافظة بني سويف، وسط مصر، حسب مصدر أمني. وقال المصدر الأمني، إن «قوات الأمن ألقى القبض على نجل مرسي وهو مستقل أحد القطار التوجه من القاهرة إلى أسوان (جنوب)، في محطة بني سويف، وتم نقله إلى مديرية الأمن بها». وأوضح أن عملية القبض «جاءت لتهدية من حكم قضائي صادر ضد إيدائه بتعاطي مادة مخدرة، والحكم عليه بالسجن عام مع الأشغال». من جانبه، قال أسامة، نجل مرسي والمتحدث باسم أسرته، إن شقيقه عبد الله «قبض عليه في القطار التوجه إلى بني سويف، حيث أنه كان مدعوا على حفل إفطار دعاه إليه والد أحد أصدقائه المعتقلين». ولفت في تصريح نشره على حسابه

أسرة امرأة سودانية اعتنقت المسيحية ترفع دعوى لفسخ زواج ابنتها من مسيحي

الخرطوم - رويترز: رفعت أسرة امرأة سودانية نجت من حكم بالاعدام بعد زواجها من مسيحي من جنوب السودان بحمل الجنسية الأمريكية دعوى قضائية لإبطال الزواج في محاولة لمنعها من مغادرة البلاد. وتقول مريم يحيى إبراهيم (27 عاما) إنها نشأت كمسيحية في كنف أسرة إثيوبية في السودان وأن أسرة سودانية مسلمة خلقتها بعد ذلك. وتغني الأسرة المسلمة ذلك وتصر على ان مريم ابنتها وانها مسلمة. ورغم ان محكمة الاستئناف أطلت حكم الإعدام الصادر على مريم الشهر الماضي الا ان حكومة الخرطوم مازالت ترفض القبول بهويتها كمسيحية من جنوب السودان

مصر تجدد دعوتها لقبول فوري لمبادرتها في غزة وتحمل إسرائيل مسؤولية حماية أرواح المدنيين

القاهرة - الأناضول: جددت مصر، مساء أمس الأول الخميس، دعوتها لكافة الأطراف بالقبول «الفوري وغير المشروط» لمبادرتها التي دعت إليها الاثنان الماضي لوقف إطلاق النار في غزة، محملة إسرائيل مسؤولية حماية أرواح المدنيين. وقالت الخارجية المصرية، في بيان لها ليلة الخميس، حصلت الأناضول على نسخة منه، إنها تتابع «بقلق عميق واهتمام بالغ التطورات الخطيرة على الساحة الفلسطينية وتدين التصعيد الأخير في العمليات العسكرية في قطاع غزة من قبل إسرائيل». وددت مصر دعوتها لكافة الأطراف المعنية بالقبول «الفوري وغير المشروط للمبادرة المصرية لما تتجده من توفير للحماية للشعب الفلسطيني واعتبارها السبيل الوحيد لوقف الاعتداءات وصيانة أرواح المدنيين وحقق دعاء أبناء الشعب الفلسطيني». وطالب البيان بتوخي أقصى درجات ضبط النفس من خلال وقف أعمال القصف والاجتياحات البرية «التي لا تزيد الموقف إلا اشتعالا ولا توفر لها الأمن». وقال البيان إن مصر تؤكد مسؤولية إسرائيل القانونية كقوة احتلال بضرورة حماية أرواح المدنيين والامتناع عن أساليب العقاب الجماعي والاستخدام المفرط وغير المبرر للقوة «الذي يتناقض مع قواعد القانون الدولي واتفاقيات جنيف (خاصة بحماية المدنيين خلال الحروب)». ودعت مصر المجتمع الدولي «لتحمل مسؤولياته الكاملة في مواجهة هذا التصعيد الخطير والحيلولة دون استمراره ما يمثلته من تهديد للاستقرار والأمن في المنطقة بأسرها، والعمل على سرعة تقديم المساعدات الإنسانية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني». كما طالبت مصر، حسب البيان، المجتمع الدولي بدعوة الأطراف المعنية لقبول المبادرة المصرية دون إبطاء أو شروط مسبقة، وأن يبذل جهودا محددة وعاجلة لإحلال سلام شامل وعادل استنادا إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والمرجعيات الدولية والمبادرة

صور ضحايا غزة تتصدر احتجاجات أنصار مرسي في عدة مدن مصرية

القاهرة - الأناضول: جددت مصر، مساء أمس الأول الخميس، دعوتها لكافة الأطراف بالقبول «الفوري وغير المشروط» لمبادرتها التي دعت إليها الاثنان الماضي لوقف إطلاق النار في غزة، محملة إسرائيل مسؤولية حماية أرواح المدنيين والامتناع عن أساليب العقاب الجماعي والاستخدام المفرط وغير المبرر للقوة «الذي يتناقض مع قواعد القانون الدولي واتفاقيات جنيف (خاصة بحماية المدنيين خلال الحروب)». ودعت مصر المجتمع الدولي «لتحمل مسؤولياته الكاملة في مواجهة هذا التصعيد الخطير والحيلولة دون استمراره ما يمثلته من تهديد للاستقرار والأمن في المنطقة بأسرها، والعمل على سرعة تقديم المساعدات الإنسانية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني». كما طالبت مصر، حسب البيان، المجتمع الدولي بدعوة الأطراف المعنية لقبول المبادرة المصرية دون إبطاء أو شروط مسبقة، وأن يبذل جهودا محددة وعاجلة لإحلال سلام شامل وعادل استنادا إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والمرجعيات الدولية والمبادرة

سياسيون مصريون يطالبون بتطوير مبادرة التهدئة بعد بدء إسرائيل العملية البرية في غزة

القاهرة - الأناضول: اعتبر سياسيون مصريون مؤيدون للرئيس عبد الفتاح السيسي، أن العملية العسكرية البرية، التي بدأتها إسرائيل، مساء أمس الأول الخميس، في قطاع غزة، تتطلب ضرورة تطوير المبادرة المصرية للتهدئة وقبول كافة الأطراف بها. فيما اعتبره حزب معارض للقيادة المصرية الجديدة أنه «نتيجة طبيعية لعدم عدالة بنود مبادرة التهدئة لفصائل المقاومة الفلسطينية». وشباب وجه المتحدث باسم حزب المصريين الأحرار (ليبرالي يدعم القيادة الحالية) ناشد المؤسسات الدولية حماية المدنيين في قطاع غزة، مطالبا القيادة المصرية بتطوير وساطتها بما يتناسب مع المعطيات الجديدة. وقال إن «الحزب يدين أي هجوم على المدنيين، ويرى أنه على جميع الأطراف القبول بالمبادرة المصرية التي كان من الممكن أن تمنع هذه التطورات المؤسفة»، على حد قوله، أما طارق الخولي، مؤسس جبهة شباب الجمهورية الثالثة، وهي جبهة تأسست عقب فوز الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وتضم عددا ممن كانوا يؤيدونه في حملته الانتخابية، فقال لوكالة الأناضول، إنه «يطالب القيادة المصرية باستمرار مساعيها في الوساطة خاصة عقب اجتياح إسرائيل البري لقطاع غزة، وأنه يجب أن يكون هناك إجماع عربي للضغط على حماس بهدف وقف العدوان الغاشم على غزة». وأضاف أن «أهل القطاع مازالوا يدفعون ثمننا باهظا من أرواحهم بسبب العناد المتبادل من الطرف الإسرائيلي الذي يستخدم القوة المفرطة في مواجهة تصرفات حماس الغير



عائلة مصرية تتناول الإفطار في قارب على النيل حيث تعيش

تقدم ملحوظ على جبهات الجيش السوري الحر وطائرات النظام تطلق رشاشاتها ليلاً على المدنيين في الغوطة الشرقية



سوريون وفلسطينيون من مخيم اليرموك قرب دمشق خلال تلقي مساعدات من الأمم المتحدة

حاجز عرفة المكون من ستة ابنية، وبحسب مصادر عسكرية فإنه الحاجز الأقوى الذي يمتلكه النظام في المنطقة ذاتها، فيما اتضح للثوار بعيد تدمير الحاجز بعض ملاح دمشق من منازلها ويضرب مآذن مساجدها، وقد قتل خلال المعركة 16، جندياً من قوات الحرس الجمهوري ووفق ما أكد ناشطون أن المعارضة المسلحة بات لا يفصلها عن ساحة العباسيين سوى أمتار قليلة، وفجر الحر على جبهة الملقحة عربية مفخخة ودمر دبابات أربعة ما أسفر عن خسائر مادية وبشرية في صفوف قوات النظام.

كما أحرز الثوار نقاط تقدم على جبهة القلمون ودمروا بعض الأليات في حين استعاد الثوار على جبهة الساحل بعض النقاط. وسيطرت قوات الجيش الحر بريف ادلب على حاجز الهناجك، الواقع في محيط تجمع الحامدية من الجهة الغربية ضمن معركة «الجيش الواحد» التي أطلقها الحر مع بداية شهر رمضان، وبالتالي سيطرت قوات النظام على ثلاث نقاط حماية متقدمة لتتجمع «الحامدية» إبان سيطرة الثوار قبل أيام على حاجز الطراف والدهمان، فيما بقي حاجز «المنجنة» الذي يؤمن حماية لتجمع الحامدية ضمن سيطرة القوات النظامية.

وتدور الاشتباكات والمعارك على أطراف معسكري «الحامدية» ووادي الضيف اللذين يعتبران في عداد المناطق المحاصرة والمقطوعة من الإمداد البري منذ أربعة أشهر، وهو ما دفع النظام السوري لإرسال تعزيزات عسكرية مجهزة إلى مدينة مورك بريف حماة الشمالي، بغية السيطرة عليها والوصول من خلالها إلى المعسكرات المحاصرة بريف ادلب والتي تبعد عن جبهة مورك حوالي 25 كم.

دوما - «القدس العربي»

من نوران النائب:

قصفت طائرات النظام السوري ليلاً مواقع متفرقة من غوطة دمشق الشرقية لليوم الثاني على التوالي مستهدفة بلدات «مسرابا» والشفونية ودوما «برشاشات أطلقتها طائرات الميغ الحربية. وفي حصيلة أولية أسفرت الحملة عن وقوع قتيلين في بلدة الشفونية وعشرات الجرحى في مسرابا من بينهم اثنان في حالة حرجة.

في حين تؤكد مصادر للمكتب الإعلامي في بلدة مسرابا أن النصف الذي طال البلدة ليلة الجمعة هو الأعنف من نوعه حيث قصفت الطائرة الحربية في الحادية عشرة ليلاً الشارع العام في مسرابا أو ما يدعى «سريق الكازية»، وذلك إبان إطلاق النار من رشاشات الطائرة من نوع ثلاثين، وهو أكبر من مضاد «23» الذي يتم إطلاقه عادة، أي أن حجم القذائف المنطلقة أصغر من قذائف الهاون وذات ضغط أكبر تبعاً لسرعة الطائرة وفق ما أشار المصدر.

ويشن الطيران الحربي ثماني غارات جوية متتالية على بلدة الملقحة في اليوم المئة والسبعين للحملة العسكرية على البلدة، وحسب مصادر عسكرية فإن الجبهة شهدت هدوءاً جزئياً في أيام قليلة عقب طرح النظام لمخطط هدنة، تبعتها اشتباكات متقطعة بين الطرفين أسفرت عن مقتل «20» جندياً من عناصر الأمن.

وقد جاءت عمليات القصف في إطار تقدم ملحوظ للثوار في مختلف مناطق سورية وفق ناشطين، فعلى جبهة دمشق تمت السيطرة على مبان جديدة من بيتهنا

12 منظمة حقوقية دولية تشكك في نتائج «العفو العام» الذي أصدره النظام السوري مؤخراً

توثيق الانتهاكات)، وأصدر بشار الأسد، يوم 9 حزيران/يونيو الماضي مرسوماً تشريعياً يقضي بمنح «عفو عام» عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ صدوره، وشمل مرسوم العفو مواد متعلقة بغير السوريين الذين دخلوا إلى البلاد بقصد الانضمام إلى منظمة «إرهايبي»، وكذلك جرائم الخطف والفرار الداخلي والخارجي من الخدمة الإلزامية في جيش النظام، وعدا من الجرائم التي تصدها بارتكابها على خلفية أحداث الثورة السورية ضد النظام منذ منتصف آذار/مارس 2011.

ويقدر معارضون سوريون عدد المعتقلين في سجون النظام وأجهزته الأمنية على خلفية أحداث الثورة وحدها، بما بين 150 و200 ألف معتقل، إضافة إلى آلاف قوات الأمن احتجاج العديد من النشطاء السلميين، والخارجي من الخدمة الإلزامية في جيش النظام، وعدا من الجرائم التي تصدها بارتكابها على خلفية أحداث الثورة السورية ضد النظام منذ منتصف آذار/مارس 2011.

ويقدم معارضون سوريون عدد المعتقلين في سجون النظام وأجهزته الأمنية على خلفية أحداث الثورة وحدها، بما بين 150 و200 ألف معتقل، إضافة إلى آلاف قوات الأمن احتجاج العديد من النشطاء السلميين، ورغم أن رئيس النظام بشار الأسد أصدر 7 مراسيم عفو سابقة على الأقل منذ آذار/مارس 2011، واصلت قوات الأمن احتجاج العديد من النشطاء السلميين، وللمرة الأولى شمل العفو الصادر في حزيران/يونيو الماضي، الذين أتهموا أو أدينوا بقضايا مرتبطة بحرية التعبير بموجب قانون مكافحة الإرهاب الذي صدر عام 2012.

صرح مسؤولون في النظام السوري، عقب صدور مرسوم عفو حزيران/يونيو، إن الأخير سيشمل الآلاف من المعتقلين وهو الأشمل في تاريخ البلاد، إلا أن متابعين شككوا بذلك ووجدية العفو وأنه عفو شكلي مثل المراسيم الستة التي سبقته.

لمراقبين مستقلين للتحقق من هويات المحتجزين وأسباب احتجازهم، وإلا فإن هذا العفو العام في نهاية الأمر يعتبر «وعداً زائفاً»، آخر حين يفرض عن معتقلين وتتم الاستعاضة عنهم خلال وقت قصير باعتقال نشطاء سلميين آخرين. في سياق متصل، لفت البيان إلى أن وكالة أنباء النظام السوري «سانا»، أصدرت عدة بيانات حول أعداد الأشخاص المفرج عنهم في العفو، وبلغ مجموعهم 2445 معتقلاً.

في حين أن أحد الحاميين الذين يعملون مع المعتقلين السياسيين في دمشق ويرصد تنفيذ العفو لتحديد الأشخاص الذين تم الإفراج عنهم، فقد أكد للمنظمات، بحسب البيان، إن عدد الأفراد المفرج عنهم بعد صدور المرسوم لم يتجاوز 1300 معتقل بما في ذلك المعتقلون الجنائيون.

وتكرر الحامي أن القضاة أرسلوا ملفات بعض المعتقلين الذين يجب أن يطلق سراحهم بموجب العفو إلى المدعي العام لتغيير التهم التي أخرى تقع خارج نطاق العفو العام بحيث لا يشملهم، على حد قوله. والمنظمات التي أصدرت البيان هي (العفو الدولية، الشبكة الأورو-متوسطية لحقوق الإنسان، الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان في إطار عمل مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان، الخط الأمامي، مركز البذلح لحقوق الإنسان، المعهد الإنساني للتعاون مع الجنائز النامية، هيومن رايتس ووتش، المنظمة العالمية المناهضة للتعذيب في إطار عمل مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان، مراسلون بلا حدود، المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، الشبكة السورية لحقوق الإنسان، مركز

عواصم وكالات: شككت 12 منظمة حقوقية دولية وسورية غير حكومية، أمس الجمعة، بجدية مرسوم «العفو العام» الذي أصدره رئيس النظام السوري بشار الأسد حزيران/يونيو الماضي، وذلك بالنظر إلى نتائجها بعد مرور أكثر من شهر على صدوره.

وفي بيان مشترك أصدرته، قالت المنظمات ومن بينها (العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش)، إن العشرات والنشطاء المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان والإعلام والعاملين في المجال الإنساني في سوريا لا يزالون قيد الاعتقال التعسفي، بعد أكثر من شهر على إعلان النظام «عفواً عاماً».

وطالبت المنظمات المسؤولين السوريين بالإفراج فوراً عن جميع النشطاء المعتقلين تعسفياً بداعي نشاطاتهم المشروعة والسماح لمراقبين دوليين مستقلين بدخول مرافق الاحتجاز في سوريا من أجل رصد عمليات الإفراج وظروف الحجز.

وقال نديم حوري، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش، خلال البيان نفسه، «إن عفو الرئيس الأسد آثار آمال العديد من المعتقلين وأسرههم بالإفراج عنهم، لتخيب آمالهم مرة أخرى بعد أسابيع مرت دون أي نتيجة». وأضاف أن كل يوم يقضيه «النشطاء السلميون» خلف القضبان هو «يوم آخر من الظلم لهم ولأسرهم»، عدا عن أنه لا ينبغي أبداً أن يعرضوا للسجن في المقام الأول» حسب تعبيره.

وأضاف حوري أنه «لو كان الأسد جاداً بشأن العفو الأخير الذي أصدره، فيجب عليه أن يفتح أبواب سجون

الهيئة العامة للإنتلاف السوري تقرر مسير الحكومة المؤقتة في اجتماعها المقبل

الحكومة أن تدافع عن نفسها بشكل جيد دون أي ضيق، وأن الهيئة العامة هي الحكم الفصل في البت بمصير الحكومة»، وأقر الائتلاف الوطني السوري المعارض، حكومة «أحمد طعمة»، في اجتماع خلال تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي، والمكونة من (11) وزيراً، ومقرها في مدينة غازي عنتاب التركية (جنوباً).

من جانب آخر، أكد الحسن أن «وفاً الائتلاف اجتمع خلال زيارته لغازي عنتاب، مع وحدة تنسيق الدعم التابعة للائتلاف أيضاً، واستمع إلى المشاكل التي تعترض الوحدة، وسيل الحل التي من الممكن أن تساهم في تجاوز العقبات التي تعترض عملها».

وقال أيضاً إن «رئيس الائتلاف، اجتمع الخميس، مع المجلس العسكري الأعلى لهيئة أركان الجيش الحر، ودار الحديث عن إعادة ترتيب القوات العسكرية، وتفعيل دور الائتلاف في الداخل، والعمل وفق استراتيجية مشتركة».

وكان المكتب الإعلامي للائتلاف قد كشف في معلومات للصحافيين، أنه من المرجح عقد اجتماع الدورة المقبلة للائتلاف، الأحد المقبل الموافق (20) تموز/يوليو الجاري، لمدة يومين بمدينة إسطنبول، لبحث العلاقة بين الائتلاف، والحكومة المؤقتة.

وأكدت المعلومات أن الاجتماع لن يتناول أي ملف آخر، وسيكون مخصصاً للحكومة المؤقتة فقط، ولن يتناول دعوة الصحافيين لتغطية الاجتماع المغلق، ولن يتناول أي مؤتمر صحافي، وستنقل أخبار الاجتماعات عبر بيانات المكتب الاعلامي.(الناضول)

إسطنبول- من محمد شيخ يوسف: قال عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، زياد حسن، إن وفداً من الائتلاف استمع لجلس وزراء الحكومة المؤقتة الأربعاء الماضي، في مدينة غازي عنتاب التركية، للوقوف على إنجازاتها، كاشفاً أن الهيئة العامة للائتلاف، ستبنت بمصير الحكومة خلال اجتماعها المقبل.

وأوضح حسن، أنه على الأغلب ستجتمع الهيئة العامة للائتلاف الأحد المقبل، للاستماع إلى الحكومة المؤقتة، حيث من المتوقع أن يصوت الأعضاء على تجديد الثقة بها أو حجبها».

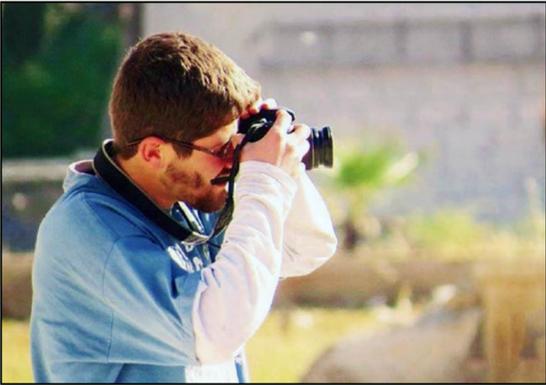
ولفت إلى أن «وفداً من الائتلاف ضم رئيسه هادي البحرة، والأمين العام نصر الحريري، وعضوية إلى جانب عضو الائتلاف محمد خير بانجو، اجتمع مع الحكومة المؤقتة في ورشة عمل، استمع خلالها الوفد لإنجازات الحكومة».

من ناحية أخرى، أشار حسن، وهو ممثل عن تركمان سوريا في الائتلاف، إلى أن «رئيس الحكومة والوزراء، استعرضوا إنجازات الحكومة، ونسبها لإنجاز المخطط الحكومية في مختلف القطاعات، فضلاً عن تقديم المعلومات، عن كيفية استغلال الإمكانيات التي منحت الحكومة».

وبيّن أن الوزراء مع رئيس الحكومة، «أحمد طعمة»، قدموا عرضاً عن نسب المخطط الحكومية في مختلف القطاعات، مثل الزراعة، والخدمات، والبنية التحتية»، مُشيداً على أن هدف الوفد كان الاستماع للحكومة المؤقتة فقط، دون إجراء أي مداخلات».

وأضاف أن «رئيس الائتلاف، أبلغ مجلس الوزراء بأن هناك مسالة تنتظره في اجتماع الهيئة العامة المقبل، وعلى

إغتيال القائد العسكري للفرقة 16 التي قاتلت «الدولة الإسلامية» في ريف حلب



الناشط عمر بصلة

حيث تعتبر مدينة حلب المدينة الأكثر خطراً إعلامي وصحافي واختطف عشرات آخرون في أماكن متفرقة في المدينة

عندان-ريف حلب-«القدس العربي»

من ياسين رائد الحلبي:

أعلنت مصادر عسكرية عن مقتل القائد العسكري للفرقة 16 في مدينة حلب والدعم صافي اللوك، وقد تم اغتيال «اللوك» يطلق ناري مع اثنين من مرافقيه في منزله في قرية باشوكي الواقعة في الريف الشمالي الحلبي.

وتعتبر الفرقة السادسة عشرة التابعة للجيش الحر من أكبر القوى العسكرية التي قاتلت تنظيم الدولة الإسلامية في مناطق محاذية لمدينة حلب كحي بني زيد وأجزاء من الريف الشمالي، وكان اللوك من القادة العسكريين الذين وقفوا في وجه التنظيم قبل انسحابه من الريف الشمالي الحلبي.

هذا وقد نعت شبكة «حلب نيوز» الإعلامية مراسلها عمر بصلة الذي وجد مقتولاً في حلب ودعت الجهات الأمنية إلى تحمل مسؤولياتها

ليرة سورية. وواقعة اغتيال عمر بصلة ليست الوحيدة بهذه الفترة فقد تم اغتيال الناشط عمر عادل اوسو من مدينة حيان بعبوة ناسفة وضعا مجهولن اسفل سيارته التي يقودها في القرية، حيث انفجرت بعد ربع ساعة من قيادتها أدت إلى مقتله على الفور.

وفي السياق انفجرت عبوة ناسفة في سيارة قائد مجموعة قتالية تابعة للجيبة الإسلامية، ولكن انفجرت قبل ركوبه في السيارة ما يؤكد على أن هذه العصابات تنفجر عن طريق مؤقت ذاتي بعد فترة زمنية معينة.

وفي تصريح خاص لـ«القدس العربي» قال القائد العسكري للواء سيوف الشهداء عبد الجبار اوسو «كان عمر اوسو ناشط ثوري في المدينة واغتالته جهات غامضة، وأنا اتهم تنظيم الدولة الإسلامية بكل هذه الحوادث التي تحصل فعندما تغلغل في مناطق حلب في نهاية التسعينات الماضي كثرت حالات الخطف والاعتقال، وتبين

تجاه ما حدث وأكدت الشبكة في بيان لها على التاريخ الثوري لمراسلها وعلى عمله الدؤوب في المجال الإغاثي والإعلامي الذي خدم به مدينة حلب.

وكانت الحادثة قد كشفت عندما عثر الأهالي في مدينة حلب على جثتين تم وضعهما في أكياس بابلون، وذلك على طريق المطار الدولي حيث كانت ايدي الجثتين مكبلة والابواب مغطاة بقطعة قماشية وعلى الجثتين آثار ريفض الكدمات في الجسم وطلق ناري في الرأس، وقام الأهالي بتسليم الجثث للطبابة الشرعية التابعة للمعارضة المسلحة.

وتبين فيما بعد أن الجثث تعود للإعلامي في شبكة «حلب نيوز» عمر بصلة والذي يليقه برفقة «الشبح» وللشخص آخر يدعى وضاح الباقري وهو أحد أعضاء مجلس ثوار ساكن هنانو.

وأفاد ناشطون أن عمر وضاح كان بجوزتهم مبلغ مالي لتوزيعه على أبناء الشهداء في المناطق الحرة ويقدر ببسة آلاف دولار ما يعادل 900 ألف

مروحية للنظام تلقي برميلا يحيوي «الكور» على قرية في مدينة حماة

اشتباكات بين الجيش السوري وعناصر «الدولة الإسلامية» قرب مطار دير الزور العسكري

المرصد، وأعلن التنظيم قبل نحو اسبوعين اقامة مع مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية خارج الجبهة عسكري تسيطر عليه الحكومة أمن الجمعة فيما يسعى التنظيم المنشق على القاعدة لتعزيز قبضته على شرق البلاد.

وقال المرصد ومقره بريطانيا أن الجيش السوري رد بقصف مناطق حول المطار الذي يوصل الإمدادات السورية في الشرق. ولم ترد تفاصيل عن وقوع خسائر.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن المعارك وقعت على بعد مئات الأمتار من المطار مضيفاً أنه سيكون من الصعب على الدولة الإسلامية التغلب على قوات الحكومة هناك.

وطرد التنظيم مقاتلي المعارضة المناهسين من مدينة دير الزور يوم الاثنين ليعزز قبضته على المحافظة المنتجة للنفط والمتاخمة للعراق.

وامامه نحو عشرين جثة مكسدة فوق بعضها البعض، قبل أن يتحدث باللغة الانمانية، ويردد بين الحين والآخر كلمات و عبارات بالعربية، منها «خنازير، حيوانات»، و«من فضل الله عز وجل»، و«كفار»....

وأكد محافظ حمص طلال البرازي لفرانس برس الخميس سيطرة مسلحين على «محطة للغاز» في جبل الشاعر، متحدثاً عن فقدان الاتصال مع ثلاثة قتيلين، مؤكداً أن الجيش النظامي يشن حملة لاستعادة السيطرة على المحطة، وأدان عبد الرحمن عمليات القتل، قائلاً أن «المرصد يدين الاعدامات الميدانية بصفتها جريمة حرب، بغض النظر عن الطرف الذي يرتكبها».

وهي المرة الأولى التي تحصل مواجهة بين تنظيم «الدولة الإسلامية»، وقوات النظام بهذا الحجم، ويتهم مقاتلو المعارضة إجمالاً «الدولة الإسلامية» بعدم خوض أي قتال على الجبهات مع قوات النظام.

وتدور منذ كانون الثاني/يناير معارك عنيفة بين «الدولة الإسلامية»، وتشكيلات من المعارضة المسلحة، أدت إلى مقتل أكثر من ستة آلاف شخص في مناطق مختلفة، بحسب

العاملين في الحقل»، متحدثاً عن «صور مؤلمة لشهدائنا»، وسيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» الخميس على الحقل الواقع قرب مدينة تدمر شرق حمص.

وأظهرت اشربة مصورة تداولتها حسابات جهادية على مواقع التواصل على الانترنت عشرات الجثث المكسدة في حقل واقع في منطقة صحراوية، تعود في غالبيتها إلى رجال بلايس عسكريين، بعضهم مصاب بطقات في الرأس، ولا يمكن التأكد من صحة اشربة الفيديو.

ويظهر في شريط آخر مقاتل يقوم بضرب إحدى الجثث بحذاء على الرأس، قبل أن ينقل المصور ليظهر نحو أربعين جثة مكسدة في مجموعتين منفصلتين، إضافة إلى جثث أخرى ملقاة بشكل فرادي.

وبدت في هذه اللقطات، ثلاثة جثث بيضاء وسوداء، متحللة حول جثة ملقاة في حفرة ضحلة.

وفي شريط آخر عنوانه «أبولقمان الاناني بين جثث النصارية في معركة شاعر»، بدأ مقاتل يجلس القرفصاء على تلة ترابية

بسيطرته عليه الخسيس. وأوضح أن بين الضحايا «11 موظفاً مدنياً في حين أن الآخرين هم من حراس الحقل وعناصر الدفاع الوطني»، مشيراً إلى أن «مصري أكثر من 250 آخرين، مدنيين ومسلحين، لا يزال مجهولاً».

وكان أفاد في وقت سابق أن عدد الضحايا المدنيين الذين قتلوا هو 25 وأنهم من عمال الحقل.

وبحسب عبد الرحمن، فإن العديد من الضحايا «أعدوا بعد أسرهم».

وأوردت «شبكة اخبار حمص الأسد» المؤيدة للنظام على موقع «تويتر» الخبر التالي «وصول حوالي ثلاثين شهيدا إلى مشافي حمص من حقل الشاعر النفطي»، مضيفة «حمص ما زالت تنزف... هل من مجيب؟».

وأضافت أن هؤلاء كانوا يرايونون لحماية نفط سوريا الذي يستخرج منه بنزين سيارات المسؤولين والقادة الامنيين»، متسائلة على سبب عدم ارسال دعم لهم.

وتكثب احدهم على حسابيه على تويتر» مجزرة قدرة راح ضحيتها العشرات من عناصر الجيش السوري والعمال والمهندسين

في المخيم... الرجال يتلصصون على الخيم... والأغنياء يأتون لشراء الفتيات... واللاجئات يعانين من نقص المال وغياب الدعم النفسي نساء سوريا يدفعن ثمن الحرب... زواج مبكر مبعثه الخوف من الإختطاف والإغتصاب

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

من أهم آثار الحرب في سوريا على اللاجئين السوريين شعورهم بفقدان الأمان، والحرمان من الزوج الذي يحمي العائلة ويوفر لهم ولأبنائهن العيش اليومي، وفوق كل هذا شعورهم بأنهم أصبحن نهباً للنظرات وملحقات غير مرغوبة من الرجال.

وأظهر تقرير للأمم المتحدة الدور الذي باتت تضطلع به المرأة السورية في رعاية العائلة فهناك حوالي 150.000 عائلة سورية لاجئة تديرها النساء فيما أظهر تقرير أن هناك عدداً متزايداً من البنات السوريات يتم تزويجهن لتحقيق نوع من الاستقرار والأمن لعائلاتهن، ولمعرفة دوافع العائلات نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً لمراسلتها منى محمد التقت فيه مع ثلاث نساء سوريات تحدثن عن ظروفهن والدوافع وراء تزويج البنات مبكراً، وحكت كل من أم رولا وأم ديماء وأم نور قصصهن.

من درعا للزعتري

تقول أم رولا إنها وزوجها أحمد وأبناءهم السبعة غادروا بيوتهم في مدينة درعا في شباط (فبراير) بعد أن اقترضت من أمها مبلغ 5.000 ليرة سورية، ومثل بقية العائلات كان عليهم المشي حتى الحدود الأردنية، ولم تكن أم رولا تخشى من المشي في الظلام حتى لا يتعرض لهم الأمن السوري بل مما ينتظرها في الأردن. وعندما وصلوا هناك ذهبوا لمخيم الزعتري «الذي كان يشبه الجنة مقارنة مع حريم درعا» ومع ذلك «بدأت بالقلق على مصير وأمن بناتي الخمس، فزوجي كبير في العمر، ولدي صغيران، ولا أحد هنا ليحمينا، والخيام متقاربة مع بعضها، والشباب يمرن من أمام الخيمة ويحدقون في البنات..، وتصيف إن «رولا، كبرى البنات 13 عاماً وميمنة، وهي وشقيقاتها لم يستطعن تغيير ملابسهن، وكنت خائفة أن تتعرض لهجوم من الغرباء، فالخيم يزدحم بالرجال من مختلف الأعمار، وكان عليّ أذهن واحدة تلو الأخرى للحمام الذي كان بعيداً، وفي الطريق إلى هنا الشباب يتحرشون بنا، وعندما كانت واحدة من بناتي تريد الحمام كنا نحضر الحوض للخيمة وكنت أنا وأمي نغف خارج الخيمة حتى لا يتلصص الشباب على الخيمة حتى لو كانت أعمارهن ما بين 12-13».

وتقول إن بناتها تحولن للعب كبير، ولم تكن أفكر في يوم يهن بهن هذا الطريقة، فقد كنت سعيدة عندما ولدن، لا يمكنك تصور مخاوف أم عندما تنظر لبناتها وتفكر أنهن سيخضعن للاغتصاب في أية لحظة، وأسوأ من هذا هو انتشار قصة الاغتصاب، فمعها سبقاتها حالا، كنت أشعر بأنني ساموت عندما أفكر بهذا».

طرق الزواج

وعن الكيفية التي يتم بها تزويج البنات، تقول إن والدة العريس تطوف على الخيام بحثاً عن فتاة مناسبة لابنها وعندما تعثر عليها يطلب رسمياً، وقد يكون العريس سوريا، أردنياً أو من جنسيات عربية أخرى، وتتراوح أعمار البنات ما بين 12-14 عاماً، وفي بعض الأحيان يتم خطبة



طفلة سورية في مخيم للاجئين في العراق

كل القرارات الهامة «ولكن أن تكوني واحدة من السوريات اللاتي التقينا بهن أمر مثير للإلحاح، فعدد من الذين تحدثت الصحافية والفريق البحثي معهن في الأردن ولبنان ومصر لسن متعلعات، وحين من مجتمعات ريفية خارج المدن الكبرى في حصص وبمشق وحماة، وبعض هاته النسوة قلن للصحافية أنهن لم يغادرن أبداً بيوتهن للمتسوق علاوة تحمل مسؤوليات البيت.

وتقول سبيلاً ويلكينز من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، إن «معظم هذه النسوة لم يعد لديهن ما يكفي، فقد أنفقن كل المدخرات، ويعن ذهبهن، وقلة منهن لها أقارب تعتمد عليهم».

وبعضهن لا يعرفن شيئاً عن مصير أزواجهن إن كانوا يقاتلون في داخل سوريا، أو موتى أو اختفوا.

وأولوية كل واحدة منهن هي الحصول على مسكن للأولاد وتوفير الطعام لهم، ومن أهم ما اهتم به البحث هو الكشف عن المخاطر التي تتعرض لها العائلات السورية ذات المعيل الواحد من مخاطر حالة قلة المال.

ووجد التقرير أن أهم عقبة أمام النساء المعيلات لعائلاتهن هي المال، فقط خمس من تمت مقابلهن عاملات ويتلقين أجوراً، وفي العادة كخادمات أو في المزارع.

وهناك نسبة 5% من النساء ممن يحصلن على دعم نفسي ومالي من الأقارب، فيما تحصل عائلات على مساعدة من السكان المحليين من أصحاب البيوت والمزارع أو من المسجد، فيما قامت بعض النسوة بإرسال أطفالهن للعمل، وفي شمال لبنان هناك أطفال سوريون في الخامسة يقومون بأعمال في المزارع وساعات طويلة مما يعني عدم تمكنهم من الذهاب للمدرسة.

ولا تتلقى هذه العائلات دعماً من مفوضية اللاجئين فقط ربع العائلات.

وفي الوقت الذي تحصل فيه كل العائلات على نوع من المساعدة إلا أن ثلث النساء تحدثن عن قلة ما هو متوفر. ونقلت عن سيدة قولها «في سوريا، عشنا على الزعرة، كان لدينا بساطين وأشجار فاكهة، والبقر وحليب وجبنة ودجاج، ولدينا خضروات، وتخشي الآن من عدم توفر ما يكفي لتغذية أطفالها.

وفي مخيم الزعتري جلست مع سيدة أخرى ووصفت لها ما يتكون كل يوم «خبز وجبنة للقطر، وخبز وجبنة للعداء وخبز وجبنة للعشاء» وقالت إن أبناءها يحنون لتناول دجاج مشوي وهو الذي كانوا يتناولونه في سوريا دائماً «ولم يدخل الدجاج والطماطم هذا البيت لشهور».

وكيف تعيش؟ فقد باعت خاتم خطبتها، وبعد أن باعته «اكتشفت أن زوجي الذي أخفي منذ مدة ميت».

وبالإضافة للمشاكل اليومية هناك قضايا تتعلق بتعليم الأولاد، والعناية الصحية، فمعظم اللاجئين لا يستطيعون الحصول على الأدوية أو زيارة الأطباء بسبب الكلفة العالية.

وفي شمال لبنان، التقت مع زينب وحنا اللتين تعانين من شلل الأطفال منذ أن كن صغيرات حيث يعشن في كوخ مع عبدالكريم وهو ابن واحدة من الأختين والذي لا يتجاوز عمره 10 أعوام، ويقضي الولد وقته بعثني بهما ويحرس على راحتهما ويحضر الطعام لهما ولا يذهب للمدرسة، وفي بعض الأحيان يتلقى دروساً من إمام المسجد، مقصص معاناة المرأة السورية لا تنتهي.

امهات معيلات

وتظهر حكايات السوريات الثلاث طبيعة الظروف والخيارات المفروضة أمام المرأة السورية في ظل الحرب، فالعركة كما تقول جانين دي العوده للمدرسة فقد كانت تسجل من إخبار صديقاتها أنها أصبحت مطلقة، وفقدت رغبيتها بالحياة، وكل ما كانت تريده هو البقاء وحيدة، «أشعر بالذنب كلما التقت عيني بعيني ديماء، ولا أعرف مساعدتها على الشفاء». بعد فترة هربت أم ديماء والعائلة لخبز الزعتري وهي تحاول البحث عن طبيب نفسي ليعالج ابنتها.

لم تكبر

أم نور تحكي القصة نفسها عن زواج ابنتها لرجل يكبرها بعشرين عاماً بسبب الخوف من تعرضها للاغتصاب والاختطاف، وكان عمر نور عندما تزوجت من عادل 16 عاماً، ولم تكن تثق بتفهم معنى الزواج وشعرت أنها ارتكبت إثماً بالنوم مع رجل غريب هو زوجها، ولم تكن عائلة الزوج راضية عنها لأنها لم تنتج بعد ولعدم اتفاقها في العمل البيتي.

وبعد هرب والذتها للأردن، تركت نور مع زوجها الذي يظهر من نبذة كلامه ندسه على الزواج من نور «أفكر بها دائماً وأسأل نفسي مرات ومرات فيما إذا كان الفراق صائباً، كل يوم أفكر بهذا وأستنتج أنني كنت مخطئة».

ثلاثة ذكور وثلاث إناث، وقد أخفي زوجها عندما ذهب لدمشق لزيارة اخته المريضة ولم يعد، وتركها وحيدة بدون مال، فقبل اختفائه كان يعمل محاسباً في محل للأدوية، وكان يحصل على 15.000 ليرة سورية في الشهر.

وبسبب انتشار نقص الخطف والاغتصاب واختفاء عدد من البنات من الحي الذي كانت تسكن، ومن هنا أصبح القلق على البنات والتنقل اليومي في الحافلات عذاباً، ففي أية لحظة كانت البنت عرضة للاختطاف من أي رجل بيدي الإغصاب بها.

ولمبدأ بدأت العائلات بالبحث عن تزويج بناتها والخيار الآخر هو متعهن من الخروج، «بنتي الكبرى ديماء كانت في عمر 15 عاماً، وكانت مجدة في دراستها، وبدأت أخاف من تعرضها للاختطاف في نهابها وإيائها للمدرسة من الجنود.

وأقنعتهما بترك الدراسة، ولكنها كانت مصرة على إكمال دراستها، وأقنعتهما قائلة «رمد في العين أحسن من العي»، فالزواج أحسن من أن يخطفها جندي، ومن هنا نشرت خبر بحثها عن زوج لابنتها في الحي.

وعُثر على واحد اسمه حسن عمره 25 عاماً، عاقل عن العمل، وتم الزواج سريعاً بدون ضمانات ولا توثيق ولا مهر، جاء إمام مع شاهدين وعقد النكاح، وحصلت المشاكل فيما بعد عندما ذهبت لبيت الزوجية، حيث لم تحب زوجها ولم تكن قادرة على النوم في بيت واحد مع غريب، وظلت تستعطف أمها أذنها للبيت وتركها

من هن في سن العاشرة إن كن طويلات، وتقول إن ابنة جاريتها في الخيمة الملاصقة تزوجت من سعودي عمره 70 عاماً، مع أنها كانت مخطوبة لشباب سوري، فلم تصدق العائلة حظها بتقدم سعودي ولهذا تخلت عن الأول وقبلت الثاني، ودفع هذا مليون ليرة سورية كي تزوج الفتاة..، ولم تسلم العائلة من الخطاب «جاءت الصدمة الكبرى عندما تقدم رجل أردني مقدم في العمر وقال إنه يريد أن يجنب الفتاة الحياة الصعبة والإهانة في المخيم»، «هؤلاء الأردنيون يقومون فعلاً باستغلال ظروف اللاجئين السوريين الرهيبة».

ولكن أم رولا قررت تزويج ابنتها لشاب عمره 18 عاماً اسمه عمر يعمل في مصنع للنسيج، ولم تكن رولا تعرف أي شيء عن الزواج وكان على والذتها تعليمها كل شيء. وتجرر الأم القرار بأنه جاء بسبب الحرب والجوع والإهانة والخوف، وتحكي الأم ترتيبات الزواج والانتقال من المخيم لعمان حيث أستأجرت شقة قريباً من ابنتها، وحقيقة أن رولا رغم زواجها لا تزال تتصرف كطفلة وتلعب كما كانت تلعب في بيت أهلها وقالت «أمي أريد أن أركض والعب كما في السابق مع بقية البنات».

وأصبحت مطلقة

ولا تختلف قصة أم ديماء عن أم رولا إلا في التفاصيل، فهي أيضاً من درعا وتعمل سلة أولاد،

التجاذب السياسي قد يحرّم موظفي القطاع العام رواتبهم نهاية رمضان لبنان: لا تقدّم في حوار المستقبل - أمل برعاية جنبلاط... ورائحة التمديد للبرلمان بدأت تفوح



وليد جنبلاط

فوق فراغ، لا رئيس جمهورية ولا حكومة ولا مجلس نيابي».

تقرب البعض ما سيعلنه بطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي خلال قداس الأحد قبل 3 أيام من موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية حيث يدعو فيها الجميع إلى تحمّل واجباتهم الوطنية تحت طائلة المسؤولية.

ولم يستبعد البعض أن تحمل عظة الراعي دعوة غير مباشرة، ليس إلى النواب فقط، بل إلى اللبنانيين والمجتمع المدني، ليحمّل الجميع مسؤولياتهم، كل وفق طاقتهم وإمكاناتهم وموقعهم.

ويأتي هذا الموقف المتصاعد نتيجة زيارات متعددة لشبان من الأخويات والأحزاب المسيحية والتجمعات المدنية إلى بطريك بطرابلس فيها بطريك والحسم في الملف الرئاسي، متمّين على البطريك اتخاذ قرارات أكثر صرامة، فاتفعل الراعي وقال «تاتون إليّ غاضبين في كل مرة لأتحرّك، إن كنتم فعلاً أن الوقت حان لتحرّكوا انتم، إن كنتم فعلاً مهتمّين وتعتبرون أنفسكم معيّنين وهذا البلد بلكم؟ إذا كانت الرئاسة تعنيكم فعليكم انتم أيضاً بالتحرك».



سعد الحريري

ولدى سؤاله عن الجلسة النيابية التشريعية في شأن رواتب موظفي القطاع العام، التي تجري الاتصالات لبعدها، فقال «لا اتصالات ولا مشاورات، ولن تكون هناك رواتب للموظفين في نهاية الشهر إذا لم يقرّ مجلس النواب قانوناً لهذه الغاية».

وفي ضوء العقدة الرئاسية بدأ أن راحة التمديد الثاني للمجلس النيابي بدأت تفوح قبل ثلاثة أشهر على انتهاء الولاية الممددة وهذا ما لم ينفه رئيس المجلس الذي اعتبر «أن الراحة تبدأ بالتصاعد إذا تخطينا منتصف آب/أغسطس ولم ننتخب رئيس جمهورية، ويصبح التمديد عندئذ وارداً، لأنّ البعض، خصوصاً تيار المستقبل، يتجنّب بأنّ بدء مهلة الانتخابات وإجراؤها من دون انتخاب رئيس سيؤذيان إلى استقالة الحكومة، وعندئذ من تجري الاستشارات اللازمة لتكليف شخصية مع تيار الحكومة جديدة؟»، ولذلك يجب انتخاب الرئيس من الآن وحتى شهر آب/أغسطس».

ورأى «أنّ الأوضاع الأمنية السائدة الآن تسمح بإجراء الانتخابات، إلا إذا حصل تطوّر أمني كبير، خصوصاً أنّ الدوائر المعنية تستعدّ لهذه الانتخابات»، ولفت إلى «أنّ عدم التحوّل لإجراء الانتخابات سيجعل البلاد في فراغ

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

فيما الأنظار متجهة إلى غزة الجريحة فإن الوسط السياسي اللبناني غارق في آزماته التي تستغل سوء على رئاسة الجمهورية أو على مستوى مجلس النواب أو مجلس الوزراء ما دفع رئيس تيار المستقبل سعد الحريري غروب الجمعة إلى إطلاق نوع من المبادرة للتوافق على رئيس جديد للجمهورية وانتخابه في فرصة قريبة تسبق الاستحقاقات المتعلقة بالانتخابات النيابية، وذلك بالتزامن مع دعوة الرئيس نبيه بري مجلس النواب لانتخاب الرئيس في جلسة الأربعاء المقبل، علماً أنّ المؤشرات الصادرة عن لقاءات المستقبل وحركة أمل التي تتم برعاية رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط لا توحى بأي تقدم، وكان آخرها لقاء انعقد بين معاون بري وزميل المال علي حسن خليل ومدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري بمشاركة الوسيط جنبلاطي وزير الصحة وائل أبو فاعور حيث لم يتم الاتفاق على ايجاد المخرج للسلسلة الرتب والرواتب ورواتب موظفي القطاع العام، وإمكان عقد جلسة نيابية تشريعية توفر تغطية الاتفاق لوزير المال.

وقد عكس الرئيس بري نفسه النتيجة السلبية للحوار بين المستقبل وأمل من خلال قوله إنه لن يسمح بمخالفة القانون في صرف الرواتب لوظفي القطاع العام بالطريقة التي اعتمدت منذ العام 2005، وهي ما يريدتها تيار المستقبل».

وأشار إلى «أنّ الحوار الجاري مع التيار سلبتي، وهذه إشارة ليست سي، بل لوليد جنبلاط الذي يعمل على خط هذا الحوار مع تيار المستقبل، حول موضوع الرواتب، وعندما يرّد التيار سلباً فإنّ الرسالة هي إلى جنبلاط».

وقال «لا يريدون اجتماع المجلس، لأنّ ماذا يفعل هذا المجلس، لا ينتخب رئيساً ولا يشرّع ولا يراقب، هو هل فقط لدفع معاشات النواب؟».

لبنان يتقدم بشكوى لمجلس الأمن بشأن الخروقات الإسرائيلية لأراضيه

بيروت-د.ب: تقدمت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، اليوم الخميس، بشكوى إلى مجلس الأمن بشأن الخروقات الإسرائيلية للسيادة اللبنانية، وقرار مجلس الأمن 1701. وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي لوزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل إن وزارته تقدمت بشكوى ضد إسرائيل في مجلس الأمن، بشأن «خروقات إسرائيلية خطيرة ومتعددة على السيادة اللبنانية وقرار مجلس الأمن 1701».

وأضاف أن موقف لبنان من الشكوى يرتكز على أن لبنان يعتبر «أن استمرار إسرائيل في عدوانها الهجومي على غزة يشكل تهديداً للأمن والسلم في منطقة الشرق الأوسط».

ويذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية أن الحكومة اللبنانية تلتزم «بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 بكامل مندرجاته، ويقوم الجيش اللبناني بواجباته في هذا الإطار بالتنسيق الدائم مع قوات اليونيفيل، وهو منتشر بشكل

إصابة جندي بسبب تعرضه للطعن جنوب لبنان

بيروت-د.ب: أصيب جندي بجروح، في منطقة «الحنية» التابعة لقضاء صور جنوب لبنان، بسبب إقدام مجهولين ليل الخميس على طعنه، وقام الجيش بتوقيف ثلاثة أشخاص غير لبنانيين في أحد بساتين «الحنية»، على خلفية الحادثة. وتذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية أن «مجهولين طعنوا ليل الخميس جندياً في الجيش بالسكاكين في منطقة الحنية - صور ما أدى إلى إصابته بجروح متوسطة».

وتابعت الوكالة أن الحادثة أدت إلى حصول توتر في المنطقة وسجل استنفار وانتشار للجيش وتمشيط للبساتين إلى ما بعد منتصف الليل.

وأشارت إلى أن الجيش اللبناني قام بتوقيف ثلاثة أشخاص غير لبنانيين داخل أحد البساتين في الحنية - صور، واقتادهم إلى أحد المراكز العسكرية للتحقيق.

بلغاريا: الانتحاري منفذ الهجوم قبل عامين مواطن لبناني فرنسي

صوفيا - رويترز: قالت السلطات البلغارية أمس الجمعة إن الرجل الذي فجر حافلة في منجم بلغاري يطل على البحر الأسود قبل عامين قتل نفسه وخمسة إسرائيليين هو مواطن يحمل الجنسية اللبنانية والفرنسية.

وفي وقت سابق أقت صوفيا باللوم على جماعة حزب الله الشيعية اللبنانية في الهجوم الذي وقع في حافلة بطار بورجاس، ووضع الاتحاد الأوروبي بعد ذلك الجناح المسلح لحزب الله في قائمته للمنظمات الإرهابية. ويتفي حزب الله ضلوعه في الهجوم.

وتذكرت وسائل إعلام بلغارية في أبريل/ نيسان أن الانتحاري

30 شهيدا في اليوم الأول للإجتياح... والأهالي يفرون مراكز الإيواء إسرائيل تدفع بقواتها للمناطق الحدودية وتعلن عن مقتل أول جندي ونتياهو يؤكد: لا ضمانات لنجاحها... والمقاومة تتوعد بإغراقه في الوحل



متظاهران فلسطينيان في الضفة الغربية احتجاجاً على الهجوم البري الإسرائيلي على غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كفقت قوات الاحتلال الإسرائيلي من هجماتها ضد قطاع غزة مع بداية عملياتها البرية المحدودة كما تصفها، وارتكبت عدة مجازر راح ضحيتها حتى اعداد هذا التقرير 30 فلسطينياً، عدد كبير منهم من الأطفال. وبذلك يرتفع عدد الشهداء منذ بدء العملية الحربية إلى نحو 270 شهيداً، والمصابين إلى نحو 2000.

واشتبك المقاومون من جميع الفصائل مع القوات الغازية فقتلوا أحد الجنود الإسرائيليين وجرحت خمسة آخرين حسب اعتراف إسرائيل، وتوعدت «بالمزيد من المجازر وإغراق العدو في الوحل»، بينما واصلت إطلاق الصواريخ على البلدات الإسرائيلية.

ووصل عدد الشهداء إلى 30 منذ بداية العملية البرية فقد استشهد ثلاثة أطفال أشقاء من عائلة أبو مسلم، تقطن منطقة إبراج شمال غزة، جراء قصف مدفعي طال أحد الأحياء السكنية. كما استشهد ثلاثة أطفال من عائلة أنطيز شرق مدينة غزة. واستشهد فجر أمس تسعة فلسطينيين في قصف استهدف أحد المنازل في منطقة تقع إلى الشرق من مدينة خان يونس، أربعة منهم من عائلة واحدة، واستشهدت سيدة مسنة في مدينة رفح جنوب القطاع وطفلة رضية، بينما استشهد شقيقان في بلدة بيت حانون شمال القطاع.

ووصلت جثث الشهداء خاصة الأطفال إلى المشافي ممزقة ومحترقة، وقالت المصادر الطبية أن عدد الجرحى يشهد ارتفاعاً كبيراً، في ظل النقص الحاد في الأدوية والمستحضرات الطبية.

ودفع القصف العنيف وعمليات التوغل البرية المزيد من سكان مناطق الحدود للفرار من منازلهم تجاه «مراكز الإيواء»، خشية من آلات القتل الإسرائيلية. وتفيد معلومات من مصادر فلسطينية وشهود عيان على مقربة من مناطق الحدود، أن جيش الاحتلال دفع منذ ليل الخميس بحشود كبيرة إلى داخل الحدود، وأن الدبابات الإسرائيلية شرعت بالتمركز في مناطق داخل غزة.

ويؤكد شهود العيان أن جيش الاحتلال اقتحم منازل سكنية واعتلى أسطحها، مع بداية تنفيذ التوغل البري، الذي يعد المرحلة الثانية من حرب «الجرف الصام» التي بدأت قبل 12 يوماً بقصف جوي عنيف أوقع عشرات الشهداء، جلهم من الأطفال والنساء.

وأعلن مسؤول إسرائيلي عسكري كبير أن قواته التي دخلت قطاع غزة منذ بدء الدخول البري حتى صباح الجمعة أكثر من 143 غارة.

وتتخذ العمليات البرية بسقوط أعداد كبيرة من الضحايا خاصة في صفوف المدنيين والأطفال، وهو ما ظهر جلياً في عدد الضحايا مع بداية هذه العمليات. ورغم الشروع في الهجوم البري، إلا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قال إنه لا توجد ضمانات لنجاح هذه العملية بالكامل، مشيراً أن إسرائيل تستعد لتوسيع نطاق عدوانها، وقال للصحافيين قبل اجتماع الحكومة ل مناقشة العملية «عليماشي... الاستعداد لإمكانية توسيع العملية البرية إلى حد كبير والجيش يستعد وفقاً لذلك».

وأكد في المؤتمر الصحافي «سنفعل كل شيء للحصول على أفضل نتيجة للتخلص من الأنفاق في غزة»، مشيراً إلى أن الجيش بدأ لديه يقين أنه «لا يمكن القضاء على أنفاق غزة عبر تنفيذ هجمات جوية فقط، ولذلك يجب علينا التدخل برياً».

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد وافقت على خطة التوغل البري الليلة قبل الماضية وأعلن مكتب رئيس الوزراء أن نتانياهو أمر وزير الدفاع موشيه يعلون بأن يبدأ الجيش بعملية برية والدخول إلى غزة لتدمير الأنفاق التي تستخدمها المقاومة.

وزعم مكتب نتانياهو أن القرار وافقت عليه الحكومة المصغرة بعد رفض حماس قبول الخطة المصرية لوقف إطلاق النار واستمرار ضرب الصواريخ على إسرائيل. وأدانت مؤسسة الرئاسة الفلسطينية العملية البرية الإسرائيلية في قطاع غزة، وطالب الرئيس محمود عباس في بيان مقتضب بوقف الغارات الإسرائيلية فوراً، مشدداً على ضرورة الالتزام بالمبادرة المصرية للهدنة، ولوقف نزيف الدم الفلسطيني، تمهيداً لحل القضايا الأخرى.

ويبدو أن قرار الدخول في عملية برية لتدمير ما وصفوه بأنفاق المقاومة، جاء في أعقاب تمكن مسلحي حماس فجر الخميس، من الوصول، عبر نفق أرضي ممتد من القطاع إلى ما بعد السياح الفاصل. وفي خضم العمليات الحربية الإسرائيلية المصغرة على القطاع، وافقت الحكومة الإسرائيلية المصغرة على استدعاء 18 ألفاً من الجنود الاحتياط، إضافة إلى 40 ألفاً جرى تجنيدهم منذ بداية الحرب.

ومنذ لحظة الدخول البري الإسرائيلي إلى غزة تدور

اشتبكات عنيفة بين جنود الاحتلال ورجال المقاومة الفلسطينية، وأعلنت إسرائيل مع بداية الهجوم عن مقتل أحد جنودها وإصابة أربعة آخرين في تلك الاشتباكات.

وقال الناطق العسكري أن قوات كبيرة من الجيش قامت بنشاط عسكري واسع النطاق في أنحاء مختلفة من قطاع غزة وأنها تعرضت في بعض الأحيان لإطلاق النار. وأضاف أن القوات سيطرت على بعض الأهداف وأنها تقوم بتطهير أوكار المسلحين، التي استحال تطهيرها من خلال القصف الجوي. وتابع القول إن قوات الجيش العاملة في القطاع عثرت في بعض المواقع على حفرات يشتبه في أنها فتحات للأنفاق، وأن قوات من سلاح الهندسة العسكرية تقوم بفحص هذه المواقع.

وفي إسرائيل طالب رئيس أركان الجيش الجنرال بيني غانتس المجتمع الإسرائيلي ب «التخلي بالصبر»، متوقفاً أن يتخلل الهجوم «اشتبكات قاسية»، وقال «العملية متعددة الأهداف وسيتم توسيعها إذا اقتضت الحاجة».

لكن رئيسة حزب «ميرتس» المعارضة زهافا غالؤون شهدت هجوماً لاذعاً على نتنياهو، واتهمته بالارضوخ لضغوط أفغدور لبيرمان وزير الخارجية ورئيس حزب إسرائيل بيتنا وفتالتي بينيت وزير الاقتصاد زعيم حزب البيت اليهودي «وجر إسرائيل على مستنقع غزة الدموي»، ودعت غالؤون الحكومة إلى مواصلة الجهود للتوصل إلى وقف لإطلاق النار رغم رفض حماس للمبادرة المصرية.

من جهتها أكدت حركة حماس أن إعلان الاحتلال عن العملية البرية يعد «خطوة خطيرة وغير مسبوقة للعواقب»، وتوعد الناطق باسم حماس فوزي بروهوم بأن يدفع جيش الاحتلال «ثمناً غالياً»، وجدد بروهوم تأكيد حركته وجناحها العسكري كتابت القسم على جاهزيتها لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي والتصدي له، وقال إن «العملية البرية تأتي من أجل ترميم حكومة الاحتلال لمعنويات جنودها وقيادتها العسكرية المنهارة جراء ضربات المقاومة النوعية والتواصل»، وتعهدت الحركة إسرائيل بأن تفرق جيشها «في أحوال غزة». وتوعدت باقي الفصائل المسلحة بالتمرد لقوات الاحتلال، وأعلنت جاهزية مسلحيها لخوض الاشتباكات «والانحرام مع العدو».

وأكدت كتابت القسم الجناح العسكري لحركة حماس عن قيام مسلحيها بالاشتباك مع قوات إسرائيلية خاصة في كمين لعناصرها في شمال وجنوب القطاع، وأنها أوقعت في صفوفهم إصابات وخسائر.

وقالت إن ناشطها فجرها عودة ناسفة في آلية إسرائيلية في قرية أم النصر شمال بيت لاهيا، وتمكنوا من تفجير خمس عبوات أفراد بقوة خاصة في المكان. وذكرت عن تمكن ناشطها من إطلاق النار بشكل مباغت على قوة إسرائيلية، وتغلقت عند نقطة حدودية خانون، وشرق مدينة خان يونس.

كذلك لم تتوقف عمليات إطلاق الصواريخ من القطاع على المدن والبلدات الإسرائيلية رداً على العدوان. وأشار إلى أن العمليات العسكرية البرية جاءت في ظل تراجع الحديث عن وقف إطلاق النار والتوصل إلى تهدئة، رغم المساعي المبذولة في عدة عواصم عربية وإقليمية من أجل ذلك.

وقالت القناة الثانية حسب الموقع أن اتصالات سرية جرت في الآونة الأخيرة بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، وكشفت عن تفاصيل اللقاء الأخير الذي جمع الوزيرين، في العاصمة الفرنسية باريس، عشية بدء قطر الشرب تميم بعد حمل آل ثاني، لإنهاء الهجوم والتوصل إلى تهدئة الحصار. لكن الرئيس عباس غادر غزة إلى سويسرا دون الإعلان عن أي نتائج.

وأن أكثر مشاكل غزة هي الحصار المتواصل منذ ثماني سنوات، حولت سكان القطاع وعددهم أكثر من 1.8 مليون نسمة إلى جحيم، فإن حركتي حماس والجهاد الإسلامي التي أوقدت بداية العدوان، تخسب الجهد مع أمير قطر الشيخ تميم بعد حمل آل ثاني، لإنهاء الهجوم والتوصل إلى تهدئة الحصار. لكن الرئيس عباس غادر غزة إلى سويسرا دون الإعلان عن أي نتائج.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لك «القدس العربي»، أن أزمة معبر رفح الجري كانت قد طغت على اجتماعات القاهرة بين مسؤولي حركة فتح والسلطة من جهة وممثلي حماس والجهاد من جهة أخرى بحضور المسؤولين المصريين، خاصة وأن الملف

غزة - «القدس العربي»:

تتصّب الجهود القائمة حالياً في مصر وتركيا، وستنتقل إلى قطر، حول الضمانات الدولية التي تطالب بها فصائل المقاومة، لضمان إنهاء الحصار، وفتح المعابر مع غزة وأهمها معبر رفح البري.

ومع غياب تقدم ملموس في مباحثات القاهرة، زار الرئيس الفلسطيني محمود عباس العاصمة التركية أنقرة، حيث بحث مع رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، الذي شرع منذ بداية العدوان، تخسب الجهد مع أمير قطر الشيخ تميم بعد حمل آل ثاني، لإنهاء الهجوم والتوصل إلى تهدئة الحصار. لكن الرئيس عباس غادر غزة إلى سويسرا دون الإعلان عن أي نتائج.

وأن أكثر مشاكل غزة هي الحصار المتواصل منذ ثماني سنوات، حولت سكان القطاع وعددهم أكثر من 1.8 مليون نسمة إلى جحيم، فإن حركتي حماس والجهاد الإسلامي التي أوقدت بداية العدوان، تخسب الجهد مع أمير قطر الشيخ تميم بعد حمل آل ثاني، لإنهاء الهجوم والتوصل إلى تهدئة الحصار. لكن الرئيس عباس غادر غزة إلى سويسرا دون الإعلان عن أي نتائج.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لك «القدس العربي»، أن أزمة معبر رفح الجري كانت قد طغت على اجتماعات القاهرة بين مسؤولي حركة فتح والسلطة من جهة وممثلي حماس والجهاد من جهة أخرى بحضور المسؤولين المصريين، خاصة وأن الملف

الأحمد: نحتاج ليومين لإنقاذ حماس.. أو إضافة تعديلات على المبادرة المصرية مباحثات التهدئة تنصب على إنهاء الخلاف حول فتح المعبر وإنهاء الحصار

الرئيس الفلسطيني سيكون على أساس اتفاقية 2005، وأنه ليس لمصر أي دور في فتح المعبر أو إغلاقه، لأنها ليست طرفاً في الاتفاقية، مضيفاً «إذا وافقت حماس على تنفيذ الاتفاقية سيتم فتح المعبر».

ويعلق الفلسطينيون أملاً كبيراً على فتح هذا المعبر الحدودي الصغير، لما يشكله لهم من نافذة يطلون من خلالها على العالم.

وهذا المعبر أغلقت مصر من طرفها، بعد عزل الرئيس محمد مرسي، وفي ظل توتر علاقتها بحركة حماس، ولا تعيد فتحه إلا لأيام لا تكفي حاجة السكان الحاصرين.

وحسب المصدر الفلسطيني فإن ملف رفع الحصار وفتح معبر رفح، لم يتم التوصل بعد إلى تفاهات أو وجهات نظر متقاربة بشأنه في حوارات القاهرة، لكن المصدر أكد أن حل الملف يعني تقريبا حل باقي الملفات الخلافية حول مبادرة مصر للهدنة، وقرب الإعلان عن وقف إطلاق النار، إضافة إلى التوافق على حرية الصيد في البحر والزراعة عند مناطق الحدود، وتزويد قطاع غزة بما تحتاجه من مواد ومستلزمات لتدخل من المعابر التجارية مع إسرائيل.



عزام احمد

وفي القاهرة قال عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية ومسؤول ملف الصلحة في حركة فتح أن «الأبواب لم تغلق بعد أمام المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار»، وأضاف في تصريحات نقلتها وسائل إعلام مصرية «حماس لم ترفض المبادرة وإنما اقترحت بعض الإضافات».

وأشار إلى أن أهم المطالب الرفعوة من أجل وقف إطلاق النار هو إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، وأضاف «نحن نتمسك بالمبادرة المصرية لكننا بحاجة إلى يومين لإنقاذ حماس أو إضافة بعض التعديلات».

وتحدثت القناة عن لقاء آخر جرى قبل أيام في العاصمة أبو ظبي، جمع أحد الوزراء الإسرائيليين بآمن زاهد ومستشاره للشؤون الأمنية محمد دحلان، القيادي السابق في حركة فتح، والمعروف بعلاقته الجيدة مع دول الخليج، الذي يقيم في الإمارات منذ طرده من قطاع غزة وفصله من الحركة الفلسطينية...

71 شخصية فلسطينية تطالب عباس بدعوة الإطار القيادي المؤقت للإنقاذ للتوافق على برنامج قواسم مشتركة يعزز الوحدة الوطنية



مصطفى البرغوثي

تتعرض لها الشعب وقضيته، تتطلب التوافق على برنامج قواسم مشتركة لتعزيز وضوح الوحدة الوطنية، وتفعيل الهدف الإسرائيلي والإستراتيجي في فصل قطاع غزة عن الضفة، وفتح الآفاق أمام إنهاء الاحتلال وتمكين دولة فلسطين الواقعة تحت الاحتلال، كما تتطلب اتخاذ خطوات فورية من أجل الانضمام إلى جميع الوثائق والمعاهدات والمنظمات الدولية، بما فيها «ميثاق روما»، ومحكمة الجنايات الدولية، إلى جانب تحمل حكومة الوفاق مسؤولياتها في تعزيز صمود المواطنين والاستجابة لاحتياجاتهم ورفع الحصار، بحسب البيان.

وفي مؤتمر صحافي عقد في رام الله أكد البرغوثي وجرار «أن الأولوية العليا التي تتمثل في وقف العدوان البربري وفق ضمانات جديدة

تتعرض لها الشعب وقضيته، تتطلب التوافق على برنامج قواسم مشتركة لتعزيز وضوح الوحدة الوطنية، وتفعيل الهدف الإسرائيلي والإستراتيجي في فصل قطاع غزة عن الضفة، وفتح الآفاق أمام إنهاء الاحتلال وتمكين دولة فلسطين الواقعة تحت الاحتلال، كما تتطلب اتخاذ خطوات فورية من أجل الانضمام إلى جميع الوثائق والمعاهدات والمنظمات الدولية، بما فيها «ميثاق روما»، ومحكمة الجنايات الدولية، إلى جانب تحمل حكومة الوفاق مسؤولياتها في تعزيز صمود المواطنين والاستجابة لاحتياجاتهم ورفع الحصار، بحسب البيان.

وفي مؤتمر صحافي عقد في رام الله أكد البرغوثي وجرار «أن الأولوية العليا التي تتمثل في وقف العدوان البربري وفق ضمانات جديدة

تتعرض لها الشعب وقضيته، تتطلب التوافق على برنامج قواسم مشتركة لتعزيز وضوح الوحدة الوطنية، وتفعيل الهدف الإسرائيلي والإستراتيجي في فصل قطاع غزة عن الضفة، وفتح الآفاق أمام إنهاء الاحتلال وتمكين دولة فلسطين الواقعة تحت الاحتلال، كما تتطلب اتخاذ خطوات فورية من أجل الانضمام إلى جميع الوثائق والمعاهدات والمنظمات الدولية، بما فيها «ميثاق روما»، ومحكمة الجنايات الدولية، إلى جانب تحمل حكومة الوفاق مسؤولياتها في تعزيز صمود المواطنين والاستجابة لاحتياجاتهم ورفع الحصار، بحسب البيان.

وفي مؤتمر صحافي عقد في رام الله أكد البرغوثي وجرار «أن الأولوية العليا التي تتمثل في وقف العدوان البربري وفق ضمانات جديدة

تتعرض لها الشعب وقضيته، تتطلب التوافق على برنامج قواسم مشتركة لتعزيز وضوح الوحدة الوطنية، وتفعيل الهدف الإسرائيلي والإستراتيجي في فصل قطاع غزة عن الضفة، وفتح الآفاق أمام إنهاء الاحتلال وتمكين دولة فلسطين الواقعة تحت الاحتلال، كما تتطلب اتخاذ خطوات فورية من أجل الانضمام إلى جميع الوثائق والمعاهدات والمنظمات الدولية، بما فيها «ميثاق روما»، ومحكمة الجنايات الدولية، إلى جانب تحمل حكومة الوفاق مسؤولياتها في تعزيز صمود المواطنين والاستجابة لاحتياجاتهم ورفع الحصار، بحسب البيان.

وفي مؤتمر صحافي عقد في رام الله أكد البرغوثي وجرار «أن الأولوية العليا التي تتمثل في وقف العدوان البربري وفق ضمانات جديدة

تتعرض لها الشعب وقضيته، تتطلب التوافق على برنامج قواسم مشتركة لتعزيز وضوح الوحدة الوطنية، وتفعيل الهدف الإسرائيلي والإستراتيجي في فصل قطاع غزة عن الضفة، وفتح الآفاق أمام إنهاء الاحتلال وتمكين دولة فلسطين الواقعة تحت الاحتلال، كما تتطلب اتخاذ خطوات فورية من أجل الانضمام إلى جميع الوثائق والمعاهدات والمنظمات الدولية، بما فيها «ميثاق روما»، ومحكمة الجنايات الدولية، إلى جانب تحمل حكومة الوفاق مسؤولياتها في تعزيز صمود المواطنين والاستجابة لاحتياجاتهم ورفع الحصار، بحسب البيان.

وفي مؤتمر صحافي عقد في رام الله أكد البرغوثي وجرار «أن الأولوية العليا التي تتمثل في وقف العدوان البربري وفق ضمانات جديدة

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

وقعت 71 شخصية وطنية ومستقلة فلسطينية على بيان من أربعة بنود، تؤكد فيه على ضرورة المسبطينية والتأكيد على دور مصر في رعاية المصلحة الوطنية، ومن بين هذه الشخصيات مصطفى البرغوثي رئيس المبادرة الوطنية، خالد جراد نائبه في المجلس التشريعي عن الجبهة الشعبية، وهاني كاتب ومدير مؤسسة مسارات للدراسات الاستراتيجية، ودعا الموقعون على البيان، الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى دعوة الإطار

في الجمعة الثالثة من رمضان الإحتلال يغلّق القدس والحرم أمام مصلي الضفة الغربية ويسمح لمن هم فوق الخمسين من حملة الهوية الإسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

كما هو الوضع في كل جمعة من شهر رمضان فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي، قيوداً على دخول المصلين من الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى، بحجة وصول إنذارات بوقوع ما تسميه إسرائيل «أعمال شغب»، أو «إخلال بالنظام العام»، في الحرم القدس الشريف، بعد صلاة الجمعة، وبهذا يُحرم عشرات الآلاف من الوصول والصلاة في المسجد الأقصى.

وسمحت الشرطة الإسرائيلية، بدخول الحرم القدسي للرجال من سن الخمسين وما فوق ومن حملة بطاقات الهوية الإسرائيلية فقط، في حين أن النساء لا يخضعن لأية قيود على دخولهن، بينما حرم اهالي الضفة الغربية من الصلاة.

ونشرت الشرطة الإسرائيلية، المئات مما يسمى بقوات حرس الحدود وأفراد الوحدات الخاصة، في محيط القدس الشرقية المحتلة، وفي البلدة القديمة، وأغلقت الشوارع المحيطة بالبلدة أمام حركة السير، فيما توعد قائد شرطة الاحتلال في القدس، بأن الشرطة ستتعاامل بصرامة مع أي شخص يقوم بالإخلال بالنظام.

ووضعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حواجز أمنية حديدية على بوابات القدس القديمة وبوابات الحرم القدسي الشريف للتدقيق ببطاقات الهوية الخاصة بالمصلين، ونشرت الدوريات العسكرية والشرطة الراجلة والمحمولة والخيّالة في شوارع المدينة، وسط إغلاق تام لمحيط البلدة القديمة أمام حركة السيارات.

واقترح عدد من أفراد القوات الخاصة الإسرائيلية المسجد الأقصى فجر أمس واطلقوا النار بشكل عشوائي باتجاه المصلين تحت ذريعة إلقاء الحجارة من قبلهم، واستقبلهم الشبان بالحجارة والأحذية، حتى أجبرهم على التراجع إلى خارج باحات الأقصى.

وقرر انتهاء صلاة الجمعة، خرج المصلون في مسيرة ضخمة نصرّة للأهل في قطاع غزة الذين يتواصل العدوان عليهم منذ 12 يوماً، وسط سقوط عشرات الأطفال من الشهداء، والعدد الأكبر من المدنيين الفلسطينيين.

ووقعت اشتباكات مع القوى الأمنية الاحتلالية في عدة أحياء من القدس المحتلة، استخدم فيها الفلسطينيون الحجارة والزجاجات الفارغة، فيما رد جيش الاحتلال بالرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز والصوت، في محاولة لتفريقهم.

وامام سجن عوفر القريب من رام الله، وقعت مواجهات بين جنود الاحتلال والشبان الفلسطينيين الذين توجهوا في مسيرة غاضبة أمام معسكر عوفر الاحتلال، ضد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث هاجم جيش الاحتلال الفلسطينيين بالرصاص والغاز.

وشهدت غالبية المدن الفلسطينية من جنين شمالاً حتى الخليل جنوباً، مسيرات ومظاهرات نصرّة لأشقائهم في غزة، وضمّد العدوان الإسرائيلي على القطاع، وخرج الآلاف من المواطنين إلى الشوارع بشكل عفوي عقب انتهاء صلاة الجمعة، للتعبير عن تضامنهم مع قطاع غزة.

وكانت غالبية المواجهات قد وقعت على نقاط التماس بين المدن الفلسطينية وقوات الاحتلال، ففي بيت لحم وقعت المواجهات عند «قبر راحيل»، في المدخل الشمالي للمدينة، وفي مدينة نابلس شمال وسط الضفة وقعت المواجهات عند حاجز حوارة المدخل الجنوبي للمدينة، وفي نقاط التماس في عوفر ومعبر قلنديا العسكري في منطقة رام الله، وشهدت الخليل وغيرها من المدن الفلسطينية مواجهات، كما هو الحال بالنسبة للقوى المقاومة بشكل دائم، مثل بلعين ونعلين والنتبي صالح في رام الله، والولجة في بيت لحم.



فلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة خارج أسوار البلدة القديمة من القدس من ورائهم تبدو «قبة الصخرة»

دعوى قضائية ضده أمام «المحكمة المركزية الأمريكية» حملة إسرائيلية على البنك العربي

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

استمرارا لعملية تضيق الخناق على الشعب الفلسطيني وخاصة قطاع غزة وحركة المقاومة بشكل عام، تشن إسرائيل حملة موازية لا تقل أهمية عن الحملة العسكرية على حد قول بعض الخبراء الإسرائيليين.

وكشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في ملحقها الأسبوعي أمس أن جهات صهيونية إسرائيلية وأمريكية قدمت دعوى قضائية للمحكمة المركزية الأمريكية ضد «البنك العربي» بدعوى «مساندة الإرهاب».

يشار إلى أن البنك العربي يملك نحو 500 فرع في 30 دولة حول العالم ومكتبه الرئيسي في العاصمة الأردنية عمان.

وتزعم الدعوى أن منظمات «إرهابية» مثل حماس والجهاد الإسلامي تتلقى الدعم المالي للقيام بعمليات استشهادية وبتمويل نفسها. وتتهم الدعوى البنك العربي بالضلوع بـ «الإرهاب» من خلال تحويلات خيرية وصدقة من عدة بلدان لفلسطينيين في الأرض المحتلة عام 1967.

وقدمت الدعوى من قبل 297 مدعياً منهم ذوو إسرائيليين قتلوا على يد منظمات فلسطينية، في عام 2004 وتبلغ قيمتها أكثر من ملياري دولار. وتعتمد الدعوى على التعديل للقانون الأمريكي من عام 1991 الذي جاء بعد مقتل الاميركي يهودي الجنسية لايون كليتقوف. وتتمحور الدعوى حول عدة أسئلة مركزية، أهمها: هل تعتبر أموال الصدقة الخيرية أموالاً مسخرة للعمل الإرهابي؟.. وهل يجب على البنك أن يدقق بكل تحويلة وبكل عميل ويدخل في تفاصيل أين تصرف الأموال وكيف؟.. وهل يحق للمحكمة رفع «الحصانة المصرفية عن خصوصيات الزبائن»؟.

ستبدأ الجلسة الأولى في هذه القضية مطلع آب / أغسطس المقبل أي بعد 10 سنوات من تقديمها بعد الانتهاء من الإجراءات الأولية، بعد أن رفضت المحكمة المركزية الأمريكية ادعاءات البنك العربي بعدم وجود قانون يجبره على تقديم جميع المعلومات لديه حول التحويلات في كل فروعهم وأهمهم فرع بيروت وعمان. وبحسب التقرير تدخلت الحكومة الأردنية في القضية وحذرت من أن أي ضرر قد يمس بالبنك العربي فهو يطلال اقتصادها. لكن المحكمة العليا الأمريكية رفضت موقف الحكومة الأردنية. أما بالنسبة لفرع أميركا فوافق البنك على تقديم بعض المعلومات بعد أن أرغمت المحكمة على ذلك وتغريمه والحكم عليه بعدة إجراءات صارمة. وأضاف محامي دفاع البنك أنه يعمل حسب القانون الأمريكي وحتى البنك الإسرائيلي يعمل بنفس المنظومة وحسب ذات القوانين وأن هناك ما يسمى «حصانة بنكية» ولا يمكن إزالتها. وقال إن من حق البنك حماية خصوصيات زبائنه، كما أوضح أن هناك خصوصيات فلسطينية تمتك حسابات بفرع أميركا مثل اسماعيل هنية وصلاح شحادة واحمد ياسين لكنها ليست نفس الشخصيات الفاعلة في تنظيم حماس بل هي تشابه في الاسماء.

وتوضح جيلة ألوف، زوجة أحد الإسرائيليين الذين قتلوا في عملية استشهادية عام 2002 وهي واحدة من المدعين، أن هذه ليست القضية الأولى ضد جهات فلسطينية و«إرهابية» وحتى ضد حزب الله. وأشارت إلى أنه ومن خلال العديد من الدعوى نجحت جهات إسرائيلية باصدار أوامر تغريم المنظمات ملايين الدولارات، موضحة أنه ليس هناك طريقة لجباية الأموال لأن المنظمات لا تملك فروعاً في أميركا. وبراى الصحيفة فإن قضية البنك العربي مختلفة، لوجود دلائل على وجود تحويلات لعائلات منفذي العمليات الاستشهادية بعد عدة أيام من العملية.

وتتابع جيلة ألوف «في حال نجحنا ستكون هذه سابقة عظيمة من نوعها وعندها سيغكر كل بنك في العالم ملياً قبل تحويل الأموال لهذه الجهات».

ميركل: ألمانيا تقف إلى جانب إسرائيل

برلين - الأناضول: قالت المستشارة الألمانية «أنجيلا ميركل»، أمس أن إسرائيل لها الحق في الدفاع عن نفسها، مضيفة أن ألمانيا تقف إلى جانب إسرائيل. وأشارت «ميركل»، في مؤتمر صحافي عقده في المركز الإعلامي الفيدرالي في العاصمة برلين، إلى أن هناك نوعية جديدة من الأسلحة بيد حماس، من الممكن أن تقصف بها القدس، وتل أبيب، مضيفة، أنه يتعين أن يُسمح للدول التي تتعرض مثل هذه الهجمات بالدفاع عن نفسها. وتعلقاً على الهدنة التي تقدمت بها مصر لوقف إطلاق النار بين إسرائيل، والفلسطينيين، قالت «ميركل»: «نأمل أن تلقى المبادرة المصرية قبولا في المنطقة العربية»، موضحة أن الأزمة تحتاج إلى حل سياسي، وأن ألمانيا على قناعة بضرورة التوصل إلى حل دولتي.

الحكومة الفرنسية تمنع مظاهرة مناهضة لم «إسرائيل»

باريس - الأناضول: أعلنت السلطات الفرنسية عن منعها لمظاهرة مناهضة لإسرائيل، كانت من المقرر تنظيمها في يوم، في العاصمة الفرنسية «باريس»، متذرة بأحداث عنف جرت الأسبوع الماضي، خلال مسيرات داعم للشعب الفلسطيني، على خلفية الدعوى الإسرائيلية على غزة. وأشار بيان صادر عن مكتب عمدة باريس، أن المكتب أرسل قرار المنع لجميع الجمعيات، والمنظمات، التي شاركت في تنظيم المظاهرة، فيما تقدمت الجمعيات،

والمنظمات المعنية، بطلب استئناف إلى المحكمة فوراً. وكان وزير الداخلية الفرنسي، «برنار كازينوف»، قد أوضح أمس، أنه مع منع المظاهرات المناهضة لإسرائيل، المقرر خروجها اليوم السبت في العاصمة باريس، متذرعاً بالأحداث، التي جرت الأسبوع الماضي. وكانت باريس قد شهدت الأحد الماضي مسيرات داعمه لفلسطين شارك فيها 30 ألف شخص، بحسب المظاهرين، و7 آلاف بحسب الشرطة الفرنسية، تخللتها صدامات بين متظاهرين، وأشخاص كانوا يخرجون من أحد المعابد اليهودية.

ودعا كازينوف، الجميع إلى التحلي بحس المسؤولية، قائلًا: «بصفتي وزيراً للداخلية، فأنا مسؤول عن أمن الشعب، أئد بالأحداث التي جرت الأحد الماضي، التي لا يمكن قبولها، ولا أريد أن تتكرر، لا يبدو أن الظروف الحالية ملائمة لتكر المظاهرات بسلام لجهة الأمن العام».

اسبانيا تعرب عن الأسف إزاء الهجوم الإسرائيلي وتدعو لاحترام المدنيين

مدريد - ف ب: اعربت اسبانيا عن «الأسف» إزاء العملية البرية الإسرائيلية في قطاع غزة ودعت إلى «احترام صارم لحياة المدنيين والمنشآت العامة مثل المدارس ومراكز الصحة»، وفق ما أعلنت وزارة الخارجية الإسبانية أمس. وأعلنت الوزارة في بيان أن «إسبانيا تعبر عن قلقها الشديد إثر إعلان إسرائيل إطلاق عملية برية في غزة»، وأضافت أن «إسبانيا تأسف لهذا القرار وتدعو بالحاح إلى أقصى درجات ضبط النفس واحترام صارم لحياة المدنيين والمنشآت العامة مثل المدارس ومراكز الصحة». وجددت مدريد «نداءها إلى وقف إطلاق النار من اطراف النزاع كافة وجددت التأكيد على ضرورة العودة

إلى الهدوء واستئناف مفاوضات نحو تسوية تقوم على حل الدولتين (فلسطينية وإسرائيلية) متذرعاً بشكل خطير بسبب الأحداث الأخيرة». وتظاهر مئات الأشخاص مساء السبت في وسط مدريد احتجاجاً لنداء نقابات وجمعيات وراء لافتة كتب عليها «واقفوا إبادة الفلسطينيين»، وهدف المتظاهرون هذه ليست حرب بل إبادة»، وبيحا كفاح الشعب الفلسطيني» رافعين اعلاما فلسطينية وكتبا على إحدى اللافتات «علمانية: سلام».

مسيرات في الأردن تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على غزة والموقف العربي «الهزيل»

عمان - الأناضول: شارك الاف الأردنيين، أمس، في عدة مسيرات ووقفات احتجاجية خرجت في العاصمة عمان وعدة محافظات أخرى تنديداً بـ«العدوان» الإسرائيلي على قطاع غزة والموقف العربي الرسمي «الهزيل» حياله، ودعماً للمقاومة الفلسطينية. ففي العاصمة عمان، شارك مئات الأردنيين في مسيرة احتجاجية انطلقت من أمام المسجد الحسيني إلى ساحة النخيل وسط العاصمة، بحسب مراسل «الأناضول». وأشار المراسل إلى أن مسيرة العاصمة جاءت بدعوة من الحركة الإسلامية وحركات شبابية وشعبية مختلفة، ورفع المشاركون فيها لافتات تحيي صمود المقاومة الفلسطينية في وجه «العدوان»، الذي يشنه الاحتلال الإسرائيلي على غزة منذ 12 يوماً. كما ردد المشاركون هتافات منددة بالموقف العربي الرسمي الذي وصفوه بـ«الهزيل والمحايي لإسرائيل»، مطالبين بقطع العلاقات

الدبلوماسية معها. ودعا المشاركون المجتمع الدولي للضغط على حكومة «الاحتلال الإسرائيلي» لوقف «عدوانها» ضد الأبرياء في غزة، كما طالبوا الفلسطينيين بتحقيق الوفاق والمصالحة الوطنية فيما بينهم.

رئيس اندونيسيا يدعو لإنهاء الصراع في غزة

جاكرتا - رويترز: دعا الرئيس الاندونيسي سوسيلو ياميناچ يودويونو أمس إلى «وقف فوري» للصراع الدائر في قطاع غزة. وقال يودويونو في مؤتمر صحافي في جاكرتا «ترغب اندونيسيا مرة أخرى في ابداء قلقها الشديد إزاء تدهور الأوضاع السريع في غزة»، وأضاف «ومرة أخرى ندعو لوقف فوري لإطلاق النار تراقبه الأمم المتحدة ولإنهاء داشرة العنف ولتوزيع المساعدات الإنسانية، الهجوم البري الإسرائيلي لن يكون من شأنه سوى زيادة معاناة فلسطين، بل يتعين أن أقول الشعب الفلسطيني، ويجب أن ينتهي فوراً».

إسرائيل تخفض حجم بعثتها الدبلوماسية في تركيا بعد احتجاجات

استطنبول - رويترز: قالت إسرائيل إنها ستخفض حجم وفدتها الدبلوماسي في تركيا بعد ان رشق محتجون غاضبون من هجومها البري على غزة مبنى القنصلية

الإسرائيلية في استطنبول بالحجارة ورفعو الأعلام الفلسطينية على المبنى السكني للسفير في انقرة. وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن الشرطة التركية فشلت في توفير الحماية الكافية للسفارة الإسرائيلية وقصبتها في استطنبول في «خرق صارخ للوائح الدبلوماسية»، وأنها ستستدعي أسر الدبلوماسيين وستخفف عدد الموظفين إلى الحد الأدنى.

وقال الرئيس التركي عبد الله غل لصحافيين قبل اجتماع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس «مرة أخرى أهدر إسرائيل من أنها ستكون هناك عواقب أشد خطورة إذا لم توقف عدوانها وتصعيدهما للأحداث»، ودعا غل مجلس الأمن الدولي لاتخاذ موقف.

وأطلقت شرطة مكافحة الشغب التركية عيوت الغاز المسيل للدموع واستخدمت مدافع المياه لتفريق متظاهرين رشقوا القنصلية الإسرائيلية في استطنبول بالحجارة احتجاجاً على الهجوم البري الذي تشنه إسرائيل على قطاع غزة. لكن وسائل إعلام محلية ذكرت أن الشرطة لم تتدخل في انقرة حيث تحطمت نوافذ منزل السفير الإسرائيلي.



الرئيس التركي عبد الله غل

المنصف المرزوقي: الإرهاب لن يهزم التونسيين

جمعة: الأجهزة الأمنية أحبطت 12 هجوما واعتقلت ألف إرهابي منذ بداية العام
حادثة الشغب تخلف ردود فعل غاضبة ومطالبة بالإسراع في المصادقة على قانون مكافحة الإرهاب



الإرهاب، مشيرا إلى أن من أولويات حكومته إنجاز المسار الانتقالي ومحاربة الإرهاب. وكان عدد من النواب بدأوا الأربعاء اعتصاما مفتوحا في المجلس (البرلمان) حتى المصادقة على قانون الإرهاب. وفي تعليقه على الهجوم الإرهابي في الشغب، قال جمعة «واهم من يعتقد أننا نستطيع الانتصار على الإرهاب دون خسائر»، وكشف أن الأجهزة الأمنية تمكنت منذ بداية العام من صد 12 هجوما إرهابيا على مراكز حدودية، كما أوقف أكثر من ألف إرهابي حتى الآن. وانتقد استمرار الاحتجاجات الشعبية في البلاد، مشيرا إلى أن الحكومة أحصت منذ بداية العام أكثر من 9 آلاف حركة احتجاجية استوجبت تدخل قوات الأمن وتشيتت قدراتها على مواجهة الإرهاب في البلاد. من جانب آخر، كشف وزير الداخلية لطفي بن جدو أن قوات الأمن خلال الشهر الحالي من إحباط 6 عمليات إرهابية، من بينها عمليتان كانتا تستهدفان مؤسسات حيوية في ولاية سوسة (شرق). ودعا بن جدو التونسيين إلى «هدنة اجتماعية» تمتد لثلاثة أشهر بهدف تأمين الظروف الملائمة لإنجاح العملية الانتخابية، مشيرا إلى أن الاعتصامات والإضرابات أنهكت المؤسسة الأمنية. وكان الرؤساء الثلاثة (المرزوقي وجمعة ومصطفى بن جعفر) اجتمعوا الأربعاء لمناقشة الوضع الأمني

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:
ترك الهجوم الإرهابي الذي نفذته تنظيم «انصار الشريعة»، ضد الجيش التونسي في منطقة الشغب ردد فعل غاضبة لدى جميع التونسيين تخللتها دعوات للإسراع في المصادقة على القانون الخاص بمكافحة الإرهاب. وقال الرئيس منصف المرزوقي إن الإرهاب لن يهزم التونسيين، مؤكدا أن الدولة ستوفر جميع الإمكانيات اللازمة للجيش في معركة ضد الإرهاب. وخلال كلمة ألقاها بعد مقتل وجرح عشرات العسكريين في هجوم إرهابي، طالب المرزوقي التونسيين بالصبر في مواجهة الإرهابيين «الساعين لتقويض المسار الديمقراطي في البلاد»، داعيا الشباب التونسيين إلى الانخراط في الجيش وتقديم الدعم المعنوي له للحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد. وقتل 14 جنديا وجرح عشرات آخرون في هجوم نفذته منطرون إسلاميون بمنطقة الشغب قرب الحدود مع الجزائر في أسوأ هجوم إرهابي شهدته البلاد. وأكدت مصادر في وزارة الدفاع أن عدد الإرهابيين الذين شاركوا في العملية يتراوح بين 40 و60 إرهابيا، مشيرة إلى أن أغلبهم أجاب تسلسوا من الجانب الجزائري. ودعا رئيس الحكومة مهدي جمعة المجلس التأسيسي إلى الإسراع في المصادقة على قانون

المصادقة على قانون مكافحة الإرهاب. فيما استؤنفت جلسات الحوار الوطني المناقشة العملية الإراهية الأخيرة برئاسة مهدي جمعة الذي أكد أن الحكومة ستعاقب كل من قدم يد المساعدة للإرهابيين أو تعاطف معهم، في إشارة إلى معلومات حول احتفال عدد من السلفيين في البلاد بعد هجوم الشغب. كما صادق المجلس التأسيسي على 15 فصلا من مشروع قانون مكافحة الإرهاب وغسيل الأموال، حيث تم تزويد حجم العقوبات في معظم الجرائم الإراهية، إضافة إلى إقرار عقوبة الإعدام بالنسبة للمقتل العمد وقوبة المؤبد لكل عملي إراهية أدت إلى سقوط بدني أو وفاة، فضلا عن اعتبار الاعتصاب جريمة إراهية تصل عقوبتها إلى 20 عاما سجنا. وكان مئات التونسيين نظمو مسيرات احتجاجية في العاصمة وعدد من الولايات تنديدا بالهجوم الإرهابي في الشغب، حيف رفعا شعارات تندد بالإرهاب ودعاوا السياسيين لتبذل خلافاتهم لتوحيد الجهود في مكافحة هذه الظاهرة المتفشية منذ سنوات في البلاد، كما طالبوا الحكومة بالإسراع في إقرار القانون الخاص بمكافحة الإرهاب.

زعيم حزب تونسي: الداخلية أبلغتني بمحاولة إرهابيين اغتيالي و«مئة الجريبي» خلال رمضان

ونساء الأربعاء، قتل مساء 14 جنديا وإرهابيا واحد فيما أصيب 22 جنديا آخرين في منطقة منفسير التلة في جبل الشغب بمحافظة القصيرين (غرب) بعد هجوم شنته مجموعتان «إرهابيتان»، بحسب وزارة الدفاع التونسية. وقامت مجموعتان إرهابيتان، تسلستا من خارج الشغب، بمهاجمة تقطعي مراقبة بصورة مزمنة على مستوى منطقة التلة بجبل الشغب، وفقا لنفس المصدر. والخمس، قال وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو، إن قوات الأمن أحبطت ست عمليات إراهية خلال الـ19 يوما الماضية، والمثابيعون على الأرض هي خلية «إراهية» تنشط في تونس يتأسسها، بحسب وزارة الداخلية، أحمد نصر الشريفية الإرهابي المحظور وأحد المسؤولين عن جناحه الأمني. وتشهد الجبال الحيطبة بمدينة القصيرين، الشغب والسون ومساما أعمالا إراهية منذ كانون الأول /ديسمبر 2012 عندما قتل الوكيل أول بالحرس الوطني التونسي (قوات نظامية تونسية)، أنيس الغلاصي، في اشتباك مسلح مع عناصر مسلحة على سفوح جبل الشغب، «الانصاؤل»

وزارة الشؤون الدينية التونسية: دخلنا في مواجهة لاستعادة 40 مسجدا لا تزال تحت سيطرة المتشددين

متمسدة احتفلت بسقوط قتلى وجرحى في صفوف الجيش أثر مواجهات مع عناصر إراهية. فبعض المساجد التونسية تحولت منذ ثورة 14 يناير/كانون الثاني إلى أماكن لتجمع المنظمات المتشددة التي تنتهي الفكر السلفي التكفيري. فقد تمت السيطرة على ما يقرب من 40 مسجدا من قبل هؤلاء وخطفوا فيها محرضين على العنف وعلى مؤسسات الدولة، وكثيرا ما اتهمت الحكومات المتعاقبة منذ الثورة بالفشل في مجابهة هذا الخطر والتعاضى عنه. المعلومات المؤشرة تفيد بوجود 40 مسجدا على امتداد التراب التونسي خارج سيطرة الدولة ويعتدها التكفيريون كقطاعات للتجمع لبث روح الفرقة في المجتمع التونسي، وحتى تخزين السلاح. وفي تصريحه لـ «القدس العربي» بين عبد الستار بدر المدير العام بوزارة الشؤون

مواطنون في العاصمة الليبية: «مغول جد» وحالات سرقة ونهب وتدمير ممتلكات

أحد يعمل سوى السراق
شوارع طرابلس اليوم خالية، لا أحد يعمل باستثناء سراق السيارات.
اليوم الساعة العاشرة توجهت إلى مصلحة الضرائب، وكانت الشوارع شبه خالية، ولاسلف وجدت أن مصلحة العودة إلى المنزل وعند وصولي إلى جزيرة باب العزيزية مقر إقامة العقيد القدافي سابقا، فجأة توقفت السيارة التي أمامي نوع... بيضاء بدون لوحات، وقمحت الأبواب الأربعة ونزل منها أربعة أشخاص بمسدسات ويندقية تشبه «القرن» أو «الزف» و جاؤوا في اتجاهي وهم يصرخون انزل يا... طبعاً أنا الصراحة في هذه اللحظة فقد التركيز وتجمدت في مكاني، وفي ثوان قليلة اكتشفت أنهم مجهون للسيارة التي خلفي وهي سيارة... بيضاء، فيها رجل كبير في السن، نبتوا له الندفقية على مغير السرعات، الرجل استسلم ونزل وهرب، وأنا كذلك فعلت غيرت جميع تغييرات السرعة للسيارة وهي في مكاني،

بنادقهم إلى بعضهم البعض ولم يتقنوا بصراعات اختاروها ولا وضعتنا في طريقهم حتى أنهم لم يروا المرصلي ولا النساء ول الأطفال والبندين الأمنيين الإرياء، تعولوا على الناس... اصطادوا أزواج الجنود في بنغازي وأزواج الشنطاء، حولوا بنغازي الوادعة الجميلة إلى ساحة حرب حرقوا بها وجهها الجميل...اقتالوا درنة والآن ينتشرون كالبلاء في ليل طرابلس...أشعر بالعجز والخوف والأسى باننا نفقد بلادنا، أشعر بطرابلس مطعونة في قلبها، ومستباحة انتهىها الحزن والتعب، وهي ترهب بنغازي تناضل كي تفتح كوة للنهار. طرابلس استباحها الأدعياء والغرياء عن محبتها وناسها. اظنني لم أشهد على امتداد حياتي ما يحدث الآن،

الشاعرة عائشة صالح:
أسكن في منطقة الأكوخ. في كل ساعة نموت ونحيا ولا ندرى من أين نجيبنا الغذائية. منذ يومين دارت اشتباكات عنيفة قريبا من العمارة التي تسكنها. ارتفع بكاء أطفالى ودعوات أمي القعيدة. حسبتنا الله ونعم الوكيل. طرابلس مدينة آمنة. لا تعرف الصراعات. اليوم تكب على أنواع الجرائم: اغتيالات وسرقة واختطاف ومخدرات. لنذهب مصراة والزنتان بعيدا عن العاصمة. ليصليا حساباتها بمنا في عبواتنا الأئمة.
م. ف. من سكان «الهضبة»
ليبيا...لا..مطارات...لا..حكومة...لا..دستور...لا...
قانون...برلمان...كلام قاضي بعد تسرب «المقاتلة» وأمرأه كئاب...مخيم تاورغاء و النازحون شيء مؤسف... السلاح منتشر...
جرب صابا... انتقاهات... مخدرات خطف...حرب شوارع...اجدات واضحة ومخفية...تندخلات العسكرية... كذبت الزنتان، «الحصيل خربوها وقعدوا على تلبا».



معارك جنوب طرابلس
بعد وقف إطلاق نار هش في ليبيا

ويتمثل الاتفاق في وقف إطلاق النار حول المطار وتسليم المنطقة إلى قوة غير محايدة. وأكدت كتائب الزنتان الاتفاق لكن خصومها من مدينة مصراته حلفاء مليشيات اسلامية أوصحوا ان الاتفاق ينص على وقف إطلاق النار «حول المطار فقط» ولا يشمل مواقع عسكرية أخرى يحتلها عناصر الزنتان لا سيما جنوب العاصمة. وأعلنت خليفة عمليات ثوار ليبيا وهي مليشيات اسلامية مقرها غرب طرابلس، الجمعة في بيان انها «تعزز مشاركتها في العمليات العسكرية» ضد كتائب الزنتان، بدون الإشارة إلى الاتفاق. ومنذ اندلاع أعمال العنف الاحد سقطت عشرات القذائف على المطار والحقت اضرارا بالبنشآت وبأكثر من عشر طائرات ليبية. واشتدت المخاوف هذا الاسبوع اثر هذه المعارك من توسيع نطاق المواجهات في طرابلس بينما ما زالت البلاد في انتظار نتيجة الانتخابات التشريعية التي جرت في 25 حزيران/يونيو. وتوقع مراقبون ان يكون التيار الليبرالي فاز بعدد من المقاعد اكبر من الاسلاميين وان معارك طرابلس تندرج في اطار صراع نفوذ بين المعسكرين.

مجلس الأمن يدين الاقتتال في محيط مطار طرابلس الدولي

وقال وزير الخارجية الليبي إن بلاده تشهد تحديات تشكل تهديدا خطيرا على التحول الديمقراطي وتعد مؤشرا على التوجه نحو الدولة الفاشلة لما لذلك من آثار ليس فقط على المستوى الوطني ولكن أيضا على المستويين الإقليمي والدولي. وتحدث عن بعض التحديات التي يفرضها الارتباط بالجماعات المسلحة، وتدهور الوضع الاقتصادي، وعدم قدرة الحكومة على تأمين الخدمات الأساسية، وأزمة الثقة بين الناس والحكومة، وبين الحكومة والمؤتمر الوطني العام. وأضاف قائلا حول الصراعات السياسية بين الأطراف «إن بعض تلك الأطراف قد رفع العلم لبلاد دولة القانون وسيادة القانون والبعض الآخر رفع أيديولوجيته الخاصة بدلا من رفع علم بناء ليبيا. ثانياً عدم وجود حوار وطني ذي مغزى وبرامج ومبادرات للمصالحة الوطنية. ثالثاً، الآثار السلبية لقانون العزل السياسي الذي أصفه بالكارثة لأن هدفه الأساسي كان ضمان العزل وليس التكامل علما أن غالبية التكنوقراط الليبيين ليس لهم ارتباط أيديولوجي بالنظام السابق ولكن وفق قانون العزل أصبحوا مهمشين ولا توجد لديهم الفرصة للمشاركة في العملية السياسية.»
وطالب عبد العزيز مجلس الأمن الدولي في نهاية

وزارة الإتصال تقدم للرأي العام مشروعاً جديداً لقانون الصحافة لا يتضمن عقوبات بالسجن

بن كيران: مشكلة الإعلام في المغرب ليست في القوانين ولكن في الصحافيين أنفسهم

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

في وقت تستعد فيه وزارة الإتصال المغربية لتقديم قانون الصحافة للرأي العام، اختار عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربية النذر الإعلامي لحزبه لنشج هجوم على الصحافة المغربية. وقال أن مشكلة المجال الإعلامي في بلاده ليست في القوانين المؤطرة للقطاع، ولكن في الصحافيين أنفسهم.

وأشار، في الحوار الذي أجراه مع الموقع الإلكتروني لحزبه العدالة والتنمية إلى أن الحكومة ليس لها إشكال مع الإعلاميين، وإنما المشكلة هل يستطيع هؤلاء أن يضيفوا الإيقاع ليقوم الإعلام بدوره الرئيسي.. وزاد «هذا هو ما يخيفني، أما من ناحية القوانين فليس هناك إشكال».

وقال أن «كل الصحف تعلم أنه لا يجبرها احد على نشر أي شيء، كما لا يلزمها احد على عدم نشر شيء»، مضيفاً «اليوم يتم التعرض لكل شيء في الصحف، ولا أتحدث عن رئيس الحكومة لأنه الأكثر جاذبية بالنسبة للصحافيين، بل عن باقي الأفكار والجهات»، ودعا رجال الإعلام إلى «تحمل مسؤولياتهم والحفاظ على المصداقية

والمسؤولية». وقال بن كيران أن ما يلققه في الصحافة أمران «أولهما البهتان، حيث أن هناك صحافة تكذب للأسف، وربما تحركها أياخ خفية ونوايا جد سيئة، مشيراً إلى أن «جريدة وموقعا ادعيا كذبا أنني اتصلت برئيس مجلس النواب لأطلب منه تأخير موضوع القانون التنظيمي للمالية وهذا بهتان وكذب كبير». وأضاف أن «النقد غير الموضوعي والذي يصل إلى التشهير ويستند على أخبار غير صحيحة لإصدار تاوليات غير صحيحة»، متهما «جهات مغرضة بالسقوط في اللاخلافات، وأشعر بعدم التقدير لهذه المواقع وهؤلاء الأشخاص، وأقول انتهى الكلام معهم».

وخص الصحافيين المغاربة الذين لا يحترمون التوابث بقوله «هناك أشخاص لا يحترمون توابث الأمة ومقدساتها، وهؤلاء معروفون ويعرفون أنهم محميون ولكن الشعب في النهاية لن يسامحهم»، مؤكداً أن «مستقبلكم رهين بمصداقيتكم، يمكن أن تسفلوا اليوم وتكتبوا على رئيس الحكومة، أو على غيره وتكسبوا بعض المال لكن إنكم تفتقدون مصداقيتكم وتسامهون بطريقة سلبية في تراجع مجتمعكم».

وأوضح بن كيران أن «الإعلام الحزبي ليس ناجحاً، قياساً بالوسائل المسقلة، ويجب عليه

أن يعكس موقعه»، لافتاً إلى أن «حزب العدالة والتنمية يتصدر المشهد السياسي ويترأس الحكومة من الفروض أن يرافق هذا التطور». وقال «لا نستطيع أن ندعي أن إعلام حزب العدالة والتنمية إعلاماً ناجحاً ولا ندري ما الذي يفتقنا، ولم نتكمن من وضع الإصبع على مكامن الماضي بالبرهان».

وقال مصطفى الخلفي، وزير الإتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن مشروع مدونة الصحافة والنشر أصبح شبه جاهز، مضيفاً أنه يشكل مشروعاً وطنياً تم إعداده بمقاربة تشاركية لترجمة مقتضيات الدستور. وأكد أن هذا المشروع يعد من الإصلاحات الكبيرة التي اشتملت عليها الحكومة في إطار تشاركي، مبيهاً أنه ليس مشروعاً خاصاً بالحكومة أو بالمعارضة أو بالأغلبية ولكنه مشروع وطني لترجمة مقتضيات الدستور.

وأضاف أن هذا المشروع ينص على إلغاء العقوبات السالبة للحرية، إضافة إلى تنظيم منظومة الجزر في قضايا الكذب والتشهير، وإرساء مجلس وطني للصحافة مستقل وبمقارفي، فضلاً عن الاعتراف القانوني بالصحافة الإلكترونية.

أكد الوزير أن هذا المشروع سينيض للنسب حول الإطار القانوني لهيئة الصحافة، مشيراً إلى أن الإشهار والتوزيع والطباعة ستشكل أحد مكونات سونة الصحافة والنشر.

وقدالية ناشري الصحف ومختلف الهيئات المعنية وجهة نظرها في القانون الجديد ومن المنتظر أن يمر بالجلس الحكومي ثم إلى البرلمان بغرفتيه لينشر بالجريدة الرسمية في غضون بضعة أشهر، كما أعلن ذلك وزير الإتصال الثلاثاء بالبرهان.

وقال مصطفى الخلفي، وزير الإتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن مشروع مدونة الصحافة والنشر أصبح شبه جاهز، مضيفاً أنه يشكل مشروعاً وطنياً تم إعداده بمقاربة تشاركية لترجمة مقتضيات الدستور. وأكد أن هذا المشروع يعد من الإصلاحات الكبيرة التي اشتملت عليها الحكومة في إطار تشاركي، مبيهاً أنه ليس مشروعاً خاصاً بالحكومة أو بالمعارضة أو بالأغلبية ولكنه مشروع وطني لترجمة مقتضيات الدستور.

وأضاف أن هذا المشروع ينص على إلغاء العقوبات السالبة للحرية، إضافة إلى تنظيم منظومة الجزر في قضايا الكذب والتشهير، وإرساء مجلس وطني للصحافة مستقل وبمقارفي، فضلاً عن الاعتراف القانوني بالصحافة الإلكترونية.

أكد الوزير أن هذا المشروع سينيض للنسب حول الإطار القانوني لهيئة الصحافة، مشيراً إلى أن الإشهار والتوزيع والطباعة ستشكل أحد مكونات سونة الصحافة والنشر.

وزير الخارجية المصري يعتذر للمغرب عن إساءات إعلامية

الرباط - «القدس العربي»

أعرب وزير الخارجية المصري سامح شكري عن عدم ارتياحه لتعاطي وسائل الإعلام في بلاده مع الدول العربية الأخرى وقضاياها وذلك مع بعد ردود الفعل المغربية العنيفة على تهجمات إحدى المذيعات المصرية على المغرب.

وصف بلد الدعاية وباعلى نسبة «أيدز» في العالم وأن ملكه عقد صفقة مع الإسلاميين المغاربة الذين وصفتهم وسائل الإعلام المصرية أخرى بالإرهابيين.

وقال الوزير أنه «تلقى بعدم ارتياح» حديث المذيعة بقتناش التي في المصرية أمانى الخياط المسيئة للمغرب.

ودعا شكري وسائل الإعلام المصرية إلى «تحمل مسؤوليتها الوطنية لا سيما عندما يتعلق الأمر بالعلاقات المحورية بالأشقاء العرب». وأكد أن المذيعة «تحدثت بطريقة غير لائقة عن المملكة المغربية الشقيقة»، منوهاً في نفس الوقت بعلاقات بلده مع المغرب بوصفه إياه «بلد العربي الشقيق الذي طالما وقف ووقف بقوة بجانب الشعب المصري في جميع قضاياها».

وشدد وزير الخارجية المصري في سياق حديثه على أنه «يتفهم الجرح الذي يتسببه في الأشقاء المغاربة جراء ما صدر من هذه القناة



اسبان وعرب يتظاهرون في قلب العاصمة مدريد (تصوير خوان كارلوس لوكاس)

تظاهرات في اسبانيا منددة بإسرائيل وانتقادات قوية لفشل الاتحاد الأوروبي في لعب دور في النزاع

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

شهدت مدن اسبانية تظاهرات مؤيدة للفلسطينيين ومنددة بالاعتداءات الإسرائيلية، وطالبت أحزاب المعارضة وزير الخارجية مانويل مازاريو المثول أمام البرلمان لتقديم شروحات حول ما يجري في هذا النزاع. وانتقد وزير الخارجية السابق ميغيل أنخيل موراتيوس عجز الاتحاد الأوروبي عن لعب دور في هذا النزاع.

وجرت التظاهرات المنددة بإسرائيل والمؤيدة للفلسطينيين مساء الخميس في كبريات المدن مثل مدريد والمغرب وبرشلونة وفالنسيا ومن الأندلس تحت شعار «ايقاف حرب الإبادة في غزة»، «التضامن مع فلسطين»، وكانت تظاهرة مدريد الأكبر بسبب مشاركة أحزاب سياسية يسارية وجمعيات حقوقية وجماعة عربية كبيرة. ولم يتم تقديم أرقام، وتحدثت السلطات عن مئات والمنظمن عن الآلاف. ومن ضمن الشعارات التي تم ترديدها «إسرائيل دولة إرهابية، إسرائيل تمارس

الإبادة». ويعتبر الشعب الإسباني من الشعوب الأوروبية الأكثر تأييداً للقضية الفلسطينية ومناهضة لإسرائيل، وتشنتي إسرائيل مما تعتبره معاداة للسامية في اسبانيا، ووصل الأمر بالجمالية اليهودية أنها حاولت اتهام رئيس الحكومة السابق خوسي لويس رودريغيث سببته بتهمة معاداة السامية. ووقفت جمعيات حقوقية سويسارية إسبانية وراء تقديم الكثير من الدعاوى ضد مسؤولين إسرائيليين في المحكمة الوطنية في مدريد بتهمة جرائم ضد الإنسانية.

ومع تزايد قوة اليسار ودور أكبر للجمعيات غير الحكومية في الوقت الراهن في اسبانيا، عادت القضية الفلسطينية إلى تسجيل دعم أكبر رغم بعض الأوساط اليمينية التي تريد دعم إسرائيل. وفي هذا الصدد، طالبت الأحزاب اليسارية ومنها الحزب الاشتراكي وحزب اليسار الموحد من وزير الخارجية مانويل مازاريو المثول في جلسة استثنائية للجنة العلاقات الخارجية للبرلمان خلال هذا الصيف ليبحث النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي ومنها معرفة التحركات

الدولية ومنها الدبلوماسية الأوروبية وتجود الآن الحرب على مسافة من خلال إرسال طائرات بدون طيار، وانتقلت العدوى إلى الدبلوماسية التي تقتصر على إرسال بيانات أو أن يرزو وزير منطقة النزاع لمدة 24 ساعة ويأخذ صوراً تذكارية مع هذا الطرد وذاك وينصرف لاحقا..

ويعتبر أن مساعي السلام في المنطقة تحتاجاً لجهود كبير وتواجد في عين المكان وتقديم الاستشارة، ويعتقد أن قادة المنظمة الدولي ومنهم الاتحاد الأوروبي لا رغبة لهم في ذلك الآن.

رئيس الوزراء التونسي يشيد بالمنظومة الاستخباراتية في بلاده

المرزوقي يضع وحدات الأمن الرئاسي تحت تصرف القيادة العسكرية المكلفة بمحاربة الإرهاب

■ تونس - من يسرى وناس وإيمن جلبي: أعلن الرئيس التونسي، محمد المنصف المرزوقي، أمس الجمعة، أنه وضع وحدات التدخل المختصة للأمن الرئاسي على نمة القيادة العسكرية الأمنية المكلفة بمحاربة الإرهاب، فيما أشار رئيس الحكومة التونسية بالمنظومة الاستخباراتية بعد يوم من مقتل 14 جندياً على يد مسلحين «إرهابيين».

وقالت الرئاسة التونسية، في بيان لها، إن «المرزوقي التقى مع وزير الداخلية، لطفي بن جدو، على أن تضطلع هذه الوحدات المختصة بتعزيز عمليات تنبذ بؤر الإرهابيين وملاحقتهم»، دون مزيد من التفاصيل حول عدد عناصر تلك القوات.

وأضاف أن «تونس ستستمر في حربها على الإرهاب بفضل تضافات مؤسساتها العسكرية الأمنية وشجاعة أبنائها الذين يخوضون معركة القيمة أخلاقية هذه العصابات الإرهابية التي تريد فرض نبط غريب على حياة التونسيين»، بحسب البيان.

بدوره أشار رئيس الحكومة التونسية، المهدي جمعة، الخميس، بالمنظومة الاستخباراتية بعد يوم

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:24	5:48	12:27	15:43	19:06	21:06
المنامة للنورة	4:16	5:43	12:28	15:52	19:12	21:12
القدس المحتلة	4:07	5:40	12:28	15:46	19:26	21:15
ابو ظبي	4:15	5:42	12:28	15:52	19:14	21:33
المنامة	3:25	4:53	11:45	15:33	18:33	19:55
الجزائر	3:53	5:39	12:54	16:45	20:07	21:45
الخرطوم	4:05	5:24	11:56	15:16	18:26	19:38
الكويت	3:27	4:58	11:56	15:33	18:52	20:18
الرباط	3:46	5:25	12:35	16:19	19:40	21:12
الرياض	3:47	5:15	12:00	15:24	18:44	20:44
النجدة	3:23	4:50	11:41	15:05	18:27	19:48
القاهرة	3:21	5:01	12:01	15:39	18:59	20:30
بيروت	4:02	5:40	12:45	16:29	19:48	21:21
بغداد	3:23	5:01	12:09	15:52	19:14	20:45
تونس	3:24	5:10	12:26	16:17	19:38	21:18
جيبوتي	4:32	5:48	12:15	15:37	18:37	19:48
بنغازي	2:55	4:33	11:41	15:26	18:45	20:18
بيبي	4:09	5:34	12:26	15:50	19:12	20:33
صنعاء	4:19	5:38	12:11	15:31	18:38	19:52
غزاليات الغرب	3:30	5:08	12:15	15:56	19:18	20:48
عمان	3:04	4:39	11:43	15:24	18:45	20:14
مسقط	4:00	5:26	12:13	15:33	18:56	20:15
مقدشو	4:41	5:54	12:05	15:31	18:12	19:22
نواكشوط	3:37	5:33	13:11	16:29	19:45	21:00
انقرة	3:37	5:30	12:56	16:52	20:17	22:03
طهران	3:13	4:56	12:09	15:58	19:18	20:55
اتينا	4:24	5:13	12:33	16:48	20:48	22:29
برلين	3:00	4:51	13:13	17:33	21:22	23:12
بروكسيل	3:40	5:46	13:50	18:06	21:49	23:45
باريس	3:53	6:02	13:58	18:11	21:49	23:48
جنيف	3:43	5:58	13:43	17:51	21:23	23:27
روما	3:45	5:46	13:18	17:18	20:44	22:37
ساراييفو	3:06	5:16	12:54	16:56	20:26	22:26
ستوكهولم	2:21	3:59	12:54	17:26	21:48	23:18
كوبنهاغن	2:55	4:40	13:16	17:41	21:42	23:26
لندن	2:57	5:06	13:07	17:25	21:11	23:04
مريد	5:00	6:56	14:22	18:19	21:44	23:32
نيويورك	4:00	5:42	12:54	16:41	20:02	21:37
واشنطن	4:01	5:54	13:16	17:10	20:33	22:17
اتلوا	3:12	5:28	13:09	17:17	20:48	22:53

* تقويم المركز الإسلامي في اخن - ألمانيا ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

محادثات سلام مالي في الجزائر في مرحلة «إعداد خريطة طريق» للمفاوضات متوافق عليها بين جميع الاطراف

التعاون الإسلامي بحضور الممثل السامي للرئيس المالي المكلف بالحوار المالي الشامل موديبو كايثا. وقال وزير الخارجية الجزائري، ومطمان لعامامرة، في كلمة له خلال افتتاح الاجتماع، إن «جلسة اليوم تمثل فضاء للتشاور والتنسيق لإعطاء دفع للحوار من أجل حل أزمة شمال مالي».

وبشفا للمصادر نفسها فإن «الوسطاء الجزائريين باشرروا الخميس لقاءً على انفراد مع جميع الأطراف من أجل تقديم مقترحات حول خارطة طريق متوافق عليها للشروع في المحادثات دون تحديد سقف زمني لذلك».

وأشارت إلى أن «الوسطاء الجزائريين التقوا، صبيحة الخميس، ممثلين عن الحركة الوطنية لتحرير الأزواد، والمجلس الأعلى لتوحيد الأزواد، والحركة العربية للأزواد الذين قدموا مقترحهم بشأن خارطة الطريق الخاصة بتسيير المحادثات، وفي المساء تم استقبال ثلاث حركات أخرى هي التنسيقية من أجل شعب الأزواد، والتنسيقية الحركات والجهات القومية للمقاومة، والحركة العربية للأزواد (منشقة) من

الجيش الجزائري يقتل «إرهابيين» في منطقة القبائل

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاييت:

قال بيان لوزارة الدفاع الجزائرية أمس الجمعة إن قوات الجيش نجحت في القضاء على إرهابيين اثنين بمنطقة القبائل، واسترجاع الأسلحة التي كانت بحوزتهم، خلال عملية قامت بها فرقة تابعة للجيش بنجاح، ودون أية خسائر.

وأن الإفطار، والتي أسفرت عن مقتل ثلاثة جنود وأربعة من أفراد الحرس الفرقة العسكرية دناشوق قليلة قبل صباح في المنطقة السماة «أكرو»، بدائرة عزازقة، مشيراً إلى أن فرقة الجيش التي لولاية تيزي وزو (120 كيلومتر شرقي العاصمة) تمت في حدود الساعة الثامنة صباحاً في المنطقة السماة «أكرو»، بدائرة عزازقة، مشيراً إلى أن فرقة الجيش التي قامت بهذه العملية تمكنت من استرجاع سلاحين رشاشين من نوع كلاشيكوف، وخرزاني ذخيرة مملوءة، وكذا ثلاثة هواتف محمولة.

لجنة تحقيق أمريكية تسارع لأوكرانيا قبل اختفاء الحطام

واشنطن: الطائرة الماليزية المتحطمة لم تعلق في منطقة محظورة



حطام الطائرة الماليزية

واشنطن - «القدس العربي»
من رائد صالحة:

لم تتدمل جروح ماليزيا بعد اربعة اشهر من اختفاء الرحلة 370 فوق المحيط الهادئ لتواجه مأساة أخرى بحطام طائرة تحمل 298 شخصا فوق الجزء الشرقي من أوكرانيا بالقرب من الحدود مع روسيا، واصدر رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبد الرزاق بيانا على «يوتيوب» قال فيه انه صدم من الحادث وأنه سيسارع بإجراء تحقيق في حين قالت واشنطن بأن الطائرة المتحطمة لم تكن تعلق في منطقة محظورة كما أكد الرئيس الأمريكي باراك اوباما على ضرورة ابقاء حطام الطائرة في الأراضي الأوكرانية حتى تتمكن لجنة التحقيق من كشف ملابسات الكارثة.

وأكدت ادارة الطيران الاتحادية الأمريكية على الفور على ضرورة تنفيذ تحذيرات السائفة التي تحظر جميع شركات الطيران الأمريكية من التحليق فوق أوكرانيا منذ بدء النزاع في المنطقة في نيسان/ابريل الماضي وجاء في بيان الحظر السابق بأنه نظرا لاحتمال تضارب مراقبة الحركة الجوية من قبل السلطات الأوكرانية والروسية وإمكانية عدم التعرف على الطائرة الدولية فإن الولايات المتحدة تحظر عمليات الطيران في المجال الجوي فوق شبه جزيرة القرم والبحر الأسود.

وأوضحت وكالة الطيران الأمريكية أن الرحلة الجوية للطيران الماليزي لم تكن تعلق في المجال الجوي الذي تم تضمينه في تحذير الحظر في نيسان/ابريل الماضي وقالت الوكالة الفيدرالية بأنها تدرس الكارثة لتحديد ما إذا كان هناك ضرورة لاتخاذات أخرى.

ووافقت معظم شركات الطيران الأمريكية طواعية على عدم العمل في المجال الجوي قرب الحدود الروسية الأوكرانية حيث قالت «دلتا إيرلاينز» بأنها ستتفادى القيام برحلات طيران عبر أوكرانيا بسبب كارثة الطائرة الماليزية كما قامت عدة شركات طيران دولية باتخاذ اجراءات مماثلة حيث أعلنت شركة الخطوط الجوية الهولندية بأنها ستتفادى اجواء اوكرانيا . واتهمت الحكومة الأوكرانية الانفصاليين الروس باسقاط الطائرة عبر نظام «بوك» المضاد للطائرات وهو من صنع روسي قادر على اسقاط طائرات تطير على ارتفاع 72 الف قدم في حين وصف الرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو الحادث بأنه عمل ارهابي.

ومن المرجح ان يتم تصعيد الضغوطات الدبلوماسية على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لقطع اية علاقة مع المسلحين المتمردين اذا اسفرت التحقيقات عن مسؤوليتهم عن اسقاط الطائرة، وتحدث الرئيس الأمريكي باراك اوباما مع نظيره الأوكراني هاتفا من خارج واشنطن وعرض مساعدة الولايات المتحدة لتحقيق دولي حول الحادث، واكد اوباما وبورشينكو على ضرورة ابقاء جميع الالة من موقع تحطم الطائرة على الأراضي الأوكرانية حتى تتمكن لجنة التحقيق من دراسة جميع جوانب المأساة مما يشير الى قلق أمريكي باحتمال اختفاء الأدلة أو حتى سرعة الحطام، وتحدث اوباما، ايضا، مع بوتين خلال محادثة هاتفية لمناقشة حادثة الطائرة، وفي وقت لاحق اكد اوباما على انه وجه الفريق الأمني القومي الأمريكي ليقى على اتصال وثيق مع الحكومة الأوكرانية ، وقال بايدن بأن الولايات المتحدة ستسرع بارساء تحقيقا لتحديد ما حدث.

والسعادة على انقاذ شركة الخطوط الماليزية «ماس» وبدات الحكومة في اعادة هيكلته الشركة جنباً الى جنب مع شطب الاوراق المالية، وارتفعت اسهم في ابو ظبي.

حول طريقة تعامل الحكومة الماليزية مع الحادث، وعانت الخطوط الماليزية الخميس عبر صندوق الاستثمار الوطني اللجوء الى دول خليجية كشريك للتدخل انخفضت اسعر اسهمها 27 في المئة حتى

موسكو تريد تحقيقاً محايداً وأستراليا تدينها

كيفية: مكالمات تثبت مسؤولية الانفصاليين عن قصف الطائرة الماليزية

أيتار تاس الروسية. كانت الطائرة الماليزية قد تحطمت شرق أوكرانيا وقتل جميع ركابها البالغ عددهم 295 ركابا، كانت الطائرة في طريقها من استرمدام بهولندا الى كوالامبور. وترددت تقارير عن ان الطائرة سقطت بصاروخ ارض / جو. وتضاربت الأنباء حول الجهة المسؤولة عن اطلاق الصاروخ حيث قال انطون جيراشنكو المسؤول بوزارة الداخلية الأوكرانية امس ان الطائرة الماليزية اسقطت بصاروخ ارض جو كانت روسيا قد زودت الانفصاليين شرق أوكرانيا به.

ونفي زعماء الانفصاليين هذا الاتهام وأشاروا الى ان الطائرة اسقطتها القوات الأوكرانية وهو الاتهام الذي نفاه الرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو.

وأكد مسؤول في وزارة الخارجية الأوكرانية أنه تم العثور على 181 جثة في موقع تحطم الطائرة التابعة للخطوط الجوية الماليزية التي تم اسقاطها شرقي أوكرانيا. وقال اندريه سيبيا لوكالة «انترفاكس» أوكرانيا، للانباء الأوكرانية إنه «اعتبارا من اليوم، فقد تم العثور على 181 جثة».

هذا العام، وحاولت ماليزيا قبل مأساة يوم الخميس عبر صندوق الاستثمار الوطني اللجوء الى دول خليجية كشريك للتدخل انخفضت اسعر اسهمها 27 في المئة حتى

عواصم - وكالات: أعلنت الاستخبارات الأوكرانية أنها تصنعت على مكالمات هاتفية اعترف خلالها متمررون مولون لروسيا بمسؤوليتهم عن صصف طائرة الركاب الماليزية.

وقال جهاز الاستخبارات الأوكراني (إس بي يو) أمس الجمعة إن الانفصاليين في شرق أوكرانيا ابغوا الجيش الروسي بعد دقائق قليلة من سقوط الطائرة الماليزية طراز بوينغ 777-200 والتي كان على متنها 298 شخصاً ميليشيات من القوزاق قصفتها.

وقال مسؤولان أوكرانيان أمس الجمعة إن الجيش الأوكراني لم ينشر صواريخ أثناء القتال مع المتمردين الموالين لروسيا في شرق البلاد وإن الطائرة الماليزية التي اسقطت هناك كانت خارج نطاق أنظمتها.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن في أوكرانيا اندريه ليسينكو «لم تستخدم أي صاروخ من صواريخ ترساننتا».

وأعلنت أوكرانيا إغلاق المجال الجوي، في مناطقها الشرقية، أمام حركة الطيران، وأشار بيان صادر عن «خدمة الطيران المدني»

عقوبات الإعدام في العالم تتجاوز 4100 حالة في 2013

روما - د ب أ: شهد عام 2013 تنفيذ 4106 حكماً للإعدام على الأقل في مختلف أنحاء العالم مقابل 3967 حكماً على الأقل في 2012، حسبما ذكرت منظمة مناهضة لعقوبة الإعدام أمس الجمعة.

وتأسست منظمة «ارفعوا ايديكم عن قابيل» عام 1993 وترتبطها صلات بالجزب الراديكالي الإيطالي وهو قوة صغيرة ولكن مؤثرة سياسياً في إيطاليا تركز على حقوق الإنسان. وتقول المنظمة إن أرقامها لا يمكن أن تكون دقيقة لأن أحكام الإعدام تحاط بسرية في الكثير من الدول.

وخلال عرض تقريرها السنوي في روما، قالت المنظمة إنه جرى تأكيد الصين كأكبر منفذ لأحكام الإعدام في العالم بواقع ثلاثة الاف حالة على الأقل. وجاءت إيران في المرتبة الثانية بـ687 حالة، يليها العراق بواقع 171 حالة.

وأضافت المنظمة أنه في حين انخفض عدد أحكام الاعدامات التي تم تنفيذها في الصين

أردوغان: إسرائيل ترتكب «إبادة جماعية»... ليبرمان يخفض التمثيل الدبلوماسي في أنقرة إلى أدنى مستوياته

تركيا تدين الهجوم البري وتحذر إسرائيل

مدن - وكالات: قال «أمر الله إيشلر» نائب رئيس الحكومة التركية «إسرائيل تلعب بالنار»، في تعليق منه على الاجتياح البري الإسرائيلي لقطاع غزة.

جاء ذلك في التصريحات التي أدلى بها المسؤول التركي، في وقت مبكر صباح أمس الجمعة، لأحدى المحطات التلفزيونية المحلية، والتي أوضح فيها أن إسرائيل تعد منذ فترة للاجتياح البري لقطاع غزة، معلناً إرادته الكاملة لهذا العدوان الذي وصفه «بالغاشم».

وتابع قائلاً: «تسببت الغارات الإسرائيلية التي بدأتها في وقت سابق الشهر الحالي، في مقتل عدد كبير من المدنيين الفلسطينيين الأبرياء، وها هي تواصل هجماتها المتتوارة من خلال بدء شن عمليات برية، لتضرب مجدداً مزيداً من الفلسطينيين وهم ثمانون».

وأضاف «بيدو وكان العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في شهر رمضان مقصوداً، لتثبث للعالم أنها تجري أوسع جرائمها وأحقرها تجاه المسلمين في أفضل الشهور لديهم»، ونكر أن «الظلم لا يمكن أن يستمر للأبد، وبالتأكيد سيأتي يوم لينتهي فيه، وأنا أولها مجدداً إسرائيل تلعب بالنار»، مطالباً المجتمع الدولي بالتحرك السريع من أجل وقف ذلك العدوان.

وأفاد «إيشلر» قائلاً: «نحن نرى أن مؤسسات المجتمع الدولي قد انهزمت، إذ باتت عاجزة عن التحرك السريع لحل المشكلات التي يعاني منها العالم، فالأمم المتحدة لا يمكن أن تستمر على هذا النحو، وعليه أن تعيد تأهيل نفسها لتصل إلى شكل يمكنها من القيام بالدور الذي أنشئت من أجله».

وانتقد المسؤول التركي عدم اعتراف العالم الإسلامي بذلك العدوان بالشكل اللائق، مشيراً إلى أن ما حدث يحدث في بعض دول العالم الإسلامي خلال الأونة الأخيرة فتح الطريق أمام إسرائيل لتبدأ في التحرك كما تراها الآن بشكل وحشي ومتهور.

وختم قائلاً: «نحن كبولة تركيا ندين بصوت عال تلك الهجمات الوحشية، وذلك للظلم، ونحن ندافع عن حقوق المظلومين. وأكرر ما قاله رئيس الوزراء أردوغان لا علاقات مع إسرائيل إذا لم تتفقد كامل شروطنا وأهنا رفع الحصار عن قطاع غزة»، إلى ذلك، أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي فيغدور ليبرمان أنه قرر «تقليص التمثيل الدبلوماسي الإسرائيلي في تركيا إلى أدنى مستوى مطلوب».

وقال ليبرمان، في تعليق نشره على صفحته الرسمية بوقوع التوصل الاجتماعي (فيس بوك) ظهر اليوم الجمعة،

تحالف غير معلن بين «الاشتراكي والناصري» وجماعة الحوثيين

اليمن: السعودية تسعى للمصالحة بين صالح والإصلاح

واللواء الأحمر لمواجهة التمدد الحوثي وإعادة النظام القديم

السعودي زار صنعاء والتقى خلال زيارته كل من الرئيس هادي والرئيس السابق علي صالح، ولم تعط تفاصيل أكثر، ولكن مضمون الزيارة فهمت لإجراء مصالحة وطنية في البلاد.

ويرى محللون سياسيون أن الخطوة السعودية تجاه المصالحة الوطنية في اليمن، جاءت إثر شعورها بالخطر المحدي عليها، مع توسع التمرد الحوثي المسلح الذي أصبح يهدد أبواب الحدود السعودية، حيث يتخذ الحوثيون من محافظة صعده الحدودية مع السعودية عاصمة لنظام حكمهم، وبدؤوا قبل عدة أيام إشغال الحرب في محافظة الجوف الحدودية مع السعودية، والتي يسعون فيها إلى تركز سيناريو محافظة عمران، مستغلين عدم وجود معسكات كبيرة القوات الجيش في الجوف، وامتلاك الحوثيين للكثير من العتاد العسكري والأسلحة الثقيلة التي استحوذوا عليها من اللواء 310 في عمران، ونقلوا بعضا منه إلى محافظة الجوف والمناطق المحيطة بها وبالعاصمة صنعاء.

وقالوا لـ«القدس العربي»: «إن القلق السعودي من اقتراب شرارة الحوثيين نحو الحدود السعودية وتقديرها لخطورة الوضع السياسي في اليمن، دفعها للتعبيل بتقديم هذه المبادرة للمصالحة الوطنية في اليمن، لحلق جبهة قوية متماسكة في وجه جماعة الحوثي المدعومة مادياً ولوجستياً وتقنيا من إيران ومن الجماعات الشيعية في لبنان والخليج العربي، بدعم باهيمته على مكامن القوة في البلاد.

وظهرت مواقف حزبي الاشتراكي والناصري وكأنها مؤيدة لعسكر جماعة الحوثي في عمران ولما حققته من اسقاط مدينة عمران ولعسكر الجيش فيها من خلال انتقامه العنفي لثروكيها السياسي الرئيس من أكثر من 15 عاماً في تكتل احزاب اللقاء المشترك، وهو حزب الإصلاح وحزبها تماماً لكل الفصاعات العسكرية التي ارتكبتها جماعة الحوثي في محافظة عمران وغيرها من المناطق بقوة السلاح».

وكانت صحيفة (البيان) لسان حال حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه صالح كشفت ملتح الأسبوع أن مبعوثاً خاصاً من العاهل



اللواء علي محسن الأحمر



علي عبد الله صالح

صنعاء - «القدس العربي»:

من خالد الحمادي:

كشف مصدر مقرب من الرئاسة اليمنية أن السعودية تسعى إلى فتح قناة تواصل للمصالحة الوطنية بين الرئيس السابق علي عبدالله صالح وبين خصومه الذين اطلقوا به وفي مقدمتهم حزب التجمع اليمني للإصلاح واللواء علي محسن الأحمر، في محاولة منها لاستعادة لحة القوى المؤثرة في البلاد في مواجهة التمرد الحوثي المسلح الذي أصبح يشكل تهديداً للبلدين اليمن والسعودية.

وقال «للقدس العربي» «إن العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز أرسل قبل أيام مستشاره الخاص إلى العاصمة اليمنية صنعاء، لإبلاغ صالح وخصومه بغبة الرياض في رعاية مبادرة سعودية للمصالحة الوطنية بين القوى اليمنية ورأب الصدع بينها، التقى خلال زيارته لصنعاء على عبدالله صالح والرئيس عبدربه منصور هادي واللواء علي محسن».

وأوضح أن المبعوث السعودي أوصل رسالة سعودية ليده الأطراف المتصارعة منذ أحداث ثورة 2011 التي أطاحت بنظام صالح، طالبهم بضرورة «فتح صفحة جديدة مع العلاقة السياسية بين هذه الأطراف، عبر مصالحة وطنية يمكن مناقشة تفاصيلها لاحقاً، إذا قبلت بهذا العرض من حيث المبدأ».

وأكد أن المصالحة وفاق من حيث المبدأ على التصالح وإعادة علاقاته مع اللواء علي محسن فقط، غير أنه رفض المصالحة مع حزب الإصلاح، الذي يعتبره السبب الرئيسي في الاطاحة بنظامه عبر ثورة 2011، حيث لعب حزب الإصلاح الدور الأخرى تأثراً في تاجيحها واستمراريتها.

ونكر أن اللواء علي محسن من جانبته وفاق أيضاً من حيث المبدأ على المصالحة الوطنية مع صالح، ولكنه اشترط أن تشمل المصالحة حزب الإصلاح أيضاً، ولذا رفض عرض صالح بإجراء

العرب واصلوا السخرية من المقاومة والسياسي اكتفى بالصمت

صحف مصر بعضها لا يعرف أن الحرب بدأت والبعض الآخر صدَّ الهجوم على غزة

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

لا يشبه التردى الذي تشهده المؤسسات الإعلامية المصرية التي رفع الكثير من كتابها نجمة داوود شعراً لهم، سوى الدبلوماسية المصرية التي تعيش حالة من التخبط، للحد الذي يجعل المرء يتساءل هل حل هوأة مقاعد المحترفين في وزارة الخارجية، ما سفر عن فشل مدو لمصر في مواجهة الملفات كافة.

من غزة للقدس ومن ليبيا إلى سوريا وإنما وليت وجهك شطر أزمة ما من المفترض ان تكون فيها مصر لاعبا رئيسياً تجد الفشل مدويا، ولعل الموقف الأخير من الحرب على غزة خير شاهد على ما جرى، حيث جاء البيان الصادر عن مسؤول الخارجية بعد يومين من بدء الحرب مخيباً وصادما، واعتبر الأمر مجرد أحداث عنف بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، ثم جاء الاعلان عن المبادرة التي اطلقتها مصر لتكرس مفهوم جديد يتمثل في تخلي مصر عن دور الداعم للقضية الفلسطينية لردور الراعي المحايد،

الصحف الإسرائيلية أكثر حيادية من المصرية

البيدابة مع ذلك الألم الذي يعتري كتابيا شرقا فاء يسبب حالة الشغامة التي يبديها بعض زملائهم من الشعب الفلسطيني، وهو ما يلقي الضوء عليه رئيس تحرير «المصريون» جمال سلطان، «في موجة هجوم غير أخلاقي وغير إنساني على الشعب الفلسطيني وعلى المقاومة وحركاتها وقياداتها في فلسطين، وقد وصل لدرجة أنك لو موت «بلوغو» القادة الفضائية أو اسم الصحيفة لتوقعت أنها القادة الثانية الإسرائيلية مثلا، أو صحيفة «معاريف»، بل أشهد اني قرأت تقارير ومقالات في الصحف الإسرائيلية هي أكثر إنصافا ونزاهة ومهنية مما ينشر في الصحافة المصرية، أي أن التصهين في مصر أكثر انحطاطا من الصهاينة الاضلاء، فلما حمى الوطيس وبدأ ان الجيش الإسرائيلي في ورطة وتنتباهو «غزن» في غزة ولا يعرف كيف يخرج، بدأنا نسمع عن التحركات المصرية وعن الترتيب لمبادرات، وجرى ما جرى، لكن الشاهد من الواقعة هو هذا التخبط وقوضي الأداء الذي يصم الدبلوماسية المصرية وأزعمها المختلفة حاليا، ومحاولة تجاهل أو التغابي عن انجديات وولويات المصالح القومية المصرية ومحددات الأمن القومي لمصر، على خلفية نزاعات لها طابع حزبي أو فرعي أو محلي بحث، وينتقل سلطان لشأن آخر يكشف عن التردى الرسمي، «ففي زيارة وزير الخارجية المصري إلى العراق، اشتمت قيادات عربية سنية في العراق مكن أن الوزير الجديد اهتم في زيارته باللقاء مع الأحزاب المسماة «حزب إيران» وهي الأحزاب الشيوعية التي يمتد حبلها السري إلى طهران وترتبت قياداتها ونشأت وتمولت في إيران، وكذلك التقى الوزير معاء ميليشيات شيعية عراقية، وكل هذه الأحزاب والميليشيات هي أساسا تنظيمات دينية شيعية متطرفة».

روح عمر سليمان تدير الملف الفلسطيني

وليس بعيد عن الحرب حيث الهدنة التي رفضتها حماس وفصائل المقاومة الأخرى التي كشفت ما يشير اليه محمود سلطان في «المصريون» عن أن عقل رئيس المخابرات الراحل عمرو سليمان، لا يزال ممسكا بملف القضية الفلسطينية.. فيما لم تجر أي مراجعة لسياساته الأمنية في التعاطي مع الملفات التي أسندت إليه مثل، الملف الفلسطيني والسوداني والأثيوبي (الأفريقي عموما).. وكذلك الملف الأمني الداخلي، في عهد عمرو سليمان، قسمت السودان إلى دولتين (شمال وجنوب).. وفي عهده أيضا قسمت فلسطين إلى ثلاثة كيانات (غزة، راملة وتل أبيب).. وفي الملف الأثيوبي، تجري كل الترتيات لتعطي مصر بنجاح مدهل...، وسوي الكاتب ان «المشكلة الآن.. وتتبع تفاصيل الهدنة المقترحة، أن أسرار وخيارات عمرو سليمان لا زالت حاضرة في إدارة الملف الفلسطيني.. وهو خيار لا يبشر بأي خير. إذ لا يعمل طاقا أن تقترح مصر هدنة بين الإسرائيليين والفلسطينيين بدون أخذ رأي الطرف الأخرى.. وطبخ المعاهدة مع الكيان الصهيوني والاستعلاء على القيادة السياسية للمقاومة واحتقارها.. والتعاطي معها بلغة الإسلام والإعلان.. إنه تصرف لا يمكن أن يصدر من عقل سياسي رصين، وعلى اطلاع جيد بالخريطة الجديدة في المنطقة، وعلى التغيرات الكبيرة التي طرأت على ميزان القوى الذي ظل لصالح إسرائيل بعد عقود.. وبما لم يكتسب من الرئيس السيسي أن يطلب ملف هذا الرجل وراجعة اعتراضون لأن السادة تقى أرسلناها لغزة ليست يطوي صفحته التي يبدو انها زالت مرجعية أساسية وحيدة للعقل الذي يدبر أزمة قطاع غزة هذه الأيام».

الدراما الرضائية تصور المصريين بأنهم غارقون في المذات

من يتابع المسلسلات المصرية هذا العام، التي تنتشر في عشرات الفضائيات، يدرك للوهلة الأولى اننا امام شعب غارق في المذات، يعيش حياته بالطول والعرض، فالغالب على تلك الدراما هو طرح موضوعات تنسب للمصريين، وهو ما يقف عليه كثير من الكتاب من بينهم فاروق جويدة في «الاهرام»: «من يجلس امام الفضائيات المصرية ويشاهد عشرات المسلسلات التي تقدمها لا يمكن أن يتصور ان هذا الفن يقدمه شعب الهجر العالم بثورتين.. وسجن رئيسين ووضع في السلطة ورئيسين جديدين.. هل هذا هو نفس الشعب الذي قدم آلاف الشهداء والأبطال؟ إن الأمر لن يكفنا كثيرا فقد نضع نصب تورتين؛ صور الشهداء في ميدان التحرير والآلاف الذين يحتشدون فوق كوبري قصر النيل.. والملايين الذين خرجوا يوم 25 يناير/كانون الثاني واستطاعوا نظاما قاسدا، وملايين أخرى خرجت يوم 30 يونيو/حزيران لتسدر ثورتها الأولى.. ومع هذه الصور المبهرة صور بعض مشاهد مسلسلات التشره الكريم.. الجنس وبيوت الدعارة.. الخمر بكل أنواعها وشباب الساطل يتسربون في الأزقة والحواري، ونساء يتاجرن بالشرف وحوارات رخيصة بذيئة منفرة ومشاهد قتل بالسكاكين وانهار دماء تسيل.. وفقيات عرايت ما بين الجنس والشتم عندما حجرت الأباتشي مثل المحاكمي الحرامي الذي تبعتته الهوم مايرجعهش، فهل هذا أعاق العزيمة.. بل هذا دفع جيشنا لايتكار وبمهارة فريدة خاض ضد الإرهاب حربا أشد من أي حرب مضت.. وفي الوقت نفسه يؤمن حدوده الجنوبية والغربية المنتهية، ويؤمن الاستفتاء والانتخابات وينقل ورأق احتمالات الثانوية العامة، ويتربع بمليار جنيه لمنذوق تحيا مصر، ويدفع بانوبيساته لخدمة المواطنين، ويقفح منافق للسلس الغذائية، وفي ظل كل هذا «اللبش» يصعد تصنيفه العالمي.. فهل فيه جيش في العالم بالرودة دي؟».

لماذا ينسون قتل مصر ويبكون على جرحي غزة؟

على الرغم من آلاف الجرحى والقتلى في غزة إلا أن بعض الكتاب عربن ان الغزاويين حصلوا على تصنيفهم من الاهتمام الاعلامي، على عكس المصريين الذين يقتلون في العريش وهو ما يلقي عليه الضوء حمدي زرق في «المصري اليوم»: «المصريون المحترمون مشغولون في تشييع شهداء غزة.. سعيكم مشكور، طيب دعمة واحدة على ضحايا صف العريش، وكلمة موسامة، والدم ما يهون إلا على واد الحرام، وانتم ولا حد حلال، وعائلات العريش المنتوية تنتظر منكم الغوث، الغوث، النجدة.. هو ليه الدم المصري بقى رخيص، ليه تيلدت المشاعر المصرية تجاه كل ما هو مصري، جندي مصري يموت ولا حد يقول: «الله

وإن كان الامر يتجاوز تلك المرحلة لحد القيام بدور منحاز لاسرائيل، وهو الامر الذي كشفت عنه المبادرة ونصوصها.. ومن المبكيات ان زمن المخلوع مبارك الذي كان «كنز إسرائيل الاستراتيجي» لم يتدهور فيه دور الغاوض المصري الى هذا الحد الذي نراه في الوقت الراهن، حيث التخبط هو سيد الموقف، ولأنها حرب كاشفة لا تسقط فقط اوهام الجيش الذي لا يقهر، بل تسقط الاقتعة عن رموز طامنا وهمونا بانهم الظهير الاساسي للقضية الفلسطينية، فإذا بهم عقب ان اندلعت الحرب يكشغون عن وشائج الغرام التي تربطهم بالعدو الصهيوني.. ناصريون وماركسيون وقوميون لا تكاد تسمع لأي منهم صوتا في الوقت الراهن بعد ان باتوا مرضى بهوى السياسي، فطمانا الرجل ظل صامتا فليس بوسع منهيه الكلام ولو من قبيل «بر العتب»، كما يقول المثل المصري الدارج. وفي صحف امس الجمعة لا تكاد تجد لهجة تعاطف مع أهالي غزة الصابرين المحتسبين الذين يدافعون عن شرف أمة لم يعد لها مكان إلا بين الموتى، بعد ان تخلت قواها الحية عن دورها، فتسفل الموت للطراف بعد ان داهمت



برحمه»، ثمانية مصريين يقتالون في صحف على أرض مصرية، ولا كلمة، القصف من خارج الحدود يقفنا على سلامة الحدود، إلا يلقفكم ويزعج مشاعركم الوطنية تهديد الحدود، ألا يقض مضاجعكم هذا الذي يجري لأهاليها في العريش تحت حصار الإهاب؟ قوافل إغاثة غزة فرض عين على كل مصري، ولكن فرض عين أيضا قوافل العريش، لماذا التفرقة في الغضب؟..غضب عارم هناك في غزة، لبيك يا غزة، وتطنش ع الأخر هنا في العريش، للعريش حكومة تميمها، سبحان الله، أحرام على العريش لدعم، حلال لغزة من كل حذب وصوب؟ لهم الله في غزة والعريش معاً، ولنا الله من قبل ومن بعد. إسما عيل يس يقول لحمود المليجي ان السمك مهما نظف تظل رائحته فيه، الآن ترى الجوده نفسها التي كانت تنتشج فتح ترشح السياسي، التي زعمت أن ثورة يونيو انقلاب، التي ادانت فرض رابعة، وهي أيضا التي لم نسمع صوتها وقت سقوط شهدائنا من الجيش والشرطة. الآن يطهرون لتياجروا بل يحدث في غزة.. بعد تصريح خالد مشعل بضروة التدخل العسكري المصري في غزة، ظهر فورا السياسي الكيوت بيكي على صائمي غزة ويطلب جيشنا بالتدخل.. كما رأينا بعضا من النخبة الأولة يعترضون لأن السادة تقى أرسلناها لغزة ليست على المستوى المطلوب...ولست انري، عندما يكون لدينا 40 ٪ تحت خط الفقر و 20 ٪ منهم تحت الفقر المذيق، فهل 500 طن مساعدات ليست بالمستوى المطلوب؟..إلا إذا كان الغرض من الاعتراض هو توجيه موارد الجيش لغزة، فيعود التذمر من الغلاء في الشارع المصري بعد أن هذه تدخل الجيش..ثم أين كان أهل غزة بينما حماس يهربون البيزين المصري، ما نتج عنه من قتلى في مشاجرات ومهام البيزين المصرية؟ هل قاطعوها الوعود المهرب إليهم؟.. ماذا فعلوا ومات يرون سياراتنا تسرق أمام منازلنا ليتم تهريبها عبر الأنفاق؟ هل طالبوا بعودة السيارات لنا؟ نعم يؤلني قتل أطفالهم، لكن قتل طامنا على يد مسيرات الإخوان أحرق قلبي..أشلاء شهدائهم تحزنني، لكن أشلاء شهداء جيشنا وشرطةنا أفتعنتي.. فلا أحد يحدثني عن أهل غزة.. عندما يصلهم القرآن بالقوم الجباريسن فيخالفونه ليصيروا قوما خاضعين؟ هل أتحدونني عنهم..أما من يدعوهم «أهلنا في غزة»، فكلأ يا سديي إسيسوا أهلنا، أهملنا جدران، يستجيب لهم القدر، ويطرقوا رئيسين في سنتين.. عندما يتور الغزاوية على حد صاحب نبيق نقول أهلنا وماما وبابا، أما الآن فلا.. وطبعا مفهوم لماذا تتصاعد الأحداث في غزة.. أداء جيشنا من أجل العالم.. رأيناها يقذف بكفاءة عالية خطة الانتشار السريع في المحاكمي بدون سابق تدريب.. وأمريكا عندما حجرت الأباتشي مثل المحاكمي الحرامي الذي تبعتته الهوم مايرجعهش، فهل هذا أعاق العزيمة.. بل هذا دفع جيشنا لايتكار وبمهارة فريدة خاض ضد الإرهاب حربا أشد من أي حرب مضت.. وفي الوقت نفسه يؤمن حدوده الجنوبية والغربية المنتهية، ويؤمن الاستفتاء والانتخابات وينقل ورأق احتمالات الثانوية العامة، ويتربع بمليار جنيه لمنذوق تحيا مصر، ويدفع بانوبيساته لخدمة المواطنين، ويقفح منافق للسلس الغذائية، وفي ظل كل هذا «اللبش» يصعد تصنيفه العالمي.. فهل فيه جيش في العالم بالرودة دي؟».

عدونا ياغزة أننا نضعاء

وندى مع معالجة الكتاب للحرب على غزة وهذه المرة من انور الهوارى في «المصري اليوم»، حيث يرى انه لا يعيب مصر عدم القدرة على تلبية الحلم العربي بحزيريو فلسطين، كما اعترف بذلك الرئيس عبدالناصر عام 1964: «في مثل هذا الصراع التاريخي الممتد، قد يكون لنا عذْر من ضعفنا بيبر قبولنا مبدأ الفناوض، حلا واقعيا واضطرابيا، نرُجي به الفراغ، وتكسب به دولة الاحتلال الوقت، على أمل أن تكسب المزيد من الأرض كل يوم، لكن لا يجوز لنا -بحال- أن نُرثف حقائق الوعي وجزؤي الصراع، ذلك أن الوعي هو جبهة من جبهات القتال العريش، بين الوجود العربي برؤته والوجود الإسرائيلي بخطورته، خسارة الأرض -كلها أو بعضها- يمكن تعويضها إذا توفر الوعي والاستعداد ولو بعد حين من الدهر طول، لكن خسارة الوعي -بعضه أو كله- هو هزيمة منجّلة استسلام مُبكر، وشُر الهزائم ما يبدأ في العقل، وأسوأ النكسات ما يسكنّ الوجدان. في يونيو/حزيران

الغيبوبة «القلب». استعتر في تلك الصحف على مزيد من اللوم والتقريع للفلسطينيين، لانهم تجرأوا وقرروا الدفاع عن انفسهم ورفضوا ان يقبلوا بما يملى عليهم من شروط، غير ان الامر في الكثير من صحف الجمعة لا يتوقف عند حد اللوم، بل وصل الحال بعدد من الكتاب إلى التشفي في الأشقاء.

لكن لا يعدم قارئ الحيلة في العثور على من يقول الحق ولا يخشى في الله لومة لائم، وإن كان هؤلاء الذين يتألمون لغزة وأهلها ينتشرون في «فياني» الصحف الفقيرة التي تواجه حصارا اقتصاديا، حال بيتسها وبين ان تطبع وتوزع على نطاق واسع، بل وصل الامر بمعظمها الى أن تكثفي بالنشر الالكترونى. وقد جاء ذكر الحرب التي تشغل بال العالم في الوقت الراهن بالنسبة لكثير من صحف مصر عامرا، ما خلال تقرير في الصفحة الأولى، أو مجرد إشارة، وهو ما يكشف عن توجه عام بالنسبة للنظام الجديد الذي يحرص على النأي بنفسه عن أي شبيهة تعاطف مع غزة.

ينتظرها، كل ذلك يمكن فهمه، لكن بعد ان صارت الغارات بهذه الكثافة صارت جرائم حرب وجرائم ابادة وجرائم ضد الإنسانية.. فهل هذا هو الوقت المناسب للتشفي في «حماس»؟ أعرف أنه بعد ذلك ستعود الأمور إلى حالتها الأولى، وسيتم رآب الصدع بالأموال التي ستندفق على «حماس»، وسيستعير الموتى شهداء، لكن هل هذا سيكون في مصلحة إسرائيل. لو كان ذلك كذلك لكان في مصلحتها كما فعلته من جرائم سابقة، صحيح كسبت أرضا بعد كل اعتداء، وتوسعت أكثر من كل وقت، ولم تعد للفلسطينيين إلا مساحة لا تذكر، قياسا على أرض فلسطين، لكن هل انتهى العداة لإسرائيل من الفلسطينيين في العالم أم يزداد كل يوم؟».

لماذا لم يستجيب الشعب للسياسي عندما دعاه للتبرع للوطن؟

السؤال جدير بالاجابة ويطره عماد اديب في جريدة «الوطن»: تعلقوا نناقش قضية التبرع من أجل الوطن التي نادى بها الرئيس عبدالفتاح السيسي، وبدا فيها بتطبيق المبدأ - عمليا- على نفسه. جاء من يتشكك في أنه سيفعل ذلك، ونحنيا جعلها بالصوت والصورة وذهب إلى البنك حاملا حقيقته، تم التشكيك في ما تحتويه الحقيقة، وعندما قام بالفعل بالتبرع بنصف ثروته تم التشكيك في حجم الثروة أو حجم التبرع، عندما بدأ كبار رجال الأعمال المحترمين في التبرع - طواعية- بجزء من ثرواتهم تم التشكيك في نواياهم أو اهدافهم من التبرع أو في حجم تبرعاتهم، ونحنيا يتابع الإنسان ذلك السخف والتعدي والتجريح الذي يحدث على وسائل التفاعل الاجتماعي أشعر بحالة من الإشمئز من هؤلاء الذين يختبئون تحت أسماء مستعارة ويسبون من أخرج ماله من أجل الله والوطن عرفانا بالجميل وتعاطفا وتكافلا مع بسطاء وفقراء هذا الشعب الصبور. إذا تبرع رجال الأعمال في صمت ششكوا في شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية، وإذا أعلنوا عن هذه التبرعات اتهموهم بالاستعراض والتمهيي من أجل الحصول على مكاسب ومنافع شخصية،.. ما هذا يقومون بما يسمى بـ«شو» إعلامي»، «وإنساعا ل الكاتب... ما هذا الجنون؟ إذا أدى الإنسان واجبه الوطني والإنساني مجاهوم، وإذا فعله في صمت عاروه، وإذا هاجر وسافر وترك لهم الأرض وما عليها اتهمو ببيع الوطن»، ويشير اديب ما قاله الإمام علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه: «رضاء كل الناس غاية لا تدرك»، ومن الواضح أنه يتعين على الإنسان أن يفعل ما يقنع به من قرارات من دون النظر إلى رد فعل الراي العام، وأن يترك الحكم على هذه الأعمال له وحده المطع على القلوب والتوابا».

النصر على الإسرائيليين يخرج السياسي ورفاقه

ونتهي رحلتنا مع جريدة «الشعب» ومحمد الشبراوي الذي يؤكد ان غزّة تجاهد الآن من أجل استرداد كرامتنا المهسرة، «ورغم أن الحرب الدائرة في أهلنا في غزة لم تكن مفاجأة لأحد، حيث تسارعت الخطى منذ انقلاب الثالث من يوليو لتتموز تمهيدا لما يحدث الآن في غزة فإسالة كانت مسألة تحديد وقت بما يلائم مصالح الكيان الصهيوني المحتل، وما على النظام المصري سوى السمع والطاعة وتمهيد الأرض للحظة المنتظرة. وفي الداخل المصري رغم استمرار الحراك الثوري وتعاطفه وتمدده أفاقا ونوعا على مدى أكثر من عام وكسب نقاط كل يوم ضد النظام (رغم التواطؤ الدولي والإقليمي) إلا أن شعورا بالركود وهنأزا في الثقة وتملما لما بدأ يتسرب في نفوس البعض، خاصة مع تصعيد النظام للعنف واستخدام إمكانياته الإعلامية وإمكانات داعية الإقليميين والدوليين ووجود استكانة لدى قطاعات من المصريين تعودت دوائيا على أن تكون في موقف المتفرج وتنتظر لتسير خلف من غلب، ونظرا لعدم الرشادة السياسية الواضحة لنا هم على رأس النظام في مصر الآن فقد صنعوا بأيديهم سقوطا إستراتيجيا وعملاو بكل قوة ضد حماس وضد غزة ونظروا كما ظن الكيان الصهيوني المحتل أن الأمر نرّمه، وما هو إلا وقت يسير ويقضى على رمز المقاومة الإسلامية (حماس) تتبعها ضربة قوية للحراك الثوري في الداخل، ولا سيما للتيار الإسلامي وجماعة الإخوان المسلمين التي نشأت على منهجيتها حركة حماس، ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي سفينة الانقلاب والحلل الصهيوني في كشد فقد تقسم الصهيوني الأخير على غزة حجم الخديعة الكبيرة التي وقع فيها كثيرون من الشعب المصري والشعوب العربية والذين غابت عنهم حقيقة النظم التي تسلطت عليهم والتي لم تحرك ساكنا إلا عندما تالم الصهاينة وأمروا الأمريكيان بالتدخل».

المبادرة المصرية وصمة عار في جبين الأمة

إلى ماذا تهدف هذه المبادرة المصرية الأشبه بوثيقة استسلام؟ ولسأذا في هذا التوقيت؟ وما هي احتمالاتها ونتائجها؟ أسئلة مشروعة تتلاحق في ذهن الكثيرين منهم معين طاهر في جريدة «الشعب»: «تذكرنا تلك الوثائق المتتالية التي كان يسلمها فيليب حبيب للمقاومة خلال حصار بيروت 1982، ما أشبه اليوم بالبارحة، ولعل نتائج هكذا اتفاق إن فرض على المقاومة كما فرض عليها سابقا الانسحاب من بيروت في ظل الحصار الإسرائيلي لتشابهه، وتندرجز كبير بين قوى الحق والباطل وثورة شعبية ستجاوله هذه المرة حدود فلسطين، أولى الاجابيات تتلخص في الرغبة بتجاوز أي مبادرات أخرى وقطع الطريق نحو أي انفاق متوازن يحفظ للمقاومة كرامتها ويحافظ على سلاحها، إضافة الى تحميل المقاومة نتائج رفض هذا الاتفاق في الوقت ذاته الذي سيمت تحمليها لنتائج القبول به، حتما المقاومة أدري بظروفها، وهي لا تشك تقدر الععادة والتضحيات التي يبذلها أهل القطاع، في الوقت ذاته التي تدرك فيه خطورة هذا الاتفاق على مستقبل المقاومة والقضية الفلسطينية برمتها.

من جهة سيتم تحميلها مسؤولية الرفض وتبعات التصعيد الاسرائيلي، واستمرار القتال وسط حصار عربي وسحب سواداء تنذر بتصاعدات في الجبهة الداخلية الفلسطينية، في ظل الترحيب الفوري للسلطة الفلسطينية بالمبادرة.. وأن وافقت ستخرج الأصوات التي صمتت خلال الحرب في غزة عن صمتها.. لتذكرنا بعدم جدوى هذه الحرب العبيئية، وتحمل المقاومة مسؤولية الدمار والأرواح التي أزهقت من دون جدوى، وتعيد تذكرنا بمقولات التوازن في القوى وضرورة الرضوخ اليها»، ويستشهد الكاتب بقول احد القادة الصهاينة أنه يود لو يبتلع البحرغزة، ولعل أول الأهداف الصهيونية في هذه الحرب، هو فصل القطاع عن المعركة الأساسية التي تجري في الضفة ضد الاستيطان والتهويد والاحتلال. وإبقاؤه مستكنا مجردا من السلاح».

في البحث عن النص الشعري الجديد

شعراء ونقاد عرب: الجميع يبحث عن نصه الخاص

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

استشراف الجديد فيما يقدم وتلمس طرق بناؤه ربما سيظل يراوح في مكانه الذي ارتاح إليه. ويبدو أن الجديد، من وجهة نظر حسن، يأخذ مكانه عبر تعديل تقنيات الشعرية العربية، «لا ننسى أن للشعرية العربية تقاليد قارئة وإن لم يكن لقصيدة النثر مثال يتحدى به، إلا أن كتابها يصورن على عدم وجود ذلك المثال بصورة قصيدة، ولعل من أهم التقنيات الحديثة للنص الجديد هي بناء فخاخ الجمل عبر خلق الدهشة ضمن فضاء القصيدة التي تأخذ المتلقي ليقع في تلك الدهشة ليعاود القراءة بغيّة فض مغاليق جماليات قصيدة النثر». مشيراً إلى أن الاختلاف قائم منذ اللحظة التي توأمت مع ترك القديم الذي تشظى في اتجاهين عبر قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر التي تخلت عن التركيب القديمة وتخلصت من دائرية الععود التي مثلت القافية رتاجها.

الكتابة المفتوحة

يبحث الشعراء والنقاد على حسن الفوز عن مسارات قد يأخذها الحديث عن توصيف النص الشعري الجديد تتعاقب بأسئلة الحدأة وطبيعة فروضها الضاغطة على الوصي والكتابة والتداول، وقد يتعشّل أيضاً إلى افراضات مفهومية أو تقانية، تلك التي تضع النص في سياق إجباري للتغيير والمفارقة، تحت وهيم التجاوز، أو الرغبة بإعادة هيكلة القصيدة العربية لأن تكون (نصاً)، أي تمثلها لأشكال الكتابة المفتوحة. لكن على الرغم من ذلك يظل هذا النص المثير للجدل رهيباً بوعي الشعراء بوصفه وعياً إشكالياً قلماً، متعالياً، شكاكياً يفهم الجدة، وبأسئلة الحدأة المتبسة، وما يضطربها إزاء نرجسية ما يكتبه، وإزاء غواية ما يستلذ به عبر القراءة، بوصف أن هذه الكتابة تصطعق لها قارناً يرضعه نفسه أمام (مساحة) غير منضبطة، كتابة خارجة عن رهاب التاريخ والنسق إلى استسيمايات الذات...

ولا يجد الفوز ترسيماً ممدداً أو حتى توصيفاً منهجياً لما يسمى بالنص الجديد، لأن هذا النص المتورط كثيراً (بأوهام الحدأة) كما سماها أونونيس، سيكون هو النص (التنوّتي) من الذات المتشكّلة في مجرى التحولات، والمتضخّم في سياق لعبة الشاعر الفادحة للماوراء أو الغامرة.

ويضيف: ولعل قصيدة النثر التي كثيراً ما توصف بأنها الشكل النهائي لكتابة هذا النص، ستكون في مآزق إزاء نزوع الشاعر الدائب (لتنوّيت) كتابته، لأن هذه الكتابة ستقضي بالشاعر إلى تجاوز البنى النثرية ذاتها، وإلى الانغماس في كتابة، وأكثرها (بالكتابة المفتوحة)، تلك التي تشكّك فيها الكثير من الوحدات الشعرية والسردية، مع الجاورات التي تنطلق من الشفاهية والأسطورية والأنساق الضمّرة في المهمل والهامشي واليومي، وحتى البصري لغته، وصوره، وعاله الشعري ككل، وهذا هو ما يضع أكثر الأشكال تمرداً على جنسناية الكتابة، وأكثرها تعبيراً عن تمرد الشاعر على قداصة الكتابة المرسدة بالاستعمال، وعلى دونات الحبس التاريخي، وربما سيكون أكثر الأشكال إشهاراً بوعي الشاعر إزاء حنّة اللغة ذاتها، تلك التي قال عنها فيجنشيان بأنها ممكن التفكير، مقابل ما قاله فيها نيتشه بأنها ممكن الأوهام أيضاً...

يحاول بعض الشعراء تجاوز ما يعرف بالنص التقليدي الذي يجمع في طياته القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة، ويحاول البعض الآخر أن يدرج ضمن هذا النص - التقليدي - قصيدة النثر، الخروج بما يعرف بالنص الجديد، هذا النص الذي حاول عدد من المثقّبات أن يشتغل عليه ويؤسس له، وعلى وجه الخصوص المؤتمر الذي عقدته مؤسسة أروقة في القاهرة العام الماضي.

المؤتمر خرج بعدة توصيات وتوصيفات لهذا النص، وربما أن أهم ما يميز هذا الجديد غياب مفهوم القارئ والكتاب نهائياً، فالاحتكار الذي شجّجته قصيدة النثر وناضلت لإنهائه صار اليوم في حكم المنتهي، وأصبح مصطلح الغرض الشعري أكبر من أن يكون مديحاً أو هجاءً، بل اندمجت كل الأغراض في بعضها وظهر غرض أكبر وأعم هو الكتابة عينها.

من جانب آخر يتلبّور النص الجديد بعيداً عن المجانبة والتهديف معاً، ولأن الآلة أصبحت شريكاً فاعلاً في كتابة النصوص وليس مجرد وسيلة أو وسيط فقط أصبح الوصي الإلكتروني حقيقة واقعة تجعل من النص الجديد بالضرورة نصاً تفاعلياً، خارج الزمن وأكثر يومية من اليوميات وهو مع ذلك نص شعبي يتكلم بالشفاهية، والورق معاً، بمعنى أنه نص مزودج الكتابة والتلقي، وينطلق من رؤى صعبة التعليص، يتجلى في أربعة أنواع من النصوص (حتى الآن الأقل)...

تشظيات النص القديم

النقاد البحريني جعفر حسن يبدأ قرأته من خلال قصيدة النثر العربية، مبيّناً أنه يفترض الدخول نحوها من خلال تلك الأولية التي يقوم بها التواصل بين المثقفي والنص، عبر عمل التفغرات التي تقوم من خلال الصورة التي عادة ما توجد علاقة تباعدية غير منطقية بين الأشياء التي رغم التفهتها تبدو غير ذات صلة مما يخلق ذلك الفراغ الذي يفترض نحوه الخيلية لتجسير تلك العلاقة عبر تصور يقوم في ذهن مغاير عما هو مألوف، بل يبدو أن قصيدة النثر الجديدة تقرض عن عملية التلقي مسائلة إعادة القراءة، كما أن الذهاب نحو ما يبدو سهلاً من حيث التركيب اللغوية، عادة ما يحمل في داخله استخداماً غير مألوف يجعل العبارة مشحونة بديالات أكبر مما تبدو للوهلة الأولى، ولعل ذلك ما يقوم عبر تقنيات القصيدة.

ويضيف حسن: أن مسألة كون القصيدة تحمل حساسية جديدة، تظهر في جملة جديدة، عبر كمّ لا يأس به من المنتج المطروح على الساحة الأدبية، على الرغم من تصريحات لبعض الشعراء الذين يجارسون قصيدة التفعيلة في غالبية إنتاجهم، إلا أن ما كان يأسه لا توجد جملة جديدة في قصيدة النثر يمكن اعتبارها تثير حساسية جديدة في جماليات التلقي، ولكن ذلك يظل شأنهم، على كل حال من لا يستطيع



الشاعر المصري فتحى عبد السميع

الشاعر العراقي مكي الربيعي

الشاعر البحريني جعفر حسن

غوايات مجانبية

في حين يرى الشاعر المصري فتحي عبد السميع أن النص الشعري الجديد تجاوز مراكز قصيدة النثر العربية، حيث الحفاوة باللغسة، والمجاز، وتعويض غياب الأوزان والقوافي بالصور، والتركيبات اللغوية، التي تميزت بمجموح الخيال، مع بقر كبير من التسعّف، ظهرت آثاره السلبية مع مشكلة الغموض، واللعب باللغة الذي وصل في حالات كثيرة إلى غواية اجتماعي، بحيث إن أي نقد رافض يمكن أن يوجه إلى نص ما، بسرعه ما يتم تبريره باعتباره كتابة شخصية لا تقصّد الشعر، ولكن سرعة قبوله لدى الآخر «القارئ السحاييد»، هي التي جعلت المستخفيين بالشعر ونقادهم يتكلمون وثيقة الاعتراف به بانفسهم، وهكذا يمكن وصف هذه الرحلة، بمرحلة «الشعر خارج النخبية»، والتي تعني أيضاً أن الشعر لم يعد أقلية، بل يمكن القول إنه قد يتسرّب إلي أورد المجتمع، والسمة الشعبية التي تشكّل ويتشكل بها، مكتسبة من قوائن وتنظيرات ما بعد الحدأة، التي تعلق من الفن الشعبي والعمارة الشعبية ومن فكرة إلغاء حدود الفصل بين «الجدران» أو الأنا والآخر.

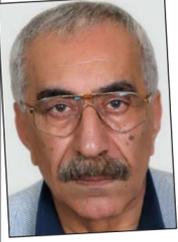
وحول آليات اشتغال النص الجديد يشير جوني إلى أن ما يكتسبه النص من آليات، يأتي عادة من جينات موعلة في القدم مزروعة في خلاياه، وفيما بعد من الطريقة التي يمارس بها حياته، وهكذا فإن قيم معينة - لغوية أو شكلية - ربما كانت مخياة في نص أو نصوص سابقة بالشعرية أو حتى من خارج الشعر، الحياة مثلاً، يتم الإغلاء من شأنها، لتبدو لنا هذه «القيمة» الشجرة فيما بعد وكأنها الغاية كلها، واللاحظة الجديدة بالاهتمام هي أن النص الجديد استعان من كاميرا الهاتف المحمول فكرة «الselfie»، أو ما يعرف بالصورة الملتقطة ذاتياً، ولأن طبيعة الشعر تشتغل على فكرة وجود الكائن داخل العالم، فإن النص قام برمجة نفسه ليأخذ صورة لوجود الكائن، ليس بمعنى عالمه الخارجي وإنما بمعنى وجوده وحسب اصطلاحات اللغة الفلسفة، إنها صورة لرؤية وقلق ودهشة وسؤاله وتشككه ملتقطة ذاتياً، إنها صورة يتحطم بها الكلمات ولم تعد معها فكرة القياسات الجمالية القديمة تشتغل مع كل كلمة فهي في النهاية صورة فقط للإبلاغ عن الوجود في مكان ما، قد يكون مكان السؤال أو مكان القلق أو مكان الدهشة.. إلى آخره.

الشعر خارج النخبية

يتحدث الشاعر العراقي سليمان جوني عن قوائن

قمح الكلام وزؤان الكتابة!

خيري منصور*



كسي لا تتورط مجدداً بما يتبعني التحذير منه، فإن ما أعنيه بهذا العنوان ليس مقاربة انثروبولوجية حول نشأة الكلام باعتبارها امتيازاً آدمياً، بل هو البعد المزودج اجتماعياً وسياسياً لتقافة الزجر وتربويات يحكمها عُصنران تقليديان هما الاحتراز والتجنّب، الاحتراز من التأويل الذي يصل حدّ التقويل وبالتالي العقاب، وتجنّب ما هو اشكالي أو ذو صلة بأعراف وتقاليد لها نفوذ السُلطة، وبعيدا عن غربال ميخائيل نعيمة التي يفرض الجيد من الرديء في الأدب، فإن قمح الكلام الذي أعنيه هو المساحة اللامحدودة المتاحة للسان كي يهيمس أو يبوح، مقابل المساحة الضيقة المتاحة للكتابة. لكن التدوين تكريس وبه ظلال من القداسة في ثقافة لعب الشفوي فيها دور البطولة.

وما لفتني إلى هذه الثنائية، أي قمح الكلام وبالتالي أرغفته وضرورته مقابل زؤان الكتابة المطرود من الغربال ومن عالم الضرورة إلى عالم الفنطازيا هو أن ما نقوله لبعضنا أو لأنفسنا لا يتسرب منه إلا القليل في الكتابة، ولو كتبنا كعرب واحد بالألف مما نتكلم به لكان المشهد غير هذا النحو، ولما كان أدينا وحتى سيرنا الذاتية بهذا الوقار والتدجين، فالسكوت عنه والمتروك أضعاف المنطوق به، والمنطوق به أيضاً هو أضعاف المكتوب أو المدوّن.

لقد حرمتنا قمح الكلام من ترجمة نصوص عالية لأنها مصنّفة في خاتمة الزؤان خصوصاً ما تعلق منها بالثالث المخطور وهو الدين والجنس والسياسة، لكن ليس بالمعاني المتداولة لهذه الأرقام بل في العمق الذي يفضح التواطؤ، ويبدو أن هناك أمثلة تحولت إلى فزاعات في طريق الكاتب العربي منها محاولات لصادق العظم وسيد القمني ونصر حامد أبو زيد، فالأول تعرّض للمحاكمة ومصادرة كتابه نقد الفكر الديني، والثاني تلقى تهديدات بالقتل أو شكت أن تشل قلمه ولسانه معاً، أما الثالث فقد لا يزال يفر بعد أن هُدد بعقاب مزدوج، يبدأ منه ولا ينتهي إلى الطلاق القسري من زوجته.

ان خطورة الاساليب التي عومل بها هؤلاء ليست في تعرضهم لمصائر تراجيدية فقط بل في توظيفها لردح واجهاض محاولات أخرى في مجتمعات يتحكم في ذهنيّتها القياس على حساب الاجتهاد والمبادرة.

قمح الكلام هو مؤننتنا اليومية، وعلى مدار اللحظة، فهو سجل انفعالنا وردود أفعالنا كما هي، وقبل أن تمرر في مصفاة، فالكاتب نفسه يتولى مثل هذه المهمة في فك الاشتباك بين المنطوق والمكتوب، ويراقب نفسه تحكماً إلى حمله من إرث الاحتراز تحت وطأة هاجس مزمن هو هاجس النجاة، وحين يصبح ما نتكلم به أهم وأعمق وأصدق مما يكتبه فإن الشك سوف يتسرب بقوة إلى ما هو مكتوب وقد يفسر هذا الذي حدّ ما أزمة الثقة المتناقمة بين القارئ العربي والمفروء، وهناك عبارة تختصر المسألة كلها هي كلام جرياد، وما كان لهذه الأزمة أن تنشأ لو أن القليل من حرية الكلام تسلسل ولو خلسة إلى الكتابة. لهذا لو كان كتاب من طراز د. هـ. لورنس ومورافيا وميلر عربياً لما كانت نصوصهم على هذا النحو البري والعصي على التدجين، لأن مجرد ترجمة تلك النصوص إلى العربية تعد مجازفة، وبالرغم من ذلك تتعرض للحذف أو استبدال عبارات بالنقاط وكان الناقل مسؤول عن المنقول، ولو اخترنا من حواراتنا اليومية في شتى مناحي الحياة عينات منطوقة لأدهشنا ما فيها من بوح وصراحة، لكن كل هذه الشحنات تتحول إلى زؤان ولا تدخل في كيمياء الرغبة اليومي.

حاول البعض ممن تنبهوا لهذه الظاهرة أن يعيدوا أسبابها التي ازدهت التعبير باللحجة المحلية واللغة الفصحى، ومنهم من ذهب بعيداً وقال أننا نفكر باللهاجات المحلية أو ما يسمى العامية، ثم نترجم ما نفكر به إلى الفصحى! لكن هذا التفسير يبقى احادياً، وشكليا إلى حدّ ما، فالكوابح التي تحول دون حرية التعبير ليست من داخل اللغة ذاتها بل من التابوات التي تحاصرنا، فنتمة مساحات يجب أن تبقى سرية ويكفي أن يتوب الهمس المتبادل فيها عن الكتابة، وهنا يحضرني مثال بل عدة أمثلة من الاحترازات التي يقدم بها وراثيون من العرب لأعمالهم من طراز: ان الشخصيات في هذه الرواية ليست واقعية، ومنهم من يتوغل في الاحتراز والتجنّب فيضيف أن أي تشابه بين شخصين الرواية وشخص من الواقع هو مجرد مصادفة؛ وقد اخبرني صديق ذات يوم أنه كتب فضولا من سيرته الذاتية بضمير الغائب كي لا يلتبس . وهذه بالطبع سمة ذاتية تتخطى المكتوب إلى المخبر، وبالخلل في جذر المفهوم وليس باللغة التي تحاول تجسيده، لأن لعبة الضمائر ليست الامر الحاسم في ان تنسب الوقائع لصمير المتكلم أو ضمير الغائب، وهناك معالجة بالغة الأهمية وذات مقرب سايكولوجي لاستخدام الضمائر أو التلاعب بها للروائي والكاتب الفرنسي ميشيل بوتور. فهل تحوّل موروث الاحتراز والتجنّب والخشية من التأويل إلى نمط تفكير سائد؟ وأصبح هناك تواطؤ يتلخص في عبارة واحدة، هي قل ما تشاء واكتب ما هو متاح لك ان كتبه.

كننا نتوقع من النقاد والباحثين الذين يرتدون معطف ما بعد الحدأة أن يعلقوا الجرس، والمطلوب منهم ليس اجتراح معجزات أو التحول إلى كولومبوسات يكتشفون قارات المسكوت عنه واللامفكر به واللامتخيل أيضاً، بل تسمية المجرفة باسمها كما يقول مثل ألكيزري دديم.

إنهم رقباء أيضاً لكن يتطوع ذاتي حتى في مجالات البحوث الاجتماعية والتربوية والاقتصادية، إن نادراً ما يقول هؤلاء لقارئهم كم هو فقير وكم هو مريض وكم هو جاهل لكنهم يعالجون التخلف بمقتربات أكثر تخلفاً. وأحياناً نقعد ندوات حول الراهن العربي وبالتحديد عن أسباب التخلف عن العصر، فتكون أوراق هذه الندوات ومدخلاتها عينات نموذجية لتخلف منهجي وهذا ما انتهى إليه الحال... مريض عربي تتكسر خلايا مناعته ويحتضر ثم يقدم له الاسبرين، وأحياناً نراه مسجي بلا تخدير تحت سكين يغمره الصدا بيد حلاق القرية!

* كاتب اردني

«سعة فلسطين والعناية الغيبية» للشاعر الروسي ميخائيل ليرمونتوف (1814 - 1841)

وهل تحفظين أثر دموعه الساخنة؟



ألا أنت خير فُرسان جُندُ الله
كان ذا صباح طاهر
كأن أنت جديراً، أبدأ، بالفردوس
أمام الناس وأمام الله...؟

يا سعة القدس

محروسة، أنت، بعناية غيبية
شامخة أمام الأيقونة الذهبية
يا حارسا الأقداس الوجيه.

شعاعُ التقدير، غسقُ شعاعُ
(الكيفوت) * * * * * والصليب، رمزُ القدسية،
مُغمّغ بالحياة والرُضا
كل ما هو حولك، وما هو عليك.

2- مقطع من ملحمة الجِن

أقسم بيوم الخليفة الأول
أقسم بيومها الأخير
أقسم بعار الجريمة
وبسيادة الحق الخالد.
أقسم بألم الانهيار المرير،
وأبانتصر الحلم القصور:
أقسم باللهاق معك
وبالمراق الربيع من جديد.
أقسم بالأرواح الكثيرة
بمصير الأشقاء التابعين لي،
بسيوف الملائكة الرُزنية.
بأعدائي البيظان؛
أقسم بالفردوس وبالبحيم،
بأقداس الأرض وبك،
أقسم بظنركم الأخيرة،
ودمعتك الأولى،
وبغفر نَفْسِك الوديع،
بموجات شعرك المتجدد الحريري،
أقسم بالتعيم والعناء،
أقسم بحبي؛
إني تنازلت عن الثأر القديم،
إني تحليت عن الأفكار الشامخة؛
ومن الآن لن يقلق سم التملق الماكر
عقل أحد بشيء؛

ووضعت له تعريفاً وصيفاً، موضع الأيقونة
القدس، حافظة نغيسة ذات برونز مُطعم، عادة،
بالمعدان والأحجار الكريمة. ويعد (الكيفوت) أحد
لوازم طقوس الصلاة في الكنيسة الأرثوذكسية.
وقبل ذلك، في عصر المسيحية المبكرة، كان بمثابة
فجوة معلقة في جدار المعبد والدير لحفظ الصحف
النسابة من التوراة والإنجيل، ووثقات الحاكمين
والبطاركة والقساوسة الكبار وما هو على صلة
بإرثهم الديني.

مستها لغة الرُهد، الجياشة العاطفة الشجية المتناعة،
التواقفة إلى صفاء الفكر وبهاء النفس اللقية، ذات
العبق الفريد، المنشغلة في إشكالية انسجام وتضاد
الطموح الدنيوي، غير المجرّد من الطمع، مع الرُهد
الإيماني الفار في نور رباني يزيغ غمام الإيمان للطلق
مرام البشرية العاقلة منذ فجر الخليفة حتى عصر
سلطان المال المجحف، الذي أشكّل العروة بين تقوى
الروح الطاهرة العاقلة، وطمحين الطمع المطول في
عقل وروح وأعراف قوم جُحد، ذوي عقيدة متفجرة
شروهة، أوغلوفا في استكبارهم وقسوتهم، بل لا
يتورعون في إبادة من هم من غير ملتهم، فغضب الله
عليهم وللعباد وبلاهم شر بلاء. وكلمًا منحوا فرصة
للتفكير عن ذنوبهم زادوا غياً وجبروتاً. ثرى ما الذي
كان يمكن أن يقوله شاعر روسيا البهني ميخائيل
ليرمونتوف عن حال الأرض المقدسة اليوم وعذابات
أهلها ومآسِيهم وأشجارها الكليّة ومعابدها العريقة
الكاطمة الغيظ على من لم يَعتظوا من غضب الله على
أسلافهم، فأعادوا العزّون والأسسى إلى أرض
الأثنياء، والبسوا نساءها السوداء، ومنعوا عن
فتياتها الهيجة والأعياد.

1- سعة فلسطين **

قولي لي، يا سعة فلسطين؛
أين نشأت وأين ازدهرت؟
في أي الروابي، وفي أي وادي؟
أنت الزينة كنت؟

أُقرّب مياه الأردن الطاهرة؟
هل ذلك شعاعُ الشرق،
وهل هزتك، بغضب، في الليل
ريح جبال لبنان؟

هل تلا أبناءُ شوليم اليُوساءُ
الصلاة خفوت
حينما سَفَوْا خوصك
أم أُنشدوا الحنا قديماً؟

وتلك الخلة أما زالت حية؟
وبسيف رأسها العريض
تجذب في قبض الصيف
المارين بالصحراء.

أم ذبلت، كما أنت،
من الفراق الكتيب،
ونصبت من الغبار يرقق بنهم
على الأوراق الذابلة الصفراء؟

أخبريني: أو كان المؤمن بالله،
العالية الهامة، بروح وديعة، معذبة وحائرة، محاكاة
الذي حملك إلى هذا البلد،
يحن مراراً عليك؟

عن العرض المسرحي «ماك.. بث مباشر»

ساحرات شكسبير يتحولن إلى مذيعات في الفضائيات!

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

في رواية «الخلود» لـ «ميلان كونديرا» تحولت القبضة الرهيبة للسلطة شبه المطلقة التي كان يُمارسها الاتحاد السوفييتي على مخلوقاته إلى سلطنة «الصورة» التي أصبحت تتحكم في مصائر البشر، تحدد لهم ما يُفكرون ويفعلونه، وصولاً إلى انتواء الفعل نفسه. سبق (كونديرا) الجميع بهذه النبوءة، وقد صدرت روايته في عام 1988، قبل أن تصبح الفضائيات بالفعل هي السلطة الأعلى المتحكمة في البشر. وتماشياً مع هذه الرؤية جاءت بالإضافة المعالجة الجديدة لمأساة شكسبير «ماكيبث» من خلال العرض المسرحي «ماك.. بث مباشر»، الذي قدمه طلبة (مركز الإبداع) بدار الأوبرا المصرية، ومن مُطلق المناخ العام الذي تنتفسه الآن، تحولت المأساة الشكسبيرية إلى كوميديا سوداء، وأصبحت ساحرات شكسبير المزعيات عبارة عن مذيعات الفضائيات والتوك شو، حيث يقن بتوجيه مصيره لاستلاب السلطة، والتهايل له في خطواته الدومية، كما كن يهللن الملك السابق المسرحية بطولة... رفيق القاضي، لبيب عزت، أماني مراد، محمد مجدي، كريم شهدي، محمد غيث، نديم هشام، وسارة عادل، ديكور سماح حمدي، أزياء أسماء كمال، تغريد عز، والعرض من إخراج أحمد فؤاد.

هواجس السلطة

ستظل المقارنة قائمة بين ساحرات شكسبير اللاتني قابلهن لاحتضات، وبين مذيعات القنوات الفضائية اللاتني أصبحن يثرثن له (ماكيبث) أمام شاشات العرض/خياله، حتى يستطيع التغلب على خوفه ويقدم على فعلته ويقتل الملك، الممثل الشرعي للسلطة. فمساعدة ساحرات وسحرة هذه الأيام جاءت من خلال ما يحيط ماكيبث من جو عام يقوم على شحنة بالأفكار التي تراوده سرا، وصولاً إلى الفعل نفسه/فعل القتل، ويتغاضى ماكيبث عن صوت الإعلام الذي كان من قبل يسيخ باسم



الملك السابق، لأن هذا الصوت تماشى وهوى نفسه. الأمر الذي يتغاضى عنه ماكيبث هنا هو مدى تلؤن الصوت الإعلامي، من تبجيل سلفه كما يجلونه ويوهونه بشعبيته الآن، سلم الرجل نفسه إليهن، وأصبحت هواجس الزمن لا يجدها إلا من خلال شاشات التلفزيون، والميكروفونات التي تمثله، غير مهموسة هذه المرة، بل منقولة على الملأ.

المعادلات السياسية

لا يمكن أن نقرأ العرض المسرحي «ماك.. بث مباشر»، بعيداً عن المناخ السياسي، وإن كان العرض

تحايل وتحوّل إلى كوميديا حتى يستطيع أن ينقل رسالته في مزيد من الحرية، إلا أن شفرة الرسالة لم تكن مُستعصية على الفهم، خاصة في جو متقلب الحاكم على غير هوى الرأي العام المسوخ، ومن هنا تلعب هذه الوسائل لعبتها في تصدير الأفكار والحالات الوهمية للشعوب، حتى تصبغ عند آية لحظة مُستعدة للانفجار في وجه الحاكم المغضوب عليه، بغض النظر عن أفعاله المقيتة في الأساس، فـ (ماك.. بث) هنا قاتل من البداية.

كسر الإيهام

وحتى يظل العرض المسرحي مُحافظة على إظهار الفكرة التي أرادها أكثر، وخالفاً مسافة بينه وبين الجمهور حتى يُفكر في ما يراه، لعب على التناقض والتغريب من حيث الجو التاريخي للنص الأصلي والجو الحداثي الذي يُناقش القضية الراهنة، وذلك من خلال الملابس والديكورات، فماكيبث وزوجته جساء ملابس وإكسسوارات العصر الشكسبير، بخلاف المذيعات والمذيعين في ملابسهم الحديثة. إضافة إلى الديكورات الخاصة بماكيبث ككرسي العرش، في مقابل منصة الخطابات التي يُلقياها ماكيبث إلى الشعب، وملاحقة الإعلاميين له بالميكروفونات التي تمثل القنوات الفضائية التي ينتصمون إليها.

ويبدو في النهاية أن الحلم بالسلطة والسعي خلفه بشتى الطرق - الغير مشروعة في الأغلب - لم ولن يتوقف، وبالتالي لن تتوقف المعالجات المتبينة للنص الشكسبير، بغض النظر عن مدى رداءة أو جودة هذه المعالجات.



رصد تجربة الإسلاميين من منظور جيوسياسي

تونس: كتاب جديد عن تجربة حركة «النهضة» الإسلامية في الحكم

لندن - «القدس العربي»:

صدر كتاب جديد للباحث والكاتب التونسي المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية جلال الورغي، تناول فيه تجربة حركة النهضة التونسية في الحكم، ويمثل هذا الكتاب الذي جاء تحت عنوان: «الإسلاميون في الدولة» قراءة في تجربة حركة النهضة التونسية في الحكم، أول مرحلة ما يعد ما يعرف بـ «ثورات الربيع العربي». وقد صدر الكتاب خلال شهر تموز/يوليو الجاري عن دار ضفاف للنشر الليبانية والمركز المغربي للبحوث والتنمية. وعرض الكاتب إلى تجربة النهضة التونسية في الحكم من خلال 13 محورا، وعالج فيه رؤية كلية أهم الإشكاليات والتحديات التي واجهتها تجربة إسلامي تونس في الحكم. ورأى الكاتب أنه ولئن خير الإسلام السياسي، في جيل الدول العربية سبيل معارضة أنظمة حكم عاتية ومقمية، بل وتمرس في المواجهة الجماهيرية والشعبية، بل وأحياناً حتى المسلحة ضد الأنظمة في المشرق والمغرب، فإن هذا التيار يجد نفسه اليوم أمام تحديات من طبيعة مختلفة تماماً، بعد أن دفعت به صناديق الاقتراع إلى سدة الحكم، كما أكد أو مشاركا في الحكم، في البلدان التي شهدت تغيرات كبرى، دشنتها تونس يوم أعلن رسمياً عن سقوط رأس النظام ونهاية عهد زين العابدين ابن علي في 14 كانون ثاني (يناير) 2011.

من جهته يقول المؤرخ العربي بشير موسى نافع الذي وضع مقدمة للكتاب «في هذه المقالة الطويلة حول «تجربة الإسلاميين في الحكم في تونس»، يقدم جلال الورغي قراءة أولية لتجربة حركة النهضة التونسية خلال مرحلة ما بعد الثورة مباشرة، على خلفية من الانقسام السياسي الداخلي والاستقطاب الإقليمي. بخلاف مقالات وتعليقات صغيرة، نشرت في الصحف ووسائل الإعلام الأخرى، هذه ربما أول محاولة للنظر إلى تونس في مرحلة الانتقال المرهقة من الاستبداد، الذي مثله نظام بن علي، إلى الحرية والديمقراطية. والدهش، بالرغم من الزلزال الذي أحدثته حركة الثورة العربية منذ اندلاعها في تونس (كانون أول/ديسمبر 2010)، أن قلة من الباحثين العرب تصدوا المهمة القراءة التحليلية والنقدية لما عاشته الدول والشعوب العربية في السنوات الأربع



جلال الورغي

الماضية، سواء في المجال العربي ككل، أو في كل دولة على حدة، يفضل أغلب الباحثين عادة الابتعاد قليلاً عن الحدث، سيما الحدث الكبير، قبل أن يحاولوا مقاربتة بالدراسة. ولكن ما لا شك فيه أن القراءات المبكرة لا تساعد على إضاءة الطريق أمام الأمم والشعوب وحسب، ولكنها توفر تمهيدا ضروريا للقراءات اللاحقة. الأبعد عن الحدث، التي يتاح لها من المعلومات، والصورة الأوسع، والتجرد المضعوي، ما لا يتاح لشهود الحدث والمترخطين في تطوراتها. هذه هي الأهمية الأولى لهذه المقالة.

وضيف بشير نافع: «أما الأهمية الثانية فتنبع من كونها تأتي في لحظة تعثر حركة الثورة العربية، التي بدت في 2011 وكانها تحمل الكثير من عود التغيير على مستوى الدولة وعلاقة الدولة بالشعب في المجال العربي كله تقريبا. وأن هذه الدراسة تولي عناية خاصة بقراءة التجربة التونسية، ومحاولة فهم القوى والدوافع التي أثرت على هذه التجربة في سنواتها الثلاث الأولى، وأن تونس تعتبر أولى وأحدى أبرز حلقات الثورة في المجال العربي، كتكسب هذه الدراسة أهمية مضاعفة»، على حد تعبيره.

وفي المحور الأول من الكتاب الذي جاء تحت عنوان: مسار تاريخي لم يكتمل في الجغرافيا، تحدث الورغي عن التحدي الأول الذي واجه التجربة التونسية، وهو أن عملية التغيير التي حصلت في تونس وبعض الأقطار العربية لم تمتد لتشمل المنطقة العربية بأسرها، لا سيما بعض الدول العربية الحورية على غرار الجزائر والسعودية وسورية التي ارتكبت فيها الثورة بسبب تدخل قوى أجنبية متناقضة المصالح.



جلال الورغي

واعتبر الكاتب أنه لم يكن ممكناً أن تحقق أي تجربة تغيير عربية مكاسب معتبرة في ظل وضع عربي وبعضه دوليا معاد أو متحفظ عليها. وأشار إلى أن التحدي الثاني كان يتعلق بمغامرة التغيير في إطار الدولة الوطنية «القطرية»، وتحدث عن أن عملية التغيير بدت وكأنها في إطار وفي سياق الدولة العربية الحديثة، التي تعاني من مأزق بنيوي، يمثل في حد ذاته مأزقا وسببا حقيقيا في حالة التلطف والاستبداد التي تعاني المنطقة العربية منها. ويؤكد الكاتب أن مصير التغيير ضمن أفق الدولة القطرية، يكاد يكون محكوما بالفشل مسبقا، ويعتبر أن تجربة التغيير في إطار موازين قوى دولية مختلة وغير مرجحة، كان تحديا لا يقل أرباكا لتجربة التغيير والحكم التي خاضها الإسلاميون.

ورأى الكاتب أن موازين القوى العالمية لا تزال لغير صالح حركة التغيير في العالم العربي، إلى جانب استمرار التحفظ على وصول التيار الإسلامي للحكم وإدارته للدولة، ولذلك يرى الكاتب أن هناك عملية حصار خفية ضربت على التجربة التونسية كما المصرية، جعلها تعاني من حالة عزلة وارتباك، في ظل وضع اقتصادي واجتماعي وأمني هش، بسبب زلزال التغيير الذي طال دول الربيع العربي. بيد أن للكاتب لم يغفل عن التحديات الذاتية والتي عالجها من خلال محور تحت عنوان: «غياب الرؤية في العلاقة بإدارة الدولة وإدارة الصراع»،

في انتظار أبو زيد

محمد بنميلود*



■ كلما زادت حدة التطرف الديني على امتداد الوطن العربي، لتصل إلى هذا الحد من السريالية والفوضى بحيث يفقد العقل أمامها أي قدرة على التحليل والفهم، إلا وتذكرت أحد أهمارات التوير العربي الحديث، وهو الدكتور نصر حامد أبو زيد. كان لي بالصدفة أول لقاء به عبر كتابه «نقد

الخطاب الديني»، الذي أهدته لي أستاذة لغة فرنسية بقصة شعر قصيرة بعد حوار دار بيني وبينها في ساحة الثانوية عن حسن البنا الزعيم الروحي المؤسس لجماعة «الإخوان المسلمين» في مصر، وعن الجماعات الإسلامية، لأدمن بعد ذلك على تتبع كتبه ومقالاته وأبحاثه، موسعا عيني جيدا لأستوعب وأنا أقرأ أفكارا إشكاليا بحجم نصر حامد أبو زيد المختص في الدراسات القرآنية، يحرض على استعمال العقل بجزاة في فهم النص الديني عوض تعطيله، كاشفا أمامك ما جهد الفقهاء عبر كل هذا التاريخ الطويل على إخفاؤه إما لفصور ظاهر في عقولهم عن التعامل المنفتح مع ذلك النص الذي بالتأكيد يفوق قدرتهم على الفهم والتحليل، بالتالي فهموه وفسروه عبر ذلك الفصور وقدسوا ذلك الفهم وفرضوه على الناس وأحاطوه بأسلاك شائكة تمنع إعمال العقل والتأويل فيه وتكفر كل من حاول ذلك، وتصل بحدود ذلك التكفير إلى إقامة الحد بالسيف، وإما للحفاظ على مصالح مادية وسياسية عبر منصب الفقيه ذاك الذي خول لهم دائما سلطة مستمرة على البلاد والعباد إلى حد الآن تعضد ركائز الاستبداد وتبرر له وتبته.

من هنا تأتي أهمية الإشارة هنا إلى هذا الفكر الكبير، في هذا الوقت بالذات الذي نتفقد فيه بشدة إلى الفكر لمواجهة الجهل المتجسد في دوامة المد الديني المتطرف التي تبلغ شباينا بسهولة قبل شروهم في التفكير لتحويلهم إلى قتال مقلقة على الخراب. طبعاً سهولة الخطاب الديني الجاهل وشعبويته تلاقى استجابة سريعة من هؤلاء الشباب الذين في مقبل العمر، واستجابة أيضاً من عموم الشعب العربي، باعتبار ذلك موافقا لنسبة الأمية الكبيرة والتجهيل المنهج الذي مورس على هذه الشعوب لزم من طويل. في المقابل يجد فكر نصر حامد أبو زيد المستنير صغوبة شديدا في الانتشار لطبيعة هذا الفكر المعرفية المركبة والرصينة التي تحتاج أو لا إلى قارئ وثانيا أن يكون ذلك القارئ مستعدا للتفكير والبحث وهذا يبدو منعدما تقريبا في وطننا العربية. أيضا من العوائق الكبيرة أمام انتشار فكر هذا الفكر في محاربته من طرف الفقهاء ومؤسسات هذه الدول وتغييبه والتضييق على كتبه وتشويه صورته. وقد استمر ذلك منذ تكفيره ورفض الجامعة ترفيته، حيث تم سحب كتبه من المكتبة، وإصدار حكم قضائي بتطليقه من زوجته بالاستناد إلى «مكمنة الأحوال الشخصية»، استنادا إلى نصوص فقهية للإمام أبي حنيفة النعمان، ووفقا لما يسمى بـ «الحسبة»، على أساس أنه لا يجوز للمرأة المسلمة الزواج من غير المسلم، أو البقاء على ذمته بعد رده. تم التضييق عليه وعلى تحركاته داخل الجامعة إلى أن غادر مصر في اتجاه المنفى بهولندا.

السؤال الذي حيرني دائما، هو كيف يمكن إيصال صوت هذا الفكر المتثور بالإضافة إلى أصوات مفكرين عرب آخرين متنورين بحجمه، كيف يمكن إيصاله إلى الشباب والمواطن العربي رغم كل هذه الظروف من التجهيل والتكفير والمنع والتضييق؟ انتبهت إلى ما يمكن اعتباره إجابة من بين إجابات عديدة بالصدفة، وأنا أبحث في موقع اليوتيوب عن بعض محاضراته رأيت هذا العنوان: «في انتظار أبو زيد»، فتذكرت أنه عنوان الفيلم الوثائقي الذي صورته المخرج والكاتب السوري محمد علي الأتاسي مع الراحل نصر على امتداد ست سنوات، وعرضه على المعلم نصر قبل رحيله بفترة قصيرة. هذه المرة أعدت مشاهدة الفيلم بانتباه كبير إلى قوة هذا الوسيط. السينما - في كل الأزمنة وخصوصا في زمننا الحاضر، على الانتشار السريع والتأثير. لاحظت غياب أي أفلام من هذا النوع في تاريخ السينما العربية خصوصا عن المفكرين المعاصرين. استغفرتني هذه الملاحظة لطرح عدد كبير من الأسئلة، إلى أي حد ظلت السينما تجارية وبعيدة عن متناول التنوير؟ هل مرد ذلك فقط إلى الملام إلى السياسة أيضا؟ أم إلى جهل المخرجين والمنتجين والممثلين بمفكرين عصرهم وبقوة التأثير الممكنة برسم بورترتهات سينمائية لهم وإشاعتهم بين الناس بإضائة حياتهم وفكرهم وتحويلهم في الأذهان من سطور أكاديمية جافة إلى شخصيات إنسانية قريبة ومحبوبة وحميمة ويمكنها أن تلعب دور الملخص في الأزمات؟

بالنسبة لي فيلم «في انتظار أبو زيد» الحائز على جائزة مهرجان «أيام سينما الواقع» بدمشق في دورته الرابعة، وجائزة مهرجان مارسيليا، هو فيلم نموذجي للجواب على إشكالية تقديم الفكر على الشاشة، فبرغم العوائق المادية والتقنية التي واجهت المخرج، إلا أن الفيلم لاقى استحسان الكثيرين باعتباره تحديا حقيقيا لتاريخ السينما العربية، وتأكيدا على إمكانية نجاح فتح جبهات فكرية عبر هذا الوسيط الخظير. خصوصا حين يكون مخرج الفيلم كمحمد علي الأتاسي المخرج والكاتب الصحافي مسلحا بصدافة للفكر وبدكتوراة في التاريخ من «جامعة السوربون».

يصور الفيلم بورتريه بسيطا للمفكر الكبير نصر حامد أبو زيد حيث تتبعته الكاميرا طيلة زمن الفيلم (ساعة وعشرون دقيقة تقريبا) تواجهه تفاجئه تراقفه وتتواطأ معه.

يبدأ العرض بتصوير طاوله مضاءة بالإضافة إلى كرسيين فارغين ومكرو فونين وجلبة قلقة لجمهور ينتظر في الخلفية، وهي صورة مفتوحة على تأويلات ودلالات كثيرة، ينتهي الفيلم بهذا المشهد كما يبدأ به. تبدو في الصورة بوابة مطاسر بيروت الدوّارة برمزية كثيفة للانتظار. بعد ذلك يستعرض الفيلم في جزئه الأساسي أفكار أبو زيد وطريقته المنفتحة في النقاش خلال محاضرات قدمها في عواصم ومدن ومقابلات تلفزيونية خصص بها قنوات عربية وأجنبية.

يبدو أبو زيد إنسانا عاطفيا بالإضافة إلى أنه المفكر العقلاني الصارم، يضحك وينكت ويتفاعل بعفوية، ويبيكي أيضا حين يحرك صوت الشيخ إمام حنينه وأشجانه. هنا تكمن قوة هذا الفيلم في نظري، أنه استطاع تصوير نصر حامد أبو زيد الإنسان، في علاقته بأصدقائه وبطلابه (يتحدث في الفيلم أيضا تلميذه النقدي محمد حاكم) وبزوجته الدكتورة ابتهاج يونس الأستاذة في الأدب الفرنسي، التي تحدثت عنه وعن محنة تكفيره وحكم الطلاق الذي صدر بحقها، وعن قوة ارتباطها الروحي والفكري ببعض التي لم يستطع معاديه وعلى رأسهم عبد الصبور شاهين ولا «مكمنة الأحوال الشخصية»، ولا سلطة المجتمع، لم يستطع كل ذلك فصلهما عن بعض، فقد لحقت زواجه الدكتور ابتهاج يونس إلى المنفى باعتبارها زوجته، ضاربين قرار المحكمة والمعادين المتزمتين بعرض الحائط. وهو انتصار معنوي حقيقي في معركة كبيرة خاسرة، كما أنه إشارة قوية يمكنها التقاطها للإيمان عميقا بإمكانية انتصار الحب والنور على الظلام حين نصر على ذلك.

* كاتب مغربي



العثور على اسطورة موسيقى البلوز الأمريكي جوني وينتر ميتا

العزف في صباه، وكان وينتر (70 عاماً) في زيارة لسويسرا ضمن جولة أوروبية. وقالت متحدثة باسم الشرطة إن وينتر عثر عليه ميتاً ليلاً داخل فندق خارج زوريخ وأن ممثلاً لاداعاً أمر بتشيير جثته لأن سبب الوفاة غير معروف. وتشير الدلائل الأولية إلى أن الوفاة لأسباب صحية. وقالت المتحدث باسم وينتر في بيان رسمي إن تفاصيل أخرى ستُنشر «في الوقت المناسب».

■ زيورخ-روترز: قالت الشرطة السويسرية إن معنى موسيقى البلوز وعازف الغيتار الأمريكي الشهير جوني وينتر عثر عليه ميتاً بغرفة في فندق خارج زوريخ. وقالت كارلا باريزي المتحدثة باسم وينتر «تشعر زوجته وأسرته وزملاؤه بالحزن لفقدان أحد خيرة عازفي الغيتار في العالم». وأحب وينتر المولود في ولاية تكساس وأخوه ايدجر تراث موسيقى البلوز الأمريكية ذات الأصول الأفريقية وبدأ



جمال سليمان في لقطة من المسلسل

نفاد تذاكر «ياني» في حفلي قرطاج قبل أسبوع من انطلاقها

■ تونس - أيمن جملي:

قالت إدارة مهرجان قرطاج الدولي إن التذاكر المخصصة لحفلي الفنان الأمريكي ذي الأصول اليونانية «ياني» في مهرجان قرطاج الدولي يومي 21 و22 يوليو/تموز الجاري قد انتهت. وكشفت مديرة المهرجان سنية مبارك أن «تذاكر الحفل الثاني ياني نفذت وتم بيع كل التذاكر على الموقع الإلكتروني خلال نصف ساعة من وضعها للعموم». وبيّنت مبارك، في ندوة صحافية بالعاصمة تونس، «برمجة حفل ثانٍ لياني كان للإقبال الكبير الذي فاق التوقعات للجماهير وتلقينا طلبات واتصالات من عديد المعجبين بالفنان من عديد الدول لحضور الحفل».

وفي إفريقيا بأعمال جديدة، أمام ما لا يقل عن حوالي 8 آلاف من الجمهور في كل حفل. وتعمل إدارة مهرجان قرطاج في دورته الـ50 على الترويج لصورة تونس السياحية من خلال عروض لفنانين عالميين. وتقول مديرة المهرجان «نتعاون مع وزارة السياحة لاستغلال العروض للترويج للوجهة السياحية لتونس من خلال استقطاب سياح لحضور عروض عالمية معبئة وحضور ياني في تونس حدث مهم جداً لصورة البلاد بالخارج». وسيحظى حفل ياني بتغطية إعلامية عالمية، حيث تستدعي له وزارة السياحة التونسية عدداً مهماً من الصحافيين والإعلاميين والمؤسسات الإعلامية الدولية.



السوريون يقومون ببطولة ثمانية مسلسلات مصرية المثلون العرب يسجلون حضوراً مميزاً في الدراما المصرية في رمضان

■ دمشق - «القدس العربي»:

في ظاهرة جديدة تسجل المسلسلات المصرية لوسم رمضان لهذا العام حضوراً كبيراً للممثلين العرب على غير العادة، وتثير هذه المشاركة بعض الانتقادات الفنية وسط النقاد لجهة الأداء، فمن بين 38 مسلسلاً يُعرض خلال الموسم الحالي، يؤدي ممثلون عرب بطولة ثمانية منها، في نسبة لم تسجل قبل هذا العام. ومن بين أبرز هؤلاء الممثلين، السوري جمال سليمان الذي يقدم شخصية الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر في مسلسل «صديق العرو» من إخراج الأردني من أصل فلسطيني عثمان أبو لبين. ولقياً في هذا المسلسل انتقادات تركزت حول عدم إقناع جمال سليمان اللهجة المصرية، علماً أنها المرة الأولى التي يؤدي فيها ممثل دور عبد الناصر بعد الراحل أحمد زكي الذي تقص الشخصية إلى أبعد حدود. ويقول الناقد طارق الشناوي إن عدم إقناع اللهجة في أعمال كهد «مضرب مصداقيتها وتعبرها عن الواقع»، بينما يرى الناقد سعيد محمود أن «اللهجة لم تحل دون تقديم أداء جيد وتميز». ومن المسلسلات التي يؤدي فيها ممثلون عرب أدوار بطولة «سرايا عابدين» لعرو عرفة الذي يصور حياة الخديوي اسماعيل (1830-1895)، وهو من بطولة

السوري قصي الخولي والمصريات يسرى ونيلي كريم وغادة عادل والليبنانية نور. وطالت انتقادات هذا المسلسل مضمونه أولاً، ثم المثلة يسرى حول لهجتها العربية التركية. ومع أن قصي الخولي لم يكن محور الانتقادات، إلا أن المقارنة كانت معقودة دائماً مع الممثل المصري محمد وفيق الذي أدى الشخصية نفسها بإتقان وتميز قبل 15 عاماً في «بوابة الحلواني»، علماً أن «بوابة الحلواني» صور دور الخديوي اسماعيل في تحديث مصر في مقاربة تاريخية درامية، فيما اكتفى مسلسل «سرايا عابدين» بمؤامرات الحريم داخل القصر. ودعت هذه الأسباب، الناقدة ماجدة خير الله إلى وصف المسلسل بأنه «نسخة صينية عن المسلسل التركي حريم السلطان». وانتقالاً من التاريخ إلى الواقع، يعرض مسلسل «امبراطورية مين» من بطولة التونسية هند صبري وإخراج طارق الجاني وهو من المسلسلات الساخرة التي عرضت للواقع المصري خلال السنوات الثلاث الماضية بعد ثورة 25 يناير. وينتقل المسلسل بين الأعلام الكبيرة للثورة والإحباطات الكبيرة للواقع، وقد تعرضت بطلته التونسية أيضاً لهجوم من بعض النقاد. وتلعب السورية كندة علوش دور البطولة في مسلسلين هما «عد تنازلي» لحسين البناوي وتأليف تامر ابراهيم ويشاركها البطولة عمرو يوسف، وهو

فادي حرب يطلق مجموعة أغان بعد عيد الفطر

■ بيروت - «القدس العربي»:

بدأ المطرب اللبناني الشاب فادي حرب التحضير لإطلاق أغنيته الجديدة، التي يتعاون فيها من جديد مع الشاعر فارس أسكندر، وهي تحمل في كلماتها مفاجآت اعتدناها بعد كل لقاء فني يحصل بين فادي وفارس، وكان آخره في أغنية «عاقل» بيتوتني التي نجحت تحقيراً وما تزال حتى اليوم منه فادي في حفلاته وسهراته.

وكان فسادى اختار مجموعة من الأغنيات ليطلقها تباغاً، من بينها أغنية فارس أسكندر، التي سيدخل الاستوديو خلال أيام ليضع صوته عليها، ومن ثم يبدأ باجتماعات مع عدد من المخرجين اللبنانيين لتصوير العمل وإطلاقه بعد عيد الفطر المبارك تزامناً مع إطلاق الأغنية عبر الإذاعات اللبنانية والعربية. كما يستعد لإحياء عدد من المهرجانات ما بين لبنان وديبي والكويت وأوروبا.

بطل فيلم كابتن أمريكا الجديد سيكون من أصل إفريقي

■ لوس أنجلوس - د ب أ: ستدخل شركة «مارفيل كومكس»

إنتاج رواياتها القرن الحادي والعشرين. فقد أعلنت الشركة صاحبة شخصيات الأبطال الخارقين أن شخصيات كابتن أمريكا الوطنية للغاية سيقيم بتمثيلها فالكون، شخص أسود، من حي هارلم كان حتى وقتنا هذا بمثابة مساعد للضابط الرئيس للولايات المتحدة. وقال رئيس التحرير التنفيذي لشركة مارفيل توم بريفورت في تدوينة نشرت على موقع الشركة: «الامر يتعلق بالوقت... ففي عام 2014، ينبغي أن يكون هذا شيء لا نقلق بشأنه، لا

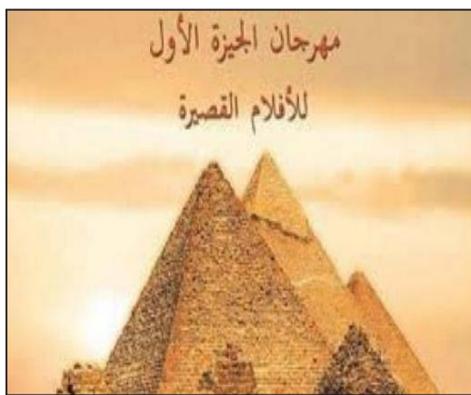
ينبغي النظر إليه على أنه شيء ثوري، لكنه يظل امراً مفياً». ويعد هذا هو التغيير الأول في هوية الشخصية الأمريكية التي تحارب الشر منذ أن تم تقديم الجانب الآخر من شخصيته من المخرجين اللبنانيين لتصوير العمل وإطلاقه بعد عيد الثانية باعتباره بلا خارقاً منخرطاً في السياسة بشكل كبير حيث ظهر لأول مرة وهو يواجه لكمة لادولف هتلر في وجهه. ويعتبر هذا هو التغيير الرئيسي الثاني الذي تعلنه شركة مارفيل هذا الأسبوع بعد أن كشفت في وقت سابق أن شخصية «ثور» الجديدة ستكون امرأة.



حمل عنوان «مصر المستقبل بين ثورتين» اختتام مهرجان الجيزة الأول للأفلام القصيرة

■ القاهرة - «القدس العربي»:

يختتم مهرجان الجيزة الأول للأفلام القصيرة، الذي يحمل عنوان «مصر المستقبل بين ثورتين» فعاليات دورته الحالية التي أطلقت باسم المخرج علي بدرخان، وبرعاية الهيئة العامة لفنصور الثقافة، مساء أمس بقصر ثقافة الجيزة، بإدارة الناقدة صفاء الليثي. وشارك في المهرجان الذي استمر دورته 4 أيام، 9 أفلام في مسابقة الأفلام التسجيلية هي «أمل دنقل، مغردون خارج السرب، رغيف العيش والحربة، أوني، حلوان أنا، فريسكا، أربع حيطان، ستر الحياة، وابتداء المشوار». كما شارك 14 فيلماً في مسابقة الأفلام الروائية هي «مفتوح، ملكوت، مجرد كلمة، ماريوت، شاي بالنعناع، شاتينج، جاليري، بيع الغرام، بوكيه ورد، أنت



بيونسايه تنصدر ترشيحات جوائز «أم تي في» الموسيقية

■ لوس أنجلوس - د ب أ: حصدت

بيونسايه ثمانية ترشيحات رئيسية لنيل جوائز «أم تي في» الموسيقية بما في ذلك ترشيح أغنيها «دراك إن لاف» (او غارقة في الحب) لنيل جائزة أفضل أغنية مصورة في العام والتي تعاونت فيها مع زوجها جاي زيد. ومن بين المطربين الآخرين المرشحين لنيل جائزة أفضل أغنية مصورة في العام فاريل وليامز عن أغنية «هابي» (سعيد) ومايلي سايرس عن أغنية ريكيتنج بول أو الكرة المسمرة) وأغنية «فانسي» أو (تخيل) للوافدة الجديدة إيجي أزاليا وأغنية «شانديرا» أو (الثريا) للمطربة سينا. وحصد مغني الراب ايميني سبعة ترشيحات مثل إيجي أزاليا. ويمكن لمحبي المطربين التصويت للفايزين على موقع «في إم إيه إم. تي. في دون كوم». وسيتم الإعلان عن الفائزين بالجوائز في حفل في لوس أنجلوس في 24/ آب/أغسطس.



حل العدد السابق

4	3	5	2	8	1	9	7	6
7	8	1	9	6	4	3	2	5
9	6	2	5	3	7	1	8	4
8	5	7	3	4	9	6	1	2
6	2	3	1	7	5	4	9	8
1	4	9	8	2	6	7	5	3
5	1	6	4	9	2	8	3	7
2	7	8	6	1	3	5	4	9
3	9	4	7	5	8	2	6	1

مرضاة الحبيب. برج الجدي: يجب أن تدرك أنك في مركز قوة اليوم وتستطيع أن تفرض شروطك ولا تستسلم عليك أن تصر على الفوز بقلب الحبيب وان لا تستسلم. برج الدلو: العديد من التغيرات تطرأ اليوم ولا تعجبك حاول أن تتأقلم معها وهناك غموض يحيط بالحبيب وتشعر أنك لا تفهمه. برج الحوت: اليوم لديك مقابلة هامة لا تتوتر وحافظ على هدوئك وربما تعمل على بدل كل ما تستطيع ليرتاح الحبيب.

الحبيب. برج الميزان: عليك أن تعتاد على أخذ آراء الآخرين بالقرارات التي تتخذها عليك أن تجد حلاً يرضي كل الأطراف بوضع مع الحبيب. برج العقرب: عليك أن تبحث عن مصلحتك وتسمع لها خاصة مع التغيرات الجديدة في العمل وحاول أن تجد شيئاً ما يربطك بالحبيب. برج القوس: تابع أعمالك ولا تتكل على الآخرين لتنفيذها فالتراخي والكسل لن ينفذوك واستخدم أسلوبك الرومانسي في مشاعره. برج السرطان: لا تدع الطمع يجعلك تجازف بمشروع غير مضمون النتائج وقبل أن تفتح موضوع الارتباط مع الحبيب عليك أن تثق أكثر بمشاعرك. برج الأسد: عليك أن تتولى القيام بأعمالك بنفسك ولا تزجغ الآخرين بطلباتك والحبيب يتراح أكثر بعد أن تأكد من صدق حبك. برج العذراء: تجد اليوم حلاً سريعاً وعملية لمشكلات العمل وتلقى إعجاب الرؤساء عليك أن تضع حداً للعلاقاتك مع

إسراج

برج الحمل:

تتلقى اليوم عرض عمل جديد وتشعر أنك ستحقق الكثير إن قبلت به عليك أن تحل الأمور مع الحبيب قبل أن تكثر المشكلات.

برج الثور:

حاول البحث عن مصادر أخرى تستطيع من خلالها تحقيق أرباح أكثر وأنت لا تعطي الحبيب الأولوية في حياتك كن حذراً.

برج الجوزاء:

الكل منبهير بإنجازاتك وقدراتك فحافظ على هذا المستوى وأعط من تحب فرصة ثانية ليثبت لك حقيقة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1		4						
9			7	4	8			
			8	9				
			1	2	9			
							7	
6			1	2	7			
			8	3	5	4		
			6	1	9			
					7			
							8	
								4

رمضان يعيد الحياة إلى ليالي مدينة تونس العتيقة

تونس - من يسري وناس:

ما زالت المدينة العتيقة في تونس محافظة على جمالها وسحرها وخصوصية هندستها المعمارية، فلا يمكن للمار بجانب أسوارها الصامدة، رغم قساوة السنين وبين أقواسها الفاتحة ذراعها مرعبة بزوارها، إلا أن يستحضر ذكرة تاريخ يعود إلى قرابة الـ13 قرناً.

ولم المدينة العربية» كما يسميها التونسيون جاذبية خاصة تأسر زوارها وتزيد من رغبتهم بزيارتها واستكشافها يوماً بعد يوم، لكن خصوصية المدينة تبرز أكثر في المناسبات والمواسم الدينية المقدرة بها.

فاليالي شهر رمضان العتيق لا تحلو للتونسي دون أن يرتشف قهوة بين أزقة الشواشين (تباع فيها الشاشية وهي قبة توضع على الراس) وساحة رمضان بساي ونهج جامع الزيتونة وغيرها ولا أن يقتني باقة فل وياسمين ليصبح لسهرة رمضان عباقاً ورائحة خاصة.

وتعيش المدينة العتيقة في هذا الشهر المقدس لدى التونسيين على انغام الموسيقى التراثية والفنون المتنوعة، إن تكسّر في فضاءاتها العروض الثقافية والمهرجانات الرمضانية.

ومن بين هذه الفعاليات التي تعكس روح «الديانة العربية» بحفاظتها على زخرفها ولسالتها وأصالتها تجد المركز الثقافي ببئر الأحجار (حكومي) الذي يحتضن ليالي مهرجان المدينة (ينظم سنوياً برهضان)، والمركز الثقافي الطاهر الحداد (حكومي) الذي ينظم أنشطته وأمسيات ثقافية وغيرها من النوادي والفعاليات.

وبالإضافة إلى تلك الفعاليات تحلو سهرات رمضان على وقع العود التونسي والقانون والآلات الإيقاعية التي تنظمها المقاهي الخاصة على مقربة من قصر الحكومة الوجود بساحة القصبية، وترتادها العائلات التونسية لتستمتع بالألحان والمعزفات التونسية التي تأخذها إلى الزمن الذهبي للفن التونسي.

وهي يلتقي الأصدقاء والأقارب لكسر روتين يومهم والخروج من رتابة العمل وملة في سمسارة ومضانية على أضواء فوانيس المدينة العتيقة لسماع عذب الألحان.

ولا يمكن أن تعبر المدينة العتيقة دون أن تلقى نظرة على جامع الزيتونة المعمور الذي يحتضن يومياً بالمسلمين وقت التراويح، لتعلن من منتهذه آيات القرآن الكريم وأصوات الأعدية والابتهال لله في ليالي الشهر الفضيل.

فهذا المعلم الديني الذي يعود تأسيسه إلى السنة 79 للهجرة وتتملك فيه العلامة عبد الرحمن بن خلدون (1332 - 1406م) وغيره من العلماء والفقهاء والمفكرين الذين أشكوا بنور علمهم وأثروا في الحضارة العربية الإسلامية.

وليس ببعيد عن جامع الزيتونة تأخذنا قدما إلى حي المصلاحة التجارية التي بدأت الحركية فيها تترادى خاصة في النصف الثاني من شهر رمضان وقيل أيام على عيد الفطر إن تقبل العائلات على اقتناء ملابس العيد لأطفالها.



المدينة العتيقة في تونس



في حين يقبل آخرون على الإعداد لحفلات الزواج والخطوبة التي تلي شهر رمضان، فالديانة العتيقة ومتلها هي مركز ثقافي وحضاري فهي أصبحت بمرور الوقت نقطة تجارية ديناميكية في قلب العاصمة تونس.

ولا يمكن أن تمر بين هذه الأزقة والأروقة دون أن تجدك رائحة الحلويات التونسية التقليدية المنبعثة من قلب المدينة العربي، فجبجرك أن تتذوق طعمها الطيب.

هناك حيث تجتمع حشود من الحرفاء لاقتناء البعض من «المفروض التونسي» أو «الزلاية والمخارق» أو «البدلة» وغيرها من المرطبات (الحلويات) التي رصفت في تنسيق وانتظام واتخذت من الذهب لونها ما زاد في جمالها وطيب مذاقها.

يقول أمين التواتي أحد ساكنيها إن للمدينة العتيقة طابعا خاصا يميزها عن غيرها من باقي الأماكن إذ لا تزال محافظة على اللحمة نفسها

وصلة الرحم بين ساكنيها، ويضيف أمين أن «رمضان ليس له طعم بعيدا عن أسوار المدينة العتيقة، ومقاهيها وفضائها التي تزيد أجواءه جمالا أكثر».

سيف الدين قاسم وهو شاب من ساكني المدينة أيضا يقول إن «ما يميز المدينة العتيقة في شهر رمضان عودة الطابع الإسلامي لها أكثر من السابق، كما أنها تعيدنا إلى الفترات الزمنية المشرقة زمن كان الأجداد والآباء متشبهين

بجذورهم وتقاليدهم ولباسهم التقليدي الأصيل».

ويشير قاسم إلى أن «الجميل في مساجد المدينة العتيقة هو التكثيف من الدروس الدينية ومن حلقات الذكر والأدعية وتعليم القرآن وحفظه».

وتبقى أجواء المدينة العتيقة ذات خصوصية بدأ التونسي بفقدانها مع تطور المعيشة والعصر وسرعة نسق الحياة لذلك يسعى ساكنها إلى المحافظة عليها والتشبيث بها أكثر فأكثر.

والمدينة العتيقة هي الجزء العتيق والقديم

(الأناضول)

فضائيات

قل: إعلام السيسي.. ولا تقل: إعلام مصر

سليم عزوز*

لم تكد إسرائيل تقصف غزة، حتى أقاموا لها «حفلة ذكرو». فقد ربطوا مصير دولتهم بنجاح إسرائيل في ذلك غزة، وفي التخلص من حركة حماس.

ولم يكن هذا غريبا على إعلام السلطنة في مصر، فعند المواجهة بين حزب الله وإسرائيل كانت فضائيات القوم تهاجم الحزب وأميته العام، وتم استخدام مذهبه في عملية التشهير، فهو شعبي، كما لو كان سيدهم حسني مبارك هو ممثل أهل السنة والجماعة. وعندما تم قصف غزة، هاجموا حركة حماس، وانحازوا لإسرائيل مع أنها سفينة المذهب.

فضائيات عبد الفتاح السيسي، في اللحظة الأولى للقصف تعاملت على أن الانتصار الإسرائيلي أمر مفروغ منه، وعلى أن انتصار إسرائيل هو انتصار حتمي لعبد الفتاح السيسي، العاجز عن تحقيق أي نصر منذ أن «دشنوه» رئيسا، ولأن «القرعة تتبأه بشعر ابنه أختها»، فقد اعتبروا انتصار أبناء عمومته على حركة حماس التي تنتمي للإخوان المسلمين هو انتصار لعبد عبد الفتاح السيسي، وهو الذي فشل في تحقيق الانتصار على الحركة في مصر. فقد قدموا للرأي العام على أنه نجح في مهمة هزيمة الإخوان، فإذا بالإخوان يتحولون إلى كابوس يقلق منامه. هذا إن كان يتنام أصلا.

الإعلام يشيطان الإخوان، فإزاداً بأدائه كأنه «ماء الحياة» لهم. وتم تصوير الأزمات التي وقفت عبد الفتاح السيسي عاجزا عن حلها على أنها من فعل الإخوان، الذين يصورونهم على أنهم وراء كل أزمة تنتشب بين أي رجل وأهل بيته. ومؤخران فوا خيرا فتكاثرا للأمة، فقد تمكنت قوات الأمن من القبض على خلية أخوانية، كانت ثامنة واستيقظت على حين غرة، وهذه الخلية المكونة من قرابة 70 فردا داخل شركة الكهرباء، هي التي تقف وراء الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي في مصر. وقد نجحت قوات الأمن الباسلة في تفكيك الخلية، والقبض على كل عناصرها.. عنصرا عنصرا.

ومع أن الخلية التي استهدفت قطع التيار الكهربائي تم القبض عليها، إلا أن الأزمة لم تنته، وظل انقطاع التيار مستمرا.

سبب آخر يجعل إعلام عبد الفتاح السيسي ضد حركة حماس، هو أنها تمثل نموذج المقاومة، في مواجهة نموذج الانبعاث الذي يطمه السيسي ويتبناه، ولهذا فقد كانت الفكرة عارمة، عندما بدأ قصف أهلنا في غزة، ولبيروا ضعفهم وعجز سيدهم في القيام بالدور الذي ينبغي أن يقوم به من يتبوأ مقعد رئيس جمهورية مصر العربية.

وأبنت أشقاها

وجاء رد المقاومة مذهلاً، وشاهدنا عبر الشاشات كيف يجري إسرائيليون إلى الملاجئ عند انطلاق صواريخ المقاومة، وانطلاق صفارات الإنذار. وعندما حدث هذا أصيب القوم بولته عقليّة. أفزرت خطابا إعلاميا جوهراً، يقوم عليه من يتمتعون بالجيل النشط! أن أبنت أشقاها في «صلة روح» ضد غزة، كما لو كان الذي يقصفها هو السيسي وليس ننتهاؤها.

لقد سألت على لسانه صفائح القاذورات، سباً في غزة وفي أهلها، وفي حركة حماس وفي المقاومة، بدلا من أن يكون الهجوم على الإسرائيليين، لأن حتى الوقوف على الحيايد، غير المقبول عندما يكون الاعتداء على لحمنا الحي في غزة.

في اليوم التالي كان هذا الخطاب الودع ضمن تقرير لقناة «الجزيرة» عرى الخطاب الإعلامي التابع لسلطة الانقلاب في مصر. ولم يقل أحد في السلطة لهذا الموتور «اف»، فكان طبيعياً أن يخلع حذاءه على الشاشة في اليوم التالي لغزة وأهلها.

وبدت طريقة الأداء بدائية للغاية وحفوفة، فلا مانع من كلمة نقد لعبد الفتاح السيسي توحى أن هذا الانحطاط، هو تعبير عن استقلال الإعلام المصري عن السلطة.

«الروبيضة» هاجم عبد الفتاح السيسي كما لو كان يقف على خط النار منحاذاً لحماس. وصاحبه بالجنب تعاملت على أنها تعبر عن الشعب المصري كله، وأن من تحاوره، وهو «صاحب الحل» هو المفكر الضرورة، والزعيم الوطني الذي لا يشق له غبار.

خطاب إعلامي بلغ من وقاحتها، حد أنه احتج به الإعلام الإسرائيلي، فلم ير عبد الفتاح السيسي في هذا الاحتفاء ما يضر بالأمن القومي المصري. فما يعني السيسي هو أن يكون رئيساً.

الهجوم على السيسي بدأ كما لو كان على دوره في الانحياز لغزة، من خلال المساعدات التي قدمها «ليخزي العين»، ولكي يقدم نفسه أمام المصريين الذين لم ينحج إعلامه في غسل أدمعتهم، أن ما فعله أمراً عظيماً استحق عليه الهجوم، لأن حماس تعمل ضد المصالح المصرية في المنطقة!

مع أن الجنين في بطن أمه يعلم أنه لا أحد يجزؤ على الاقتراب من رحاب السيسي ولو بشطر كلمة، وهناك كتاب منعوا من الكتابة مع أنهم مع الانقلاب بالباع والنزاع، مجرد همزة هنا، ولمزة هناك، ضده ومن باب العتاب. «الموصوف» يتبني هذا الخطاب الموتور، منذ أن بدأ التخطيط للشورة المضادة، إلى درجة أن هذه الفضائية كانت هي المحطة التلفزيونية الرسمية المعتمدة داخل وحدات الجيش لتشويه الرئيس مرسي أمام الجنديين، تمهيدا للانقلاب عليه. ونشر هذا في حينه، ولم ينغه أحد. وللأسف لم نعلم أن الرئيس مرسي كان مهتماً بذلك.

في حماية الثورة المضادة

ونذكر أنه عندما تم إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية بفوز الدكتور محمد مرسي، أن «الموصوف» هاجم المشير محمد حسين طنطاوي، والمجلس العسكري، وكشف أنه كان يعمل لكتن بوجهيات منه، ويبدو أن هذه التوجيهات كانت تدور في عدم السماح بنجاح مرسي، الناخبين احتشدوا في ميدان التحرير دفاعاً عن إرادتهم من تلاعب العسكر، فلم يكن هناك يد من إعلان النتيجة الحقيقية.

وبدا «الموصوف» محمياً بأدوات الثورة المضادة، على نحو جعله يتناول على رئيس الدولة، وهو الذي لم يكن يتعامل مع صفوت الشريف إلا بالانحناء وتقدير اليد. وهذه الحماية هي التي حتمت من تنفيذ حكم قضائي واجب النفاذ بحبسه، بتهمة سب مطلقته. وكان لافتاً أن يصدر قرار من المحامي العام بوقف تنفيذ الحكم، وعندما ألغاه النائب العام الجديد، صدر حكم قضائي بإلغاء حكم الحبس. ويلاحظ أيضاً أنه في زمن المجلس العسكري وعندما بدأ عمل جهاز الكسب غير المشروع في مواجهة «دولة مبارك»، لم يفتح ملف جمعية أسسها ومنحت أراضي الدولة من قبل يوسف والي، وزير الزراعة في عهد مبارك، وبعد شهر تم تحويلها من أراض زراعية لأراضي مبان.

مرات عدة، فصح فيها «الموصوف» علاقته بالسيسي، فلا يمكن قبول أنه يعمل بعيداً عنه أو أن حرية الإعلام في عهده التليد، سمحت بالهجوم عليه وعلى غزة، والانحياز لإسرائيل. التي نحو يمكن هذا الشخص من أن يخلع حذاءه على الشاشة مهدداً حماس بها، محمئاً في حرية الإعلام التي يحميها الانقلاب.

في واقعة أقل ضرراً بالقاهرة وهي تناقش معه قضية سد النهضة. ففي مصر الآن ليس مسموحا بالرأي الآخر، وإلا فقولوا لنا عن عدم وجود برنامج واحد في فضائية مصرية عبر عن الرأي العام فانحاز لحركة حماس، وندد بحصار غزة، الذي يقوم عليه عبد الفتاح السيسي، وندد كذلك بالهجمات الإسرائيلية على القطاع ويقتل الأطفال.

فضائيات غربية، أظهرت عمليات قتل الأطفال على يد الإسرائيليين فأرقت ضمير الإنساني، ولم يؤرق هذا ضمير إعلامي واحد من الذين يعملون في الفضائيات المصرية، التي لا تعبر أساساً عن مصر وإنما هي لسان حال قائد الانقلاب، الذي أيدت إسرائيل انقلابه، وأن الألوان ليرد الجميل، وهو لا يزال بحاجة إلى الانحياز الإسرائيلي الجالب للشريعة الأمريكية بعد أن أكد العزوف الجماهيري في أيام الانتخابات الرئاسية الثلاثة أن الشعب المصري ضد عليه بالشرعية والمشروعية. فصار وجوده مقتصبا للسلطة وأن تم تزوير إرادة هذا الشعب لاستهلاك الخارجي.

منتهية الصلاحية

على ذكر المساعدات التي قدمت لغزة، والتي هاجم بسببها «الموصوف»، عبد الفتاح السيسي، فقط تبين أن السلع المرسله منتهية الصلاحية. ولم يكن أحد يطلب منه مساعدات فكل المطلوب أن يفتح المعبر وأن يقف على الحيايد، لكنه أبى إلا أن يكون جزءاً من الاعتداء على غزة، فلم يفتح المعبر بعد اتفاق مع الأمين العام للأمم المتحدة على فتحه. كما أنه في اليوم الأول للقصف قام بتدمير 18 نفقا ليساهم في حصار غزة وتجويع أهلها، ومنع فداً طبياً أوروبياً من العبور. والمساعدات بعد ذلك، وفتح المعبر لسويجات، وقبول بعض المضامين في المستشفيات المصرية، هو ليزوم التصوير، وكل هذه الإجراءات جاءت بعد أن ظهرت إسرائيل عاجزة عن الحسم، وإنهاء قدرة المقاومة على الرد.

ما علينا، فلم يكن الخطاب الإعلامي المنحاز لإسرائيل، مرتبطاً بالفضائيات الخاصة، فالتلفزيون المصري الرسمي أنكى وأضل سبيلاً، على نحو كاشف عن أننا أمام خطاب موحّد، تقوم عليه جهة واحدة.

حالة السعارة الإعلامي وصلت حد تذكرنا بحالة مشابهة تمت في مواجهة شعب الجزائر الشقيق، وبدا أن هناك جهة تقف خلفها، وشخص بعينه لديه بيزنس في الجزائر وكان يهدف للانتقام لنفسه، وكانت فرصة ليلعب جمال مبارك على الحس الوطني ويعيد تقديم نفسه للمصريين. فأطراف مختلفة وجدت في التصعيد هدفا لها.

ويا أهلنا في غزة، هذا ليس إعلام مصر، إنه إعلام عبد الفتاح السيسي، وشريكه في الانقلاب، وفي الحكم. «نجيب ساويرس».

* صحافي من مصر

وارضيات



تمديد تصوير حلقات المسلسل العربي «الإخوة» في أبوظبي حتى شهر أكتوبر المقبل

أبوظبي - «القدس العربي»

من محمد الماجدة:

إنشاج، زودت فريق العمل بكاميرات التصوير عالية الدقة سوني4K، وتقنية تدرج الألوان.

وأبدي إيهاد ابراهيم النجار رئيس مجلس إدارة مجموعة «النجار»، المانكة لشركة أبوظبي

للإنتاج مساعده بتجربة العمل في أبوظبي والنجاح الكبير الذي حققه مسلسل «الإخوة» باكورة أعمال «كلايك» في العاصمة الإماراتية، وكذلك تمديد فترة التصوير، وزيادة عدد الحلقات وقال، أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع الأطراف التي دعمت المسلسل وساهمت في نجاحه، وأخص بالذكر twofour54 وشركة التطوير والاستثمار السياحي، التي بدأت تشرين الأول المقبل. جاء ذلك خلال مائدة سحور رمضانية نظمتها twofour54 بحضور عدد من أبطال ونجوم المسلسل.

من جهة قال أحمد عبد الكريم الفهيم، المدير التنفيذي للتسويق والمبيعات والتاجر في شركة التطوير والاستثمار السياحي: «يسرنا أن نرى مسلسل «الإخوة» قد حصد نجاحاً واسعاً في مختلف أنحاء العالم العربي. ويشرفنا أن تكون السعديات إحدى الوجهات الرئيسية التي استضافت هذا الإنتاجي الضخم من خلال ما قدمته من مرافق مميزة كالحودات السكنية الفاخرة، بالإضافة إلى المرافق التجارية والسياحية والمحيط الخارجي الطبيعي».

وقد جذبت twofour54 عدداً من المشاريع الضخمة من المنطقة وخارجها ومنها الجزء السابع من فيلم الخيال العلمي «حرب النجوم»، وفيلم «السرعة والغضب 7»، والفيلم البوليوودي «بانغ بانغ»، وفيلم «نجان من الشر». كما تم تصوير



أعلنت مؤسسة «كلايك» للإعلام والإنتاج الفني والتوزيع على لسان إيهاد ابراهيم النجار رئيس مجلس إدارة مجموعة النجار المسلسل العربي الشهير «الإخوة» الذي يتم تنفيذه في أبوظبي بالتعاون مع twofour54 وشركة التطوير والاستثمار السياحي حتى شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. جاء ذلك خلال مائدة سحور رمضانية نظمتها twofour54 بحضور عدد من أبطال ونجوم المسلسل.

يتم تصوير المسلسل المؤلف من 100 حلقة في أماكن عدة في العاصمة أبوظبي من ضمنها مجموعة من الفلل الفاخرة التابعة لشركة التطوير والاستثمار السياحي الواقعة في جزيرة السعديات وداخل مدينة أبوظبي.

ويعتبر مسلسل «الإخوة» الذي بدأ تصويره في شهر فبراير/شباط الماضي، من الأعمال الاجتماعية الشيقية حيث يروي قصة رجل أعمال والصراعات الدائرة بين بنائه الخمسة، ويضم المسلسل الماخوذ عن دراما مكسيكية تحمل الاسم نفسه، نخبة من نجوم الدراما العرب منهم باسل

خياط - قيس شيخ نجيب - تيم حسن - كارمن ليس - أحمد فهمي - أمل بوشوشة - نايدن الراسي - محمد حدادفي - عبد الهادي الصباغ - مرح جبر - محمود نصر - زين السيد - ياسم ياحور - نسرين طافش - ميس حدان - مديحة كنفيتي - جيسيكيا نصار - ليذا الديس - إزغي يوغلو - رجاء الجداوي - نشوى مصطفى - رفيق على أحمد - ليذا دياب - محمد آل رشي، وكارلا بترس.

وأعربت مريم المهيري، الرئيس التنفيذي في twofour54، عن مسعدها بمواصلة شركة «كلايك» للإنتاج مشاريعها في أبوظبي من خلال مسلسل «الإخوة» الذي حقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً، وساهم في تعزيز مكانة الإمارات كمركز إعلامي رائد، كما عكس الوجه الحضاري للمدينة. وأضافت، إن التشهيلات والمرافق والخدمات التلفزيونية عالية المستوى التي تقدمها twofour54 لإنتاج، ساهمت في جذب العديد من المنتجين من جميع أنحاء المنطقة لتصوير أعمالهم ومشاريعهم الضخمة في أبوظبي، ذلك إلى جانب برنامج الحوافز الذي تقدمه لجنة أبوظبي للإفلام. ووضحت المهيري أن twofour54

اقتصاديون مصريون يحذرون من التأثيرات السلبية لقرار رفع أسعار الفائدة علي الدين العام

يؤثر على معدلات النمو الاقتصادي. ورفعت مصر الشهر الجاري أسعار السجائر بما يتراوح بين جنيه و3 جنيهات للعلبة الواحدة، وأسعار وقود السيارات بنسب تتراوح بين 6.8% إلى 17.5%، فيما رفعت أسعار وقود المصانع بنسب تتراوح بين 12.5% إلى 75%. و زاد سعر الدولار بنسبة 63% ليصل إلى 1.8 جنيه لكل لتر. وسبق هذا القرار زيادة في أسعار الكهرباء بنسب تتراوح بين 10 إلى 50%.

وقال إبراهيم إن رفع الفائدة على الإيداعات بالعملة المحلية يساهم في سحب السيولة الموجودة بالسوق، ومن ثم محاصرة الأسباب التي تؤدي إلى ارتفاع كبير لمعدلات التضخم، وكذلك الحفاظ على ائدياعات العملاء، وحمايتهم من التآكل في ظل ارتفاع الأسعار، مشيراً إلى أن رفع سعر الفائدة أيضاً له تأثيراته

الدين العام المصري (المحلي والخارجي) ارتفع ليسجل 2.036 تريليون جنيه مصري بنهاية شهر مارس/ آذار الماضي. وقالت فهمي ان الحكومة في الوقت الراهن تتجه إلى مساندة المستثمرين في تدعيم حجم أعمالهم، لكن رفع أسعار الفائدة يمثل أمراً من شأنه التأثير سلباً على ضخ الإستثمارات الكلية الجديدة وتخطط الحكومة المصرية إلى ضخ إستثمارات كلية للسنة المالية الحالية تبلغ 337 مليار جنيه، منها 206 مليار جنيه (61.1%) يضحها القطاع الخاص، بحسب أرقام وزارة التخطيط المصرية. وقال هشام إبراهيم، أستاذ التمويل في جامعة القاهرة، ان التأثيرات السلبية لقرار رفع أسعار الفائدة تتمثل في رفع الفائدة على أدون الخزنة وعلى قروض المستثمرين، وهو الأمر الذي من الممكن أن

القاهرة - الأناضول: حذر اقتصاديون مصريون من الآثار السلبية لقرار البنك المركزي المصري الأخير رفع أسعار الفائدة بنسبة 1%، وذلك رغم إقرارهم بأثاره الإيجابية التي تتمثل في الحد من ارتفاع معدلات التضخم، ومعدلات «الدولة».

وقررت لجنة السياسات النقدية في البنك المركزي المصري في اجتماعها أمس الأول رفع أسعار الفائدة بنسبة 1%، وذلك بعد تثبيتها طوال النصف الأول من العام الجاري، للسيطرة على زيادة التضخم المتوقعة، بعد رفع الحكومة لأسعار الوقود والكهرباء، والسجائر المحلية والمستوردة.

كما رفعت سعرى عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة بواقع 100 نقطة أساس (واحد في المئة) ليصل إلى 9.25%

عمليات الإندماج والاستحواذ العالمية بلغت تريليوني دولار منذ بداية العام

لندن - رويترز: أظهرت بيانات لتومسون رويترز أن قيمة عمليات الإندماج والاستحواذ في أنحاء العالم بلغت تريليوني دولار حتى الآن هذا العام، بزيادة 75 في المئة عن العام الماضي، بدعم من سلسلة صفقات ضخمة لشركات كبرى.

وقالت تومسون رويترز أمس الجمعة ان ثمانية صفقات تتجاوز قيمة الواحدة منها خمسة مليارات دولار أعلنت هذا الأسبوع، فيما يسجل رقماً قياسياً للصفقات الأسبوعية بين الشركات التي تتمتع بقيمة رأسمالية ضخمة في السوق.

ولمبلغ القيمة الإجمالية للصفقات التي تجاوزت خمسة مليارات دولار 915.9 مليار دولار في العام حتى 17 يوليو/ تموز، وهي أعلى من ثلاثة أمثال قيمتها قبل عام.

ليبيا تخفض بشدة أسعار خامات النفط

لندن - رويترز: أظهرت قائمتنا أسعار أمس الجمعة أن المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا خفضت بشدة أسعار البيع الرسمي لخام النفط تسليم يوليو/ تموز بعدما أحجم التجار عن شراء الخامات المتاحة.

وانخفض سعر خام الشراة 75 سنتا للبرميل إلى معادل برنت بنظام تسليم ظهر السفينة (فوب)، كما خفض سعر خام مليتة 1.9 دولار للبرميل إلى معادل برنت مخصوماً منه 1.50 دولار بنظام تسليم ظهر السفينة أيضاً.

وتراجع سعر البيع الرسمي لخام السبرير 1.15 دولار للبرميل إلى معادل برنت مخصوماً منه 1.90 دولار للبرميل.

مبيعات لجني الأرباح تدفع الذهب إلى الهبوط

لندن - رويترز: تراجعت أسعار الذهب حوالي 1 في المئة أثناء التعاملات أمس الجمعة بفعل مبيعات لجني الأرباح، متجها نحو تسجيل أول أسبوع من الخسائر في سبعة أسابيع، بعدما قفز 1.5 في المئة في الجلسة السابقة عقب إسقاط طائرة ركاب ماليزية في شرق أوكرانيا.

وينظر إلى الذهب على أنه أداة للحوط من المخاطر وقت الاضطرابات السياسية، وسجل المعدن النفيس أمس الأول أكبر زيادة ليوم واحد في شهر بعد حادث تحطم الطائرة، الذي قال مسؤول أوكراني إنه نتيجة صاروخ أطلقه مسلحون مؤيدون لروسيا.

ويزيد الحادث المخاطر بشدة في صراع بين كييف والمتمردين المؤيدين لروسيا ويقاوم التوترات بين روسيا والغرب. وبحلول الساعة 1505 بتوقيت غرينتش هبط السعر الفوري للذهب 0.9 في المئة إلى 1306.60 دولار للاوقية (الاونصة)، متأثراً بصعود الدولار وإحتمالاً زيادة في أسعار الفائدة الأمريكية في موعد أقرب من المتوقع.

وانخفضت العقود الآجلة الأمريكية للذهب 0.67 في المئة إلى 1308.10 دولار للاوقية.

وتراجعت الأسهم الآسيوية موسعة خسائرها من جلسة أمس، كما هبطت الأسهم الأمريكية في التعاملات المبكرة أمس، وارتفع الدولار أمام العملات الرئيسية بعد تراجع في الجلسة السابقة على الرغم من انخفاض في ثقة المستهلكين الأمريكيين في أوائل يوليو/ تموز.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى تراجع البلاتين 0.4 في المئة إلى 1484.00 دولار للاوقية، بينما إنخفض البلاتينوم 0.35 في المئة إلى 876.40 دولار للاوقية. وهبطت الفضة 1.2 في المئة إلى 20.77 دولار للاوقية، بعد ان سجلت في الجلسة السابقة مكاسب بلغت حوالي 2 في المئة.

تراجع البورس عن مستوى 1.35 مقابل الدولار للمرة الأولى منذ فبراير

نيويورك - رويترز: تراجع البورس لفترة وجيزة أمس الجمعة عن مستوى 1.35 دولار للمرة الأولى منذ فبراير/ شباط.

وتشهد العملة الموحدة، التي تستخدمها 18 دولة من أعضاء الاتحاد الأوروبي، اتجاهها نزولياً منذ أسابيع، وتعرض لضغوط بسبب توقعات بأن البنك المركزي الأمريكي ربما يرفع أسعار الفائدة في وقت أقرب مما توقعه الأسواق العام المقبل. وهبط البورس في وقت سابق من الجلسة إلى 1.3490 دولار قبل ان يتعافى الي 1.3513 دولار بحلول الساعة 1435 بتوقيت غرينتش.

وكانت العملة الأوروبية قد سجلت مستويات مرتفعة وصلت الي 1.37 دولار في أول يوليو/ تموز.

«شل» تنسحب من منطقة امتياز لاستكشاف الغاز في قطر بعد فشلها في العثور على كميات تجارية



جانب من مشروع اللؤلؤة للغاز الذي تشارك «شل» في ملكيته وإدارته

الدوحة/ ميلانو/ لندن - رويترز: تخلت شركة «رويال داتش شل» الهولندية البريطانية عن خطط للتقيب عن الغاز في منطقة الامتياز (D) في قطر، بعد ان فشلت عمليات الحفر مؤخرا في اكتشاف كميات تجارية في بئرها كيو.إس.دي-1 التي تملك فيها حصة أغلبية، وذلك حسبما قال مصدران على علم بالامر.

وقالت شركة النفط والغاز العملاقة في وقت سابق أمس الجمعة انها أنهت النشاط في البئر بعد النتيجة السلبية، لكنها اضافت انها ملتزمة بخططها المستقبلية في قطر.

والبلد الخليجي الغني بالغاز كان مصدرا مهما لنمو الإنتاج في «شل» على مدى اكثر من ثلاث سنوات، منذ ان إستثمرت الشركة 20 مليار دولار لبناء احدى اكبر محطات تصدير الغاز الطبيعي المسال في العالم، وايضا منشأة اللؤلؤة لتحويل الغاز إلى سوائل.

وتخارج «شل» من منطقة الامتياز التي تبلغ مساحتها 8089 كيلومترا مربعا ربما يسبب ايضا خيبة أمل لشركة قطر للبترول التي كانت

المركزي الإيطالي يخفض توقعاته للنمو في العام الحالي

روما - د ب أ: خفض البنك المركزي الإيطالي أمس الجمعة توقعاته بشأن نمو اقتصاد إيطاليا خلال العام الحالي إلى 0.2% من 0.2% من إجمالي الناتج المحلي، في أحدث حلقة من مسلسل التوقعات السلبية التي تتعارض مع التوقعات الأكثر تفاؤلاً للحكومة.

وكانت حكومة رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو رانزي، قد أعلنت مشروع الميزانية الجديدة في نيسان/ أبريل الماضي حيث أقامت المشروع على أساس توقع نمو الاقتصاد بمعدل 0.8% خلال العام الحالي ثم بمعدل 1.3% في العام المقبل.

ولكن النشرة ربع السنوية للبنك المركزي جاءت أقل تفاؤلاً بشأن معدل النمو المتوقع للعام الحالي، في حين أكدت توقعات النمو للعام المقبل عند مستوى 1.3% من إجمالي الناتج المحلي.

وكان البنك يتوقع في كانون ثاني/ يناير الماضي نمو الاقتصاد بمعدل 0.7% للعام الحالي و1% للعام المقبل. والسبب الرئيسي وراء خفض التوقعات هو البيانات ربع السنوية المخيبة للأمال خلال الربع الأول من العام الحالي، حيث سجل الاقتصاد إنكماشاً بمعدل 0.1% من إجمالي الناتج المحلي. وذكر البنك أنه يتوقع «ثباتاً واسع النطاق» في بيانات إجمالي الناتج المحلي للربع الثاني.

ومن المتوقع أن يؤدي قرار البنك المركزي الأوروبي الأخير بخفض سعر الفائدة الرئيسية إلى حوالي صفر في المئة إلى زيادة إجمالي الناتج المحلي إيطاليا بنسبة 0.5% خلال الفترة من 2014 إلى 2016، في حين مازالت آثار برنامج المركزي الأوروبي لتوفير القروض منخفضة التكاليف للبنوك في منطقة اليورو غير واضحة.

وعلى الصعيد الداخلي ذكر البنك المركزي الإيطالي أن تعهد الحكومة

صندوق النقد الدولي: الوضع الاقتصادي في تونس لا يزال هشاً

تونس - يو بي أي: قال صندوق النقد الدولي ان الوضع الاقتصادي في تونس لا يزال هشاً، لأن النمو ليس مرتفعاً بالقدر الكافي لإحداث تغيير ملموس في مستوى البطالة ولا سيما بين الشباب.

وذكر الصندوق أن التضخم في تونس ارتفع إلى 5.7% في نهاية الشهر الماضي، مدفوعاً في المقام الأول بارتفاع أسعار الغذاء.

وأشار البيان إلى أن الاختلالات الخارجية التونسية مستمرة في الإنعاش، مما يفرض ضغوطاً على إجمالي احتياطيات النقد الأجنبي وسعر الصرف الذي يواصل انخفاضه.

وأوضح البيان أن بعثة من الصندوق بإشراف أمين ماتي زارت تونس في الفترة من 10-24 يونيو/ حزيران الماضي لإجراء المناقشات بشأن المراجعة الرابعة لأداء تونس، في ظل اتفاق تقديم تسهيل إئتماني لمدة 24 شهراً والذي وافق المجلس التنفيذي عليه في يونيو/ حزيران 2013.

بلغاريا تبحث مع الصندوق السيادي العماني إنقاذ بنك متعثر

عملية إنقاذ من جانب المساهمين، لكنه قال إنه بدأ مستبعداً بعدما رفض بنك «في.تي.بي» الروسي - الذي يمتلك أقل من 10 في المئة في كورب بنك - تقديم مزيد من الأموال.

وقدرت بلغاريا بعد ذلك تكلفة الإنقاذ الحكومي بما يتراوح بين 1.5-2 مليار ليف، لكن البرلمان عارض خطة الإنقاذ المزمعة.

وكانت الخطة تتضمن السماح بإنهيار البنك ونقل أصوله إلى وحدة تابعة له وضمان الدولة

على «كورب بنك» في يونيو/ حزيران بعدما سحب الإجمالية بعدما إستبد بهم القلق بسبب تقارير عن صفقات غامضة قام بها المالك الرئيسي للبنك.

وقال البنك المركزي إن مراجعة جرت فيما بعد أظهرت حدوث أنشطة تتعارض مع القانون والممارسات المصرفية السليمة.

وكان الإقتراح الأول لإنقاذ البنك من جانب رئيس الوزراء بلامين أوربانزسكي يتمثل في

لاغارد: الأسواق المالية قد تكون متفائلة أكثر من اللازم بشأن أوروبا



كريستين لاغارد

باريس - ووترز: حذرت كريستين لاغارد، المدير العام لصندوق النقد الدولي، أمس الجمعة من أن الأسواق المالية «قد تكون متفائلة أكثر من اللازم» بشأن أوروبا، وقالت إن ارتفاع معدل البطالة والدين يمكن أن يقلص الاستثمار ويضرًا احتمالات النمو في المستقبل. وحذرت لاغارد البنك المركزي الأوروبي على إبقاء السياسة النقدية ميسرة إلى أن يتعافى الطلب من القطاع الخاص بشكل كامل، ودعت دول الاتحاد الأوروبي للتصدي للعقبات الهيكلية التي تضر بخلق الوظائف والإنتاجية. وبعد أيام من تحذير الصندوق في تقرير دوري بخصوص منطقة اليورو من أن أي صدمات جديدة قد تعرقل التعافي الاقتصادي للمنطقة، وجهت لاغارد الرسالة في مؤتمر في باريس قائلته «الأنباء السارة هي أن الاقتصاد الأوروبي يتعافى من الأزمة. الثقة تتحسن والأسواق المالية متفائلة. متفائلة الأصول المقاومة للهبوط.

بعض أفكار جديدة متعدد المانحين لدول منطقة الساحل الأفريقي بغرض توفير الحماية الاجتماعية للفقراء لتكثيفهم من بناء قدرة على التكيف في أوقات الأزمات والكوارث، بمساعدة مبدئية قدرها 75 مليون دولار قدمتها الملكة المتحدة. وتقع منطقة الساحل الأفريقية إلى الجنوب مباشرة من منطقة الصحراء الكبرى، وتضم بوركينا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر والسنگال. وتعد أحد أكثر الأجزاء ضعفا في العالم. وقد تعمق الفقر أكثر في ريفها بسبب الآثار المدمرة لتغير المناخ على الحقول والماشية. وقال البنك الدولي في بيان أن الصندوق يهدف لمساعدة دول الساحل على الإبتعاد عن المعونات الطارئة المكلفة، والحد من الفقر بشكل مطرد، وبناء أمن غذائي على المدى الطويل، والقدرة على التكيف مع المناخ. وقال ستيفانو باتيرنوسنترو، مدير إدارة ممارسات البنك الدولي المتصلة بالعمل والحماية الاجتماعية في وسط وغرب أفريقيا «تصلح مساهمة الفقراء في منطقة الساحل المعرضة للزلازل، وهم يكافحون من أجل البقاء على قيد الحياة في مواجهة الكوارث الطبيعية وعدم اليقين السياسي والإقتصادي

النقد الدولي سيفرج عن الشريحة الثانية من قروض لاوكرانيا بعد وفائها بشروطه

واشنطن - د ب أ: أشاد صندوق النقد الدولي بأوكرانيا في تنفيذها الإصلاحات المالية المتفق عليها بالرغم من الصراع في شرق الجمهورية السوفيتية السابقة. وفي أعقاب زيارة خاطفة لأوكرانيا، أعلن الصندوق أمس الجمعة أن البرنامج تم تطبيقه في بيئة أصعب كثيرا مما كان متوقعا له في البداية. ورأى الصندوق أن أوكرانيا ألزمت تقريبا بجميع المعايير اللازمة للإفراج عن الشريحة الثانية من القروض، حتى وإن كان ذلك قد تم بتباطؤ في جزء منه. وتابع الصندوق أن المجلس التنفيذي سيقرر بناء على ذلك الإفراج عن الشريحة التالية بقيمة 1.4 مليار دولار. وكان صندوق النقد الدولي قد وعد أوكرانيا في نهاية نيسان/أبريل الماضي بمنحها قروض مساعدات بقيمة 17 مليار

دولار على مدار عامين، بغرض الإسهام في إعادة الاستقرار المالي للجمهورية السوفيتية السابقة، ووضعا على طريق تحقيق نمو اقتصادي طويل الأمد. وطلب الصندوق أوكرانيا ببذل جهود من أجل تعافي الوضع المالي ومكافحة الفساد وتحسين مناخ العمل. وكان الصندوق حول في أيار/مايو الماضي شريحة قروض بقيمة 3.19 مليار دولار إلى أوكرانيا. وعلى الرغم من التقدير الإيجابي إلا أن الصندوق يرى أوكرانيا تقف في مواجهة تحديات كبرى بسبب المعارك في شرق البلاد. وتوقع الصندوق أن ينخفض إجمالي الناتج المحلي لأوكرانيا خلال العام الحالي بنسبة 6.5%، في حين أن التوقعات السابقة للصندوق كانت تشير إلى أن هذه النسبة ستبلغ 5%.

عائدات «جنرال إلكتريك» تتجاوز 36 مليار دولار في الربع الثاني

واشنطن - د ب أ: أعلنت مجموعة «جنرال إلكتريك» الأمريكية أمس الجمعة أن عائداتها في الربع الثاني من العام الحالي ارتفعت بنسبة 3% لتصل إلى 26.2 مليار دولار. وأوضح «جنرال إلكتريك» أن صافي أرباحها في تلك الفترة زاد بنسبة 13% لتصل إلى 3.5 مليار دولار. وأشارت المجموعة إلى تحسن مبيعاتها، وأسهمت المجموعة في قبول الحكومة الفرنسية لعرض المجموعة الأمريكية للحلحاح مع «الستوم» الفرنسية، ومن المنتظر إتمام هذه الخطوة في 2015.

فريق فيل - د ب أ: تطرح المؤسسة المالية الجديدة، التي أنشأتها دول مجموعة «بريكس» في قمتها الأخيرة في البرازيل، نفسها بديلا عن الغرب في ما يعتبر طموحا يصطدم بعقبات عدة أمام هذا النادي، الذي يضم دولاً ناشئة غير متجانسة. فقد انشأت البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، المعروفة باسم مجموعة «بريكس» مصرفا للتنمية وصندوقا للاحتياجات الطارئة قديما على أنهما «إعادة رسم خارطة الإدارة الاقتصادية العالمية». والبنك الذي أنشأته دول «بريكس» ومقره في شنغهاي، في مواجهة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، بات يؤثر مسألة إمكانية تسلط بكين عليه. وقال ديفيد يانغ، المحلل في مؤسسة «أي. إتش. إس» الاستشارية، إن «الصين لن تتمكن من حكم بنك بريكس بالطريقة نفسها التي تعتمدها الدول لتسيطر على البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، فالاحتكاك بين الصين والهند وروسيا يعود لزمع بعيد». وفي البرازيل بلغ الأمر بالمعارضة اليمينية احتجاجا حد التنديد ب«استعمار صيني جديد».

إتهم «جنرال موتورز» الأمريكية بالنستر على عيوب مميتة في مفتاح إشعال سياراتها



الرئيس العام لجنرال موتورز يعلن إطلاق سيارة شيفروليه رياضية جديدة

البنك الدولي يطلق صندوقا جديدا لمساعدة بلدان منطقة الساحل الأفريقية

النيجر، التي قدمت النقد مقابل العمل في بعض أفقر المناطق في البلاد، ساعدت على إعادة تأهيل ما يقرب من 7 آلاف هكتار من التربة المتدهورة، وبناء ما يزيد عن 4200 كم متر مكعب من مياه البرك الآسنة. وأضاف علي «أفادت هذه الأنشطة أكثر من 15 ألف أسرة ضعيفة في النيجر». وقال كارلو ديل نينو، مدير الصندوق الجديد الذي تولاه وزارة التنمية الدولية البريطانية «لا تقتصر الحماية الاجتماعية التكنولوجية فقط على شبكات الأمان. إنها تتكامل وترتبط مع مجموعة كاملة من الأنشطة الأخرى مثل أنظمة الإنذار المبكر من الكوارث الطبيعية، والتأمين الرسمي وغير الرسمي ضد المخاطر في المجتمعات الضعيفة، وإعطاء الناس فرصة للوصول إلى المعلومات المفيدة والمهارات والعمل وفرص كسب الدخل». وتحقق شبكة الأمان في النيجر، على سبيل المثال، نتائج إيجابية بالفعل لآلاف النساء ومستقبل أطفالهن. وعلى مدى خمس سنوات، ستوفر الحماية لنحو مليون شخص في أجزاء الأكثر عرضة للمعاناة في البلاد الذين تضرروا بشدة من موجات الجفاف المتكررة وتقلب أسعار المواد الغذائية. وسيدعم الصندوق الجديد توثيق معارف

وسبل كسب العيش المعطلة، أولوية قصوى بالنسبة للبنك الدولي». وذكر البيان الصادر مساء الأربعاء الماضي «أن دعم المملكة المتحدة جاء في الوقت المناسب ويمثل أمرا استراتيجيا، لأنه سيستجيب للملايين فرصة حقيقية للتخلص من براثن الفقر حتى عندما يواجهون صعابا كبيرة». وذكر البيان أن النهج «التكفي» الذي سيسانده الصندوق الجديد سيقوم بدمج الحماية الاجتماعية الأساسية مع إدارة مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ. ويساعد الصندوق البلدان على توقع وإستباق الأحداث المرتبطة بالتغير المناخي، مثل حالات الجفاف، والعمل على زيادة التحولات النقدية من المغتربين عبر برامج شبكتها للأمان الاجتماعي. ويزيد حاليا عدد شبكات الأمان الاجتماعي في البلدان منخفضة الدخل في أفريقيا، لحماية الفقراء والضعفاء من خسارة الدخل الذي يمكن أن يجبرهم على خفض الطعام لأسرهم، أو إخراج أطفالهم من المدارس، أو بيع ما لديهم من أصول ثمينة مثل الماشية بشكل إضطراري. ويوضح موري مايدوكا علي، المنسق الوطني لبرنامج شبكات الأمان والمستشار الخاص لرئيس وزراء النيجر، أن شبكة أمان

العلوم الروسية، أن العقوبات تهدف إلى إبعاد روسيا عن السوق العالمي، وفي حال لم يتحقق ذلك فإنه سيعيق عمل الشركات التي فرضت عليها العقوبات، مضيفا أن الإدارة الأمريكية تحاول من خلال العقوبات أن تظمن الرأي العام الداخلي لديها. وأشار سيرغي أورغو نيكيدزي، رئيس المجلس الشعبي في مجال الدبلوماسية العامة والتعاون الدولي الروسي، إلى أن العقوبات ستحدث بعض الخسائر لروسيا، في المرحلة الأولى، ولكنها ستكون حافزا لتطوير الإقتصاد الداخلي في البلاد. وقال تيم وورستال، الخبير الإقتصادي في معهد «أم سميث»، الإقتصادي البريطاني، أن العقوبات المفروضة من قبل الولايات المتحدة ستعطل أنشطة شركة «روسنفت» الروسية للنفط في المستقبل، لكن دون أن يؤثر ذلك على سوق النفط. ومع ذلك أكد وورستال أن فرض العقوبات كان خطوة حكيمة. وكانت الولايات المتحدة الأمريكية فرضت عقوبات جديدة على روسيا مؤخرا.

فيتش: «لا تأثير لها على تصنيف البنوك والشركات حاليا تباين آراء الخبراء حول جدوى وفاعلية العقوبات الأمريكية على روسيا»

استهدفت بصفة خاصة شركة «روسنفت»، فضلا عن البنك التابع لمجموعة «غازبروم». كما استهدفت العقوبات السلطات الاقتصادية كبر، وفتح الطريق أمام إمكانية فرض عقوبات على قطاعات رئيسية من الإقتصاد الروسي، ردا على ضم موسكو لمنطقة القرم من أوكرانيا. وتستهدف الاجراءات الجديدة قائمة جديدة من 20 ناديا في البرلمان ومسؤولين كبار في الحكومة، ومع ذلك، فإن الحكومة الروسية واشتدت عقوبات سابقا. وقالت «فيتش» إنه يمكن للعقوبات الجديدة أن تسبب في عزوف المستثمرين عن المخاطرة، وقد تحد من وصول الشركات الروسية التي تمويل من أسواق السندات العالمية. وبمينا لدى البنوك الروسية القوة الكبيرة لإعادة تمويل تسديد جزء من الديون الخارجية للشركات، إلا أن هذه العقوبات قد تضع رأس مال البنوك الروسية تحت الضغط. ومع ذلك، فإن الحكومة الروسية لديها مرونة كبيرة لدعم البنوك والشركات بفضل ميزانيتها الكبيرة.

موسكو/أنقرة - الأناضول: تباينت وجهات نظر الخبراء حول فاعلية العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة على بنوك وشركات في روسيا، بسبب دعمها للحركات الانفصالية في شرق أوكرانيا. واستحرم هذه العقوبات البنوك والشركات المعنية من الحصول على التمويل أو خدمات بنكية أخرى من الولايات المتحدة. فقد قلل خبراء روس من أهمية تلك العقوبات وتأثيرها على الإقتصاد الروسي، فيما وصفها آخرون في الغرب بالخطوة الحكيمة. وأوضح اليكسي مارتينوف، مدير معهد الدول الجديدة في موسكو أن العقوبات الأمريكية دعائية على الأكثر، مضيفا أن الشركات التي فرضت عليها العقوبات لا ترتبط بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة، إلا أن رؤساء هذه الشركات هم أشخاص مقربين من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مؤكدا أن هذا يشير إلى أن العقوبات ليست اقتصادية بل هي حملة موجهة ضد الرئيس الروسي. وأفاد فلاديمير يفسيف، الباحث في أكاديمية

بنك «بريكس» الجديد... طموح قد يتخطى إمكانيات الدول المؤسسة

واكدت تانفي مادان المكلفة من قبل الهند في معهد «بروكينغز» الأمريكي للابحاث ان «الهند تخشى هيمنة الصين على البنك وإنكاساتها». وقلت الرئيسية البرازيلية ديلما روسيف من أهمية الآراء المتشددة المناهضة للغرب، عندما اشارت إلى ان البنك الجديد لا يرمي إلى «إبعاد دول بريكس عن صندوق النقد الدولي، وإنما على العكس المساعدة على جعله ديموقراطيا»، في حين رحبت وكالة شينجوا الصينية ب«بديل مرتقب منذ وقت طويل»، ويبدو ان مجموعة الدول الناشئة تتفق على «التماسك الداخلي»، كما أوضح برونو بورغيس الأستاذ في الجامعة الكاثوليكية في ريو. وقال بورغيس ان «مجرد كونها (دول بريكس) غير متجانسة وتلحظ اهداها مختلفة يفسر لماذا يبقى حقل عملها مقتصرا على العموميات حتى الآن». ودول «بريكس» التي تمثل 40 في المئة من سكان العالم و20 في المئة من ثرواته، فاهمت في المقابل على الإعراب عن أسفها إزاء بطء إصلاح المؤسسات الدولية التي يفترض بها ان تمنحها المزيد من حقوق التصويت.

وقال أوليفر ستوينكل الخبير في مؤسسة «جيتوليو فارغاس» في سان باولو «هناك الفكرة القائلة انه اذا لم تتمكن المؤسسات الحالية من التكيف، فان القوى الناشئة ستنتشئ غيرها عندئذ. لكن دول بريكس تبقى متمسكة بقوة بالبنية القائمة». حتى ان صندوق النقد الدولي نفسه اعرب عن «سروء» للتعاون مع البنك الذي أنشأته دول «بريكس». والهدف الآخر الذي أعلنته هذه المجموعة الجديدة من الدول الناشئة هو ان تتركس نفسها للإقتصاد الحقيقي وليس للمضاربات. وأوضح جينيو هو، الخبير في شؤون الدول الناشئة في مركز الأبحاث البريطاني «أورغينيز ديفيلوبمانت استراتيجي»، ان «الهدف الاول لبنك بريكس هو حل النقص الكبير في تمويل مشاريع البنى التحتية» لكن ضعف الوسائل المتوفرة قد يحد ايضا من حجم هذا المشروع. فيحسب تقرير حديث للبنك الدولي، فإن الحاجة السنوية لتمويل البنى التحتية للاسواق الناشئة تتجاوز الـ 1.4 مليار دولار، بينما يبلغ الرأسمال الاساسي لبنك بريكس 50 مليارا.

من ناحيته قال أنطون فالوكاس، الذي قاد تحقيق «جنرال موتورز» في القضية، إن محامي الشركة علموا لأول مرة بمشكلة مفتاح الإشعال في الإطراق بحسب الصحيحة. وقالت بوكسر «اعتقد أن هذا يسمى تسترا». كان الخلل في مفتاح الإشعال قد أجبر «جنرال موتورز» أكبر منتج سيارات في الولايات المتحدة، على استدعاء حوالي 2.6 مليون سيارة طراز شيفروليه كوبيالت وايون بعد ان اتضح أن هذا الخلل كان يتسبب في إنقطاع الطاقة عن الحركات والمكابح والوسائد الهوائية وتجاهل «جنرال موتورز» له لأكثر من 10 سنوات. كما أتهم أعضاء مجلس الشيوخ خلال الجلسة الفرقة القانوني لشركة «جنرال موتورز» بالتورط في الضيحة حيث تساءلت السيناتور كلير ماكس كيل عن كيفية إستمرار المستشار العام للشركة ميشيل ميليكين والذي كان حاضرا الجلسة في عمله بالشركة رغم ما أسمته السيناتور ب«العجز الكالم أو الإهمال الكالم» من جانبه. وقالت السيناتور ماكس كيل «اعتقد أن فشل هذه الإدارة القانونية مذهل».

الدهشة والاشادات تنهال على النجم الألماني بعد قراره

فيليب لام قائد المنتخب الألماني بطل العالم يعلن اعتزاله الدولي المفاجئ!



لام يحيي الجماهير الألمانية للمرة الأخيرة عقب التوقيع العالمي

برلين - د ب أ: أعلن فيليب لام قائد المنتخب الألماني اعتزال اللعب الدولي معرباً عن سعادته البالغة بإنهاء مسيرته عقب تويجه بأكبر جائزة على الإطلاق.

وقال لام المتوج مع الماكينات بلقب مونديال البرازيل في خطاب مفتوح لموقع الاتحاد الألماني لكرة القدم: «خلال الموسم الماضي اتخذت قرار إنهاء مسيرتي الدولية بعد نهاية كأس العالم... لقد أبلغت قراراً هذا للمدرب يواخيم لوف خلال الإفطار يوم الاثنين». وقال: «إنني سعيد وممتن بأن مسيرتي الدولية انتهت بالفوز بلقب كأس العالم في البرازيل». وتوجه لام بالشكر إلى لوف وأوليفر بيرهوف مدير المنتخب الألماني، الذي جالس كل مسؤولي اتحاد الكرة، على «علاقة العمل الرائعة التي تمتع بها مع الفريق خلال السنوات العشر الماضية»، خاتماً حديثه بالقول «شكراً لكم على الوقت الرائع».

وتلقى المنتخب الألماني استقبالا استثنائياً يوم الثلاثاء الماضي في برلين، بعد أن سجل ماريو جوتزه هدفاً قاتلاً في الشباك الأرجنتينية في المباراة النهائية لكأس العالم. وقال فولفغانغ نيرسباخ رئيس الاتحاد الألماني: «فيليب اتصل بي تليفونياً هذا الصباح لإبلاغني شخصياً بشأن هذه الخطوة».

استطورياً يوم الثلاثاء الماضي في برلين، بعد أن سجل ماريو جوتزه هدفاً قاتلاً في الشباك الأرجنتينية في المباراة النهائية لكأس العالم. وقال فولفغانغ نيرسباخ رئيس الاتحاد الألماني: «فيليب اتصل بي تليفونياً هذا الصباح لإبلاغني شخصياً بشأن هذه الخطوة».

مثل هذا القرار، ربما كان يفكر في أنه يتقدم ببطء إلى السن الذي لا تتعافى فيه الكدمات في غضون يومين». وكتب لوكاس بودولسكي زميل السابق للام في بايرن ميونخ، عبر حسابه الشخصي على «فيسبوك»: «فيليب لقد كان شرف لي أن أعمل بجوارك في المنتخب الألماني لعشرة أعوام ولمدة ثلاثة أعوام في بايرن ميونخ، أن تكافح وتلعب وتحتفل بالنجاح».

ويعد لام رابع أكثر اللاعبين مشاركة مع المنتخب الألماني برصيد 113 مباراة، بعد لوتار ماتيويس (150 مباراة) وميروسلاف كلوزه (137 مباراة) وبودولسكي (116 مباراة). ومن جانبه أوضح كارل هاينز رومينغين نائب رئيس البايرون: «من الصعب أن يوجد وداع أفضل من لقب كأس العالم، كأعلى نقطة في مسيرته، بالنسبة للمنتخب الوطني لن يكون سهلاً تعويض لام كلاعب وقائد وشخص».

وكانت المستشار الألمانية أنغيلا ميركيل التي حضرت المباراة النهائية لكأس العالم في ريو دي جانيرو، أشادت كثيراً بلام قائلة: «أن تصبح بطلا للعالم في كرة القدم هو بكل تأكيد مجهود فريق، ولكن القائد له دور كبير في هذا، أريد أن أستغل الفرصة لأعرب له عن احترامي لما فعله من أجل المنتخب الوطني».

باير ليفركوزن: «إنه بالتأكيد مفاجأة لكثيرين، لام من نوعية اللاعبين الذين يملكون الإمكانيات واللياقة البدنية التي تمكنه من المشاركة في كأس العالم المقبل». وأوضح الأسطورة الألماني أوفه سيلر أنه شعر بالدهشة إزاء هذا التبا، مؤكداً أن هذا الأمر بمثابة «خسارة كبيرة للفريق».

عشرة و12 عاما في أعلى المستويات، وكان دائماً في مصاف النجوم العالميين. وأضاف: «من وجهة نظري إنها اللحظة المناسبة لاتخاذ

كروس بعد انضمامه إلى الريال: حلم تحول إلى حقيقة



كروس يحمل فائزة الريال خلال حفل تقديمه للصحافيين

مدريد - د ب أ: أعرب نجم الوسط توني كروس، الفائز بلقب كأس العالم مع منتخب ألمانيا، عن سعادته البالغة بالانضمام إلى صفوف ريال مدريد من بايرن ميونخ.

وقال كروس (24 عاماً) الذي وقع عقداً يمتد لسبعة أعوام مع الريال: «المجيء إلى هنا حلم تحول إلى حقيقة». ولدى سؤاله حول رأيه في النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، أوضح كروس: «إنه لاعب رائع، لكن الريال يمتلك لاعبين رائعين آخرين».

وأكدت صحيفة «بيلد» الألمانية أن قيمة الصفقة وصلت إلى 30 مليون يورو لضم كروس الذي تلقى إشادة واسعة على عروضة مع المنتخب الألماني خلال كأس العالم الأخيرة بالبرازيل التي فاز الفريق بلقبها ليتوج بطلا للعالم للمرة الرابعة في تاريخه. وجاءت صفقة ضم كروس على الصفحات الرئيسية لصحيفتي «ماركا» و«أس» الرياضيتين الصادرتين في مدريد. ووصفت «أس» الصفقة بأنها «مفيدة للاهتمام، كما أن الثمن يعتبر بخساً حقاً للاعب بهذه الكفاءة». أما «ماركا» فقد أكدت أن كروس الذي يتمتع «بالطول والقوة سيكون نقطة الارتكاز في خط وسط الريال خلال السنوات الست المقبلة. إنها صفقة شرائية ذكية للغاية... فقد كان أفضل ممرر للكرة خلال كأس العالم». وأضافت «ماركا» أن وصول كروس إلى الريال ربما يجعل برونو مارتينس سلمي خضيراً والأرجنتيني أنخيل دي ماريا عن صفوف الفريق.

وانضم كروس إلى قائمة لاعبي الوسط الألمان الطويلة في الريال والتي بدأت عام 1973 بضم اللاعب غوتتر نيتزير قبل أن ينضم إليه كل من بول بريتزر وأولي شتليك وبييرند شوستر

ومسعود أوزيل وخضيره. وبناءً على تقارير وسائل الإعلام الأسبانية، فقد اقترب الريال كذلك من ضم هداف مونديال البرازيل الكولومبي خييمس رودريغز من موناكو الفرنسي وحارس المرمى كيلور نافاس من

«يايا توري» باق في مان سيتي!

لندن - د ب أ: أكد لاعب الوسط الإيفواري يايا توري بقاءه في مانشستر سيتي ليخفي بذلك الجدل المثار حول مصيره مع حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وترددت أنباء في الفترة الأخيرة عن اقتراب يايا من الانتقال إلى باريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي، بعد أن أعرب اللاعب ووكيل أعماله عن إعجابهما من طريقة تعامل سيتي مع توري. وتذمر ديمبلي سيلوك وكيل توري من عدم تلقي موكله تهنئة

ععيد ميلاده الحادي والثلاثين من مسؤولي النادي، لكن يبدو أن الأجواء أصبحت أكثر صفاءً بين اللاعب والنادي، لكن توري أكد أنه يتطلع للبقاء في استاد «الاتحاد» في المستقبل القريب.

وأوضح نجم منتخب كوت ديفوار: «لقد كانوا دائماً جيدين معي ومع عائلتي، أريد أن أقول للجماهير أنني دائماً ما أتقيد بعقدتي، وسأبقى لأطول فترة ممكنة دون أن أكره بكل ما تردد

«ديمبا با» سعيد باللعب في دولة مسلمة!

استنبول - د ب أ: أعلن نادي بشكتاش التركي تعاقدته رسمياً مع المهاجم السنغالي ديمبا با من تشلسي الإنجليزي. وأوضح بشكتاش أن الصفقة كلفت خزينة النادي 4.7 مليون جنيه استرليني وليس 8 ملايين جنيه كما أشارت تقارير إعلامية مختلفة على مدار الأيام الماضية. ومن المقرر أن ينضم با إلى المعسكر التدريبي لبشكتاش في إنكلترا، علماً أنه نشر صورة له أمس وهو يرتدي قميص الفريق بعد أن اجتاز الفحوص الطبية. وقال بالموعد الرسمي للنادي التركي: «لدي انطباع إيجابي عن بشكتاش واستنبول من خلال أصدقاء سنغاليين في تركيا». وأضاف: «اللعب في دولة مسلمة وفي استاد جديد أمر مثير بكل تأكيد، أرى ما يتوقعه مني مدرسي سلافين بيليتس، وأنا جاهز لكل أنواع التحدي». وشارك با بالمهاجم السابق لنيوكاسل في 23 مباراة فقط منذ البداية مع تشلسي من أصل 51 مباراة، وسجل 14 هدفاً.

مهاجم الإكوادور ينتقل إلى وستهم

لندن - رويترز: قال وستهم الإنجليزي إنه يتعاقد مع مهاجم الإكوادور اينز فالنسيا لاعب باتشوكا المكسيكي، إلا أنه لم يكشف النقاب عن المقابل المادي للحصول على جهود اللاعب الدولي. وأضاف وستهم اللندني عبر موقعه الرسمي أنه ارتبط مع فالنسيا (25 عاماً) بعقد لخمس أعوام قبل حصول اللاعب على تصريح بالعمل من السلطات الإنكليزية. وقدرت وسائل إعلام بريطانية قيمة الصفقة بنحو 12 مليون جنيه إسترليني.

وسجل فالنسيا جميع الأهداف الثلاثة التي أحرزها منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم 2014 في البرازيل قبل أن يودع المناسة من دور المجموعات. وفالنسيا هو خامس لاعب يتعاقد معه وستهم خلال الصيف الحالي استعداداً لانطلاق الموسم الجديد الشهر المقبل.



ديبوشي يسدد كرة برأسه خلال المونديال

ديبوشي ينتقل رسمياً إلى «الغانرز» سانشير إلى الجناح الأيمن مع أرسنال حتى يعود والكوت

لندن - د ب أ: كشف الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال الإنجليزي بأنه ربما يدفع بنجمه التشيلي الجديد اليكسيس سانشير في مركز الجناح الأيمن لتعويض غياب ثيو وكوت بسبب الإصابة.

ويعاني وكوت من إصابة تقطع في الرباط الصليبي للركبة تعرض لها في كأس انكلترا في بداية العام وعاد للتو إلى تدريبات الفريق استعداداً للموسم الجديد. وقد يضطر فينغر إلى الاستعانة بسانشير في مركز الجناح الأيمن. وانضم سانشير إلى أرسنال من برشلونة مقابل نحو 40 مليون يورو. وقال فينغر: «يمكن لسانشير أن يشارك في وسط اللعب، كما يمكنه اللعب على الجناحين، لديه الإمكانيات المطلوبة في إنكلترا على ما أعتقد». وأضاف: «في الوقت الحالي ربما يلعب في الجناح الأيمن بسبب إصابة وكوت كما يمكنه أن يلعب في وسط اللعب خلف أوليفيه جيرو... لهذا السبب هو صفقة كبرى لنا، لقد أنفقنا الكثير من المال لضمه، وهو لديه كل الإمكانيات اللازمة لتحقيق الغالبية في أي مكان يلعب به».

ومن جهة أخرى، أنهى أرسنال إجراءات التعاقد مع الفرنسي ماتيو ديبوشي من نيوكاسل، بعدما وافق في وقت سابق من الشهر الجاري على انتقاله، لكن تم تأجيل إتمام

فان غال: أتولى تدريب النادي الأكبر في إنكلترا!

مانشستر - د ب أ: أكد الهولندي لويس فان غال المدرب الجديد لمانشستر يونايتد الإنكليزي أن الفريق يعتبر أحد أفضل الأندية على مستوى العالم، لكنه اعترف في الوقت نفسه أن النادي ما زال أمامه الكثير للعودة إلى مكانته المهيمنة على أرض الملعب.

ووصل فان غال إلى ملعب التدريب الخاص بمانشستر يونايتد في كارنغتون، ليبدأ مسيرته مع الفريق، بعدما قاد المنتخب الهولندي للحصول على المركز الثالث في نهائيات كأس العالم. وأشار فان غال في مؤتمره الصحفي الأول مع مانشستر يونايتد أنه تحقق خلال اليومين الماضيين من أهمية النادي ووعائه، لكنه يعتقد أن الفريق يتعين عليه تحسين مستواه على

أرض الملعب في أسرع وقت. وقال: «مانشستر يونايتد أكبر الأندية العالمية نظراً لشعبيته الجارفة في جميع أنحاء العالم، لكن من الناحية الرياضية، فإنه لم يعد الأكبر على الإطلاق، ففي الموسم الماضي حصلنا على المركز السابع (في الدوري) لذلك فإننا لم نعد أكبر ناد». وأضاف: «عندما كنت في الصين، تم في البرازيل مؤخرًا، كان الجميع يسأل على مانشستر يونايتد، إن الجميع في أنحاء العالم يتحدث عن مانشستر. وهذا هو الفارق، هناك الكثير من التوقعات والطموحات، وهو ما يمثل تحدياً ضخماً لنا». وأوضح مدرب منتخب هولندا السابق: «توليت تدريب برشلونة، الذي يعد النادي رقم واحد في أسبانيا، مثلما كان الحال عندما

لندن - رويترز: قال مانشستر يونايتد إن لاعب وسطه مايكل كاريك سيغيب عن بداية الموسم بعد خضوعه لجراحة خطيرة في الكاحل. وأصيب اللاعب البالغ 32 عاماً في ربطة الكاحل خلال التدريب في

كاريك يغيب ثلاثة أشهر عن يونايتد

وقت سابق من الاسبوع الجاري وخضع لجراحة وهو ما سيبعده عن المباريات لفترة من 10 إلى 12 أسبوعاً. وقال لويس فان غال المدرب الجديد للفريق: «أصيب كاريك... إنها ضربة موجعة للفريق لأنه

لاعب يتمتع بخبرة كبيرة... سيغيب لفترة طويلة جداً». وسافر مانشستر يونايتد إلى الولايات المتحدة أمس لإقامة جولة تسبق انطلاق الموسم، بينما سيبقي كاريك في بلاده للتعافي.

رباعي البايرن وثنائيا الريال والبارسا يتنافسون على جوائز اليويفا!



روبن تالق مع هولندا وبايرن ميونخ في عام رثاع

■ مدريد - إفي: تتنافس قائمة تضم البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي وأنخيل دي ماريا والإسباني، البرازيلي الأصل، ديبغو كوستا والأوروغواي لويس سواريز وآخرين، على الفوز بجائزة كأس الاتحاد الاوروبي لأفضل لاعب في أوروبا موسم 2013/2014. وسيخرج الفائز من قائمة تضم عشرة لاعبين أعلنت أمس، واختيرت من قبل مجموعة من الصحفيين من جميع الاتحادات الوطنية الأعضاء في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. ويظهر اللاعبون في القائمة بأسماء الأندية التي كانوا يلعبون معها الموسم الماضي. قبل الانتقال إلى أخرى هذا الصيف، مثل لويس سواريز لاعب برشلونة الوافد من ليفربول، وديبغو كوستا لاعب تشلسي المنتقل من أتلتيكو مدريد.

وتضم القائمة أيضا خميس رودريغز لاعب موناكو، فضلا عن أبطال العالم الألمان فيليب لام وتوماس مولر ومانويل نويزر، ثلاثي بايرن ميونخ، وزميلهم في النادي الهولندي آرين روبن. وسيطرح المرشحون العشرة لجولة تصويت جديدة تحدد أفضل ثلاثة، سيتم إعلان أسمائهم في 14 أغسطس/آب المقبل. وسيتم تسليم الجائزة خلال الاحتفال بقرعة دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا يوم 28 أغسطس/آب المقبل. وستكون هذه النسخة الرابعة للجائزة، التي تسلم منذ 2011، وفاز بها حتى الآن ليونيل ميسي وأندريس إنييستا وفرانك ريبيري.

رادار الملاعب

الاتحاد الجزائري يصرف المكافآت المونديالية للاعبين

■ الجزائر - د ب أ: أفادت تقارير اخبارية ان اتحاد الكرة الجزائري صرف مكافآت التأهل الى الدور الثاني لنهائيات كأس العالم في حسابات اللاعبين وأعضاء الجهاز الفني. وأوضحت التقارير ان كل لاعب حصل على مكافأة بقيمة 50 يورو، فيما حصل المدرب السابق لمحاربي الصحراء التونسي وحيد خليلودريتش على مكافأة مضاعفة (100 الف يورو)، بينما حصل مساعده نور الدين قريشي وعبد الحفيظ تاسفاوت على 15 الف يورو لكل منهما. وتراوحت مكافآت بقية أعضاء الجهاز الفني بين 10 آلاف و15 الف يورو. وتم استثناء بقية أعضاء الأجهزة الأخرى من هذا القرار بحجة أنهم تلقوا في وقت سابق مكافآت التأهل الى مونديال البرازيل.

ميلان يعرض شراء ليايبيتش وروما يرفض شروطه

■ روما - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية أن نادي ميلان الإيطالي تقدم بعرض لنادي روما لنضم مهاجمه الصربي الشاب آدم ليايبيتش، لكن عرضه قوبل برفض غير نهائي، وأشارت صحيفة «توتو سبورت» الإيطالية إلى أن ميلان أظهر اهتمامه بليايبيتش منذ كان لاعبا في فيورنتينا، وجدد هذا الاهتمام خلال الأيام الماضية، لكن روما على ما يبدو لن يفرط في نجمه الشاب إلا بعد الحصول على مقابل مادي سخى. ووفقا للصحيفة الإيطالية فإن روما بعد تعاقد مع المهاجم الأرجنتيني الشاب خوان إيتوري من الممكن أن يسمح ببيع ليايبيتش، لكن فقط إذا رفع ميلان عرضه المالي إلى 16 مليون يورو.

روبنينو يقترب من أولاندو الأمريكي

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: اعترف وكيل أعمال المهاجم البرازيلي روبينيو بأن المحادثات بين ميلان وأولاندو سيتي وصلت إلى مرحلة متقدمة بشأن انتقال موكله إلى السويدي الأمريكي. وأشار ماريسا راموس وكيل أعمال روبينيو في تصريحات لصحيفة «غلوبو سبورت» إلى أن موكله قد يقضي ستة أشهر في البرازيل قبل الانتقال إلى أولاندو. ومن المتوقع أن يسير روبينيو على نهج مواثمه كاتا الذي انتقل من ميلان إلى أولاندو، لكنه سيغضي ستة أشهر في ساو باولو البرازيلي قبل التحول إلى السويدي الأمريكي للمحترفين الذي ينطلق في آذار/مارس 2015. وقال راموس: «هناك عرض رسمي من أولاندو سيتي. الناديان يتفاوضان، إذا سارت الأمور بشكل ناجح، فإن هناك إمكانية لقضاء روبينيو ستة أشهر في البرازيل». وأضاف: «عقد مع ميلان ينتهي في 2016 والمفاوضات مع أولاندو وصلت لمرحلة متقدمة، الصفقة قد تتم في صورة نهائية أو بعد إعادة».

المهاجم المخضرم مكاروني يعود إلى إمبولي

■ روما - د ب أ: عاد المهاجم المخضرم ماسيمو مكاروني إلى صفوف إمبولي الصاعد حديثا إلى الدرجة الإيطالية الأولى بعد تسريح تعاقد مع سامبيوريا، وفسخ مكاروني الذي يبلغ عامه الخامس والثلاثين في أيلول/سبتمبر المقبل، عقده مع سامبيوريا بالتراضي ووقع عقدا لمدة عامين مع إمبولي. وسبق مكاروني اللعب في إمبولي بين عامي 2002 و2005 قبل أن ينتقل إلى ميلزيريه الإنكليزي. ولعب المهاجم المخضرم مع بارما وسينينا وباليرمو وسامبيوريا، علما أنه قضى الموسم الماضي معاريا إلى إمبولي.

سياراتك موسكو يتعاقد مع القائد شيروكوف

■ موسكو - د ب أ: أعلن نادي سياراتك موسكو عن تعاقد مع رومان شيروكوف قائد المنتخب الروسي بعد انتهاء عقد اللاعب مع زينيت المنافس العنيد لسياراتك. وفاز شيروكوف (33 عاما) بلقب الدوري الروسي مرتين مع زينيت قبل إعارته إلى كراستودار الروسي في وقت سابق من العام الحالي. وغاب شيروكوف عن صفوف المنتخب الروسي في كأس العالم في البرازيل للإصابة في وتر أخيل.

تشلسي يجدد عقد الإسباني روميو حتى 2017

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي تشلسي الإنكليزي عن تجديد عقد لاعب الوسط الإسباني أويول روميو حتى 2017. وقضى روميو (22 عاما) الموسم الماضي على سبيل الإعارة في بلنسية الإسباني، بعد أن انضم للبلونز في 2011 من برشلونة. وشارك روميو في 33 مباراة مع بلنسية الموسم الماضي، ولفت إليه الأنظار بشدة في التدريبات منذ عودته لصفوف تشلسي.

اتالانتا يتعاقد مع بيافا ويفرط في ثلاثة لاعبين

■ روما - د ب أ: أعلن نادي اتالانتا الإيطالي عن تعاقد مع لداغ الخضرم جوزيبي بيافا وبيع ثلاثة لاعبين. ولم يكشف اتالانتا عن تفاصيل صفقة التعاقد مع بيافا (37 عاما) من لانسيو، وأشار الأنتا إلى أنه أقدم على بيع ستيفانو لوتشيني إلى تشينينا وإعارة البرنو المكي ودودو مانيي إلى لاتينا.

موناكو طالب الريال بـ85 مليون يورو للتخلي عن خميس



خيميس نجم المونديال قريب من النادي الملكي

■ باريس - إفي: ذكرت تقارير إخبارية أن نادي موناكو الفرنسي طلب 85 مليون يورو من ريال مدريد، مقابل موافقته على رحيل لاعبه الكولومبي خميس رودريغز.

وأشارت صحيفة «لو باريزيان» إلى أن النادييين توصلا لاتفاق يتم بموجبه انضمام رودريغز إلى الريال لخمس سنوات، وسيقتضى اللاعب ثمانية ملايين يورو راتب سنويا. وأضافت الصحيفة أن الريال وموناكو يتقيا لهما الآن الاتفاق على المقابل المادي لرحيل رودريغز حيث يطالب النادي الفرنسي بـ85 مليون يورو، فيما يتوقع أن يدرج الملكي لاعبا آخر في الصفقة كي يقل المقابل المادي، كما أفادت «لو باريزيان» أن رودريغز بات الآن أقرب من الانضمام إلى الريال أكثر من أي وقت مضى. ومن المعروف أن رودريغز (23 عاما) كان أحد أبرز اللاعبين في بطولة كأس العالم 2014، وثاني أصغر لاعب في التاريخ يسجل ستة أهداف في تاريخ المونديال بعد الأسطورة البرازيلي بيليه.

«دي بور» يأمل في بقاء «بليند» في أياكس

■ أمستردام - د ب أ: يشق فرانك دي بور مدرب أياكس الهولندي في أن ناديه سينظر بعين الاعتبار إلى مصلحة لاعبه الدولي دالي بليند، لكنه أوضح في الوقت نفسه بأن كل لاعب له ثمن. وتلقى المدرب الهولندي بشدة مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم، وساهم بشكل كبير في حصول الفريق البرتغالي على المركز الثالث في المونديال البرازيلي، ما لفت إليه أنظار العديد من الأندية الأوروبية العريقة التي تسعى حاليا للتعاقد معه في مقدمتها برشلونة الإسباني

ريكلمي ينفصل عن بوكا ويعود لناديه الأول

■ بوينس آيرس - رويترز: انفصل خوان رومان ريكلمي صانع لعب منتخب الأرجنتين السابق عن نادي بوكا جونيورز بعدما أخفق الطرفان في التوصل إلى اتفاق لتجديد عقده وسيعود إلى نادي صباه أرجنتينوس جونيورز في الدرجة الثانية الذي كان أول فريق يلعب له في مسيرته. وقال جونيورز عن اللاعب المخضرم (36 عاما): «سنرحب به جميعا يوم الأحد». ورحب المدرب كلاوديو بورجي بانضمام اللاعب الموهوب إلى ناديه في مسعاه للعودة ثانية إلى الدرجة الأولى. وقال بورجي مدرب بوكا ومنتخب تشيلي السابق: «رومان صندوق يحفل بالمفاجآت واتصنى أن يقودنا للعودة إلى الاضواء». وعاد قلب الدفاع ماتياس كاروسو وهو زميل سابق لريكلمي في بوكا جونيورز أيضا إلى أرجنتينوس الذي فاز معه بلقب الدوري تحت قيادة بورجي في 2010



الياباني كوباياشي يقفز من سيارته المحترقة

الاتحاد الإسباني لدليل بوسكي: السنوات الست الماضية أهم من مباراتين سيئتين!

■ برشلونة - رويترز: يقول فينستري ديل بوسكي مدرب إسبانيا إنه يعزز قيادة الفريق لبطولة أوروبا 2016 بعد الحصول على مساندة الاتحاد الإسباني للعبة رغم الخروج المذل من الدور الأول لكأس العالم في البرازيل. وأنهى ديل بوسكي صمته بشأن مستقبله بالتأكيد على أنه سيبقى على رأس الجهاز الفني وأن الفريق لا يحتاج إلى اصلاح شامل للمنافسة على لقب بطولة أوروبا بعد عامين. وانتهت مسيرة إسبانيا الذهبية التي قادتها للفوز بكأس العالم 2010 وبيطولتي أوروبا 2008 و2012 بشكل مذل في البرازيل بخروجها من دور المجموعات بعد خسارتها أمام هولندا وتشيلي. وأبلغ ديل بوسكي الصحفيين في إسبانيا: «يمكننا تحقيق أشياء كثيرة

نابولي يستعير الإسباني ميتشو من سوانزي

■ روما - د ب أ: أكد أوريوليو دي لويونتييس رئيس نادي نابولي الإيطالي تعاقد فريقه مع لاعب الوسط الإسباني ميتشو من سوانزي الويلزي/الإنكليزي. ولم يكشف عن تفاصيل الصفقة، لكن وسائل الإعلام أشارت إلى أن الصفقة جاءت على سبيل الإعارة لمدة عام واحد مقابل مليون ونصف مليون يورو. واستهل ميتشو مسيرته الاحترافية عبر بوابة ريال أوفيديو الإسباني عام 2003 واستمر معه حتى 2007 ثم انتقل إلى سيلتا فيغو وقضى معه أربعة أعوام قبل أن يرحل إلى رايو فايكانو في 2011 وفي العام التالي انتقل إلى سوانزي وسجل 28 هدفا في 67 مباراة.

كواليارا ينقل من يوفنتوس إلى تورينو

■ روما - د ب أ: أكد نادي يوفنتوس حامل لقب الدوري الإيطالي بيع المهاجم المخضرم فايبو كواليارا إلى صفوف جاره اللندون توريينو مقابل 3.5 مليون يورو لمدة ثلاثة أعوام. وبحث كواليارا (31 عاما) بنجاح الكشف الطبي لنادي تورينو، قبل أن يصبح لاعبا رسميا في صفوف الفريق. ويأتي تعاقد توريينو مع كواليارا لتعويض غياب المهاجم الشاب شيرو إيموبيلي هداف الدوري الإيطالي في الموسم الماضي الذي انتقل إلى بوروسيا دورتموند الألماني في بداية فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وقضى كواليارا أربعة أعوام مع يوفنتوس وسجل 23 هدفا خلال 14 مباراة مع الفريق، وتوج مع السيدة العجوز بخمسة ألقاب.

سباق جائزة ألمانيا للفورمولا 1- هاميلتون الأسرع في التجارب الحرة

■ هوكنهايم (ألمانيا) - رويترز: سجل بطل العالم السائق البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس أسرع زمن خلال جولتي التجارب الحرة لسباق جائزة ألمانيا الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات. وفي الجولة الثانية تفوق هاميلتون على زميله في الفريق الألماني نيكو روزبيرغ متصدر الترتيب العام في الموسم الحالي عندما قطع حلبة هوكنهايم في زمن بلغ دقيقة و41.341 ثانية. وتفوق روزبيرغ على جميع منافسيه في الجولة الأولى من التجارب عندما سجل دقيقة و41.131 ثانية متقدما على هاميلتون أقرب ملاحقيه في قائمة السائقين بفارق 0.065 ثانية. إلا أن روزبيرغ احتل المركز الثاني في الجولة الثانية، وبهذا يكون سائقا الفريق الألماني احتلا الصدارة في جولتي التجارب قبل عاشر سباقات الموسم الحالي.

وكانت هذه أول جولة منذ أن قرر الاتحاد الدولي للسيارات اعتبار استخدام أنظمة التعليق الخلفية المتصلة غير قانوني، لكن النتائج لم تحمل أي مفاجأة رغم أن رد بول حامل اللقب حقق تقدما طفيفا. واحتل الإسباني فرناندو ألونسو سائق فيراري والذي فاز في آخر سباقين على هذه

« الجرف الصامد » ليست فقط اختبارا في إدارة الصراع بل ترسيم موازين القوى الجديدة في المنطقة

خطوط لشرق أوسط جديد



الرئيس التركي عبد الله غل خلال لقائه نظيره الفلسطيني محمود عباس في اسطنبول امس

غزة ليس فقط محراب بيننا وبين المنظمة، بل كفرصة لان توقف بوسائل سياسية الجولات التالية.

هآرتس 2014/7/18

على الحكومة أن تفكر مرتين ومئة مرة اذا كانت ستدخل قوات برية الى غزة

لنقد العملية

الارقام على أن قتل «المدنيين غير المشاركين» بنار الجيش الاسرائيلي ليس شاذاً.

ملق على نحو خاص العدد الكبير من الاطفال القتلى. ومساء امس قتل اربعة اطفال بهجوم ل سلاح الجو في غزة: ثلاثة من ابناء عائلة واحدة من مدينة غزة، وطفلة ابنة 4 من خان يونس – بعد يوم من الحادث القاسية على شاطئ البحر في غزة، والتي مات فيها اربعة اطفال بقصف ل سلاح البحرية.

تتباهى اسرائيل في أنها خلافا لحماس، التي ترتكب جرائم حرب، فيما تطلق النار على السكان المدنيين، لا توجه هي النار عن عمد الى المدنيين والاطفال. اعداد القتلى التي نشرت حتى الان، واحداث القصف، التي يمكن ملاحظه بعضها بانها اهداف مدنية صرفه، تثير الخوف من أن يكون الجيش الاسرائيلي يخرق موانئق دولية وقوانين الحرب في الحملة الحالية، بمسؤولية القادات السياسية، رجال القانون والعسكريين وضع حد لذلك.

أسرة التحرير هآرتس – افتتاحية - 2014/7/18



موران البرغوث

على الكومة ان تفكر مرتين، عشر مرات، مئة مرة اذا كانت ستدخل قوات برية الى غزة، عليا ان تبحت عن شريك شجاع للتسوية، اذا كان ابو مازن لا يستطيع، فهذه ليست نهاية العالم. لا يوجد زعيم ليس له بديل، البرغوثي بينهم يوجد عنذا: اسمه Moran Baruch.

هآرتس 2014/7/18

الوقت نفسه»، كتب هذا الاسبوع الصحافي المصري المعروف عماد الدين الكبير أمس، في مقال نشره في صحيفة «الإهرام»، الصحيفة التي يملكها الحكومة، حرصت على التشديد بان بالذات اسرائيل هي التي تبنت العلاقات التي بين مصر ودول حمتاس.

ولكن الحوار اللاذع بين مصر وحمتاس انتقل أيضا الى الجبهة السياسية والى منظومات العلاقات التي بين مصر ودول اخرى، «فجأة ودون أي سبب اشتعل الوضع في العريش وشمال سيناء، ومرة اخرى بدأ اطلاق الصواريخ... متوقع بالطبع ان يكون هناك من يستغل الهجمة الاسرائيلية على غزة، والتي وقعت 200 قتيلا ومئات الجرحى، لتوجيه الاتهامات لمصر على موقفها من القضية الفلسطينية»، هكذا كتب في افتتاحية «الإهرام»، ولكن يبدو حاليا ان الموقف المدافع كان زائدا، فقد وصلت صواريخ حمتاس حتى قصر الرئاسة في القاهرة وانزلت عنه حتى الرصاص الان دون اصابة، والخوف المصري من ان تغترب الهجمات على غزة رد فعل جماهيري حاد فتجبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على بنفسه امتنع عن التصريحات، ولم يكلف الحكم المصري نفسه حتى عناء اطلاع حمتاس على الاتصالات التي اجراها السيسي مع نتنياهو.

كما ان دولة عربية كالسعودية واتحاد

تسفي بريثل

يبدو أن المقدمات لوقف النار، على لسان المسؤول الإسرائيلي الكبير أمس، والتسريبات التي وصلت من حمتاس عن التقدم في المحادثات لم تتحقق، ومع ذلك منذ الان يمكن القول ان حملة «الجرف الصامد» لم تكن فقط اختبارا في إدارة النار المتبادلة بين دولة ومنظمة، فقد كانت هذه مناورة في إدارة السياسة وفي رسم موازين القوى السياسية الجديدة في المنطقة.

خلفا للحملات السابقة، التي تمتعت فيها حمتاس بدعم مالي وعسكري من جانب مصر، إيران، سوريا، تركيا وقطر – هذه المرة وضع حمتاس مختلف تماما.

لقد ادارت حمتاس حربيا منغزلة، دون اسناد عربي او جماهيري، مع صندوق فارغ ودون قناة نقلات تحت ارضية يمكنها أن تملأ النقص في خزون الصواريخ. يبدو أيضا انه لم يسبق لحمتاس ان تعرضت للهجوم من ناظقي عرب، رسميين وغير رسميين، مثلما تعرضت هذه المرة، ويمكن أن تقارن مكانتها بمكانة حزب الله بعد حرب لبنان الثانية، حين لم تكن وحدها الحكومة اللبنانية بل والدول العربية أيضا انتقدت بشدة مبادرة حزب الله الخاصة بالهجمة اسرائيل والحاق دمار بلبنان جراء ذلك.

وحتى اسرائيل حظيت بلحظات من الراحة: «حمتاس لا يمكنها ان تكون عضو السلطة الفلسطينية، اسرائيل ومصر في

دعوة للحرب

يونييل ماركويس

ليس مهما كيف تنتهي هذه الحرب – بتسوية، بهزيمة، بانتصار او بنسبه انتصار – لا مفر من استخدام التعبير التامك «لا توجد ضربة وانتبهنا»، من التجربة تعرف بان كل ضربة ولدت الضربة التالية، كل اتفاق او تسوية جيت ضحايا ولدت الحرب التالية. ليس مهما ما هي الذراع المتسببة في اندلاعها، يوجد في العالم مليار ومئتا مليون مسلم، لنفترض ان ليس للمليار منهم أي اهتمام بل يحصل في حارتنا، هم لا يسمعون على عنقه، ويهم جدتهم ما يفعله لأبناء شعبه، ولكن اسرائيل هي قوة عنفي صغرى، لا يمكن الا يسعوا بها.

ان الأيام التي تباينها فيها هي ان اسرائيل تغلبت على سبعة جبهوس اوسع دول عربية انقضت، فاسرائيل مزودة بالاطارات الأكثر تطورا في العالم، وبخواتم صواريخ عابرة القارات التي يمكنها ان تدور حول الكرة ارضية وتعود الى قواعدها، يحتفل ان يكون ان صاروخا لنا، اذا ما اصاب القنب الشمالي سيبتصر بارفعا محطبا، سيبتصرتين، ولكنه كبير ومتطور أكثر من أن يحميننا من

المقذوفات الصاروخية البدائية لحمتاس التي تتلعب مباشرة في حضن «القبعة الحديدية»، تصوروا ما كنا سنفعله لو أن معارضنا هذا الاختراع هم الذين لازوا لا اعتبارات مالية، فقد فاجأتنا حمتاس ليس فقط في قدرتها على ان تصل بصواريخها حتى أطراف حيفا، بل وايضا بالكميات التي اطلقتها.

ليس مهما أي نوع من الاتفاق يتحقق في نهاية المطاف لانها حملة «الجرف الصامد» طالما لم تسمح لمنظمات الارهاب بخرقها متى راق لها ذلك، ولا تجعل غزة بانفاقها ومصانع الغازي وقع علينا في حروب لبنان، صحيح أننا أقوى ولكن قوتنا بالذات هي التي جعلت قطاع غزة مدرسة او مزيد من الدقة اكاديمي للخرابين.

مقتل الفتيان الثلاثة لم تخطط له حمتاس، مع ان القتلها هم على ما يبدو أعضاء المنظمة، في اسرائيل عصفت الخواطر، والجيش الاسرائيلي دخل بموجة من الغضب الى اراضي ابو مازن، حبس وزراء حمتاس واقتحم بالعلم منزلا محلي المنظمة، في عرض ثأري عنواني حتى قبل ان يعثر على جثث الثلاثة.

في كل مرة نعمل فيها بعنف فنبت المزيد من

القاهرة ستوجه ضربة قوية إلى المنظمة بسبب رفضها مبادرتها لوقف اطلاق النار لأنها لن ترضى بالإهانة

مصر ترد على وقاحة حمتاس

ويقولون إنهم يأملون في المنظمة أن يتحرك العالم العربي المنقسم لحروبه الداخلية ويتحد على اسرائيل اذا أصيبت هذه الاماكن المقدسة بصواريخ، وفي الطرق لاطلاق الصواريخ على المدينة المقدسة ما يعطي الغرب مفهوما ما عن طريقة تفكير المتطرفين الاسلاميين الذين يخطلون لتسويد الاسلام على العالم، وتدركون انه حتى في ايام هجوم الحلاء على ايطاليا الفاشية لم يخطر في أي عقل محوم أن يقصف الفاتيكان، وإن ينجح الارهابيون الذين فجر بعضهم المساجد على رؤوس بعض من فعل ذلك بتكاشف الغرب في يوم ما.

تلقي الضرب والسكوت

حصلت اسرائيل على مهلة وعلى ضوء اخضر من الدول العربية ومن الغرب لتضرب الررض بسبب الررض الفلسطيني لوقف اطلاق النار، ولم يبق للفلسطينيين الذين شاهدوا الررض سوى أن ينتظروا استمرار الضربات لبناهم المحتبة وأن يسكتوا.

يجب ان يُتقنى نهاية هذه المعركة لاعبي حمتاس المتاملين المحطمين على المسرح ولا لتسديدلهم بغيرهم، فهذا هو بقاء الردع لان اللاعبين الجدد اذا أتوا وحينا باتون من المؤكد أنهم سيقتلي عندهم ذلك الباعث المدمر نحونا، لكنهم سيضطرون ان أن يتعلموا مرة اخرى فصول التراث تلك التي أورثها الاسرائيليون اسلافهم، وليس ذلك من الحكمة.

ينبغي ان نتذكر ان ليس البحث في أنه هل تستطيع اسرائيل أن تدخل غزة وأن تقضي على حمتاس وسلاحها، بل هل هي الفاشدة وما هي التكاليف من هذا الفعل غير الحكيم، ولما كان رجال حمتاس من أبناء القطاع فانهم يضطرون آخر الامر الى اجراء تقديرات وضع وملخصات صدورا عن المسؤولة عن ابناء شعبيهم المحطمين المستنقذين.

ان الفوضى التي ستبقى اذا قُضي على المنظمة لن يُتقنى عنوانا للايلام، وان بديل ان يدخل المنطقة غامور الهجاء من العالم كله هو بديل سيء لأن هذه المنظمات يفرحوا ان تسفك دماء شعبيها الفلسطيني كي تغذي آلة الجهاد في سبيل الله، ولا شك في أن اسماعيل هنية مثلا الذي دفع اثنان من ابناء اخوته ثمن مشاركتهم في الارهاب الموجه على اسرائيل، يترجم ألم التكل هذا الى رغبة في الانتقام لكنه يترجمه ايضا الى خوف والى ارتداع، وان هذه الاثمان المولمة هي في أساس الردع الذي يجب ان تحفظه اسرائيل في وجه حمتاس.

يجب على اسرائيل ان تستغل الاضواء الخضراء الكثيرة في مسار حركتها وان تضرب حمتاس بلا رحمة، ويجب على اسرائيل في اطار الضربات في المستقبل ان تختار لنفسها طريق عملها بين دون ضرورات غوغائية.

يجب ان يشمل كل اتفاق على وقف اطلاق النار فتح الجانبين من الجانب المصري فقط مع خيار التجارة مع الجانب الاسرائيلي، لكن بشرط ان يقض نظام الصواريخ بواسطة جهات دولية وبرقابة مصرية (وعندهم الباعث على تحقيق انجاز من هذا النوع)، ويجب ان يشمل الاتفاق التزام حمتاس بان توقف عن فتح الارهابي وتدمر تلك الموجودة وتلتزم بوقف الارهاب.

وتقول بالصدق المتطلب ان احتمال تحقيق هذه المطالب ضئيل ولهذا يجب على اسرائيل ان تستغل موارد قطاع غزة زمان التسحق الذي منح لها كي تدمر هذه القدرات بقدر المستطاع. ويجب عليها ان تطور قدرات تقنية تستعمل بطارات لاطلاق كي مصادر اطلاق النار الفلسطينية دون مشاركة يد اسرائيلية.

وهكذا يصبح مصير السكان رهن اصبع كل محرب فلسطيني يضغ على زناد القاذف الصاروخية التي تطلق علينا، وسيقتفهم العالم ذلك، فهل عندهم وقت حتى ذلك الحين؟ وعندما ايضا.

اسرائيل اليوم 2014/7/18

والاستخفاف بصمت.

سيكون من الصعب على قادة المنظمات الفلسطينية في غزة ان يصلحوا ضرر فقدان مصر ساعة أن حارتنا أن تساعدهم، وقد اهانوها في وقت تعمل فيه على ان تعيد لنفسها مكانتها المركزية في العالمين العربي والغربي والى جانبها دول الخليج والسعودية، وقد رفضوا هي تحال لتشكل جبهة عربية لمواجهة ايران ولو اجهة الدين الاريابي الاسلامي في الداخل، وفي وقت يداب فيه السيسى في حشد شرعية سياسية في الداخل والخارج لقي وقاحة قادة الحرب والى ادراته ان ظهورهم زاعمين أنهم لم يشاوروهم في تفاصيل وقف اطلاق النار.

الويل للمزهزين، من كان من المناسب الآن على الخصوص أن تسعى حمتاس، فقد أصبح شريان حياتها الوجودي متعلقا بالارادة المصرية الخيرة، ان تسعى الى باب الحاكم، وان تفصيل قطر وتركيا العبيدين جغرافيا عن جيب الارهاب الغزي هو حماقة، ولن تمر ريشة الى حمتاس اذا لم توجد رغبة مصرية والى ارض على ذلك انه علفت في الفترة الاخيرة فقط ملايين الدولارات من اموال الارهاب التي أرسلتها قطر الى غزة لعدم القدرة على نقلها الى القطا.

وكانت اسرائيل الاحداث التي ان حمتاس دفعت الى استجابات لباردة مصر الخيرة واستجابات لوقف اطلاق النار بوساطتها، وبذلك اكدت مكانة هذه الدولة الضخمة أمام الحرب والى ولايات المتحدة المتحدة، واكدت دورها القديم – الجديد بصفتها زعيمة رائدة في العالم العربي، وبازاء الجبهة التي اخذت تستفحل لمواجهة ايران.

مجرمو حرب كيار

في حالات كثيرة بنتهي «القتل» عند اليهود الى لجان تحقيق والى استقالة، اما عند الفلسطينيين فتمتيز اخفاقات رهيبة كعملية الجرف الصامد بترقيع القيادة والباقض على المعارضين.

إن لجنة تحقيق في احداث هذه العملية ستفضي كما يبدو حتى بقادة حمتاس الكبار – الذين استنجتوا كيرين الى عمليات انتحارية – الى استنتاج انه يجب عليهم أن ينتحروا بسبب الكارثة التي جلبوها على شعبيهم، هذا من وجهة نظر فلسطينية، لكنهم غير قادرين على تنفيذ ذلك.

يشير فلسطيني الاحداث ان حمتاس دفعت الى طريق مسدود على إثر خطوات مصر على حدود القطاع، وحاولت المنظمة التخلص من الحصار الاقتصادي والعسكري والعنوي الذي كان مطبقا على رجالها فاستقر رأيها على نكت تفاهات وقف اطلاق النار التي توصلت اليها مع اسرائيل في 2012، وتسمى حمتاس الآن مرة اخرى الى تحقيق هذه التفاهات وكانها لم تهجم ولم تقتل ولم تُهز.

يرفض رجال حمتاس ايضا برغم النتائج البائسة التي اكتسبوها من موجة القاذف الصاروخية الفاشلة، برفضون ان يسوتو عوا ايضا الضربة الاستراتيجية التي مُنوا بها، تعلمون أن احدي مهام الحرب الاستخباراتية لجيش ذي رؤيا هي ان يخذ جيش العدو وان يصرفه الى التسلسل المتعب بسلاح لا صلة له بالواقع، والقصد من ذلك تدفع العدو الى هدر موارد قوته في وسائل لا جدوى منها أصبح يوجد عند الجيش المدافع عن نفسه رد عليها منذ زمن، وهذا بالضبط ما فعله الاسرائيليون بحمتاس (وربما بالذات والمنظمات الارهابية المحيطة باسرائيل ايضا).

تبين لهم بعد ان تسلموا بالقاذف الصاروخية أن القبعة الحديدية اعترضتها بسهولة، واذا استنتجنا قتيلا واحدا وتخويفا واضراا جسمانية واضراا بيمتلكة المواطنين فان استعمار القاتلين الضخم قد طمر، وسيضطر قادة المنظمة الكبار من فوق على تخليطهم الاسرائيلجي الفاشل اذا رفضوا اروعاب عن ذلك، سيضطرون الى العودة الى المنزلة البائسة التي تشمل انفاق الاربوح ومحاولات تنفيذ عمليات انتحار وحظف جنود، إن حمتاس الآن في الدرك

الشعوب التي لا تتعلم من تجاربها

■ هناك من الشعوب التي تحررت وتطورت وحققته أهدافها في الحرية والإستقلال والرفاهية الاقتصادية ، وهناك من الشعوب غيرت حكماءها ولم تغير حالها ، وهناك مازال يناضل ويكافح ويتور من أجل تحرير وطنه منذ عقود ولم يحرره، واليوم كثير من البشر يدافعون عن قضايا وطنية وتحررية ويبقى حالهم المداغ طوال فترة حياتهم ولم يغيروا شيئاً، وإن تغير حالهم يكون لصالح أفراد وليس لصالح مجتمع أو تغير حالهم لحال لا يحمده عقبا. لماذا يحصل ذلك؟ لأنهم يعيشون في الوعي المزيف الذي يكرر دائماً أخطاء الآخرين ولا يستفيد من أعمالهم الصحيحة لأن كل عمل فيه جزء صح وفيه جزء خطأ، وأيضا يلقون دائماً اللوم على الآخرين أنهم سبب فشلهم.

النظم لتاريخ هذه الشعوب والأفراد أنها لا تتعلم من تجاربها ولا تستفيد من خبرة شعوبها وتبني عليها، بل تبدأ من حيث بدأ الآخرون. والملاحظ أن التغيير عند الشعوب أو الأفراد يحصل عندما لا يتم تقبل الواقع السائد، ويأتي من يحمل فكرة جديدة أو معتقدات يتناسى أنها طبقت من قبل ففشلنا ويحاول إعادة إنتاجها بطريقة يمكن يصنع دولاً من جديد، فيأخذ بمنهج بل على أصحاب القرار فيحشد مجموعة من الأفراد غير مستفيدين من الواقع لتناصره تتكون لديها ثقافة ومفاهيم ومعتقدات تسعى لتغيير حال العباد من خلال تغيير القائلين على حال العباد بإظهار الجوانب السلبية لديهم حتى تجد نفسها هذه المجموعة أو الأفراد منظمة تمارس ثقافة الصراع وتدمير الواقع كله الذي صور انه فاسد وضار وأنه لا يمكن التعايش معه، وتنسف النموذج القائم وتطمس معالم تاريخه وسجلاته وإنجازاته في محاولة لبناء المدينة الفاضلة، وهكذا يبدأون السباق من نقطة البداية كما بدأها من قبلهم فتمارس الأخطاء والتجارب المكررة بدلاً من تجنبها، وتكرر التجارب على الشعوب فيظل الحال كما هو أو أسوأ ما كان مع ظهور بعض الإيجابيات في كل تجربة لكن سرعان ما تنتهي عندما يبدأ التجربة آخرون غيرهم ، هؤلاء الآخرون هم أولادنا وأحفادنا الذين ورثناهم ثقافة التغيير المفروضة التي ينتج عنها الصراع وليس ثقافة المشاركة التي ينتج عنها البناء والتطوير، وأول ما يبدأون يتمدون على أجدادهم ومن سبقوهم بالرغم ما يحملونه من أفكار جديدة لكنها غير كافية لتغيير الواقع لأنها سوف تصطدم بقوى أخرى مع أجيال المستقبل، وهكذا نؤسس بدون تخطيط لمعتقدات يصبح كل فرد في المجتمع له الحق في أن يكرر التجربة على شعبيه، فالتطوير والنمو في حياة الشعوب والأفراد لا يكون إلا بالبناء على الخبرات المترابطة والإنجازات الهامة وإزالة كافة أنواع الهدر في الأعمال والأنشطة والتركيز على الجوانب الأهم إستراتيجياً في حياة الشعوب فتتجنب السيئ وتأخذ الفيد منها.

محمود أبو حامد

اليمن ... مستقبل جماعة ونهاية دولة

ومع إدراك إيران بمستوى الأداء السعودي الضعيف في مناطق التواجد السنني في العالم خصوصاً الشرق الأوسط فهي تحاول ان تسخر جميع طاقاتها وإمكاناتها للتوسيع عبر الإعلام أو ترديد الشعارات العاطفية التي ليس لها مضمون ايديولوجي حقيقي وكذلك عبر الحروب المفتعلة ومحاوله التطور الجهادي في محاولة كسب الشعبية والإنقياد لمنهج التشيع وليس من اجل التشيع فحسب بل لكي يكون المتشيعون أداة للتضييق على المملكة وحزبها الأمني وشريطها الحدودي وفي التمكين ايضا لبقاء الإمبراطورية الفارسية وتوسيع نفوذها وتكون محاطة بالأتباع خصوصاً العقائديين منهم والسياسيين كغطاء للطائفيين منهم. ولذلك حينما تكون الدولة اليمنية وللأسف بجيشها أدوات للوساطة ما بين الوية من الجيش والحوثيين في محافظة عمران ان يكون الإشكال المبني على تصوير المستقبل في ظل توقيع الوساطات والهدن وغيرها التي تنتهي صلاحياتها فور التوقيع وقبل ان يجف الحبر ولأن المشروع الإيراني بأيدي سفرائه الحوثيين في اليمن ليس صدفة حتى يتوقف بل هو مشروع توسعي بقوة السلاح لا يتوقف بزمن او ارض او وساطة بينما لم يكن ليتواجد ذلك المشروع إلا للتقدم بأهدافه وخريطته المرسومة في طهران وهنا تجدر الإشارة إلى اهداف الحوثيين يكونهم الضناح الإيراني في اليمن والتي تسعى من خلالهم إيران لبناء كيان قوي ومتماسك ككسب الله في جنوب لبنان على ان تكون اهداف ذلك الكيان تغيب البوابه الجنوبية للمملكة ونشر الفكر الإيراني في اليمن لا اكثر في حين ان هذا الكيان هو في الأساس

عمر احمد عبد الله - كاتب عملي

■ اليمن السعيد كما قيل ويقال هي تلك الأرض التي تنتقد فيها نيران الفتنة الآتية من غرب آسيا ومن ضواحي بلاد فارس كما هو الحال ولا يزال في العراق ولبنان وغيرها تغيب فيها معالم الأمل من وجوه الكثيرين حينما انسحقت تحت تلك العجلات الطائفية رقاب لا تعد وجعلتهم بين الشقاء ورحمًا من الزمن ونفسه ذلك المشروع الايديولوجي الإيراني يراد له ان يتغلغل بشكل موسع خصوصاً في اليمن لاسيما وانها بالنسبة لإيران البوابة الجنوبية للمملكة السعودية والواهبية حسب التصنيف الطائفي الإيراني. وفي حين ان بوابة المملكة الشمالية تقع في قبضة المالكى رجل إيران في العراق ومليشيات العداة التي تتحفنا بتصريحاتها المعتادة والتي تتضمن إستباحة مكة والصلاة فيها والقضاء على الكفرة حسب ما جاء على لسان زعيم مليشيا جيش الخنثار وأق الباطاط وهوما يزيد الأمر تعقيدا حينما تسعى تلك الجماعات المتطرفة الشيعية لغرس العداة المطلق للأشقاء في المملكة والتي تؤزم العلاقة بين بغداد والرياض ما يجعل التعقيد محمولا بشقيه الحالي والمستقبلي. ومن هنا يأتي البيان الواضح للدور الإيراني في اليمن واهدافه وغاياته على المدى البعيد اضعف إلى ذلك تمكن إيران من تخفيج الحزام المحيط بالمملكة وإيجاد قوى في هذه البلاد المحيطة بالمملكة توالي إيران في المنهج وتتلقى الأوامر بتنفيذ المهام فكان من الضرورة ان تدرك المملكة وكذلك حكومة صنعاء ان تلك الأصابع المزروجة بالخليط الذهبي تسعى لتفتيد المخطط ومحاوله تضيق الخناق على المملكة كونها النقيض الوحيد للمشاريع الإيرانية في المنطقة.

تقريبا على مقال بسمال البدارين؛ النظام العربي مستشفى في خدمة إسرائيل نخوة أصيلة

وزراء الخارجية العرب يعقدون اجتماعا عاجلا الاثنين لبحث الوضع في غزة فعلا اجتماع عاجل يشكرون عليه أي بعد 8 ايام و800 شهيد نخوة أصيلة إذا كان العرب والإسلام يدعمون إسرائيل فما العيب في ان تدعمها امريكا وروسيا والغرب. عرب بلا عروبة، ومسلمون بلا إسلام، المشكلة مش فينا. سؤال بسيط أين العرب والإسلام أين علماء المسلمين والمشايخ القويوة وملوك الخليلع عن غزة واهلها على ما اعتقد غزة هل مسلمون.

عمر أيوب

تقريبا على مقال نزار بولحية؛ برودة الشاعر وحرارة الشعارات التفريد خارج السرب

منع الحج على التونسين دعوة ليست بالجديدة، فكر مرة بورقية في عهد الملك فيصل و بنفس حجة «يوسف الصديق». يدعو قلة لواء المالية في الخزينة التونسية وعدم تمكنها من تسديد تكلفة موسم الحج للمملكة العربية السعودية فما كان من الملك فيصل إلا العمل بالمقايضة أي القبول بسلع فلاحية عوض المال وقد صدرت تونس أطنانا من البصل للمملكة السعودية في ذلك الحين... تذكر أن الرئيس السابق زين العابدين بن علي سنة 2009 منع الحجاج التونسيين من الحج خوفا من انفلوئزا الخنازير فاصابته انفلوئزا الخنازير... وعُبد جيلة بامتياز يغردون خارج السرب ويعادون هوية الأمة.

محمد فوزي التريكي

تقريبا على مقال خالد محمد النجار؛ شبح لينينغراد الفلسطينية يحوم

العرب في حالة تنويم مغناطيسي تحليل الدقيق لوضع العالم من قضيتنا الفلسطينية وان شاء الله كلامه يصل الى العالم العربي ويستطيع ان يستوعب ماذا يدور في العالم من وراء الكواليس. الشيء العجيب ان الشعوب العربية في هذه الحرب لم تقم بالظواهرات كما كان يحدث في السابق وهذا يرجع الى تحليلك السابق. أنهم قد اصيبوا بالتنويم المغناطيسي.

الدكتور جهاد عمر موسى

تقريبا على خبر: القسام ترفض وقف إطلاق النار 700 مقاتل تغلبوا على إسرائيل

الحقيقة ان السبسي متعجرف ويظن ان ارث عبد الناصر والسادات مضمون في جيبيه ويبدو ان الرجل حسبها خطأ فهو مرر مذابح حصلت في بلاده اجل الشعب المصري أما الان فيعتقد من مركزه انه ايضا يستطيع تمرير اشياء مشابهة في غزة....هو مخطئ لأن غزة حركة مقاومة وليست جيشا نظاميا كل من فيها يقاتل بمحض ارادته، ولذلك الموت في سبيل الله دفاعا عن الوطن ليس شعارا وانما هو تطبيق وتبرحيب فيكون الانجاز اعظم من انجاز جيش باكملة وخير شاهد ما انجزه حزب الله في 2006 بـ 700 مقاتل كان اروع مما انجزه جيش قوامه 700الف في حرب 73 والطعام يقتشه الجنود الاسرائيليون قبل دخوله لمطابخ ذلك الجيش. اما في 2006 قال ان لم يعرف اليهود من اين كانوا يضربون ولا اخذوا جريحا او اسيرا واحدا تقريبا من حزب الله باستثناء 7 مقاتلين تقريبا تاهوا في الطريق.

المبرغني حسنين - فلسطين

تقريبا على خبر: توفيق عكاشة يسب أهل غزة الإساءة لتاريخ شعب أصيل

من خلال متابعتي لمسيرة مصر وشعب مصر منذ الستينات كنت احسب نفسي تونسيا مصريا بصورة جميلة عن مصر وشعبها البطل.شعب العزة. شعب النضال شعب العالي...وانا شاب يافع انهرت دموي في حرب 67 حسرة. وركعت فرحا في حرب 6 اكتوبر... واليوم جعلتني اصحو على حقيقة مره.انه بإمكان شخص مثلك من بين البطل ان يسبي لبلد بكامله وأهله وان يبذل الصورة الجميلة الى صورة كالحلة مفرزة عباكرات التي تدل على سريرتك وكل انا بما فيه ينضح.

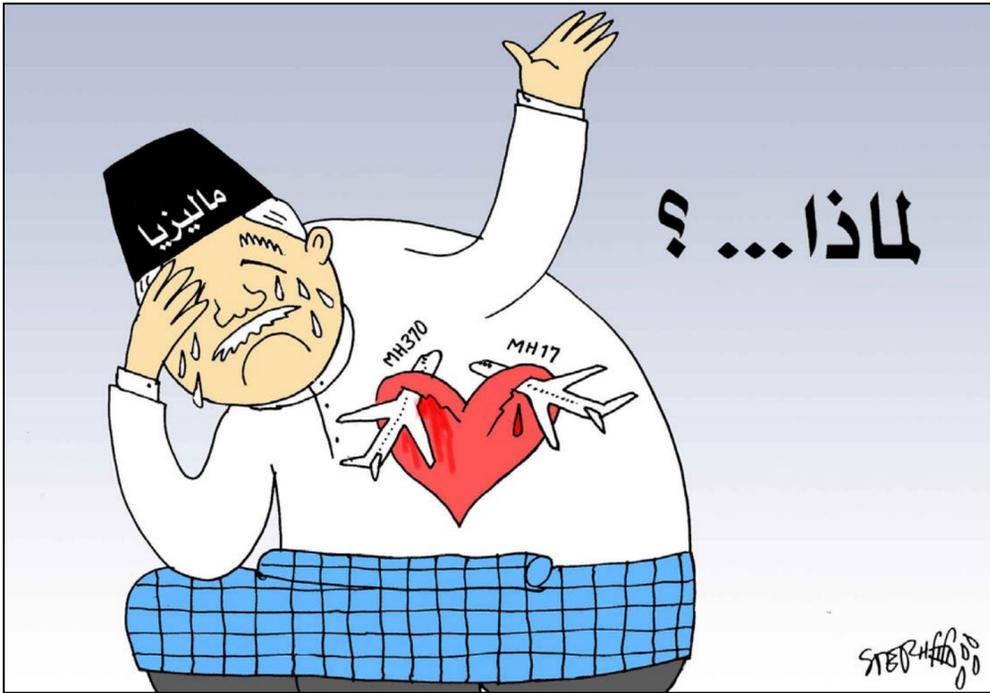
صالح محيضي - تونس

تقريبا على مقال مالك العثمانة؛ الفضائيات حشيش سياسي ثورة المعلومات كشفت الحقيقة

القناة المذكورة وغيرها من القنوات تحمل ايديولوجيا محافظة ومتخلفة تهدف الى تقديس بعض أنظمة الحكم الخليلج حكم العائلة والقبيلة. الخ ورغم محاولات بعض الأنظمة تشويه صورة عبد الناصر منذ امد بعيد الا ان كل المحاولات باءت بالفشل لأن ثورة المعلومات ساهمت في سهولة الوصول الى المعلومة من عدة مصادر وكذا الاطلاع على الوثائق التاريخية التي تكشف زيف وادعاء كثير من حملات التشويه.

محمد الغامدي - الرياض

لماذا...؟



تقريبا على رأي «القدس العربي»: المبادرة المصرية... القسام آخر من يعلم

وتغير هويتها وتخلصها عما كانت عليه سابقا. الطبيب لا يقدر على إجراء عملية لنفسه، فصر والدول العربية الان فقدت برقيها، ويعدت عن العالم بسوء سياساتها واهتزت سياساتها، اجدبت اراضيها وشحت امطارها، وبدأت شعوبهم تنهش فيهم، وغاية النظرة المستقبلية لنمو شعوبهم وداهمتهم حمى التغيير وتحسين الاوضاع لاحساسهم بالظلم والتهميش من الحكومات، ودخلت الحكومات في الاوقات الراهنة المحاولات في الترقيع السياسي، حتى لا تشرق عليهم شمس حارقة تخرجهم من فرشهم الوفيرة والعيش في قلق وعدم الراحة.

عبدالله عياض القرني

الأعيب لا تنظلي على أهل غزة

مع الاسف اصبح لدينا أكثر من سبسي خصوصا بعض العربان «حقدهم على مقاومه وخصوصا حماس يجعلهم يفعلون اي شيء»

رامعي مجدي

مهام الجيش المصري

سامي عبد القادر - الولايات المتحدة

تكديس الأرصدة الحرام مما يتقيؤه الجالسون على كراسي العار والمذلة والمنبطحين لأعدى الأعداء ضد مصلحة امتهم وشعوبهم، وعلى نمة عبد الله عبد الملك من قطر فانه قال في مداخلة (بل ان المبادرة أصلاً صيغت للقضاء على حماس وانزعها المقاومة وجميع حركات المقاومة في فلسطين). هذا الحق الأعمى على حماس واخوانها المقاومات هو دليل دامغ على عمالة هذه الانظمة العفنة التي انقلبت على ربيع العرب وبقياة وتوجيه من الاصابع الصهيونية الحاقدة. حماس واخوانها هي أنبل ما تمخض عن الحراك المعادي للغطرسة والهيمنة الاستعمارية التي لا تريد لمتنا العربية الاسلامية الا الذل والهوان والتخلف حتى تظل هذه الامة بقرة حلوا لجشعهم واطماعهم وحتى يسهل قيادها في الانبناح للغطرسة الاسرائيلية المتعجرفة. كل شعوب الأرض التي كانت متخلفة نهضت وابدعت عندما ملكت قرارها؛ اما منطقتنا فانه محكوم عليها بالبقاء في مستنقع التخلف والتعبية بواسطة حكام معينين من الأعداء وظيفتهم (نواظير) للمصالح الاستعمارية ولامن ورفاهية هيمنة اسرائيل.

ع.خ. ا. حسن

مبادرة لتهدئة الحرب الضروس

كنت متوقعا كغيري من العقول الحكيمة ان المبادرة المصرية في تهدئة الحرب الضروس على قطاع غزة من اسرائيل لن ترضي الفصائل الفلسطينية، لأن الموقف الذي ستخذه السلطة المصرية لن يكون كالذي صدر في عهد الرؤساء السابقين، حازم وتهايب اسرائيل، لذا علينا ان نعتزف ونسلم بأن الزمن ليس هو الزمن. والقوة ليست هي القوة، نعم الرجال هم أنفسهم الرجال الأشواوس اللهم تغيير الاسماء، ولكن لو تأملنا الظروف السيئة التي حلت على مصر وغيرها نقف حائرين، من تغير الخارطة البيولوجية للعالم العربي،

دور أصبح مكشوفاً

بل ان المبادرة أصلاً صيغت للقضاء على حماس وانزعها المقاومة وجميع حركات المقاومة في فلسطين.

الدور المصري أصبح مكشوفاً للجميع إلا من ارتضى الذل والمهانة وأصبح لا يرى ولا يسمع ولا يفكر إلا حسب ما يلقته إعلام الانقلاب (الفاجر).

شعب تمتد جنوده في عمق التاريخ وكبراؤه بياهي العالم بها ومقاومته للمحتل مثلاً يحتذى، لا يمكن أن يرضخ أو يستسلم لعذوان المحتل وتآمر الشقيقتين. حتى الله المقاومة وسدد رميها ونصرها على كل أعدائها.

عبد الله عبد الملك - قطر

مبادرة من جهة غير نزيهة

ياختصار المبادرة السبسي هي الهينة لتلك المقاومة في غزة العزة وعلى رأسها كتائب القسام وسرايا القدس رفضت.

1- لإنقاذ الجرم الإرهابي ننتهاهو.

2- إنتقام من المقاومة على إنجازها.

3- مبادرة من جهة غير نزيهة لان النظام السبسي يعادي حماس ويتهمها بالإرهاب.

رضوان الشيخ - السويد

إستقلال الإرادة والقرار

رأي القدس ظهر تحت عنوان «المبادرة المصرية»: «القسام» آخر من يعلم؟ وعلى نمة القائل ان (إعلاميين وكتابا مصريين وخليجين يدعون لاسرائيل بالفوز على حماس...) وكذلك الخبر «بهلوان الإعلام، المصري توفيق عكاشة يسب أهل غزة ويدين «حماس»... والتلفزيون الاسرائيلي يشيد ببرنامجه) مثل هذه العبارات والتي تعطل رأي السلطة الحاكمة في بعض البلدان العربية هي أدنى درجات الانحطاط الاخلاقي والمبني مثل هؤلاء الطغليات التي لا تعيش الا في الظلام وعلى فئات مواثد الحكام ولا تستطيع ان تتفحص هوا نقياً ولا تعبر عن رأي حر وكل مهمها

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ياسين الحاج صالح*



مزيج من حركة تحرر وطني تخوض صراعا مع جيل جديد من المستعمرين: إيزان وأدواتها، وداعش وأشباهها، وليس المستعمرين القدامى وحدهم، ومن ثورة ديمقراطية، ومن حركة تحرر ديني.

لكن بينما قد يمكن مواجهة عدو واحد بالحرب، فإن مواجهة عدوين تقتضي السياسة، ومواجهة ثلاثة أعداء ميدانها الثقافة أساسا. أو التأسيس الجديد. إعادة تأسيس أنفسنا على نحو لا يعزلنا عن العالم أو يضعنا في مواجهة عدمية معه، على ما يفعل الإسلاميون اليوم، ولا يفرض بتطلعا إلى دور عالمي يلبي تعطلنا إلى الكرامة الجمعية في العالم. وليس في القول إن الثقافة هي ميدان التأسيس الجديد ما يجعل التأسيس فعلا تأمليا. إنه فعل صراعي، وإن لم يكن موجها نحو ميدان الفاعلية السياسية المحض. كل ما له قيمة ثقافية في زمننا الراهن أتى من الانخراط المباشر في الصراع، وليس من تأملات نبوية عن بعد. الثقافة سياسة مكثفة، إن حاكيتها تعبير اللبزين يقول إن السياسة اقتصاد مكثف.

بناء قضيتنا كقضية انعتاق إنساني عام هو ما يمكن أن يكون ردا جديا على تحطيم بلدنا.

* كاتب سوري

بناء القضية السورية

السياسة والفاعلية السياسية، ولا من جهة القيم ومبادئ العدالة.

الوضع الراهن للصراع السوري متكون في المحصلة من تفاعل ثلاث قوى لا قانون لها: الدولة الأسيدي وحلفاؤها، المجموعات الإسلامية الحربية والمتحاربة، والتحالف الأمريكي الإسرائيلي. هذا ما يجعل الصراع فائق المأساوية، فالأمر لا يتعلق بمواجهة عدو واحد لتحزر السوريين هو النظام، ولا عدوين اثنين هما النظام والإسلاميين، بل يضاف إليهما ثنائي السيطرة الدولية والإقليمية، أميركا وإسرائيل. ومن صراع تحريي ضمن الإطار الوطني، القضية السورية اليوم ذات بعد إقليمي يجعلها مبدئيا قضية تحرر إقليمية وعالمية.

لكل من الأبعاد الثلاثة امتداداته الدولية والتاريخية. فالنظام السوري جزء من تحالف إقليمي طائفي يشمل إيران وتابعيه في عراق المالكي وفي حزب الله اللبناني، ويحيل إلى عمق وتاريخي وميثولوجي يمتد إلى أزمنة الإسلام الباكرة، والقوى الإسلامية السياسية والعسكرية ترتبط بشبكة إقليمية سنوية تشمل دولاً في الخليج وجماعات ومنظمات، وهي بدورها تحيل إلى عمق تاريخي وميثولوجي يعود إلى أزمنة الإسلام الباكرة. أما أميركا وإسرائيل فيما قوتا سيطرة دولية وإقليمية، لهما امتداد دولي مهمين

أن هاتين مشكلتان سابقتان للثورة السورية، وإن ظهرتا بحددة خاصة في شروطها المعلومة. وفي خلفية الصراع، ومن وراء ستاره، ومن أمامه أحيانا، هناك دور بنوي إسرائيلي، وأمريكي، مستمر وثابت. ليس هذا الدور قابلا للحدف ولا للتقليل من شأنه، وإن لم يكن ظاهرا في كل حين أو منخرطا مباشرة في الصراع. عدا أن أوضاع بلدنا وإقليمنا لا تفهم دون الأخذ في الحسبان للتحالف المديد بين السيديين الدولي والإقليمي، فإن الشحيح من المعلومات المتاحة يفيد أن الإدارة الأمريكية اعتنقت الرؤية الإسرائيلية حيال الثورة السورية، على ما يبدو أن هيلاري كلينتون قالت في مذكراتها التي نشرت مؤخرا، وهي تفضل نظاما يمكن التنبؤ بتصرفاته حيالها كأنها تقرأ في كتاب مفتوح، وإلا فتصادي الصراع السوري إلى استنزاف مادي وسياسي ومعنوي كامل للبلد (نسخة إسرائيلية خاصة من «الأسد ونحرق البلد»).

أسهم هذا الدور الذي لا نستطيع المجالفة في حجمة في تعقيد وفي تعفن الصراع السوري، الحليفان في موقع سندا للفاتل العام، وقوة تحطيم لعموم السوريين المتمردين عليه. إنهم في الموقع الإيراني نفسه الذي يبحثون عن تسويات معه على حساب الجسد السوري المرق. هذا واقع لا يمكن إغفاله، لا من جهة معرفة واقع الحال، ولا من جهة

لا يكفي نحو مئتي ألف ضحية ودمار ربع المساكين في البلد وتهجير نحو 40% من السكان من منازلهم حتى تكون لدينا قضية سورية. القضية السورية ليست مجمل آلام السوريين، بل المعنى الإنساني الذي يستخلصه السوريون من آلامهم أو ينسبون إليه، وينجحون في ربط صراعهم به، فيجعلون من اسمهم ومن محتهم عنوانا يمكن لغيرهم أن يستحضروه في كفاحه، رمزا عاما.

لا يكفي أيضا سوق المعلومات والتفاصيل الكافية عن تسبب النظام الأسدي بهذه التراجيديا التاريخية الكبيرة. هذا صحيح، وكان يمكن تجنب الكارثة الإنسانية والمادية والسيكولوجية التي أحاقَت بالبلد لو كان لدى طغمة الدولة الأسيدي ما يقارب نية حسني مبارك، لكن عبر مساره طوال 40 شهرا، دخلت الصراع السوري مجموعات إسلامية سنية، لم تفجر الثورة ولم تشارك فيها طوال شهور، لكنها اليوم طيف منتشر من قوى مسلحة متخاصمة. وإلى جانبها وضدها طيف من قوى إسلامية شيعية، غير متنازعة قيمة بينها، إلى جانب النظام. بمجموعها هذه القوى السنية والشيعية تثير مشكلتين متداخلتين: المشكلة الطائفية ومواقع الجماعات الدينية والمذهبية في الدول القائمة، ثم المشكلة الدينية الإسلامية وموقع الإسلام في الدول والمجتمعات، وظاهر

عبيرو ياسين*

على الرغم من أن قضية التعسف المطروحة على الشعب المصري بوصفها تصحيح من الحكم الحالي تطرح بصور مختلفة، فإن الحديث الذي تمت الإشارة إليه مؤخرا حول التنبؤ على شيوخ المساجد بعدم الدعا على الظالمين، والفيديو الذي تم تناوله حول موقف مشابه في حضور رئيس الوزراء، جعلنا في مواجهة مشهد أكثر وضوحا من مشاهد فيلم «الإرهاب والكياب» الذي يعبر بدوره عن إشكالية الشهيد بتناقضاته الحاضرة دائما في الواقع المصري. فالفيلم استحضر مشهد البطل ومجموعة من المواطنين السوريين في مجمع التحرير، ومن أجل التعامل مع أزمات من معه المحم كقيمة بالمتسبة لهم، وعبر عن الجزء الآخر من الصورة، في صورة وزير الداخلية ومن معه وهم يتحدثون من موقعهم أعلى مسجد عمر مكرم في ميدان التحرير. وعندما يقوم شيخ المسجد بالدعوة على الظالمين يطرح وزير الداخلية سؤاله على من معه عما يقصده الشيخ بالظالمين، فيؤكد له من يصاحبه أنه يقصد الإرهابيين، ومع كل ملامح مترددة ووجه غير مقتنع يؤيد وزير والمر والمفسر له، واقع يمكن إسطاؤه على التشبيه محتمل ربما لأن التفسير الواقعي، خاصة في ظل وجه الشيخ وهو يتحدث، سيكون غير محتمل للوزير ولن معه.

داخل المجمع نجد أنفسنا في مواجهة عدم المواطنين الصورة العامة التي يحافظ فيها البعض على إرهابي، لدرجة تدفع البطل إلى سؤال الجوع (الجماهير في تلك الحالة)، بتقديم مطالبهم لعلها تمثل ثمنًا ممكنا لتجريم التي سيتم إدانته بها. ومع ترديد مطالب صغيرة للغاية في مواجهة الحدث، تعبير بدورها عن حقيقة مطالب المواطن المصري الباحث عن الستر في معظم الأحيان، يفتق الجميع على الحاجة لوجبة غذاء مميّزة، وبعد مشاورات يتم التوافق على الكياب مع ترديد القول الخائفة «في أوروبا والدول المتقدمة» في إشارة إلى أكل الطمينة مع الكياب أو أشياء مماثلة لتأكيد أن تلك الأشياء الصغرى أحيانا في المشهد الكبير تمثل أحلاما كبرى للبيعض الذي يسعم عنها فقط وتحتول بالنسبة له إلى أساطير.

في التوافق على الكياب بين الجماهير والإرهابي المفترض، تبدأ مرحلة تفاوض أخرى مع الحكومة ممثلة في وزير الداخلية، الذي يعبر في حديثه مع معاونيه عن رغبة المواطنين في بعض الأحيان. فينكح من يرى أن الاستجابة لطالب الجماهير ستؤدي إلى رفع سقف المطالب، ولا يمكن تصور المطالب القادمة، ومن يرى أن الاستجابة بتقديم وجبة قيمة مثل الكياب سيؤدي إلى تضخم الإرهابيين، أو كما قال، أن تعجيبهم الأوضاع وهم في الداخل ويظل الوزير ومن معه في معاناة الانتظار. مع إصدار الجماهير وترك البطل ومن يساندته المجال لهم للحديث والدفاع عن رغبتهم في الكياب عبر فتح الأبواب والتوافق ورفع الصوت بالطلب

مصر وإعادة إنتاج «الإرهاب والكياب»



الموحد لهم والممثل في الكياب، لا يملك النظام إلا الاستجابة لتلك المطالب، لنتنقل من صورة معاناة وحلم داخل مجمع التحرير إلى معاناة وحاجة لدى المساكين المكفيين بالتوجه إلى محلات الكياب لاستكمال الطلبات، تلك الحاجة المبرر عنها بصور رمزية ومادية في الفيلم مهمة للغاية، في فهم تعامل النظام مع الجماهير ومطالبها، أيا كانت أسماء تلك المطالب، بما فيها أحيانا الحديث عن المطالب الفئوية أو التكتف نفسه.

في الوقت الذي كانت الجماهير داخل المجمع والعساكر خارجة في انتظار الكياب القادم، أو حلم الكياب القادم كانت القضية للوزير ومن معه إنهاء الأزمة بأي ثمن وبأي طريقة، فمن مات ضحية وشهد والقائم بالفعل مجرد مجنون.. بيان يصدر بشكل رسمي قبل أن يتم إنهاء الشكلة، فالإعلام والبيانات الرسمية تعمل أحيانا على طريقة جابريل غارثيا ماركيز في رائحته «هنة عام من العزلة»، حيث لا قطار ولا جئت لأن الحكومة قالت هذا وعلى المواطن أن يصدق، فالمواطن لا يفترض أن يجادل أو يناقش خارج البيانات الرسمية والإعلام المؤيد والمر والمفسر له، واقع يمكن إسطاؤه على صور مختلفة في مصر الثورة وما قبلها وما بعدها، فجزء كبير من الشعب في المجمع، وجزء آخر يتعامل معه على أنه ضغوط ومعاناة ومشاكل، لا بد من التعامل معها بأقل الحسائر للنظام نفسه لحماية الصورة العامة التي يحافظ فيها البعض على امتيازاتهم.

الموحد لهم والممثل في الكياب، لا يملك النظام إلا الاستجابة لتلك المطالب، لنتنقل من صورة معاناة وحلم داخل مجمع التحرير إلى معاناة وحاجة لدى المساكين المكفيين بالتوجه إلى محلات الكياب لاستكمال الطلبات، تلك الحاجة المبرر عنها بصور رمزية ومادية في الفيلم مهمة للغاية، في فهم تعامل النظام مع الجماهير ومطالبها، أيا كانت أسماء تلك المطالب، بما فيها أحيانا الحديث عن المطالب الفئوية أو التكتف نفسه.

في الوقت الذي كانت الجماهير داخل المجمع والعساكر خارجة في انتظار الكياب القادم، أو حلم الكياب القادم كانت القضية للوزير ومن معه إنهاء الأزمة بأي ثمن وبأي طريقة، فمن مات ضحية وشهد والقائم بالفعل مجرد مجنون.. بيان يصدر بشكل رسمي قبل أن يتم إنهاء الشكلة، فالإعلام والبيانات الرسمية تعمل أحيانا على طريقة جابريل غارثيا ماركيز في رائحته «هنة عام من العزلة»، حيث لا قطار ولا جئت لأن الحكومة قالت هذا وعلى المواطن أن يصدق، فالمواطن لا يفترض أن يجادل أو يناقش خارج البيانات الرسمية والإعلام المؤيد والمر والمفسر له، واقع يمكن إسطاؤه على صور مختلفة في مصر الثورة وما قبلها وما بعدها، فجزء كبير من الشعب في المجمع، وجزء آخر يتعامل معه على أنه ضغوط ومعاناة ومشاكل، لا بد من التعامل معها بأقل الحسائر للنظام نفسه لحماية الصورة العامة التي يحافظ فيها البعض على امتيازاتهم.

الموحد لهم والممثل في الكياب، لا يملك النظام إلا الاستجابة لتلك المطالب، لنتنقل من صورة معاناة وحلم داخل مجمع التحرير إلى معاناة وحاجة لدى المساكين المكفيين بالتوجه إلى محلات الكياب لاستكمال الطلبات، تلك الحاجة المبرر عنها بصور رمزية ومادية في الفيلم مهمة للغاية، في فهم تعامل النظام مع الجماهير ومطالبها، أيا كانت أسماء تلك المطالب، بما فيها أحيانا الحديث عن المطالب الفئوية أو التكتف نفسه.

في الوقت الذي كانت الجماهير داخل المجمع والعساكر خارجة في انتظار الكياب القادم، أو حلم الكياب القادم كانت القضية للوزير ومن معه إنهاء الأزمة بأي ثمن وبأي طريقة، فمن مات ضحية وشهد والقائم بالفعل مجرد مجنون.. بيان يصدر بشكل رسمي قبل أن يتم إنهاء الشكلة، فالإعلام والبيانات الرسمية تعمل أحيانا على طريقة جابريل غارثيا ماركيز في رائحته «هنة عام من العزلة»، حيث لا قطار ولا جئت لأن الحكومة قالت هذا وعلى المواطن أن يصدق، فالمواطن لا يفترض أن يجادل أو يناقش خارج البيانات الرسمية والإعلام المؤيد والمر والمفسر له، واقع يمكن إسطاؤه على صور مختلفة في مصر الثورة وما قبلها وما بعدها، فجزء كبير من الشعب في المجمع، وجزء آخر يتعامل معه على أنه ضغوط ومعاناة ومشاكل، لا بد من التعامل معها بأقل الحسائر للنظام نفسه لحماية الصورة العامة التي يحافظ فيها البعض على امتيازاتهم.

الموحد لهم والممثل في الكياب، لا يملك النظام إلا الاستجابة لتلك المطالب، لنتنقل من صورة معاناة وحلم داخل مجمع التحرير إلى معاناة وحاجة لدى المساكين المكفيين بالتوجه إلى محلات الكياب لاستكمال الطلبات، تلك الحاجة المبرر عنها بصور رمزية ومادية في الفيلم مهمة للغاية، في فهم تعامل النظام مع الجماهير ومطالبها، أيا كانت أسماء تلك المطالب، بما فيها أحيانا الحديث عن المطالب الفئوية أو التكتف نفسه.

في الوقت الذي كانت الجماهير داخل المجمع والعساكر خارجة في انتظار الكياب القادم، أو حلم الكياب القادم كانت القضية للوزير ومن معه إنهاء الأزمة بأي ثمن وبأي طريقة، فمن مات ضحية وشهد والقائم بالفعل مجرد مجنون.. بيان يصدر بشكل رسمي قبل أن يتم إنهاء الشكلة، فالإعلام والبيانات الرسمية تعمل أحيانا على طريقة جابريل غارثيا ماركيز في رائحته «هنة عام من العزلة»، حيث لا قطار ولا جئت لأن الحكومة قالت هذا وعلى المواطن أن يصدق، فالمواطن لا يفترض أن يجادل أو يناقش خارج البيانات الرسمية والإعلام المؤيد والمر والمفسر له، واقع يمكن إسطاؤه على صور مختلفة في مصر الثورة وما قبلها وما بعدها، فجزء كبير من الشعب في المجمع، وجزء آخر يتعامل معه على أنه ضغوط ومعاناة ومشاكل، لا بد من التعامل معها بأقل الحسائر للنظام نفسه لحماية الصورة العامة التي يحافظ فيها البعض على امتيازاتهم.

الموحد لهم والممثل في الكياب، لا يملك النظام إلا الاستجابة لتلك المطالب، لنتنقل من صورة معاناة وحلم داخل مجمع التحرير إلى معاناة وحاجة لدى المساكين المكفيين بالتوجه إلى محلات الكياب لاستكمال الطلبات، تلك الحاجة المبرر عنها بصور رمزية ومادية في الفيلم مهمة للغاية، في فهم تعامل النظام مع الجماهير ومطالبها، أيا كانت أسماء تلك المطالب، بما فيها أحيانا الحديث عن المطالب الفئوية أو التكتف نفسه.

في الوقت الذي كانت الجماهير داخل المجمع والعساكر خارجة في انتظار الكياب القادم، أو حلم الكياب القادم كانت القضية للوزير ومن معه إنهاء الأزمة بأي ثمن وبأي طريقة، فمن مات ضحية وشهد والقائم بالفعل مجرد مجنون.. بيان يصدر بشكل رسمي قبل أن يتم إنهاء الشكلة، فالإعلام والبيانات الرسمية تعمل أحيانا على طريقة جابريل غارثيا ماركيز في رائحته «هنة عام من العزلة»، حيث لا قطار ولا جئت لأن الحكومة قالت هذا وعلى المواطن أن يصدق، فالمواطن لا يفترض أن يجادل أو يناقش خارج البيانات الرسمية والإعلام المؤيد والمر والمفسر له، واقع يمكن إسطاؤه على صور مختلفة في مصر الثورة وما قبلها وما بعدها، فجزء كبير من الشعب في المجمع، وجزء آخر يتعامل معه على أنه ضغوط ومعاناة ومشاكل، لا بد من التعامل معها بأقل الحسائر للنظام نفسه لحماية الصورة العامة التي يحافظ فيها البعض على امتيازاتهم.

يقف النظام المصري في حالة يستخدم فيها خطابا

غير مقنع لتأكيد إنسانية إجراءات غير إنسانية

* كاتبة مصرية

غزة ستحتفظ بلونها الأحمر القاني عند التعليل

على الآخرين، غزة لا تنجو من تلاعب الهواة المغالين، فهم أيضا يحاولون وباستمرار، إعادة تغليف غزة وتزييجها بالشكل الذي يعفيهم من ردة الفعل، ويجعلهم يتأمنون مرتاحي البال والعضمير، بالنسبة لهؤلاء، أطفال غزة الذين يقتلون بدم إسرائيلي بارد هم شهداء عند زعيمهم يزن فزوق، هم أبطال أسطوريون بدلًا من اعتبارهم ضحايا جرائم حرب وغدر وظلم يجب الدفاع عنهم. منهم من أعجبت له لعبة التلاعب بالصور الإعلامية لدرجة أنه روج قائلا «من ظن أن غزة تنزف الآن فليراجع نفسه، إنما غزة تتبرع بدمائها لامة أصبحت بلا دم! الصورة الحقيقية أن غزة التي تتعرض لعدوان وعمل مجني بشع من دمار وقتل للأبرياء والممتلكات حسب هؤلاء هي، أي غزة، تقوم من ذاتها بالتبرع بالدم للامة ونياحة عنها.

والتوظيف الحزبي والفصائلي والمناطقى على أشده فيجمال نزال، المناطق باسم حركة فتح في أوروبا، ومن ألمانيا، تحدث لوسائل اعلام عربية مخاطبا الجمهور العربي وليس الأوروبي! مدعيا ضمن

اسرائيل، ممثلة بافخا ادرعي الذي يخاطب العرب بلغتهم ويقول لهم كل عام وانتم بخير في كل مناسبة دينية، بعيد ويكرز بشكل ممل ومضحك ولكنه مستمر وفعال، عندما تتشاهد مدى غل بعض العرب على غزة وفلسطين، إن غزة مصنع الإرهاب تصدر مملبات الكره وعلب الصواريخ وترميها على إسرائيل، هي سبب عدم استقرار الشرق الاوسط والعالم، وهي البنية التحتية لصناعة الإرهاب والعنف والكرامية.

توفيق عكاشه ورفاقه من بعض الاعلاميين المصريين استهوتهم لعبة إعادة تشكيل الوعي والتغليب هذه، فغزة كما يروجون لها، هي لعبة مشاكل مصر، مضمرة الحضارة والعراقة والعظمة تعاني من صندوق باندورا، صندوق المتاعب، الذي هو غزّة، وفي المقابل إسرائيل هي حلالة المشاكل التي سوف تحلصل للشعب المصري العريق من صدام العبلية وما تحتويه.

وبما أن الانترنت وفيسبوك وتويتز اتاحت للجميع فرصة ممارسة مهنة الاعلام وتجريب السحر الجذاب

حملات تشويه مستمرة تهدف لإعادة تشكيل وعي الناس عن غزة

حرب استنزاف من نوع جديد

بيار لوي ريمون*



لم ندخل الآن فصل الحرب الكلاسيكية، فالأخيرة موجودة منذ فترة طويلة، غير أننا لم نصل إلى هذه الدرجة من التعبية والشحن الهيم في هذا المجال الإ حديثًا، وبسببها، نعني فترتنا المعاصرة التي تحمل زاهما من المشاهد الناتجة لمجتمع أثارة أخذ يحتل مركز الصدارة بالتساوي مع مجتمع الاستهلاك.

فمن «نهتر» على بلوغ القمة في ترويج كفة الشكل على حساب كفة الضمون في النقاش العام، ربما يستدعي الرد على مثل هذا السؤال عودة مقضية إلى تطور خطير جعلنا، نحن الاعلاميين، عرضة سهلة لتغيير متصاعد يمتلئ في تصويب نظرنا بتجاهه أطباق من ذهب تتقدم إلينا بتتال وتواتر خانقين، تشبه كثيرا هذه الأطباق التي تـسـراها في الطـساع اليابانية، تدور بلا توقف حول محور يعرض أمام ناظرينا فتختار منها ما يناسبك، أو بالأحرى، ما تتوقع أن يناسبك.

نحن أيضا نختار ما يناسبنا.. ونختار حسب معايير لا بد من الاعتراف باننا نعثر بها أحيانا، إن لم نقل كثيرا، أولها حشد الجماهير، فالإعلام الفضائي العابر للحدود.. وبالتالي الخرق للبيوت – عدم انطام مشاهدة – إن لم نقل انطام حياة – كيف التصرفات البشرية وفق معايير ترتكز في ما ترتكز على الغريزة والاندفاع، وتكمن المشكلة في روضنا نحن أيضا لغريزة الاندفاع تلك التي تجعلنا نتصوغ ببرامجنا أو داخلتنا وفق مقاييس سعادته المفكر الفرنسي جي ديبور مجتمع العرض الفني.

عروض فنية ما انزل الله بها من سلطان تحيط بنا الآن، وفي أغلب المناسبات نلوق بها جماهيرا من مستمعين ومشاهدين بصورة ترسخ شيئا فشيئا أن فكرة التحليل الموضوعي يعين مجردة بات من نصيب خير كان، وربما سارح البعض إلى القول – لو طبقا لقولة على الشهيد العربي – من نصيب زمن ما قبل الثورة، وما ادراك ما زمن ما قبل الثورة... زمن كان يتأذى فيه بحرية التعبير، بامتصاص دافق الوقت المتاح هنرا والابتزاز أكثر من واحد يطلب الآن الكثيرين بحرية السكوت!

وهنا يقع التغيير بالنفس من جهة جديدة، بحيث تصبح حرية التعبير التي فتحت ابواب الرأي والرأي الآخر على مصراعها، أداة من قبيل وقوع الفعل على الفاعل أو رجع صدق مدو يصم الأذان.

من الأمثلة البليغة على هذا النوع الجديد من استخدام الترشق بالألفاظ والصاق اللصقات على أكثر من جبين، أن يستعريض المرء عن دقة التحليل والتقدم في محاور النقاش بمعركة مدروسة من الشتم والنشم المضاد تنزل مستوى برامج ذات نوايا محترمة إلى خفيض لا يأتيه حتى صغار المدارس الابتدائية لشدة العقاب إن شاربوه.

فما الذي يعين أن تجرد حساسك من غمده، كما يقول الشاعر، فننزل إلى محطة التلفزيون قاطعا على نفسك وعد الدخول في معترك تباين وتغامز ينتهي مطلقه بكسر حركة البرنامج ومنطقيا، بعده التحليلي، بامتصاص دافق الوقت المتاح هنرا والابتزاز أكثر من واحد يطلب الآن دافق ضيف آخر.

كاننا دخلنا حرب استنزاف تضاد في باقي النزاعات والحروب التي نشهدها، حرب استنزاف كلامية ترتكز على الضربات اللفظية على حساب المعلومة، فيقول المشاهد إلى طرف يطلب بمرغم ثم أنه اتخاذ موقف، مما استحال إلى مباداة ملاكمة.

صحيح أن الإعلامي يمكن تحميلة طرفا من المسؤولية في الأمر، بحجة أن عليه اختيار الضيوف بالذقة التي تتطلبها نوعية البرنامج.. خيرا-يأتون بمعلومات في حالة اختيار تحليلي – لكن لا معد البرنامج ولا مقدمه ولا الخرج في ما من من الوقوع في فخ، التحنص التصاعدي الذي صارت تبعه أكثر من مناظرة تلفزيونية اليوم.

أما السؤال فيظل قائما: ماذا نستفيد من هذا المشهد؟ عسى محور الأطباق اليابانية الذي بدا وكأنه مصدر كل الإغراءات أو عدد كبير منها على الأقل لا يتحول إلى ثابت يسير على نمط «يا جيل ما يهزك ريح».



ما ادعاه ان صواريخ حماس وغيرها من صواريخ المقاومة الفلسطينية التي تطلق على اسرائيل هي صواريخ عتيبة، معطيا الانطباع بانها مجرد خردة حديد يتم القاؤها على اسرائيل، وهذا صحيح علميا وعسكريا، فمقارنة بغاعلية آلة القتل والدمار الاسرائيلية، بصواريخ المقاومة، من ناحية قدرتها على القتل واحداث الدمار تعتبر عتيبة، وكل مشاهد ومتابع عربي يعرف ذلك.

فلماذا التركيز على هذه القطرة من الحقيقة وترك بحور الواقع على حالها؟ ألم ينتبه السيد نزال الى ان صواريخ المقاومة هي عمل اعلامي بالدرجة الاولى لإعلان شهى ما، قبل ان تكون عملا عسكريا ولا تختلف عن عملية غيلبون عام 1965 التي انطلقت على اثرها حركة فتح بالبلاغ العسكري رقم 51 فبالضبط مثل صواريخ المقاومة الحالية، عملية غيلبون لم تحدث أي دمار حقيقي ضد الجيش العسكري الاسرائيلي، ولكنها كانت عملا اعلاميا بامتياز يعن ان الفلسطيني لن يستسلم ولن يموت، فمن هذه الناحية لم تكن عتيبة، كما ان صواريخ المقاومة حاليا هي تعبير اعلامي عن الارادة وهي قمة في الفاعلية.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

نادين غورديمر والموقف من دولة إسرائيل



مالك التريكي

كانت الأديبة الإفريقية الجنوبية نادين غورديمر الفائزة بجائزة نوبل للآداب عام 1991، والتي رحلت عن الدنيا هذا الأسبوع عن سن تناهز التسعين، من الأصوات العالمية التي لا تنهت انتقاد إسرائيل وسياساتها، ولكنها لم توافق أبداً على اعتبار إسرائيل دولة نفقة عنصرية مثل دولة الأبارتهايد التي ناضت ضدها بتصميم وثبات منذ الصغر. فقد كانت عضواً في المؤتمر الوطني الإفريقي، وأيدت قرار الحزب كخوض الفتح المسلح وحسرت لاندبلا نصح المرعبة التي القاهها أثناء محاكمته مع رفقة عام 1962. كما صارت، بعد زواجها من الأديبة البيضاء، من أنفقا الأصوات تنديداً بانحرافات ساسة المؤتمر الوطني الحاكم. كان فيها بالألم تيزيراً شبيه: سيدة نحيفة وراقية و طاة لها على أرض البشر - ذؤابة امرأة كما يقول الفرنسيون - ولكن لها من العزم ما تنوء به الجبال.

رغم انتقاد غورديمر للسياسات الإسرائيلية، فإنها رفضت مقاطعة مهرجان الكتاب الذي نظم في القدس المحتلة في أيار/ مايو 2008 بمناسبة الذكرى الستين لإنشاء إسرائيل. ولهذا التصارب بين موقف المثقفة اليهودية الليبرالية من الأبارتهايد في بلادها وموقفها من الأبارتهايد في فلسطين تفسيران على الأقل. الأول مباشر، وهو أن غورديمر تعتبر أنه «لا يمكن للبيض أن يدعوا أي حق في أي شبر من أرض إفريقيا»، أما اليهود، فإن لهم، في اعتقادها، حقاً تاريخياً في «أرض إسرائيل»، «من هنا فلا وجه للمقارنة بين الوضعين، وليست إسرائيل بدولة أبارتهايد. هذا رغم أن عدداً من رفاق الفتح ضد النظام العنصري في جنوب إفريقيا قد وصفوا إسرائيل بأنها دولة فصل عنصري وأن أشهرهم، زيموند توتو، أعلن أن الأوضاع في فلسطين المحتلة أسوأ مما كانت عليه الأوضاع في نظام الأبارتهايد الإفريقي الجنوبي.

أما التفسير الثاني فلعلم من الممكن التماسه في الصورة الأدبية التي رسمتها غورديمر لصديقتها إدوارد سعيد. صحیح أن الأكاديمي الفلسطيني حيدر عید وجه آنذاك رسالة مفتوحة إلى غورديمر يطالبها بـ«مناهضة أبارتهايد إسرائيل»، ويقول لها لو امتد العمر لسعيد، الذي «منحها صداقته»، لاستنكرت موقفها بالغ الاستنكار. ولكن من الصعب الجزم بذلك، فقد كانت الصداقة بين سعيد وغورديمر عميقة، مثلما تبين الرسالة التي بعثتها زوجته السيدة مريم سعيد إلى نيويورك تايمز عام 2007. كانت صداقة إعجاب متبادل بكلما المنجزين الفكري والأدبي، اللذين تتقاطع فيهما مشاغلهما الحورية (المنفى، والهوية، والأل-انتماء)، مع تقدير للشجاعة التي كان يتحلى بها كل منهما أخلاقياً وسياسياً في وجه مختلف أنواع السلطة والعنف المؤسسي.

عام 2007 نشرت غورديمر مجموعة قصص قصيرة تصور إحداها، بعنوان «الحلم بالأموال»، لقاء يجمعها بثلاثة من أصدقائها الراحين: الصحافي البريطاني أنتوني سامبسون، والكاتبة والمخرجة الأمريكية سوزان سوننتاغ، وإدوارد سعيد. يتم اللقاء في مطعم صيني، حيث يكون سعيد أول الواصلين، تدل عليه «إناقته العمودية»، و«سامنته الجلية في صورة الباقية»، تصر سوننتاغ على مناقشة «الوضع الفلسطيني-الإسرائيلي «فترتكز الأوضاع «طبيعياً» على سعيد. ولكن غورديمر تنبهه أن «إدوارد ليس فلسطينياً فحسب، بل إنه أيضاً، في أخلاقياته ككاتب إنساني، يهودي، تعرف هذا من كتاباته، وكشفه ما في داخلنا من استشراف ومن اختراع للأخر على نحو لا يزال مستمرا حتى بعد زوال الاستعمار التقليدي».

غير أن سعيد يبدو معرضاً لتمام الإعراض عن هذا النقاش. تغلق غورديمر أن «البعد الذي يقابل به سعيد إصرار سوننتاغ على العودة إلى النقاش المتمد حول الشرعيات المتعارضة بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد محير»، لهذا تلح عليه أن «يقول شيئاً يفسر لي نايه بنفسه عن الخوض مع سوزان في تصوراتها «بلقد أنهي لك شرح كونسرتو لبيتلبيانو»؛ وتصيف غورديمر شارحة: «ذات مرة لغت إدوارد نظري، بمودة، قائلاً: لك الكتابة ولكن لي الكتابة والموسيقى، من تبتدي ملاحظة تأقية حول إشكالية التحرر الفوري من أرغامات الهيمنة التي أمد طويل بهدف إن فلسطينية سعيد قد كانت الحافز المحوري في حياته، ولكن ليس ببعض الاختيار بل بحكم الأمر الواقع، ذلك أن «إدوارد ملحن. هذا ما كان دائماً وهذا ما كان ينبغي أن يكون». كان إدوارد سعيد أول الواصلين. ومع ذلك، فإنه يعتبر بشيء من الدعاية: «لا أدري كيف تمكنت من الوصول متأخراً، إن هذا لضرب من الموت».

في استثمار الرفض لتوفير غطاء من تأييد دولي للهجوم.

ويبدو أن الهجوم البري أدى لتضييق الأفق السياسي للحد، وتحول الصراع إلى لعبة «عض أصابع»، أو «رهان على نتيجة أيام صعبة متوقعة من الدم والمعاناة».

وسيكون صعباً على المقاومة أن تعود لتقبل ما كانت رفضته خاصة في ظل التوقعات بزيادة مضطربة في أعداد الضحايا، والتنازحين جراء الهجوم البري، كما سيكون صعباً على إسرائيل أن تتحمل خسائر بشرية كبيرة، وهو ما تنوعدها به المقاومة.

وأخيراً فقد حققت المقاومة دون شك إنجازاً تاريخياً في ردها على العدوان الإسرائيلي، حتى إن خير قصف تل أبيب أضحي اعتيادياً، وهو ما كان وراء الخيال لععود، إلا أنه من المهم الحفاظ على هذا الإنجاز، وعدم التضحية به عبر ربط التسوية السياسية المرتقبة بقطار الصراعات الإقليمية، وهو ما يستلزم أعلاء المصلحة الوطنية، واستعادة وحدة القرار الفلسطيني واستقلالته بعيداً عن الزمادات أو المكيدات.

هجوم بري على غزة: رهان الدم وتتويج الفشل

فشلها العسكري بدلاً من احتوائه، خاصة إذا فشلت في إسكات الصواريخ أو القضاء التام على الانفصاف أو اعتقال قيادات في المقاومة، حتى إذا كانت حريصة على عدم رفع سقف التوقعات من العملية البرية.

أما الهدف الحقيقي من العمليات البرية، فهو تصعيد الحرب النفسية، والسعي إلى محاصرة مشاعر الانهزام والفشل الذي أقر به نائب وزير الدفاع الإسرائيلي فكانت سبباً في عزله، والضغط على المقاومة لقبول مبادرة التهدئة. إلا أن ذلك لم يعد هدفاً سهلاً، خاصة بعد ابتلال حماس مصر رسمياً برفضها، وهو موقف لقي دعماً علنياً من رئيس الوزراء التركي طيب اردوغان، الذي انتهر الفرصة ليوحه انتقادات قاسية إلى النظام الجديد في مصر، فيما ردت القاهرة بان «رفض حماس للمبادرة جاء ضمن سعي محور إقليمي يضم حماس وقطر وتركيا لإنشال الدور المصري» وهو ما قوبل بالنفي منهم. بينما نجحت إسرائيل

الإنسانية هناك. فقد أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) أن عدد النازحين في قطاع غزة تضاعف تقريباً في الساعات الـ 24 الأخيرة بعد بدء إسرائيل عملية برية ضد قطاع غزة.

وقال كريس غونيس وهو المتحدث باسم الوكالة في بيان أن «عدد الأشخاص الذين قدموا إلى الأنروا بحثاً عن ملاذ من القتال في غزة تضاعف تقريباً اليوم. لقد ارتفع من 22 الفاً إلى أكثر من 40 الف شخص».

أما على الصعيد العسكري، وبعد نحو أربع وعشرين ساعة من بدء العمليات البرية، فمن الواضح أن لعنة «الفشل الاستخباراتي» التي كانت العنوان الرئيسي للحملة الجوية، مازالت تلاحق الدبابات الإسرائيلية على الأرض. إذ تمكنت صواريخ المقاومة من استهداف تل أبيب ثلاث مرات الجمعة.

وهكذا فإن إسرائيل تخاطر في الحقيقة بتعظيم

جاءت العمليات البرية الإسرائيلية ضد قطاع غزة التي بدأت مساء الخميس لتفتح الصراع على أفق صعب، وسيناريو هوات مرتبكة. تكسح العمليات غير التقليدية التي صاحبت اتخاذ «الكابيتيت» الإسرائيلي للقرار. فالعرة الأولى في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، تكون الدولة العبرية هي الطرف الذي يطلب وقف إطلاق النار. بل أن القرار بتطوير الهجوم برا جاء تحت إشراف الصاروخي، وهو ما استندت عليه الاجتماع الوزاري الإسرائيلي في غرفة محصنة، وهو في جوهره يعبر عن اليأس في وقت الخسائر الاستراتيجية والنفسية التي تتكبدها إسرائيل بغشيلها في منع إطلاق الصواريخ، إلى جانب التضحية الأخلاقية بعد أن ضحبت بقتل الأطفال الفلسطينيين على مرأى من العالم بأسره. وهكذا لم يكن هناك أمام تنبئها مفر من تغيير قواعد اللعبة وتوسيع مساحة المعركة، حتى إذا كان هناك ثمن ضروري من القتلى الإسرائيليين.

ويبقى الهجوم البري دليلاً ناصعاً على فشل إسرائيل في كسر إرادة الشعب الفلسطيني في غزة، إلا أنه ينذر أيضاً بتفاقم شديد للمأساة



من التجزئة القطرية إلى التجزئة الطائفية



أسس الفتح عقيدة ومذهبية ولا بد أن تلوم بعض حكومات الشرق الأوسط التي، إما أنها متورطة في اللعبة الأمريكية

برضاها، أو أنها لا تترك أبعد المخطط التطويفي الخطير الذي قد تصبح مؤامرة «سايبس بيكو» بالمقارنة معه، مجرد «لعب عيال» ما ينطوي عليه من خطورة بالغة قد قد تنحسر على أيام القسرية التي أمضينا رداً طويلاً في محاربتها وذمها.

أرجو أن لا يعقد أتباع أي من الطوائف والمذاهب الإسلامية أن أمريكا ستأخذ الوحدة ضد الأخرى من أجل سواد عيونها، إنما تفعل ذلك لضرب المسلمين بعضهم ببعض من أجل أهدافها الاستعمارية الخاصة، فواشنطن لم تمار حكومة المالكي العراقية بإعدام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في أول أيام عيد الأضحى المبارك إرضاء للشيعة وكيداً للسننة، بقدر ما تريد أن إسفن بين الشيعة والسنة وجعلهم يذبحون بعضهم على الهوية لزم نواياهم، وإنما تنهى هي في تلك الأثناء تحقق أطماعها في المنطقة، متى شععونا نحن كأممنا أن ضباع العالم يحطوننا بدم بارد كبير من الاستمراء، لإشارة النزاع الطائفية في دائرة الحضارة العربية والإسلامية ليسهل عليهم فرض السيادة والهيمنة على أمد طويل بهدف تقسيم هذه المنطقة الحيوية من العالم إلى دويلات طائفية ضعيفة، وليكون الكيان «الإسرائيلي» أقواها نفوذاً وجبروتاً، إن لم تقل ملك الطوائف التوتج؟

* كاتب واعي سعودي
falkasim@gmail.com

إسرائيل لم تستطع أن تكظم غيظها من اتفاق المصالحة الفلسطينية



قصة مقتل المستوطنين الثلاثة أم لم تصح، فإن إسرائيل كانت معنية بتصعيد الموقف اليوم أكثر من أي وقت مضى، ووجدت في الطرف الفلسطيني الحلقة الأضعف لتحقيق مخططاتها، خاصة إذا أخذت الظروف الإقليمية المناسبة وأنشغل الجميع بأحوالهم المضطربة. نعم، اتهمت إسرائيل حماس وعدد من عناصرها بقتل المستوطنين الثلاثة، إلا أن مسؤولي الاحتلال لم يهلوا بحكومتهم الوقت لتتفحص ما تصوب إليه بجادته لعدى المستوطنين الثلاثة، فانطلقت نذاب الحق، بعد أن غدى نتنياهو وليبرمان الطرف في قلوبهم أكثر وأكثر، لتتصدى لفرصة فلسطينية وكانت الضحية هذه المررة أطفالاً في السادسة عشرة من عمره، نقلت إسرائيل المعركة إلى قطاع غزة، وهو ما كانت تصوب إليه من البداية، أي بمعنى إخماد حركة حماس رسمياً في مواجهة مع إسرائيل، ليس هدفاً بطبيعية الحال إنها حماس، وقد يلحظ المتابع لتسلسل العمليات الإسرائيلية في قطاع غزة، فيعد أن كانت تضرب الأراضي الزراعية الحالية، أصبحت كل بقعة في قطاع غزة هدفاً للصواريخ الإسرائيلية، لمواجهة الطويلة، التي لم تكشف إسرائيل عن أهدافها علناً، تهدف إلى استدراج حركة حماس والفصائل الفلسطينية لرد الفعل، وإطلاق المزيد من الصواريخ على البلدات الإسرائيلية، إسرائيل، وهي تلعب تمام العلم حجم الخسائر البشرية والمادية المتوقعة من صواريخ المقاومة الفلسطينية، وحدت جيبتها الداخلية من جديد، على الرغم من بعض الانتقادات هنا وهناك، ولم يعد أي حديث في الشارع الإسرائيلي إلا عن حركة حماس والفصائل المقاومة من الخطر القادم من قطاع غزة.

لم يتوقف المكاسب الإسرائيلية من هجومها على غزة عند الحد، فبفعالية الجرف الصادم، أرادت إسرائيل أن تظهر للعالم أن الفلسطينيين لم يتغيروا، بل هم ذاتهم الذين يفتلون ويضفون الإسرائيليون «الدينين»، ويكل صاروخ ينطلق من قطاع غزة على أي من المدن المحتلة داخل إسرائيل، تقرب إسرائيل أكثر من تحقيق أهدافها غير العلنية.

تغيرت الكثير الأمريكية حيال الفلسطينيين، وعادت لثريتها القديمة واتهام حركة حماس بالإرهاب وأحقية إسرائيل بالدفاع عن نفسها، دول أخرى اتخذت الموقف نفسه. مثل فرنسا، حتى أن الأمم المتحدة باتت من جديد أقرب للموقف الإسرائيلي منها للموقف الفلسطيني، حجم المكاسب التي جنتها إسرائيل من هذه الحرب لم يتوقف هنا أيضاً، فبالحديث عن حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تزعت إسرائيل، نجد أن أي برنامج

* كاتب فلسطيني

صارخاً، مع العلم أن جل الخلافات والاختلافات بين الطوائف والمذاهب كانت وما زالت سياسية بامتياز مهما حاول البعض اليأسها رداء عقدياً.

لقد بدأت عملية تطويق المنطقة من العراق، حيث كان الأمريكيون يتعاملون مع أقرار المعارضة العراقية السابقة على أساس طائفي بحث تحضيرا لتنفيذ المخطط بعد الغزو. وقد اشتكى الفكر العراقي غسان العظمة من تعامل الأمريكيين معهم على أساس شعبي وسني أثناء مؤتمرات المعارضة التي كانت ترعاها واشنطن في أمريكا وأوروبا قبل احتلال العراق، وقد عمل الحتل منذ اللحظة الأولى بعد الغزو على بق الأسايفين بين الشيعة والسنة، مع العلم أن العراقيين عاشوا مئات السنين دون أن يعرفوا من هو السنني ومن هو الشيعي بينهم، فلماذا أصبحوا يفتقون بعضهم البعض على الهوية بعد الاحتلال؟ وقد باتت النوايا الأمريكية التطويقية على حقيقتها من خلال ما سُمي وقتها بمجلس الحكم، سيء الصيت الذي قام على توزيع طائفي بغض.

وتلهمه أفكاراً بغيره العراق على طورتها، بل راوحا بذكور نثار الفتنة الطائفية بطريقة خطيرة للغاية، حيث سيكون العراق، فيما لو نجحت الفدرلة، أي أن نظام فيدرالي غريب في التاريخ الحديث يقوم على أسس طائفية، عبارة أخرى فإنه قد تلين، وليس من المستبعد أن تكون دول عربية عديدة في طريقها إلى الليبنة، بحيث يصبح المثال اللبناني هو المعمول به عربياً، خاصة وأن الكثير من البلدان العربية يخر باطوائفها والعقائد التي يمكن وضعها في مواجهة بعضها البعض بسهولة كبرى.

ومع المسقف جدا أن بعض الدول العربية تساعد أمريكا بتسلك مسفوح في هندسة مشاريع التفكيك الطائفية الجديدة ووضعها موضع التنفيذ. فهذا يتحدث عن «هلال

د. فيصل القاسم*

* مقال اليوم ليس جديداً، بل كتبه في الثامن من الشهر الأول من عام 2007. لكن ما توقعته آنذاك يحدث بهذا القدر، ولو أزدت أن أو صف الوضع اليوم لم تغيرت كلمة واحدة، إلى القفال القديم الجديد دون زيادة أو نقصان:

وكان ما فعله الجرمان «التاريخيان» البريطاني مارك سايبس والفنسي فرانسوا جورج بيكو عام 1916 من تقطيع لأوصال العالم العربي وتحويله إلى دويلات ومقاطعات ومحميات وأشباه دول ومزارع وكنائونات، وأعلى كان الجولة الأولى من عدة جولات قادمة أكثر وأعلى لتقطيع القطع وتجزئة الجزر وتقسيم المسجم، مع الاعتراف بأن المسوي بيكو والمستر سايبس كانا، في اتفاقية «سايبس- بيكو» سينية الصيت، أكثر رافة بنا من السايكسيكيين الجدد، فعلى الأقل لم يقسما المنطقة على أسس طائفية ومذهبية وعرقية ودينية، فتعاضبت الطوائف والمذاهب والأعراق والأديان في الكيانات العربية المصطنعة الناشئة دون نزاعات تذكر، باستثناء الكيان اللبناني الذي خرج على السرب بين منتصف سبعينيات القرن الماضي ليخوض حرباً أهلية ذات طابع طائفي بغض، أما ما عدا ذلك، فقد سمحت مكونات المجتمعات العربية فوق تمايزاتها الطائفية والمذهبية والعرقية لردح طويل من الزمن، حتى فكر جورج بوش بنين الجولة الثانية من شر ترمته المنطقة طائفاً هذه المرة، في الوقت الذي تتصدق فيه أمريكا بضرورة صهر العالم أو طائفة كونية واحدة في إطار العولة، بل ما لبحت تقسم أو تقارن على أسس طائفية ومذهبية جاملة.

كما هو واضح الآن لكل من يمتلك ذرة وعي سياسي فإن السيناريو الجديد يتمثل في إحياء العداوات التاريخية بين شعوب المنطقة وإلباسها ثوبا دينياً وطائفيًا ومذهبية

فادي الحسيني*

نبدأ مقالنا اليوم بالترحم على شهداء فلسطين.. عملية عسكرية إسرائيلية جديدة على قطاع غزة، وكان الله كتب على سكان القطاع الحاضر اختياراً بعد اختيار، ونواباً من عند الله وصودا حتى لو كان بخير اختيار، بل مرة ضربت إسرائيل قطاع غزة كانت ترمي لتحقيق أهداف عسكرية أو سياسية، ولو ربما كانت ضمن استراتيجيتها أكثر وأبعد من الحرب نفسها، على عهد وجب البحث في أسباب وأهداف هذه الحرب، خاصة أن العديد من ملامحها أصبحت تتصويف عند الكثيرين بعد أن أخذتهم صحت وعويل الحرب بعيداً.

جاءت هذه الحرب بظرف دولية وإقليمية ودولية مختلفة عن سابقاتها، وتشكل كل طرف من هذه الظروف أثرًا ودورًا في تحديد شكل هذه الحرب، وبالتالي ما ستؤول إليه، وبدأت دور تغيير واضح في معالم خارطة السياسة الدولية، فتصاعد الدور الروسي أصبح أمراً لا يمكن التغاضي عنه، وترجع النفوذ الثقة، النفوذ في المنطقة العربية سريعة، لدرجة أنها أربكت أكثر الخبراء دراية وعلماً بما هنى المنطقة، أما في إسرائيل، فالتألف حكومي معياله، وأزمة سياسية كبيرة دفعت الكثير من السياسيين الإسرائيليين إلى انتقاد تنبئها وفتح الكثير من المسائل الغربية، أما في العراق واليمن والليبيا والسورية أكثر فأنكر، والطائفة بأقناتها، فلسطينياً، جاءت الحرب هذه بعد وقت وجيز من المصالحة الوطنية الفلسطينية التي طال انتظارها، وتوقف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وحادثة مقتل ثلاثة مستوطنين وجريمة قتل مواطن فلسطيني بعد يارد.

إسرائيل لم تستطع أن تكظم غيظها من اتفاق المصالحة الفلسطينية، وأصبحت تهدد وتوعد لدرجة أن أقرب حلفائها طالبوها بالتروي وإعطاء الفرصة لحكومة الوحدة الوطنية.

نوعية التحرير:
سنة العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL

القديس العربي
بومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by AI Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (للندن): 166/164 كنج ستريت، همرسبيث، لندن دبليو 6 أ كيو يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammorsmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Renia St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وفراخ بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

«ماتيلدا» ملكة الأطفال..



تتوسط الأطفال صبيانا وبنات في قاعة القصر الملكي في بلجيكا.. قبل يوم من افتتاح معرض العلوم والفنون والثقافة في العاصمة بروكسل.. إنها الملكة «ماتيلدا» ملكة الأطفال!

سياسي سريلانكي شارك أربعة في قتل سائح بريطاني وأغتصاب صديقه

■ كولومبو - د ب أ: قال مسؤولون سريلانكيون إن أربعة أشخاص، بينهم سياسي في الحزب الحاكم، حكم عليهم الجمعة بالسجن لمدة 20 سنة لكل منهم بعد ثبوت تهمة قتل عامل إغاثية بريطاني كان يقضي اجازة واغتصاب صديقه الروسية. يذكر أن مساميات فيداناياثيراسا، المنتمي لحزب تحالف حرية الشعب المتحد الحاكم، وانصاره اقتحموا حفلة خلال عيد الميلاد (الكريسماس) عام 2011 في فندق في تانجالى، على بعد 190 كيلومترا جنوب شرق العاصمة، وأطلقوا النار على السائح خورام شيخ بعد محاولته فض مشاجرة. وتم إبلاغ محكمة كولومبو العليا أنهم طعنوا صديقه الروسية واغتصبوها. وكان شيخ يعمل مديرا لمركز إعادة التأهيل البدني التابع للجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة. ورحب ناصر الشيخ، الأخ الأصغر للقتيل، الذي كان في قاعة المحكمة، بالحكم، قائلا: «نحن نعتقد أنه تم تحقيق العدالة».

تزايد خطر فيروس «الشيكونجونا» في الولايات المتحدة

■ ميامي - رويترز: أكد مسؤولون أمريكيون في مجال الطب رصد أول حالي إصابة محليتين بفيروس الشيكونجونا الذي ينتقل بواسطة البعوض في ولاية فلوريدا، وسجلت إحدى الحالتين في مقاطعة ميامي بيد بينما الأخرى في مقاطعة بالم بيتش. وأعلن المسؤولون أن المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها تتعاون عن كثب مع الإدارة الصحية في فلوريدا لتحديد عدد من أصيبتوا بالفيروس.

وظهر فيروس الشيكونجونا على نطاق واسع في الولايات المتحدة لكن الفيروس لم ينتقل للحالات المصابة حتى الآن بواسطة بعوض محلي وهو ما يزيد المخاطر. وجميع الحالات السابقة كانت لأشخاص سافروا إلى منطقة الكاريبي التي ينشأ فيها المرض. وقال روجر تاسي رئيس فرع الأمراض الفيروسية في المركز الأمريكية «وصول فيروس الشيكونجونا إلى أمريكا الاستوائية أو لا إلى الولايات المتحدة الآن يؤكد المخاطر التي يبعثها البعوض والمسببات الأخرى للأمراض». وقالت الدكتورة آنيا ليكوس خبيرة الأوبئة ومديرة مكافحة الأمراض والوقاية الصحية في فلوريدا «نحث الجميع على اتخاذ الإجراءات الاحترازية ضد البعوض لمنع انتشار الشيكونجونا والأمراض الأخرى التي تنقل بواسطته».

فيسبوك تختبر زرا جديدة للشراء الإلكتروني

■ سان فرانسيسكو - رويترز: تختبر فيسبوك زرا جديدة للشراء «في موقعها على الإنترنت سيسمح للمستخدمين بشراء المنتجات المعلن عنها في شبكتها للتواصل الاجتماعي» وتمثل الخدمة الجديدة - التي وصفها فيسبوك بأنها اختبار للشراء من «عدد قليل من المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم» في الولايات المتحدة - أحدث سعي للشركة المشغلة لشبكة التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت للعب دور أكبر في نشاط التجارة الإلكترونية.

وقالت فيسبوك إن زر الشراء سيكون متاحا في نسخة موقعها الإلكتروني على الهاتف المحمول وأجهزة الكمبيوتر الشخصي وسيسمح للمستخدمين بشراء البضائع مباشرة من المشاريع المشاركة. وأضافت الشركة في تويته «لا شيء من معلومات بطاقة الائتمان أو الخصم التي يتبادلها الأشخاص مع فيسبوك عند انتماء صفقة شراء سيجري تبادلها مع معلمي آخرين ويمكن للأشخاص أن يخزنوا ما إذا كانوا يرغبون أو لا يرغبون في تخزين معلومات الدفع لشريحتهم في المستقبل».

أحوال الناس

● المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» أدانت قيام عناصر ميليشيا مسلحة بالهجوم على مطار طرابلس الدولي في ليبيا وقصفه بالصواريخ ما أدى إلى تدمير 90% من الطائرات المدنية والحق أضرار جسيمة ببرج المراقبة وبمباني المطار.

● مهرجان الجيزة الأول للأفلام القصيرة، في قاعة سينما قصر ثقافة الجيزة. وقام بتوزيع الجوائز الكاتب محمد عبد الحافظ ناصف، نائب رئيس الهيئة والخرج علي بدرخان. وفاز بالمركز الأول للأفلام التسجيلية فيلم «رغيف العيش والحرية» للمخرج طارق الزرقاني.

● المهرجان القومي للمسرح في مصر، كرم في دورته السابعة التي تحمل اسم الشاعر صلاح عبد الصبور، ويدور محورها الفكرى الرئيسى حول «قضايا المسرح الشعري، الفنانة سميرة أيوب، الفنان محمود حميدة، والدكتورة نهاد صليحة، نعيمة جمعي مصممة الأزياء والديكور، ومن

الأزهري يطلق قناة فضائية لمواجهة فوضى فتاوى «الفضائيات المظلمة»

يقوده أشخاص من ثقافات مشوهة». وأكد أن مؤسسة الأزهر الشريف تعمل بكل طاقتها لتصحيح الصورة المغلوطة للإسلام في العالم، فجامعة الأزهر تضم 450 ألف طالب وطالبة منهم 25 ألف وافد ووافدة من 102 دولة يتعلمون صحيح الدين، لافتا إلى أن بعض الطلاب الذين يتعلمون في القاهرة، أطفال في مرحلة الدراسة الإعدادية قدوا من الصين ودول آسيوية وإفريقية ليقبوا في القاهرة بفردهم ليتعلموا صحيح الدين». وعبر الدكتور الطيب عن سعادته «باختياره شخصية العام الإسلامية، مشيرا إلى أن «اختياره لهذه الجائزة تكريم كبير»، وتابع «اعتبر هذا التكريم ليس تكريما قاصرا على شخصي بل هو تكريم لمؤسسة الأزهر ولصحة وحين تكرمون الأزهر تكرمون الإسلام والمسلمين، لأن هذه المؤسسة وفقت نفسها لخدمة الإسلام في كل بقعة في العالم».

الأزهري يطلق قناة فضائية لمواجهة فوضى فتاوى «الفضائيات المظلمة»

■ دبي - د ب أ: أعلن شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب عزم مؤسسة الأزهر على إطلاق قناة فضائية لمواجهة «الفكر المتطرف وفوضى الفضائيات». وقال للصحافيين في دبي إن القناة الجديدة ستنتقل خلال خمسة أشهر من استوديوهات في مقر مشيخة الأزهر بالقاهرة، لافتا إلى أنها ستكون قناة عامة وليست دينية». وتابع «سوف يقدم مواد القناة علماء دين وفكرين لا يفرغهم بريق الذهب والفضة». وأبدى شيخ الأزهر استيائه من «فوضى الفتاوى في وسائل الإعلام، مخذرا من أن القنوات الفضائية العربية تستضيف أناسا غير مؤهلين للفتوى، ويصدرون فتاوى تضلل أجيالا». وأضاف «هناك برامج تبتث فتاوى شاذة لتحقيق الشهرة ونسبة مشاهدة كبيرة على حساب الدين». وأكد «الشباب المسلم يقع الآن فريسة لتعليم وإعدام

لحوم الأبقار بلا دهون تقلل خطر الإصابة بأمراض القلب

■ القاهرة - الأناضول: كشفت دراسة أمريكية حديثة أن تناول لحوم الأبقار الخالية من الدهون بكمية، يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب، لأنه يساعد على خفض مستويات ضغط الدم. وقال فريق البحث استنادا للتحليل في ولاية بنسلفانيا، «بيدي كريسي»، وأجريت الدراسة، التي نشرت على موقع «الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم» بدعم من المعاهد الصحية الوطنية الأمريكية (NIH) ومركز البحوث السريرية بولاية بنسلفانيا الأمريكية.

بوليفيا تخفض سن العمل للأطفال إلى 10 أعوام

■ لا باز - د ب أ: وافقت الحكومة البوليفية بشكل نهائي على خفض سن العمل القانوني للأطفال إلى 10 أعوام وهذا أدنى المعدلات في العالم. ووقع نائب الرئيس الفارو جارسيا لينيرا على القانون الذي جرى إقراره في وقت سابق من الشهر الجاري في الجمعية التشريعية. ويقوم جارسيا لينيرا بعمل الرئيس إيفو موراليس، الموجود في البرازيل لحضور اجتماع قمة.

بحث مصري يرصد 18 طاعما «تحمي» الكبد والكلى من السموم

■ القاهرة - الأناضول: انتهى بحث مصري صادر عن المركز القومي للبحوث إلى إعداد قائمة بـ 18 طاعما يحمي الكبد والكلى من السموم. وقال بيان صادر عن المركز إن الفريق البحثي استند إلى أن هذه الأطعمة غنية بدهون «أوميغا 3» غير المشبعة طويلة السلسلة، والتي أثبتت البحث الذي أجري على فئران التجارب أنها مضادة للأكسدة، بما يجعلها مقاومة لسموم «الأفلاتوكسين» والتي تصيب الكبد والكلى، ولها دور في تكوين الأورام الخبيثة للإنسان.

إعادة كتب أطفال محظورة إلى المكتبات... ولكن في قسم البالغين

■ سنغافورة - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أنه سيتم السماح بتداول كتابين من كتب الأطفال، كان قد تم تداولهما في المكتبات في سنغافورة بسبب تناولهما لأزواج مثليي الجنس، بعد تدخل من الحكومة. وكان من المقرر أن يتم تدمير الكتب بعد حظرها من قبل مجلس إدارة المكتبة الوطنية في سنغافورة. وأوعز وزير الاتصالات والمعلومات السنغافوري، يعقوب إبراهيم، للمكتبة الوطنية بالسماح بتداول الكتب مرة أخرى، ولكن في قسم البالغين، وفقا للتقارير. وكتب على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «لا يزال القرار بشأن ما يمكن أو لا يمكن للأطفال قراءته بيد أولياء أمورهم». وأضاف أن «الآباء والأمهات الذين يرغبون في استعارة هذه الكتب لقراءتها مع أطفالهم سيكون أمامهم خيار للقيام بذلك».

هواء طلق

الصمت، إنا نقلت وإسيني الأعرج

ما يحدث اليوم في غزة لم يعد يهم الفلسطينيين فقط ولا العرب وحدهم، ولكن الإنسانية جمعاء بما يميزها عن العنصرية، ويمنحها فرصة الارتقاء بالإنسان نحو الأسمى. عمليات التفتيش جارية في مشهدية عالية عن طريق القوات التي تنقل الجرائم على المباشر. قد تكون الصور مرثية ولا تيسير وفق مسارات موحدة، من الصور التي تبث عن البروتات للفعل الإسرائيلي إلى الصور التي تدافع عن الحق الفلسطيني في ظل احتلال مقيت، والعدوان ضد شعب أعزل، مهما كانت الأسباب المقدمة والمتعلقة بعملية مقتل الإسرائيليين الثلاثة التي أدانتها الرئاسة الفلسطينية.

تبدو العمليات جراحية أي أنها تستهدف إمكانية محددة ولكن هذه الجراحية المزعومة لا وجود لها. إن أن هجمات الطيران تمس بشكل مباشر ثلاثة عناصر حيوية، أو لا الإنسان الذي تتأثر به بشكل معلن - إسرائيل فخورة أنها لم تمس إلا عددا محدودا من الشهداء، أكثر من 200 منذ بدء العمليات العسكرية، بينما إسرائيل تقيم الدنيا ولا تقعدها على قتيل واحد في معبر إريش بقذيفة المقارمة. فزادت العمليات الإجرامية ضراوة. هل روح الإسرائيلي تساوي 200 روح فلسطينية؟ ثمة عنصرية مغلنة بين شعب مختار وشعب لا قيمة لها. العنصر الثاني تحويل البيوت السكنية إلى أهداف عسكرية قذمت على رؤوس أهاليها فأبادت عائلات بكاملها. ذنبها الأوح أنها فلسطينية. هذه الهوية وحدها كافية بأن تجعل الإنسان في دائرة القتل. إضافة إلى حرق الأسواق في ظل حياة يومية صعبة، وأماكن العبادة، وتدمير لما تبقى من الأمن، وتشريد الشعب الفلسطيني ورميه في الطرقات. هناك نزوح خطير يتسهم في الأذى. الاختلافات في الحكومة الإسرائيلية ليست حول الحد من التفتيش، لكن في ضرورة توسيع رقعة الجريمة. نبتناها وحسب حسابات نتائج يمكن أن ترمي خارج الحكم، ورؤية ليبرلمان المتطرفة الذي يطالب باحتلال القطاع من جديد. العنصر الثالث هو سياسة الأرض المحروقة التي تبديد الزراعة وكل سبيل الحياة في منطقة محاصرة منذ سنوات عديدة. الذي نستغربه في هذه الحرب ليست ممارسات اليمين الأعمى، ولكن صمت النخب الثقافية الإسرائيلية اليسارية، من كتاب ومدعين وفنانين الذين لم تسمح صوت أي منهم منذ بداية العمليات العسكرية. هذه الزمة صمتوا كلهم وكانهم اصطفاؤها نهائيا بجانب الجريمة. كاتب مثل عاموس عوز مؤسس حركة السلام الآن المناصرة للفكره الدولتين، والذي كان مع فكرة الحوار للوصول إلى نتيجة الانفصال.

في الاعتداء الأول حاول أن يجد مسلكا وسطا والمتخصص في ضرب حماس بشكل جزئي والحفاظ على الأرواح، وكان التقابل التي ترى جيدا أهدافها، استخارت ضحاياها. هل يعقل أن يكون رأي متفقين مرشحين لنزول لخياراتها الإنسانية. بهذه المنذاجة والتي تفترض أن الحرب مثل اللعبة نعلمنا وقت ما نشاء ونوقفها بالضبط على زر. نعم يجب أن نتوقف الحروب حفاظا على الناس العزل، لكن في الحروب معتادا ومعتدى عليه. هناك متفقون عظماء في تاريخنا الحديث ممن تخطوا الحواجز الصعبة في بلدانهم وعملوا عن مواقعهم التي تسببت لهم في الكثير من المصائب، لكن التاريخ رفعها عاليا مثل إميل زولا الذي وقف بقوة ضد الآلة المعادية للسامية ودافع عن ديفوس العسكري الفرنسي ذي الأصول اليهودية. في عمق آلة اللاسامية المعياء واضطر في النهاية إلى الهروب إلى بريطانيا بعدها نشر رسالته الموجة لرئيس الجمهورية: إني أتهم. أثبت التاريخ صحة موقفه. الكاتبة العظيمة الحاصلة على جائزة نوبل، الراحلة نادين غورديمير، التي كبرت في مجتمع أنجلوفوني بوجوزاوي ووقفت بصرامة ضد العنصرية، واتصلت ضد سياسة الأبارتيد المقيتة. رفضت أن تتسلم جائزة امرأة السنة. في عام 1976، وقالت يجب أن تتسلم هذه الجائزة لزوجها مانديلبا فهي أولى بها. انقذت شهادتها أكثر من 20 منهم من أعضاء ANC من إعدام مؤكدا. أين هي النخبة المنزورة في إسرائيل التي ناصرته فكرة الدولتين ووقفت ضد فكرة الحرب؟ الروائيون الكبار عاموس عوز وصديقه دافيد غروسمان وأفرادهم يبشروا الذين يشكلون التيار الأكثر ميلا نحو السلام لم تعد نسسم لهم أي صوت. هل هو الاستسلام لسليطان اليمين المتطرف؟ واتمنا غير معلن له ولشأريعه الإجرامية؟ أم التزام الصمت عملا بقولة: Silence, on tue. غروسمان الذي رفض أطروحة الحرب من أجل السلام. بدون أن ينسى أن يقبل بفكرة الحرب العادلة من دون أن يعرفها. يقول: لا يمكن الحديث عن حرب من أجل السلام.

لا معنى لذلك. يجب الحديث عن حرب عادلة. كيف يمكن لمنطقين بهذا الحجم أن يصمتوا أمام هذا التفتيش المنقول على المباشر. لا يمكن للقيم الإنسانية أن تتماشى مع الجريمة، ولا يمكن تبريرها أبدا ولا ستكون قد خسرتا نهائيا إنسانيتنا إذا بقي شيء فينا من هذه الإنسانية. ماذا بقي من عقولة الباحث جسون بيير منيار في مقالة بعنوان: كيف تنصرف تجاه حرب غزة: اقرأوا درويش ستجدون فلسطين أخرى. وقرأوا دافيد غروسمان وإسحاق بن يوشوا وعاموس عوز، ستجدون إسرائيل أخرى غير إسرائيل الاحتلال!

LONDON ELECTRONICS COLLEGE
POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS

FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING ACTIVE BENEFITS
FOR ALL AT LEVEL 1 AND 2 (AND LEVEL 3 FOR 19 TO 23 YEARS OLD)
GOVERNMENT LOANS AVAILABLE FOR OTHERS (24+)
INDIVIDUAL LEARNING & SKILLS IN ELECTRONIC ENGINEERING, COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY

ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY
BTEC * LEVEL 2 AND 3 DIPLOMAS * HIGHER * NVQ'S

TEL: +44 (0) 20 7373 8721
Email: contact@lec.org.uk
www.lec.org.uk
20 Penwern Road, Earls Court, London, SW5 9SU, UK

جوهرة... تحيط بها الجواهرات!

في العرض الختامي للأسبوع الدولي للمجوهرات في الهند، ظهرت هذه الجميلة الهندية السمرام لتقدم أحدث المبتكرات في مومباي، وبدت جوهرة تحيط بها الجواهرات!